الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٠٥٢٧ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

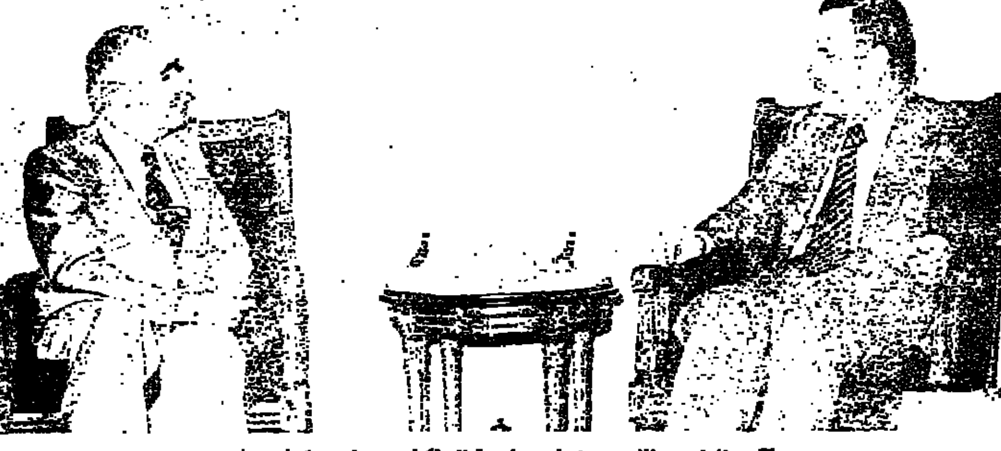
الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابو ظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٥ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاحد ١٧ تموز ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٩٨٣
AL-ANWAR - Beyrouth 17 Juillet 1977 18e Année No. 5953

اتفاق دمشق





■ الرئيس الاسد والوزير بطرس اثناء اجتماعهما امس ■ (صورة من وسا)

■ الرئيس الاسد لدى استقباله الرئيس رشيد كرامي ■

المبادرة الأمنية السورية تنفذ باشراف سركيس

دمشق — من موفد «الانوار»:

انهى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، زيارة الى سوريا استمرت يومين، عقد خلالهما سلسلة اجتماعات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام، واختتمت المباحثات بلقاء مع الرئيس حافظ الاسد. وغادر الوزير بطرس بعد ظهر امس الى بيروت ناقلا رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس الياس سركيس.

كما استقبل الرئيس الاسد امس، السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة السابق.

وذكرت مصادر مطلعة ان خطة

— البقية على الصفحة ١٦ —

السادات: هذا ثمن السلام

قال الرئيس انور السادات في خطاب القاه امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في القاهرة امس:

«انتو ملاحظين انه بيفن سافر الى اميركا .. اسرائيل بتحاول بلبلة الرأي العام . من هنا لازم يعني احطرابنا علشان يبقى معروف للخاص والعام . البيان الصادر من الدول الاوروبية اللي صدر اخيرا، الحقيقة حسم هذه البلبلة اللي بتحاولها اسرائيل لتفسير قرار ٢٤٢ .

«اولا، احنا وافقنا على قرار ٢٤٢ ونحن ملتزمون به .

«ثانيا، لنقول ان البيان اللي صدر من الدول الاوروبية التسع اخيرا، كانت عدم جواز احتلال الاراضي بالقوة ده بيفسر قرار ٢٤٢ . وطبعا نتيجة لهذا لا بد من انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، فليس من المتصور مهما جمح الخيال بالجماعة دول، انهم يتصوروا ان السلام ممكن ان يقوم مع الاحتلال .

«في راينا البيان اللي اصدرته الدول الاوروبية، بيشكل قاعدة صحيحة وسليمة لمؤتمر جنيف لانه بينطلق من احكام ومبادىء الشرعية وبيتفق مع ما نص عليه القرار ٢٤٢ .

«الاقرار بالالتزامات المتبادلة اللي في قرار ٢٤٢، معناه انه نقر دول المنطقة كلها، بحقها في انها تعيش في جو من السلام خال من مظاهر الحرب، وان تحيا داخل حدود امنة من اعمال القوة والتهديد بها . هذه الحدود بالطبيعة هي حدود يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ .

«يجب ان يكون واضح استعدادنا لتوقيع اتفاقية سلام دائم وعادل . وهنا اقول ان المعنى السياسي والقانوني بهذا، هو اننا على استعداد لانهاء حالة الحرب السياسية والقانونية، ومعناه ايضا ان اسرائيل، لاول مرة في تاريخها، سيسلم لها بالوجود القانوني داخل حدودها . اي ان التحدي الحقيقي يكمن في انتهاج هذا المناخ الايجابي للتحرك نحو سلام حقيقي، لا بد وان يؤدي في النهاية الى نتيجة واضحة هي ان اسرائيل سوف تصبح اذا ما التزمت بالشرعية الدولية سوف تصبح احدى دول الشرق الاوسط، تعيش في سلام . هذا هو ثمن السلام، وهذا هو التحدي الحقيقي الذي نعرفه علشان يبقى موقفنا واضح، وعشان يسمعونا اللي في الشرق ويسمعونا اللي في الغرب».

وتحدث الرئيس السادات عن تسليح القوات المصرية، فقال: السعودية دفعت التزامات لتطوير القوات المسلحة المصرية وسمعتوني بشكرها امام الجنود وامام البحرية،

— البقية على الصفحة ١٦ —

(كن واثقا بانك على حق، ثم اقدم — ديفي كروكيت)

«تخلوا» عنا، فهل نتخلى عن انفسنا؟

بقلم: الياس ربابي

لنفرض ان الجميع، من الاشقاء العرب الى الاصدقاء في الشرق والغرب والشمال والجنوب، «تخلوا» عنا، وعن الالتفات الينا، والاهتمام بنا، وعن تقديم اي مساعدة لنا ... فهل من الجائز، او المعقول، او المسموح به ان نتخلى، نحن، عن انفسنا، وعن عمل ما في وسعنا عمله للنهوض بالبلاد مما عانته وتعانيه، وللانتقال من حالة الجمود، والتعثر، والتيه، الى التحرك المجدي، والاقدام الموفق، ولقاء الذات والوطن بعد طول فراق وضياع؟

هل من الطبيعي ان يستمر الركود المقلق والمخيف اكثر مما استمر، ومن اخطاره وشروره ما يوازي اخطار الحرب نفسها وشرورها؟

تعودنا، في لبنان، في نومنا وتهدهدنا على اجنحة الاوهام والاحلام، ان نثمن ذواتنا باضعاف ثمنها الحقيقي.

وان نعطي حجمنا ضخامة عرض وطول وثقل ليست له في واقع حاله.

وان نحسب اننا — نحن — قطر دائرة العالم، وواسطة النظام الشمسي، و«عمود سماء» السياسات الكونية العليا والمتوسطة والسفلى.

وان شعرة من رؤوسنا تمس (بصيغة المجهول) تعني، حتما، الزام الدول العظمى والعظيمة والاقل عظمة بالتزاحم على الدفاع عنا والتنافس في خدمتنا... حتى لو اضطرت الى خوض الحروب كرمة عين لنا.

وانطلاقا من هذا التصور الذي اترك للقارىء ان يخلع عليه ما يشاء من اوصاف ... كنا نلوم، ونعتب، ونحرد حرد الولد المدلل، كلما اشتد ركضنا وراء سراب الاوهام والاحلام، فبقيت اوهاما واحلاما . وبقينا، نحن، على حصيرتنا: على الحصيرة التي ليست طويلة ولا قصيرة .

نلوم دول العرب، ولا سيما الثرية منها، كيف لا تغرقنا بسيول دولاراتها النفطية .

ونعتب على الولايات المتحدة لانها لم ترسل اسطولها السادس الى بعلبك وعكار وعيون السيمان للذود عنها .

ونغضب على الاتحاد السوفياتي لانه لم يسحب جيوشه من الحدود الصينية ليضعها علىما عندنا من «خطوط حمر» ممتدة بين كفرشوبا والبداوي، مرورا بعين الحلوة وصبرا والطريق الجديدة .

ونحرد بوجه فرنسا لانها لم تنزل، في ليلة ليلاء، في مطارات بيروت والرياق والقليعة ... وحاملات قواتها المجوقلة (المنقولة جوا) على غرار ما فعله نابوليون الثالث سنة ١٨٦٠ .

ونقيم الارض ولا نقعدها ضد الامم المتحدة المائة والثماني والاربعين، ضد الحلف الاطلسي، ضد حلف فرسوفيا، ضد المنظمات القارية في آسيا واميركا وافريقيا ... لانها لم تفتح جلساتها وتبقها مفتوحة، ليل نهار، اسابيع وشهورا لمصالحة «ابو الغرين» مع «ابو آياد»، وجمع البيتيطة بالجميزة، وحمل هذا «الافندي» على بوش لحية ذلك «البك» .. ولانها لم ترسل الينا، على جناح السرعة، وبطائرات «كونكورد» دون سواها جميع ما عندها (الامم والاحلاف والمنظمات) من طاقات وقدرات واموال وورش مهندسين وعمال لترميم مصانع المكلس، وتكنيس سوق البازركان، وترفيت زاروب الحرامية، ومد خط تليفوني الى كفرشيش ...

شخصيا، لا الوم، ولا اعتب، ولا احرد ازاء المعاملة التي عاملنا ويعاملنا بها عالم العرب الشقيق، او عالم الغرب الصديق، او عالم الشرق الرفيق ... او سائر العوالم الاخرى التي ليست برفيقة، ولا صديقة، ولا شقيقة ... ما دامت السياسة في هذا الزمن غير سياسة الزمن الخالي: اي ما دامت سياسة مصالح خاصة، وظروف خاصة، واهداف خاصة ترتكز على قواعد الارباح والخسائر الخاصة، اكثر من ارتكازها على التوافه والسفسطات المسماة انسانية، ونخوة، ومروءة، وايثارا، وغيرية... وما اليها من هذا «السحب» الرومنطيقي الذي بارت تجارته وكسدت سوقه .

لا الوم، ولا اعتب، ولا احرد، بنوع خاص، ما دمنا، نحن انفسنا، لم نعامل انفسنا، معاملة تفضل معاملة الاخرين ايانا، قبل الحرب، وفي اثنائها، وما بعدها، بشهادة الف شاهد ودليل .

ثم، هب جميع القادرين، من اشقاء واصدقاء وبين بين، تلكأوا، او تقاعسوا، او تخلوا عنا .

وهب تخليهم، وتقاعسهم، وتلكؤهم استفحل ضرها اكثر فاكثر (والامر غير مستبعد) ... فهل من الجائز، او المعقول، او المسموح به ان نبقى، نحن، متخلين عن انفسنا، وعن الاهتمام بما هو شأن وقضية خاصان بنا، تاكل همومهما في صحتنا؟ هل نمضي في التباغض والتحجر والقطيعة والتقاطع — وهي التي ما صلحت، يوما، دواء لداء، او حلا لمشكلة — الى ما لا نهاية له؟

وهل حكم علينا ان ينكبنا القضاء والقدر، وغير القضاء والقدر، فلا نجد ما نرد به على هذا الحكم سوى التصرف الذي يجعل الضرب اوجع والنكبة ادهى؟

وكيف يعقل ان نلوم، ونحرد، ونعتب على غيرنا لانه لم يكن في مستوى احسان الظن به، ولا في مستوى الآمال المعلقة عليه، بينما نحن — ونحن اصحاب العلاقة والقضية اولا واخرا — لم نكن دونه فتورا، ولا مبالاة، وابتعادا عما توصي وتقضي به وطنية الحق ومواطنية الصدق، والف باء ابجديتهما كسر الجليد، وترميم الجسور بين الضفتين، والشروع في اصلاح ذات البين بين فريقي الشعب المتصارعين؟

افهم جيدا ان تستهيل جبهتا الاقتتال، في البداءة، مجرد التفكير في التحاور وتجديد اتفاقات الحياة المشتركة، وهناك ما هناك من جراح لم تندمل ودموع لم تجف، واحقاد لم تنطفىء، ومآس فوق الوصف، ومخاوف لها كل ما يبرىء قيامها ... الا ان الحياة — كما نعلم — لا ترحم الواقفين والجامدين بدون امل او هدف . وان لم يدخلوا في ما يحبون ويريدون، طوعا ومبادرة منهم، ادخلتهم، مكرهين وغير مخيرين، في ما لا يريدون ولا يحبون .

فضلا عن انه لم يعرف، بعد، في قديم التاريخ او حديثه، بين الامم المتقدمة او الامم المتخلفة، في ظل انظمة الرقي او ظل انظمة الجاهلية والبدائية، في مناخات الجليد او مناخات النار او المناخات المعتدلة ... لم يعرف، بعد، ان حربا ما، او خلافا ما، او عداوة ما — بما في ذلك عداواتنا وخلافاتنا وحروبنا — لم تنته الى دفن فأس الخصام والصدام ونشر راية السلام والوئام، على الرغم مما يكون تراكم في الساح من ضغائن وضحايا واهوال .

وكم كانت مدعاة التفاؤل حلوة وزاهية، في نهاية الاسبوع المنصرم، عندما التقى بيار الجميل وصائب سلام وسواهما من الطيبين والمخلصين على دعوة الخير الواحدة: دعوة التعالي فوق المحنة . دعوة تخطي الضعف البشري . دعوة فك اسار التقوقع والركود للسير، مجددا، في دروب الحياة الخليقة بان تسمى حياة .

وكم يكبر الامل في الاستجابة لهذه الدعوة وفي نجاحها، حينما يكون عرابها الاول رئيس البلاد، وقد اصبح قاسما مشتركا اعظم بين جميع القواسم المشتركة .

انها فرصة العمر لمحاولة بناء وفاق جديد وصحيح . وايماننا بانها لن تضيع من ايماننا بمقدسات السماء . وقديما قال الشاعر:

فما لك بعد هذا اليوم يوم
فان لم تستطع، لن تستطيعا...

الانتقال من الاسود الى «الاسود — الرمادي»

مشكلة لبنان، وخصوصا في هذه الايام، انه ليس فيه قضية يمكن ان تحسم بشكل نهائي . لا بالقوة . ولا بالحوار .

والذين ينتظرون حلا شاملا ونهائيا وفوريا للموضوع الامني في بيروت والجنوب، يتجاهلون الاحداث والتطورات الاتية قبل الاحداث الماضية . ويتجاهلون خريطة القوى والمصالح والارادات في لعبة الامم . بل يتجاهلون ان القاعدة الاساسية في لعبة الامم هي عدم الخسارة او التقليل من الخسارة لا الربح .

فاتفاق القاهرة كان تسوية: ليس فقط بين منطق الدولة ومنطق الثورة، كما يقول اباء الاتفاق . وليس فقط بين موقف رئيس الجمهورية وموقف رئيس الحكومة خلال الاشهر السبعة . بل ايضا بين رغبة لبنان في أن تبقى استراتيجيته السياسية والامنية في يديه، ورغبة بعض الدول العربية في المشاركة في هذه الاستراتيجية .

ولو لم يكن الامر كذلك، لما كان اتفاق القاهرة سوى قرار من طرف واحد هو الطرف اللبناني صاحب الارض والسيادة، ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان كما هي الحال في الدول العربية الاساسية .

وتنفيذ اتفاق القاهرة يفترض أن يكون تسوية . ولو لم يكن الامر كذلك لما احتجنا اكثر من قمة عربية . ولما اعترض البعض على التفسير اللبناني للاتفاق . وقد تكون للاعتراضات اسباب كثيرة، لكن الوجه غير الظاهر فيها هو الاعتراض على حق لبنان في ممارسة سيادته من دون مشاركة الاخرين .

والبعض يقول ان القصة ابعد من ذلك . فالمرحلة المقبلة لا تزال مرحلة الخوف من الوطن الصغير ومن عودته الى دوره، ان لم تكن الوجه الثاني لمرحلة المحاولات التي جرت لقتل الوطن الصغير . او هي في احسن الاحوال مرحلة ابقاء لبنان في حالة انعدام الوزن في انتظار التطورات الدراماتيكية التي ستشهدها المنطقة سلما او حربا .

ويروي احد الذين التقوا مسؤولا اميركيا يلعب دورا اساسيا في تقرير سياسة بلاده في لبنان والمنطقة، ان ذلك المسؤول لا يتصرف على اساس ان هناك حلولا عاجلة . لا في لبنان، ولا في الشرق الاوسط .

فعلى لبنان، في رأي المسؤول الاميركي، ان «يقطع صحراء طويلة قبل الوصول الى الحل النهائي» . صحيح ان لبنان اجتاز «المرحلة السوداء» لكنه لا يزال في المرحلة «السوداء — الرمادية» على حد تعبير ذلك المسؤول . وهي مرحلة قد تمتد الى ما يقارب اربع او خمس سنوات .

وهذه المدة هي عمر العهد الحالي . لكن المسؤول الاميركي لا ينظر اليها من هذه الزاوية . بل من زاوية المدة التي يحتاج اليها الرئيس كارتر من أجل تحديد خياراته في المنطقة . ومن اجل تنفيذ هذه الخيارات ورسم الخريطة الجديدة للشرق الاوسط .

والواقع ان الرئيس سركيس لم يجد نفسه امام جمهورية بمقدار ما وجد نفسه امام كرنفال سياسي وعسكري . وهو ليس كرنفالا محليا فقط . بل هو ايضا كرنفال عربي واقليمي ودولي .

وليس من السهل وقف الكرنفال واستعادة الجمهورية . لكن الرئيس سركيس صنع ما يشبه المعجزات للوصول الى الوضع الذي نحن فيه، والى منتصف طريق الجمهورية .

وما يجري الان من تحركات في الداخل والخارج هو محاولة لتنظيم الكرنفال، لا لوقفه، بعدما اصبح خطرا على اصحابه انفسهم . سواء كانوا راقصين او عازفين او مراقبين من بعيد .

وهذه خطوة مهمة لكنها غير كافية . واذا لم يستيقظ اللبنانيون جميعا ويقرروا مصيرهم بانفسهم، فقد نبقى اكثر من اربع سنوات في المرحلة السوداء — الرمادية .

رفيق خوري

البطريرك الياس الرابع: طالبت كارتر الاهتمام بلبنان

■ الرئيس الاميركي كارتر لدى استقباله غبطة البطريرك الياس الرابع في البيت الابيض ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

حث غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس، الرئيس الاميركي كارتر على انهاء التوتر في جنوب لبنان لان استمراره يهدد وحدة لبنان وسلامته ومستقبله .

وكان الرئيس الاميركي قد استقبل غبطة البطريرك في واشنطن امس الاول، يرافقه المطران الياس قربان راعي ابرشية طرابلس والكورة، والمطران فيليب صليبا مطران نيويورك واميركا الشمالية، والاب جورج ريدوس كاهن الرعية الارثوذكسية في واشنطن .

وبعد الاجتماع اعلن البطريرك الياس الرابع انه طلب من الرئيس الاميركي العمل على اعادة بناء لبنان، ومساعدته اقتصاديا وسياسيا . وقال ان الرئيس الاميركي ابلغه انه مهتم جدا بلبنان .

وذكر البطريرك انه نقل الى كارتر تحيات الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد .

وقال غبطته انه قال ذلك كله للرئيس الاميركي، وان الرئيس كارتر رد قائلا انه انما يقوم بواجبه فحسب .

— البقية على الصفحة ١٦ —

١١ جريحا في انفجار شقة ملغومة بمصر

اصيب ١١ شخصا بجروح في انفجار وقع عندما اغار رجال البوليس المصري على شقة ملغومة .

وكان البوليس يطارد «جماعة التكفير والهجرة» .

وقالت «الاهرام» ان الانفجار حدث عندما ادار البوليس مفتاح الكهرباء لاضاءة الشقة في مدينة المنصورة .



■ تنشر «الانوار» على الصفحة الثالثة، تحقيقا مصورا عن اجتماعات مؤتمر البرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية، نقلته من مراسلها في باريس . وقد قلد الرئيس شارل حلو رئيس المؤتمر عددا من اوسمة «البلياد» (الفرنكوفونية وحوار الثقافات) لعدد من الشخصيات الفرنسية والعالمية . في الصورة الرئيس حلو يقدم الوسام الى جاك شيراك زعيم الحزب الديغولي ورئيس بلدية باريس ■



اعلان من
مدرسة كفرشيما الثانوية الوطنية

بعد ان اتخذت بادارتها الجديدة برئاسة الاستاذ
نواف خوري
"مدير ثانوية الراعي الصالح سابقا"
جميع الاجراءات لاستئناف اعمالها للسنة الدراسية ١٩٧٧ - ١٩٧٨
تتشرف باعلام الاهلين ما يلي:

1. اعادة فتح صفوفها من الروضة حتى البكالوريا الجزء الثاني بجميع فروعها .
2. تستقبل تلاميذها بقسميها الداخلي والخارجي مع مطلع تشرين الاول ١٩٧٧ .
3. تؤمن نقل الطلاب من والى جميع المناطق .
4. تستقبل الادارة الاهلين والطلاب يوميا من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الظهر ابتداء من يوم الثلاثاء في ١٩/٧/١٩٧٧ .
5. المراجعات والمراسلات باسم المدير نواف خوري - كفرشيما

تلفون: كفرشيما ٤٣٠٥٠٣ - بيروت ٢٨٧٢١٣

مدرسة الشويفات

تعلن الاتي:
١ - حدد موعد امتحانات الدخول لعام ١٩٧٧ - ١٩٧٨ يومي الاثنين والثلثاء في ٢٥ و٢٦ تموز ١٩٧٧ .
٢ - تبدأ الدورة الصيفية يوم الاثنين في الاول من آب ١٩٧٧ وتنتهي في ٣١ ايلول ١٩٧٧ .
٣ - نقل الطلاب الخارجيين مؤمن بسيارات المدرسة .
٤ - الاتصال بالرقمين ٤٣١٦٠٠ و٤٣٠٤٣٠ .

الرئيس
شارل سعد



بيغن: الدولة الفلسطينية ضربة قاضية لاسرائيل

قال بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية، عند وصوله الى نيويورك ان انشاء دولة فلسطينية سيكون ضربة قاضية لاسرائيل .

وقال ردا على اسئلة الصحفيين في مؤتمر صحفي عقده في المطار: ان ما تسمونه دولة فلسطينية يعني خطرا قاتلا على اسرائيل . لهذا فان دولة كهذه لا يمكن ان تدخل حيز

— البقية على الصفحة ١٦ —

يسر ادارة
مسبح الفاميلي بيتش
خلده - الناعمة - تلفون: ٤٧٠١٣٠ - ٤٧٠٤٢٥
عن افتتاح مسبحها لهذا الموسم
سناك بار - شاليات للايجار - بيسين للكبار - بيسين للصغار - شاطئ رملي
ملاحظة: الدخول للمشتركين فقط

هكذا من الاصل

الكتائب تحدد موقفها من الوفاق والحوار مع الاحزاب
الدعوة لاجتماعات مغلقة بين الجبهة والتجمع
الجميل: نتمسك بروح صيغة ٤٣ ونرفض مضمونها السياسي

الدعوة الى الحوار الوطني كانت الموضوع الاساسي في الخلوة التي عقدها المكتب السياسي الكتائبي قبل ظهر امس في برمانا .

وعلم ان الشيخ بيار الجميل اسهب في منتهل الاجتماع ، في الحديث عن الاسباب التي حملته على المبادرة في توجيه الدعوة ، ومبرراتها الوطنية والسياسية في الظروف الراهنة . ومما قاله انه لمس تبدلا حقيقيا في نظرة الاوساط الاسلامية الى الواقع اللبناني ، يشبه حالة الانتظار والتهيؤ الصادق للحوار الايجابي .

واضاف : ان هذه الفرصة التي كانت من نتائج الحرب الايجابية فرصة تاريخية ، وخسارة كبرى ان ندعها تضيع ، وقد آن الوقت لكي نضع حدا لحالة الجمود التي تعيشها البلاد .

واوضح رئيس الكتائب في معرض حديثه ، ان العودة الى صيغة ١٩٤٣ بمضمونها السياسي والاداري واشكالها وتطبيقاتها واخطائها، عودة غير ممكنة، ولكن المطلوب هو التمسك بروح هذه الصيغة في بناء لبنان الجديد .. وانطلاقا من هذه الروح ، قال الجميل انه سيقترح عقد اجتماعات مغلقة مع الزعماء المسلمين للتفاهم على المستقبل ، وتركيز البلاد على اسس واضحة ونهائية .

موقف الاحزاب

من جهة اخرى قالت اوساط كتائبية في معرض التعليق على بعض الانتقادات الموجهة ضد اقتراح رئيس الكتائب بدء الحوار بالجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي ، ان هذه الانتقادات — ومعظمها من جانب « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » — مرفوضة ومردودة لاعتبارات عدة ابرزها ثلاثة :

١ — ان الاحزاب المعترضة على « الحوار التقليدي » لم تكتسب حتى الان حجما سياسيا كافيا يمكنها من ان تكون طرفا اساسيا في الحوار ، وبعض الزعماء المسلمين سبقوها على هذا الصعيد باشواط .

٢ — ان المعترضين فشلوا في ان يلعبوا دور المحاور، وحتى في اتصالاتهم مع الكتائب والجبهة اللبنانية ، كانوا يحرصون على السرية المطبقة ، ويتحفظون كثيرا في الاعلان عن اي جانب منها .

٣ — لبنان الموحد لا يقوم ولا يمكن ان يقوم الا على مسيحييه ومسلميه . واذا كان للاحزاب «الوطنية والتقدمية» دور كاحزاب لا طائفية فهو دور تطويري علماني ، وهذا الدور ليس ممكنا الا عندما تتمكن هذه الاحزاب من ان تنزع عن نفسها الصيغة الطائفية ، واذا هي حافظت عليها — وهذا ما هو حاصل — فان دورها سيبقى ثانويا جدا .

وفي معرض التعليق على موقف بعض الجهات غير « التقدمية » على المبادرة الكتائبية ، قالت الاوساط نفسها ان هناك من يريد ان يجمد الوضع في لبنان حتى «قبرصته» ، وهذا مرفوض من جانب الكتائب . ومن المستغرب فعلا ان يحق لبعض الاطراف اللبنانية ان تأخذ المبادرة في الحوار مع الجهات الفلسطينية وغير الفلسطينية ، فيما لا يحق للكتائب ان تدعو الى حوار طبيعي بين المسلمين والمسيحيين .

الشراكة والشركة

عرض الشيخ بيار الجميل ، في الخلوة العناوين الكبرى للملف الذي يحمله الى تونس والمغرب ، وحدد اهمية الزيارات التي يقوم بها للدول العربية ، ومدى اسهامها في حمل الحقائق الى الاشقاء العرب ، عن الواقع اللبناني ، الذي تعرض ، وما زال ، لموجة مغرضة من التشويه ، والمحاولات الرامية الى اخفاء الحقائق وطمسها .

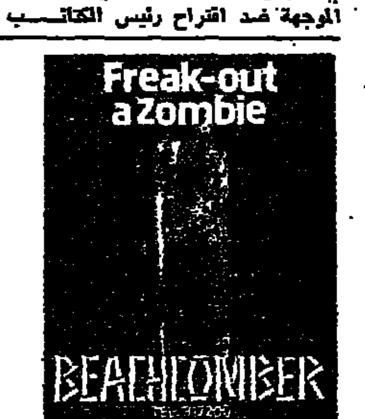
ثم تطرق رئيس الكتائب الى الوضع العام في البلاد ، وقال : ان وضعنا اليوم ، اشبه ما يكون ، بوضع اصحاب شركة ، يعملون بتعاون وتفاهم لتطوير شركتهم ، وتقدمها . فاذا ما وقع بينهم خلاف ورأوا ان كل شيء ينهار بسبب عدم الاتفاق . فلا يعود لهم ، الا فسخ الشراكة . لكني اعتقد انه ليس بيننا من يريد ذلك في لبنان . لان شراكة شعبه ، وتعايشه الاخوي مفيدان جدا للتجمع ، ولان التعايش، وصورته المثلى في لبنان ، هما اللذان جعلا منه تيمة عالمة ، وانسانه ، يفخر بهما العالم .

واستدرك الشيخ بيار الجميل قائلا : يبقى علينا ان نحدد نحن ، اليوم ، وليس غدا ، اختياراتنا بالنسبة الى مصير هذا التعايش . فاما ان نترك الخلافات تستحكم بنا ، تستبد ، الامر الذي يؤدي الى مزيد من الانهيار . واما ان نتعاون جميعا ، من اجل انقاذ بلادنا، وانفسنا معا . والانقاذ وحده يكون الضمان الاقوى للبنانيين ، ولمستقبلهم ، ومصيرهم ، وفيه ايضا الضمانة الكبرى للشؤون العربية التي تلقى الدعم بصورة عفوية ، اذا ما قام لبنان على اسس ثابتة وسليمة .

سركيس يتلقى برقية جوابية من البابا

تلقى فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس من قداسة البابا بولس السادس البرقية التالية وذلك ردا على التهنئة التي ارسلها فخامة الرئيس الى قداسته في ذكرى تتويجه : فخامة الاستاذ الياس سركيس ، رئيس الجمهورية اللبنانية .

نشكر بحرارة التمنيات التي تلقيناها من فخامتكم ونضرع الى الله كي يمن عليكم وعلى بلدكم العزيز ببركاته ونصلي لاحلال الوفاق والسلام .



الدكتور ادوار عبود
امراض وجراحة العين
يستقبل بناء لموعد سابق في عيادته الجديدة — الدورة ، شارع مستشفى مار يوسف بناية الجميل ، تلفون ٢٦٨٥٦٢ .

الدكتور بول بالوغلو
يود اعلام زبائنه الكرام انه يستقبلهم في مستشفى أوتيل ديو أيام الثلاثاء والخميس من الساعة الثامنة وحتى الواحدة بعد الظهر تلفون : ٣٢٥٨٠٠ .
كما يعلمهم ان الهاتف رقم : ٣٤٢٩٢٠ في عيادته في « مركز الاطباء » قد تم اصلاحه .

إفتتاح كاراج الصايغ - الجميّل
اصحاب سيارات فولسفاغن ، باسات ، شيروكو ، غولف واودي ، مدعوون الى افتتاح كاراج جوزيف الصايغ وانطوان الجميل ، نهار الاثنين الواقع فيه ١٨ تموز ١٩٧٧ ، الكائن في المدينة الصناعية ، ملك ريمون فياض ، خلف شركة الكهرباء ، لمشاهدة احدث الالات والعدة . شكرا .
الاتصال على الرقم ٢٦٤٨٢٠

ارسلان : سأبذل كل طاقاتي في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية
كتلة عاليه مع تعديل قانون المطبوعات

قال الامير مجيد ارسلان ، في تصريح ادلى به أمس ، انه يضع كل طاقاته وامكاناته في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة التي ترسي الوفاق السياسي على اسس صحيحة .

ووصف ارسلان علاقاته بالسيد وليد جنبلاط بانها ممتازة وتزداد وثوقا يوما بعد يوم ، وهي تقوم على اساس التعاون من اجل مصلحة وخدمة ابناء الطائفة الدرزية بصورة خاصة واللبنانيين بصورة عامة .

واستطرد قائلا : واذا كانت لوليد بك بعض الاهداف والمبادىء السياسية التي لا نلتقي حولها ونخالفه الراي فيها ، فان ذلك لا يمنع من قيام تعاون وثيق بيننا وبينه على عدة اصعدة تصب كلها في اتجاه المصلحة الوطنية وخير وتقدم لبنان ، ذلك التعاون الذي ينطلق من ايمان بني معروف بضرورة توحيد الصف والكلمة ازاء معالجة مشاكل الوطن والعمل من اجل المصلحة الوطنية خصوصا في مرحلة دقيقة كالتي يواجهها لبنان حاليا .

وسئل الامير مجيد عن امكانية قيام تحالف سياسي بينه وبين السيد جنبلاط ، فاجاب : ان هذا الموضوع لم يطرح وهو سابق لاوانه في الوقت الحاضر ، والمهم اننا نتعاون الان على صعيد مساعدة المتضررين من ابناء طائفتنا والاسهام في معالجة المشاكل المطروحة على الساحة اللبنانية .

ومن جهة اخرى ، قال الامير مجيد انه سيصار في اجتماعات الشخصيات الدرزية اللاحقة التي دعوة اكبر عدد من الشخصيات من مختلف القطاعات والمناطق وذلك بهدف مشاركة معظم القيادات الدرزية او كلها في تحديد مواقف الطائفة من المسائل الراهنة وطرح المقترحات والحلول في شأنها .

اتصالات نيابية

وعلى صعيد آخر ، تدور حاليا اتصالات نيابية تهدف الى عقد اجتماع نيابي موسع في منزل الامير مجيد ارسلان يكون بمثابة مصالحة وطنية وانهاء الخلافات التقليدية ووضع ميثاق يلتزم به الجميع ازاء التعاون ونبذ الخلافات في سبيل خدمة لبنان ودرء الخطر عنه .

ويشارك الامير مجيد في هذه الاتصالات والتمهيد لعقد الاجتماع المذكور .

وقال ارسلان ، تعليقا على هذا الموضوع ، بانه سيضع كافة امكاناته وصداقاته للاسهام في تقريب وجهات النظر واحلال الوفاق مكان التباعد ، ضمن اقصى ما تسمح به طاقاته السياسية والمعنوية لدى الفرقاء المعنيين « الذين اعتبرهم كلهم اخواني واصدقائي وتجمعني بهم علاقات اخوية يعود بعضها الى نصف قرن .

ارسلان يستقبل نقيب الصحافة

ومن جهة اخرى، استقبل الامير مجيد ارسلان في دارته بخلده امس النقيب رياض طه والزملاء جورج سكاف ، عبد الغني سلام ، فاضل سعيد عقل في حضور عضوي كتلة عاليه منير ابو فاضل وبيار حلو .

عرض الوفد لاركان الكتلة المرسوم الاشتراعي الخاص بقانون المطبوعات فاعلن الامير مجيد ارسلان ان الكتلة كانت قررت اتخاذ موقف سلبي من اعطاء الحكومة صلاحية اصدار مراسيم اشتراعية لان هذه الكتلة تريد اعادة الحياة الى مجلس النواب لكي يمارس مهماته بكل نشاط وجدية بعد ما تصور للبعض ان الحياة البرلمانية قد انتهت .

واضاف انه يؤيد الحرية المطلقة المسؤولة كما يؤيد تعديل القانون حسب رغبة النقابة لكي يكون النظام الديمقراطي منسجما مع نفسه .

واكد النائب منير ابو فاضل تمسك النواب بالحرية التي لا يقوم اي نظام ديمقراطي بدونها . كذلك ايد النائب حلو موقف النقابة .

واعلن نواب عاليه استعدادهم لدعم تعديل المرسوم الاشتراعي ١٠٤ بما يعزز الحرية البرلمانية والصحافية في اطار المسؤولية .

تصريح طه

وبعد اللقاء ادلى النقيب طه بالتصريح التالي :

كان وفد النقابة سعيدا بهذا اللقاء اذ لمس اخلاصا واندفاعا من كتلة عاليه الحريصة على الديمقراطية والحرية في هذا البلد .

وهكذا يتضح ان نواب لبنان لا يمكن أن يتخلوا عن دورهم وهم مدركون كل الادراك ان ثمة تلازما عضويا بين حرية النائب وحرية التعبير عن الراي وحرية نقل الاخبار .

بقرادوني : تطبيق اتفاق القاهرة سيتم قبل تشرين الثاني

قال المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي الكتائبي ، ان محادثات بطرس وخدام هي بمثابة الفصل الاخير من التحضير لتنفيذ اتفاقية القاهرة ، وسيكون لقاء سركيس والاسد بمثابة الفصل الاول على صعيد التنفيذ .

واكد بقرادوني ان تنفيذ اتفاقية القاهرة اصبح على الابواب ، وسيتم قبل تشرين الثاني المقبل ، واما مراحل التنفيذ فستبدأ من بيروت لتنتهي في الجنوب ، وليس كما تعرض المقاومة ان تبدأ من الجنوب لتنتهي في بيروت .

وردا على سؤال حول اجتماع القصر الاخير ، قال ان لا حل دون وجود قوات ردع لبنانية في الجنوب ،

وتوقع بقرادوني ان يسفر لقاء بيغن — كارتر عن نتائج ايجابية في كل الظروف ، وقال ان الرئيس الاميركي انتقل في الواقع من سياسة الخطوة خطوة الكيسنجرية الى سياسة الضربة التمهيدية لمؤتمر جنيف ، ومن الطبيعي ان تظهر نتائج زيارة بيغن بعد جولة فانس المرتقبة الى الشرق الاوسط .

● في هذه الرؤية تبدو الحرب الخامسة مستبعدة ؟

□ اعتقد أن الحرب الشاملة غير واردة حاليا ، واعتبر ان حرب الجنوب غير واردة بدورها ، لان حرب الجنوب تعني حربا شاملة . لن يكون بمقدور اسرائيل شن حرب محدودة في الجنوب بسبب وجود القوات السورية في لبنان ، ولان حرب الجنوب ستعني حرب الجولان ، وحرب الجولان حرب سيناء اي الحرب الشاملة . ولكن ما لا استبعده هو قيام الحرب البديلة اي حرب عصابات على مستوى الدول . وليس صدفة ان تكون قد حدثت في الشهر الواحد عمليات تفجير في دمشق ، وخطف طائرات لبنانية وكويتية ، واغتيالات في مصر .. واريد ان الاحظ ان هذه الحوادث تحصل في عواصم اللجنة الرباعية او اوساطها ، وانها بالتالي مرتبطة بوضع لبنان ، ويمكن ان يكون قد خطط لها في لبنان . كما انه ليس من الصدفة ان تكون هذه الحوادث قد حصلت في الدول التي تستعد لمؤتمر جنيف ، وبالتالي لا استبعد ان تكون مفتعلة لعرقلة مسيرة جنيف العربية ، وعرقلة مسيرة جنيف اللبنانية .

سلام يزور القصر غدا

يقابل الرئيس صائب سلام غدا الاثنين الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا ، لعرض الاوضاع الراهنة ، لا سيما موضوع الوفاق السياسي واطاره وقضايا الجنوب والامن .

وسينقل الرئيس سلام للرئيس سركيس تصوراته للحل السياسي ورأيه في الدعوة التي اطلقها الشيخ بيار الجميل .

وسيحدد الرئيس سلام بعد ذلك في بيان يذيعه موقفه من القضايا المطروحة، وبصورة خاصة دعوة الجميل الى حوار بين الجبهة اللبنانية والتجمع الاسلامي .

جنبلاط وسولداتوف

عرض ، قبل ظهر امس السيد وليد جنبلاط والسيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي ، على امتداد ساعة كاملة تطورات الوضع الراهن في لبنان والجنوب بشكل خاص والاتصالات الجارية على صعيد ازمة المنطقة .

القادري والمرعبي يزوران سفيري السعودية والامارات

قام امس النائبان ناظم القادري وطلال المرعبي بزيارة سفارتي العربية السعودية ودولة الامارات المتحدة واجتمعا بسفيري الدولتين وتبادلا معهما الراي حول كافة الشؤون المتصلة بالاوضاع الراهنة ، والسبل الآيلة الى معالجتها ، وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها النائبان للسفارات العربية في لبنان بهدف التشاور ، وجمع المعلومات حول مواقف الدول العربية من خلال بعثاتها الدبلوماسية في لبنان ، من مجمل القضايا المطروحة .

التحليل السياسي

الحكومة تطلب ثقة جديدة عبر موافقة المجلس على الصلاحيات
الوفاق والقضايا السياسية في معادلة مع الامن

هدف الحكومة من فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب لمدة ١٥ يوما تبدأ غدا في ١٨ الجاري وتنتهي في الرابع من آب المقبل ، التقدم بطلب صلاحيات استثنائية جديدة من المجلس لمدة ثلاثة اشهر ، كما اشار الرئيس الحص ، لاصدار مراسيم تشريعية جديدة في حقول محددة هي الامن والاعمار والسياسة .

والجزء السياسي من المشاريع الذي تنعكف الحكومة على اعداده ، يتناول التشريعات المتعلقة بالدستور ، واعادة النظر بقانون الانتخابات النيابية ، وتنظيم الاحزاب والجمعيات السياسية ، واقرار قانون جديد للتجنس ، وهذه المشاريع تتم على اساس ان العهد سيرعى مسيرة الوفاق السياسي في البلاد ، وفق الاسس الواردة في التشريعات الجديدة ، والتي كانت عبر سنوات مجال خلاف بين اللبنانيين ، وخاصة بين السياسيين ، تارة حول اسلوب الشراكة والمشاركة بالحكم ، واخرى حول الانتخابات والتجنس ، علما بان هاتين المسالتين عميقتا الجذور المتصلة باسباب ومسببات الازمة ككل .

فالحكومة اذا ، ستعرج على مجلس النواب ، في اطار التشكيلات الدستورية للحصول على الصلاحيات ، وتقول مصادر وزارية ، ان رئيس الحكومة سيتقدم من المجلس ببيان يشرح فيه الخطوات والمشاريع والمراسيم التي قامت بها الحكومة واصدرتها ونفذتها خلال فترة الاشهر الستة الماضية ، عندما فوضها المجلس حق التشريع ، في نهاية البيان سيطرح رئيس الحكومة الثقة ، بطريقة غير مباشرة ، بحيث تكون الصلاحيات الجديدة التي سيمنحها المجلس للحكومة ، بمثابة ثقة جديدة محددة بثلاثة اشهر .

وسيعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية عند الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر غد الاثنين لدرس القضايا والمواضيع المدرجة على جدول اعماله .

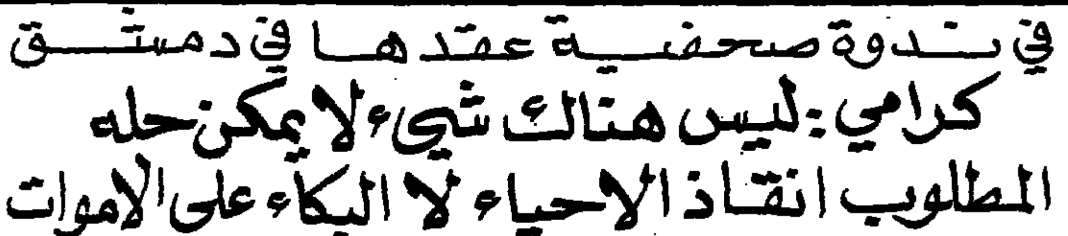
وسيطلع مجلس الوزراء من وزير الخارجية والمغتربين ، على نتائج زيارته الى دمشق ، والابحاث التي اجراها مع المسؤولين السوريين ، بشأن الاوضاع الراهنة وتطوراتها . كما يطلع الوزير بطرس مجلس الوزراء على تصور المسؤولين السوريين بشأن الوضع الامني وقضية الجنوب ، مؤكدا اجواء التفاؤل التي سادت المحادثات ، والتجاوب الذي لقيه الجانب السوري من الفلسطينيين بشأن الاقتراح الذي ستعرضه سوريا ، ضمن مبادرة لبنانية — سورية ، لمعالجة الوضع في الجنوب والعمل على تنفيذ الاتفاقات، لتسهيل مسيرة الوفاق السياسي .

وبعد عرض الوزير بطرس والتطرق الى الموضوع الامني من مختلف جوانبه ، والى الاقتراحات المطروحة والحلول الممكنة ، سينصرف مجلس الوزراء الى درس ومناقشة مهمات الحكومة في المرحلة المقبلة ، بدءا بالتحركات القائمة على صعيد الوفاق السياسي ، والمستلزمات الاقتصادية والاجتماعية .

وانطلاقا من هذه الاجواء سيبحث الوزراء في المواضيع الواجب طرحها على مجلس النواب بعد اصدار مرسوم بفتح الدورة الاستثنائية .

بالاضافة الى هذه المواضيع سيركز مجلس الوزراء بحثه على مسألة طلب صلاحيات استثنائية جديدة ، وتتوقع مصادر مطلعة ان يصدر عن جلسة غد الاثنين مرسوم يقضي بطلب هذه الصلاحيات في مجالات محددة.

وذكرت مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء سينصرف ايضا الى تحديد المجالات التي ستشملها الصلاحيات الاستثنائية الجديدة . وفي هذا المجال اشارت مصادر وزارية الى ان المجالات ستنحصر في القضايا المالية ، والاقتصادية والادارية ، دون التطرق الى القضايا السياسية والامنية على الاقل في الوقت الحاضر ، باعتبار ان معالجة هذين الموضوعين تتطلب قرارا سياسيا وان القضايا الامنية هي في النهاية قرار سياسي ، بمعنى ان المشاريع السياسية ستكون مؤجلة بعض الوقت ولكن ضمن حدود فترة الصلاحيات الاستثنائية الجديدة ، وسوف يأتي اوانها ، بعد ظهور بوادر مشاريع الحلول التي يحكى عنها في الوقت الحاضر لتنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة ، وتطبيق ما تبقى من اتفاقية القاهرة ، لان هذه الامور اذا ما اخذت طريقها الى التنفيذ تسهل اي قرار سياسي ، واي مشروع له طابع سياسي ، ويكون الوفاق متاخرا الى حين تنفيذ اتفاقية القاهرة او يسير جنبا الى جنب مع مراحل التنفيذ .



في ندوة صحفية عقدها في دمشق
كرامي : ليس هناك شيء لا يمكن حله
المطلوب انقاذ الاحياء لا البكاء على الاموات

قال الرئيس رشيد كرامي في ندوة صحفية عقدها امس في دمشق : المطلوب من الجميع ، الان ، ان يعملوا متعاونين ، للوصول الى الحل المنشود ووضع حد للمخاطر التي نشكو منها ، فالبكاء على الميت لا يفيد لان المطلوب أن ننقذ الاحياء .

وكان كرامي قد غادر بيروت عند الساعة الثامنة الا ربعا من صباح امس في طريقه الى دمشق فوصل الى جديدة يابوس عند الساعة التاسعة الا خمس دقائق حيث كان في استقباله وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية الدكتور اديب ملحم .

وبعد استراحة دامت حوالي عشر دقائق توجه موكب الرئيس كرامي الى قصر الروضة في دمشق فبلغه عند العاشرة حيث اجتمع مع الوزير ملحم حتى العاشرة والربع .

ندوة صحفية

وقبل ان يتوجه الى مصر الرئاسة لمقابلة الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد بحضور الوزير عبد الحليم خدام عقد الرئيس كرامي ندوة صحفية قال فيها :

ان ما نخشاه هو ان تؤدي الجمود الى تعقيدات اكثر واعباء اكبر مما لو انصرفنا الى معالجة الحلول .

وقيل للرئيس كرامي : هل هناك ثمة حلول قابلة لتكون مدخلا لحل سياسي ؟ فقال :

« صغرها يتصغر وكبرها يتكبر ».. ليس هناك اي شيء ، في الحقيقة ، الا ويمكن حله . والمهم في رأيي الاتفاق على خطة عمل وتوقيت تنفيذ وأن يكون هذا الاتفاق مبنيا على العدل والمساواة واعطاء كل ذي حق حقه .

وتساءل الرئيس كرامي : اذا كانت هذه هي الخطة فلماذا التردد ؟

من هو الحكم ؟

وسئل الرئيس كرامي : من هو الحكم الذي يستطيع أن يشرف على وصول الفرقاء الى هذه الخطة ؟ فقال :

« هناك مسؤولون وأولياء أمر في مقدورهم أن يقرروا المخارج مع القوى الموجودة على الساحة اللبنانية . ويجب أن تكون هناك « عونة » عامة لان التفرد لا يجوز ولا يثمر والتعاون هو المطلوب ، الان ، من الجميع ، والمهم في ذلك هو المصلحة العامة .

واضاف : وهناك قضايا مطروحة ومعروفة ، والتردد والتنفير تتسع في المجال امام التيارات لان يلعب كل منها حسب هواه .

وفي اعتقادي انه لو بديء بالحل منذ البداية لكنا الان قد قطعنا ثلاثة ارباع المشوار ، فالمسايرة من هنا والمراعاة من هناك جعلتنا نصبح أسرى الاوهام .

والشيء الذي يجب أن نلاحظه ان هذه الاوهام تكبر يوما بعد يوم حتى تحولت الى قيود على تحركنا .

وقال كرامي : هذا المطلوب وهذا هو المفروض ان نقوم به الان اذا أردنا عدم البقاء أسرى الاوهام واسرى الماضي، نرزح تحت المآسي والخراب وهذا لا يزيدنا الا خرابا ودمارا في حين ان المطلوب هو الخروج الى الاحسن والافضل . ولا شك أن بقاء المريض دون العلاج الشافي يهدد مصيره ، وأزمة لبنان الحقيقية هي لغم بالنسبة للمنطقة ككل ، وورقة ابتزاز بيد اسرائيل وعلينا تعطيل هذا اللغم من يد الذين يريدون استخدامه ضد مصالحنا .

وقال الرئيس كرامي : يجب أن ننطلق الجهود للحل الحاسم لاننا نلاحظ ان هناك مراحل تمر بها وكل مرحلة تشير الى انه عندما تبلغ هذه الجهود هدفها اذ بها تنحرف وتتقلص وتتراجع . وهكذا نسير من مرحلة الى مرحلة ..

كشف الاسرار

وقال الرئيس كرامي: يبقى السؤال: لماذا لا نتجاوز هذه الصعوبات ؟ انا اقول ان هناك أسرارا يظل اكتشافها متعذرا ، أو على الاقل ، يتعذر الافصاح عنها او اعلانها .

وسئل كرامي : ما هي العناوين الصغيرة للقضايا التي تحملونها الى دمشق ؟ فقال :

« الواقع اننا جئنا من لبنان ونحن نحمل كل همومنا وآمالنا من اجل الوصول الى تحديد خطة التعاون لتحديد اهدافنا .

« نحن نسلم بان سوريا الشقيقة والجارة لها مصالح مباشرة في انقاذ لبنان مما يتخبط به للخروج من الوضع الذي يستنزف لبنان ويؤثر على المساعي السورية . ولكل ما تريده من خير وتقدم لنفسها وللبنان » .

الوجود الفلسطيني

وقيل للرئيس كرامي : ان البعض يرى في الوجود الفلسطيني سببا من اسباب عدم الوصول الى حل حاسم فما هو رأيك ؟ فقال : « عندما يستهدف الوجود الفلسطيني ككل ، كما يطرح البعض ، لا أعتقد ان أحدا يعتبر هذا الطرح عمليا ، ولا يمكن أن يسلم احد ، بعد اعتراف العالم بالوجود الفلسطيني وبالحقوق الفلسطينية ، بازالة الوجود الفلسطيني .

والحقيقة ان المطلوب هو ازالة الاخطاء وانا اعتقد ان الفلسطينيين يسلمون بان التجاوزات لا تصلح .

وقال كرامي : ونحن ، في الوقت نفسه ، نتساءل عن الهدف من طرح مسألة الوجود الفلسطيني وبهذا الشكل .

وبعد ذلك قابل الرئيس كرامي الرئيس الاسد ثم تناول طعام الغداء في نادي الشرق بدعوة من رئيس الحكومة السيد عبد الرحمن خليفاوي .

جولة فانس في لجنتي الخارجية والدفاع

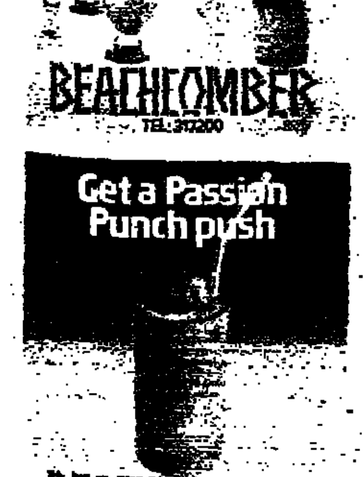
ذكرت مصادر نيابية مطلعة ان رئاسة المجلس تعتزم توجيه دعوة للجنتي الشؤون الخارجية والدفاع النيابيتين لعقد جلسة مشتركة بناء لرغبة الاكثرية النيابية بصار الى الاتفاق بشأن موعدها وجدول اعمالها مع الوزير فؤاد بطرس ، وذلك للاطلاع على حصيلة الجولة التي قام بها في عدد من الدول العربية المعنية، ومناقشة موقف الحكومة ازاء المشاكل الرئيسية الراهنة وفي مقدمتها مشكلة الجنوب .

واستبعدت هذه المصادر عقد هذه الجلسة قبل اواخر الشهر الحالي ، وبالتحديد الى ما بعد انتهاء زيارة السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لعدد من دول المنطقة ومنها لبنان في نطاق المساعي الاميركية الهادفة الى ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .





Goody goody gumdrops!
cocktails for a dog's day
BEACHCOMBER
TEL: 312000



APPAREIL TELEPHONIQUE ELECTRONIQUE
SUNTEL
PUSH BUTTON
SANS BATTERIE
NI ELECTRICITE
PLUS TOUCHE POUR TRANSFERT DE COMMUNICATION
SUNTEL 1 Prix PROMOTIONNEL 205 LL SEULEMENT
7 COULEURS
SUNTEL 2 Prix PROMOTIONNEL 250 LL SEULEMENT
4 COULEURS
GARANTIE
AGENTS ARATEL IMMEUBLE SOHAT HAZMIEH ROUTE DE DAMAS TEL. 453900

لقاء شمعون والجميل في بكركي
الجبهة اللبنانية تناقش الموقف من الحوار



▲ غبطة البطريرك خريش يلقي عظة بعد انتهاء مراسم الزفاف

(تصوير دالاتي ونهرا)

▶ الرئيس شمعون يهنىء العروس والشيخ بيار يداعب العريس

التقى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر أمس الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل لمدة ثلاثة ارباع الساعة عرضت خلالها الشؤون العامة في البلاد، ومسائل الحوار والوفاق من خلال التباين في الاراء بين الرئيس شمعون والشيخ بيار حول تحديد فترة اللقاء، وما اذا كانت تسبق او تتقدم الحل الأمني في البلاد، علما بان الرئيس شمعون يشترط تطبيق مقررات الرياض والقاهرة قبل فتح الحوار مع الجانب الاسلامي.

ولقاء بكركي جاء بمناسبة الاحتفال بعقد قران المحامي جوزف ابو شرف نجل النائب لويس ابو شرف الى الانسة نهال عيسى الخوري.

وبعد الاحتفال دعا غبطة البطريرك خريش رئيسي الاحرار والكتائب الى تناول المرطبات، وعقد اجتماع جانبي جرى خلاله عرض مختلف الشؤون والقضايا العامة.

وقد حضر الاحتفال ايضا وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والنواب السادة رينه معوض، الياس الخازن، ادمون رزق، والامير فيصل ارسلان، وجمع من الاصدقاء.

ومن جهة ثانية سيعقد نواب الاحرار غدا الاثنين اجتماعا برئاسة الرئيس شمعون لمناقشة موضوع الوفاق والحوار، من خلال الموقف الذي اعلنه شمعون.

وقال مصدر في حزب الوطنيين الاحرار ان البحث سيتناول التباين في الاراء بين اركان الجبهة اللبنانية، وان اركان الجبهة سيبحثون الموضوع في اجتماعهم المقبل، الا ان غياب الشيخ بيار الجميل عن البلاد، قد يحول دون اتخاذ قرار اجماعي في الموضوع.



■ الرئيس الفرنسي ديستان لدى استقباله الرئيس حلو واعضاء الوفود التي حضرت المؤتمر ■

(صورة خاصة من مراسل «الانوار» في باريس)

■ الرئيس حلو يقلد وسام « الفرنكوفونية وحوار الثقافات » لفالدهايم الامين العام للامم المتحدة، ويشرح له ما يرمز اليه الوسام ■

(صورة خاصة من مراسل «الانوار»)

عندما وزع شارل حلو في باريس «وسام الفرنكوفونية وحوار الثقافات»

باريس — من جوزف سعادة:

« اللغة الفرنسية تمثل بالنسبة الى الجمعية وسيلة مثالية لتحقيق ما تسعى اليه في تنمية روح انسانية متكاملة ».

هذا ما قاله الرئيس الاسبق شارل حلو في احتفال الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين بالفرنسية لمناسبة مرور ١٠ سنوات على انشائها، قبل اسبوع.

وكان الان بيريفيت، وزير العدل الفرنسي الذي رئس مساء الاحد الفائت، في قصر فرتساي، حفل العشاء الذي اقامته الجمعية، قد تحدث عن وحدة اللغة التي تقوم على اساسها الجمعية، مشيدا باللغة الفرنسية، باعتبارها « لغة الحرية بالنسبة الى الشعوب والامم في انحاء العالم كافة ».

وامتازت دورة الجمعية التي التقى فيها مندوبو اكثر من ٤٠ دولة، بحفاوة الاستقبال الفرنسي لاعضائها. حيث اقام كل من رئيس الجمهورية الفرنسي ديستان، ورئيس مجلس الشيوخ الان بوهير، ورئيس الجمعية الوطنية ادغار فور، ورئيس الوزراء ريمون بار، ووزير الثقافة ميشال دورنانو، ورئيس بلدية باريس جاك شيراك، حفلات استقبال.

حلو يقلد وساما لشيراك

وخلال حفل اقيم في مقر بلدية باريس حضره حوالي اربعمائة برلماني، جرى تقديم رؤساء برلمانات مختلف الدول الناطقة بالفرنسية الى جاك شيراك.

وقد سلم الرئيس حلو رئيس الاتحاد الدولي، الى شيراك وسام «الابلياد» (وسام الفرنكوفونية وحوار الثقافات) الذي انشاه الاتحاد حديثا، مشيدا بشعب باريس: ان هذا الشعب الذي انتخب شيراك رئيسا لمجلس بلديته هو الذي يستقبل الجمعية واعضاءها.

وفي احتفال اخر، قلد الرئيس حلو بصفته رئيسا للجمعية، الوزير الفرنسي بيريفيت، وفالدهايم الامين العام للامم المتحدة، وسام « لابلياد » من طبقة كومندور، كما قلد شخصيات اخرى من بلجيكا وكيوبك وافريقيا ومصر وايران ورومانيا هذا الوسام، لكن بدرجات مختلفة.

كذلك قلد اوسمة الى اعضاء الوفد اللبناني.

ما هي الجمعية؟

والآن، بعد تجديد ولاية الرئيس حلو واركان الجمعية لمدة سنتين، وانتهاء دورة المؤتمر العاشر، من هي هذه الجمعية؟ وما دورها في العالم؟

ان جمعية البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا في العالم بالفرنسية، عضو في الامم المتحدة. اقامت اجتماعها العام في مقر الامم المتحدة في نيويورك في العام الفائت (ايار ٧٦). الرئيس شارل حلو يشغل منصب الرئاسة فيها منذ العام ١٩٧٠.

● من مؤسسيها البارزين: الرئيسان التونسي الحبيب بورقيبة والسنغالي سنغور، ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ادغار فور، والنائب الفرنسي كزافيه دانيو الذي يشغل منصب امين عامها منذ تاسيسها.

● تضم الجمعية حوالي ٤٠ دولة كاعضاء عاملين بصورة مستديمة من بينها اربع دول عربية هي: لبنان، سوريا، مصر، تونس.

وللبنان فيها، اهمية خاصة، لرئاسة شارل حلو لها منذ السبعينات ولوجود الدكتور فيليب الخازن كمستشار دائم لرئيس الجمعية.

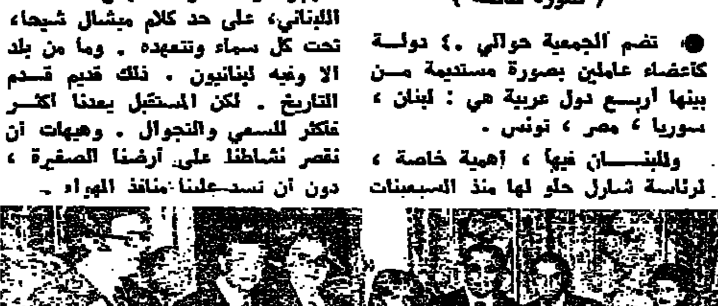
فلبنان الذي شارك دائما، على مستوى رفيع، في اعمال الجمعية كلها، وحتى في احلك ايامه طوال السنتين الماضيتين، كان حاضرا كوجود، وكقيمة ثقافية متفردة.

ونظرا لوجود لبنان المغترب والمقيم الذي يمثله، استطاع ان يحافظ على مكانته الحضارية والانسانية ويبقي على موارد ذكائه المتمثلة في تراثه وفي تاريخه العريق.

وبالرغم من ان الجمعية تجسد في المعنى الاخير، بقاء الفرنسية وحضورها في العالم، فانها تدين بتعددية الثقافات في الارض، ذلك لان بين اعضائها روابط واواصر صداقة وفكر تخدم لبنان في اخر المسيرة.

•• ويبقى لبنان

ويبقى لبنان في العالم، حاضر الذهن والبديهة، حاضرا في تطوافه. فالهجرة والاسفار تستنهض النشاط اللبناني، على حد كلام ميشال شيحا، تحت كل سماء وتتعهده. وما من بلد الا وفيه لبنانيون. ذلك قديم قدم التاريخ. لكن المستقبل يعدنا اكثر فاكثر للسعي والتجوال. وهيهات ان نقصر نشاطنا على ارضنا الصغيرة، دون ان تسد علينا منافذ الهواء.





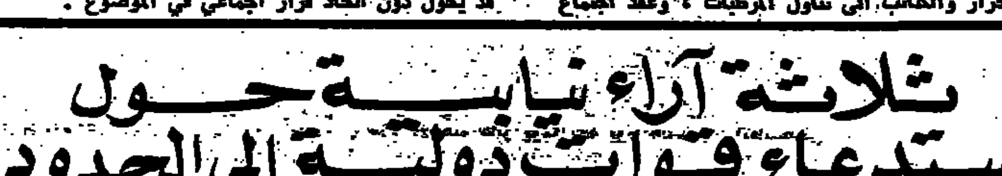
■ الرئيس حلو يتحدث في الاحتفال الذي اقيم في بلدية باريس. ويبدو جاك شيراك، وادغار فور ■

(صورة خاصة)





■ الوفد اللبناني في قصر الاليزيه ويبدو من اليمين النواب السادة: بابكيان وعقيلته، شفيق بدر، عقيلة ادمون رزق، محمود عمار، الدكتور زكي مزبودي بين عقيلته وكريمته، جوزف سكاف، فيليب الخازن، عقيلة جوزيف سكاف، ادمون رزق، نديم سالم، ومراسل « الانوار » في باريس جوزيف سعاده ■



ثلاثة آراء نيابية حول استدعاء قوات دولية الى الحدود

قضية تمركز قوات دولية في الجنوب ينظر اليها النواب عكس ما ينظر اليها الاقطاب.

النواب لا يرون امكان دعوة القوات الدولية للتمركز على ارضنا وبعضهم يجد في وجهة نظر رئيس الحكومة، حول القضية، صوابا.

في ما يلي ثلاثة اراء نيابية حول استدعاء القوات الدولية:

قال النائب اوغست باخوس: اني مع مبدأ استدعاء بوليس دولي اذا كان هذا البوليس بمثابة قوة ردع بين الفريقين المتصارعين. اما اذا جيء به على سبيل المراقبة كما هي الحال في الجولان وفي غزة فلا اعتقد ان وجوده يشكل رادعا لان المراقبة لا تجدي نفعا كالذي يتصوره البعض. لذلك ناديت وانادي بضرورة تدخل الجيش اللبناني.

والدولة اليوم حضرت قسما من الجيش لمثل هذه المهمات. فلا يجوز ان تقف مكتوفة الايدي ولا تتدخل قواتنا وتنتظر قوة تاتي من الخارج مع العلم ان هذه القوة لن تاتي بالنتيجة.

القادري: تأييد الحص

وقال النائب ناظم القادري: اننا نؤيد رئيس الحكومة فيما ذهب اليه من انه توجد ملابسات عربية ودولية وداخلية تحول دون البت بامر عرض طلب قوات دولية من قبل مجلس الامن قبل استكمال جميع المشاورات مع جميع الاطراف العربية والداخلية وترطيب الاجواء وتحضير المناخ اللازم لمثل هذا الطلب الذي قد يترتب عليه نتائج يجب ان تدرس بكل امعان وروية من الناحيتين الايجابية والسلبية.

المرعبي: تعاون عربي

وقال النائب طلال المرعبي: ان الجنوب رغم بعض التطمينات لا يزال يعيش في واقع مؤلم لا يعلم مداه الا من يعانيه.

واني اقول ان هذه مسؤولية لبنانية وعربية وعلى الجميع التحرك بدافع الحس الوطني والقومي، لوقف هذا النزيف الذي يهدد السلام بكامله.

وهذا يتطلب اولا خطوة لبنانية ثم خطوة عربية.

والمطالبة بقوات دولية للمرابطة على الحدود فيه بعض المغالطة اذ ان وجود هذه القوات غير ممكن الان نتيجة تعدد الفرقاء في الجنوب. وعلينا قبل ان نطرح قضيتنا على مجلس الامن وفتح ملف لبنان بكامله ان نكون قد وصلنا الى صيغة اتفاق داخلي.

كما ان لسوريا والدول العربية رأيها في هذا المجال. لان هذا الموضوع يجب ان يدرس بكل جوانبه واذا ما استطعنا ان نحدد موقفا صريحا منه عندئذ يمكن التحرك عربيا ودوليا وفق خطة مدروسة، ولا يكفي ان ننادي بالبوليس الدولي لنحصل عليه بل ان هناك صعابا كثيرة علينا ان نذللها قبل طرح قضيتنا على المحافل الدولية.

القادري والمرعبي يزوران الشاعر والقائم باعمال قطر

هذا وقد زار النائبان ناظم القادري وطلال المرعبي امس سفير المملكة العربية السعودية والقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية في بيروت.

وبعد الزيارتين ادلى النائب طلال المرعبي بالتصريح التالي:

لقد قمنا بزيارة سفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر والقائم باعمال سفارة دولة الامارات العربية السيد عبد العزيز الشامي حيث تبادلنا وجهات النظر حول الوضع الراهن في لبنان والدول العربية وضرورة متابعة السعي للوصول الى الحل السياسي الذي من شانه ان يكمل مسيرة السلام.

وقال: وقد كان السفير الشاعر متفهما ومستوعبا لكل المعطيات وابدى كل استعداده لمتابعة السعي والاتصالات حتى نتوصل الى حل نهائي وجذري شامل لجميع المصاعب التي تعترض طريق تحقيق الوفاق اللبناني، واعرب عن رغبة المملكة في انهاء قضية الجنوب باسرع وقت ممكن.

اما القائم باعمال سفارة دولة الامارات فقد ابدى استعداده لبذل كل جهد في سبيل مصلحة لبنان ومصلحة العرب جميعا.

بعد زيارته بعبدا
لحود: الافضلية للجيش اللبناني ولا مانع من البوليس الدولي

استقبل الرئيس سركيس في قصر بعبدا أمس على التوالي السادة: جوزيف جعجع، يوسف سالم، ادمون كسبار، العماد جميل لحود، نهاد سعيد، الشيخ عارف يحيى، فؤاد البون، الامير فاروق أبي اللمع مدير عام الامن العام.

ولدى مغادرته القصر أدلى العماد جميل لحود بالتصريح التالي:

لقد أطلعت الرئيس على تمنيات ورغبات المواطنين الذين هم مجمعون على توطيد الامن بالدرجة الاولى لاسيما في منطقة الجنوب. ومعالجة قضايا المهجرين والمشردين عن منازلهم وقراهم في المناطق اللبنانية جمعاء لاسيما في منطقة المتن الشمالي. هذا قبل الانتقال الى الوفاق السياسي الذي أعتبره ضروريا لتامين الاستقرار وعدم العودة بلبنان الى المآسي التي تتكرر على ارضه ويتعرض لها شعبه بين فترة واخرى.

واضاف: هذا الوفاق مرجى ان يتم ليس فقط عن طريق الجبهات والتجمعات والتكتلات العديدة القائمة والتي تقدر لها جهودها لا بل في أن تتوسع هذه الجهود لتحتوي الشعب اللبناني باسره عن طريق استفتاء شعبي شامل بعيدا عن الحرب والتهديد بالقذائف ليتمكن كل لبناني وكل مواطن ان يدلي برأيه بحرية وتحرر.

واني اعتبر ان الامن قد توطد بصورة ملموسة بفضل المبادرة السورية الكريمة وعلى رأسها رجل فذ هو الفريق حافظ الاسد ومعاونوه الاشقاء العرب جميعا.

واني اتمنى للرئيس التوفيق في معالجة الوضع الشائك في لبنان وهو يتطلب جهودا جبارة عسى الله يوفقه لما فيه خير لبنان.

وقال لحود في ختام تصريحه: ان الافضلية هي لدخول الجيش اللبناني الى الجنوب ولا مانع من مجيء قوات دولية.

تعلم اللغة الانكليزية في انكلترا
واكتب فورا الى:
EUROPA SCHOOL OF ENGLISH
20 ESPLANADE, SCARBOROUGH
NORTH YORKSHIRE, ENGLAND

فيم
Vim
انذار

ان شركة خليل قتال واولاده ش.م.ل. بصفتها الممثلة التجارية الوحيدة بوجه الحصر في لبنان لاستيراد وبيع المنظف « VIM » وفقا لعقد مسجل لدى امانة السجل التجاري في بيروت بتاريخ ٥ تشرين الاول ١٩٦٧ تنذر الاشخاص المعنيين بوجوب الامتناع عن استيراد وبيع وعرض للبيع في لبنان المنظف « VIM » تحت طائلة ملاحقتهم بجرم المزاحمة الاحتيالية المنصوص عليها في المادة ٧١٤ من قانون العقوبات اللبناني ومطالبتهم بالاضرار المادية والمعنوية التي تلحق بها من جراء هذه المزاحمة. مع التحفظات كافة.

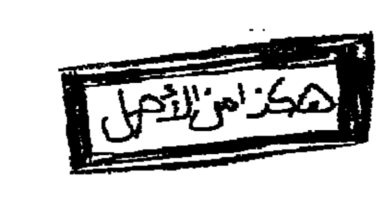
مختبر مصنع تعبئة صحة

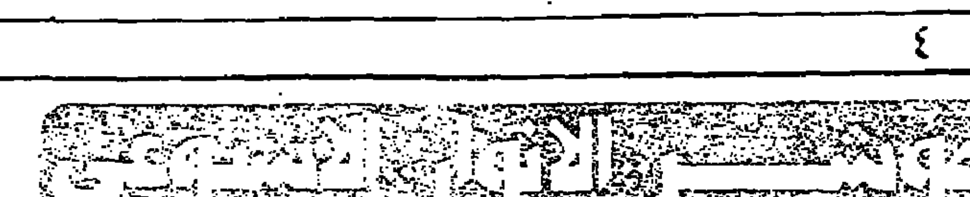
المياه الأكيدة

تنبع مياه صحة نقية خفيفة ثابتة التركيب وذات خصائص مفيدة.
وللتأكد من حماية هذه الصفات الطبيعية النادرة تجري عملية التعبئة تحت ادق الشروط العلمية والصحية ويقوم المختبر الخاص في مصنع تعبئة صحة بفحوص يومية للقناني والسدات ولمياه بعض القناني المعبأة ايضا.
بالاضافة الى الفحوص التي تقوم بها هيئات رسمية.
ان ثبات الميزات والخصائص الطبيعية في مياه صحة المعبأة يعطيها الحق بالتسمية المشروطة: مياه معدنية طبيعية.

صحة

معبأة بالتعاون التقني مع شركة فيتيل الفرنسية





لائحة وزارة الاقتصاد لم تحقق نتائجها
تفاوت في اسعار السلع الغذائية

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

لائحة اسعار الخضار والفاكهة اليومية التي بدأت بتوزيعها مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد منذ ايام لم تعط النتائج المرجوة ، لان الاسعار التي ترد فيها هي للجملة ، مما يعني ان على المستهلك ان يوظف محاسبا خاصا يرافقه خلال جولته لشراء حاجياته من السوق ، وليجري المعادلة حسابية ليضيف الـ ١٥ بالمائة او الـ ١٨ بالمائة المقررة لبائعي المفرق .

وعلى الرغم من ان بادرة المصلحة كانت محاولة تساعد على ضبط الاسعار الا انه كان من الافضل لو اعتمدت اسعار المفرق .

ومن ناحية اخرى فان سوق الخضر بالجملة تحت اشراف النقابة كليا ومراقبة المصلحة فعليا ، اذ ان المصلحة المذكورة تنسق مع النقابة وتحصل منها على معلوماتها ، بينما الواقع ان سوق الجملة ما هي الا احد فروع الاسواق العديدة التي نشأت خلال الاحداث وما زالت مستمرة في كثير من المناطق والاحياء ، ومصلحة حماية المستهلك لا يمكنها بجهازها الحالي ان تغطي بمراقبتها كل احياء ومناطق العاصمة وضواحيها .

المهم ان اسعار المفرق والجملة خلال تجربة هذا الاسبوع لم تكن لتنسجم مع « لوائح » مصلحة حماية المستهلك ، فهل تستمر « اللوائح » في صدورها اليومي ، في وقت يستمر وضع السعر من قبل البائعين ويفرض على المستهلك ، ويبقى المستهلك حائرا وهو يتساءل هل « تبيعه » المصلحة ان هو اشتكى ؟....

« مؤشر الانوار » قارن اسعار بعض المواد الواردة في لائحة مصلحة حماية المستهلك طبعا بعد اضافة الربح القانوني « المعتمد » وبين اسعارها المفروضة من قبل البائعين — فتبين الاتي : البامية الخضراء سعر « اللائحة » ٢٠٠ قرش للكيلو الواحد يضاف اليها ١٥ بالمائة للمفرق يكون الحاصل ٢٤٥ قرشا ، فهي لا تباع باقل من ٤٠٠ قرش . الخيار سعره على اللائحة ١٥٠ قرشا + ١٥ بالمائة للمفرق يكون الحاصل ١٧٥ قرشا لكنه يباع بالمفرق بـ ٢٠٠ قرش ، اما البندورة فسعر اللائحة ١٥٠ قرشا + ١٥ بالمائة للمفرق ، لكنها تباع بين ١٠٠ و ١٢٥ قرشا بالمفرق .

المنتوجات الزراعية اللبنانية

الخضار: كوسى — من أول نيسان لآخر كانون الاول.
ملوخية — من أول حزيران لآخر تشرين الاول .
الفاكهة : بطيخ احمر — من أول تموز لآخر تشرين الاول .
دراق — من أول حزيران لآخر ايلول.

وفي ما يلي متوسط اسعار الخضار والفاكهة وبعض المواد الغذائية كما وردت في « مؤشر الانوار » خلال هذا الاسبوع :

الخضار : انخفاض

بدأت اسعار الخضار اسبوعها بارتفاعات نسبية شهدتها الاسواق وراوحت بين الانخفاض والارتفاع وكان ليمون الحامض من اكثر الانواع ارتفاعا ، حيث بيع يوم الاثنين بـ ١٧٥ قرشا بزيادة ١٥ قرشا عن اقفال الاسبوع الماضي واستمر على سعره المرتفع يومي الثلاثاء والاربعاء ، حيث واصل الصعود يوم الخميس وبيع بـ ١٩٠ قرشا وقفز يوم الجمعة الى ٢٠٠ قرش واقفل يوم السبت على هذا السعر .

اما الباذنجان بانواعه فقد كانت اسعاره تميل نحو التراجع فبدأ الطويل منه يوم الاثنين بسعر ١٠٠ قرش وبيع يوم الثلاثاء بـ ٧٥ قرشا والاربعاء بـ ٧٠ قرشا والخميس بـ ٦٥ قرشا واستمر على تراجعه حيث سجل يوم الجمعة سعرا قدره ٦٠ قرشا واقفل على هذا السعر يوم السبت .

وكانت اسعار القرع تسير على نفس الطريق حيث سجل « المؤشر » سعرا له يوم الاثنين حدد بـ ٢٧٥ قرشا للكيلو الواحد وانخفض ٥ قروش يوم الثلاثاء وكذلك بالنسبة ليوم الاربعاء حيث بيع بـ ٢٦٥ قرشا وتوقف يومي الخميس والجمعة على سعر ٢٥٥قرشا وسجل يوم السبت ٢٥٠ قرشا واقفل عليه .

ونظرا لتدفق هذه المواد على الاسواق في موسمها الذي وصفته مصادر المزارعين بانها جيدة هذا العام والاقبال التي شهدته فقد اوضح « المؤشر » تدنيا في اسعار ورق العنب الاخضر يوم الاثنين وسجلت اسعاره ٥٥ قرشا للاوقية الواحدة وارتفعت يوم الثلاثاء ٥ قروش الجمعة بـ ٧٥ وانهى اسبوعه يوم السبت مسجلا سعرا قدره ٨٠ قرشا .

والكوسى بدأت اسبوعها بداية جيدة بالرغم من بدء انتهاء موسمها واوضح « المؤشر » سعرا لها حدد بـ ١٦٠ قرشا يوم الاثنين بانخفاض ١٥ قرشا عن السعر الذي اقفل عليه في الاسبوع الماضي ، ثم استمر في تراجعه يوم الثلاثاء وبيع بـ ١٥٠ قرشا ويومي الاربعاء والخميس كانت اسعاره بين ١٤٠ و ١٢٠ قرشا اما يوما الجمعة والسبت فقد استقر على سعر قدره ١٢٥ قرشا للكيلو الواحد .

وسجل « المؤشر » سعر الملوخية ٧٥ قرشا للكيلو الواحد يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء ثم تراجع سعرها الى ٧٠ قرشا ايام الخميس والجمعة والسبت واقفل عليه .

اما اللوبيا البادرية الخضراء فكانت اسعارها يوم الاثنين ١٧٥ قرشا ويوم الثلاثاء ١٧٠ قرشا وعادت لتستقر على سعرها الاول الذي استمرت عليه يومي الاربعاء والخميس وتدنت الى ١٦٠ قرشا يوم الجمعة وانخفضت الى ادنى مستوياتها يوم السبت حيث بيع الكيلو الواحد منها بليرة فقط واقفلت على هذا السعر .

اما البطاطا الجديدة فقد حافظت على مستوى اسعارها في الاسبوع الماضي وبيعت بـ ١٠٠ قرش طيلة الاسبوع ، وتبعا لاستقرار سعر الجديدة فقد حذت البطاطا المصرية حذو الجديدة وباشرت اسبوعها بنفس اسعارها السابقة المستقرة عليها في الاسبوع الماضي وبيعت بين ٧٥ و ٧٠ قرشا .

وتراوحت اسعار الخس بين ٧٠ و ٩٠ قرشا والنعنع بين ٢٠ و٣٠ قرشا والكزبرة بين ١٠ و ١٥ قرشا والبقدونس بين ١٥ و ٢٥ قرشا والفجل بين ٢٥ و ٣٥ قرشا الربطة الواحدة وذلك طوال ايام الاسبوع .

اللحوم : ارتفاع

اسعار اللحوم المنتظر تخفيضها شهدت الطازجة منها ارتفاعات نسبية وبيع الكيلو الغنم بـ ١٨ ليرة بارتفاع ليرة واحدة عن سعر الاسبوع السابق وتبعا لارتفاع الغنم فقد ارتفع سعر البقر وبيع الكيلو بـ ١٤ ليرة ، وبقيت مشتقات اللحوم تنتظر من يشتريها بالرغم من الانخفاض الذي طرأ على اسعارها اما المقانق فقد بقيت على اسعارها المرتفعة وتراوحت بين ٢٠ و ١٨ ليرة الكيلو .

واللحوم المجلدة لم يطرأ عليها اي تعديل وحافظت على مستوى اسعارها التي تراوحت بين ٦ و ٨ ليرات وذلك حسب الجودة والنوعية والماركة ، على الرغم من ورود كميات كبيرة منها لحساب كبار المستوردين والتجار .

الفروج والبيض : استقرار

لم يطرأ على سوق الفروج والبيض هذا الاسبوع اي تعديل واستمرت اسعارها محافظة على مستواها السابق حيث تراوح سعر كيلو الفروج بين ٦٠٠ و ٦٥٠ قرشا وكرتونة البيض بين ٧٥٠ و ٧٠٠ قرش .

السمك : ارتفاع

شهدت اسعار السمك ارتفاعا جزئيا في معظم الانواع باستثناء نوع البزري منها فقد تراوح سعر السمك بين ٧ و ٢٠ ليرة الكيلو باستثناء السلطان ابراهيم الذي لم يكن له سعر محدد وبيع في اكثر الاحيان بـ ٤٠ ليرة للنوع الجيد منه اما العادي فقد تراوحت اسعاره بين ٢٥ و ٣٠ ليرة ، والبزري تراوحت بين ١٠٠و٢٥٠ قرشا حسب النوعية والحجم .

السمانة : والحليب

اما مواد السمانة والبقالة قليلا ما يطرأ على اسعارها اي تعديل بين اسبوع واخر ، واستقر السكر على سعره المنخفض الذي سجله في الاسبوع الماضي وما زال يباع بـ ١١٥ قرشا والارز كذلك وبيع بـ ١٣٠ قرشا والعدس بليرتين والمكرونة بـ ٩٠ قرشا والشاي السيلاني بـ ١٤ ليرة وبقيت معظم الاصناف على اسعارها السابقة .

وبقيت اسعار الحليب المجفف على مستوى اسعارها المخفضة التي سجلتها في الاسبوع الماضي وبيعت علبة الحليب المجفف بـ ١١ ليرة بعد ان تراجعت ٢٥ قرشا ، والجبنة القشقوان بـ ٨٠٠ قرش الكيلو وعلبة البيكون بـ ١٢٥ قرشا والزبدة ١١٠ قروش واللبنة بـ ٢٠٠ قرش الكيلو .

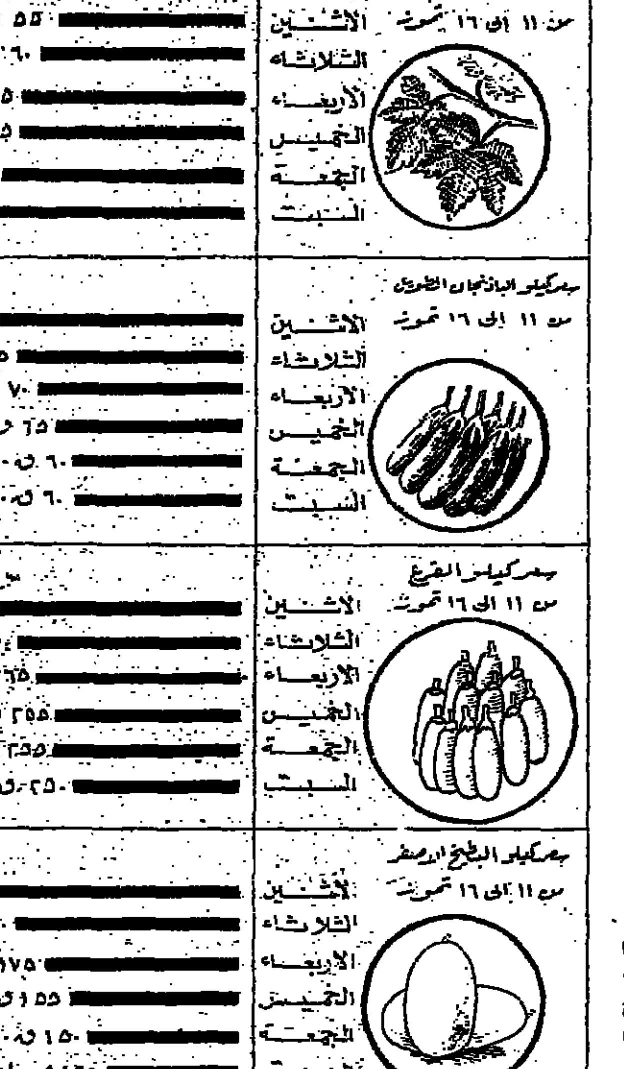
الفاكهة :

بدأ اسبوع الفاكهة فاترا الا ان اسعاره مالت نحو الارتفاع من جديد وبيع كيلو الكرز بين ٣٠٠ و ٤٠٠ قرش وتراوح سعر التفاح بين ٢٧٥ و ٣٢٥ قرشا والمشمش بـ ٣٠٠ و ٣٥٠ قرشا والاجاص بين ٢٧٥ و ٣٠٠ قرش ، والبردقان بين ٢٠٠ و ٢٥٠ قرشا والخوخ بين ٣٥٠ و ٢٥٠ قرشا والدراقن ٢٥٠ — ١٧٥ واللوز الفرك ٢٥٠ و ١٩٠ والموز بـ ١٧٥ قرشا اما البطيخ الاخضر فقد بيع يوم الاثنين بـ ٢٠٠ قرش ويوم الثلاثاء بـ ١٩٠ قرشا وانخفض يوم الاربعاء الى ١٧٥ قرشا ثم الى ١٥٥ قرشا الخميس فالى ١٥٠ قرشا الجمعة واستقر على ١٢٥ قرشا يوم السبت واقفل على هذا السعر ، وتراوح سعر البطيخ الاحمر بين ٦٥ قرشا و ٧٥ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وبيع يوم الخميس بـ ٩٠ قرشا ثم عاد وارتفع الى ١٠٠ قرش يوم السبت واقفل على هذا السعر .

الوحدات الحرارية

لتعيين الوحدات الحرارية في كل من المواد الغذائية اخترنا هذا الاسبوع المواد التالية :

الخضار : بقدونس — ٢٠ وحدة حرارية .
المعجنات : معكرونة — ٣٢٥ وحدة حرارية .
اللحوم : جامبون — ٢٢٥ وحدة حرارية .
الحليب ومشتقاته : جبنة فرنسية — ٤٠٠ وحدة حرارية .
الفواكه : كريب فروت — ٤٠ وحدة حرارية .
متفرقات : بونبون — ٣٥٠ وحدة حرارية .



البزري يتبلغ اعتراض اصحاب السفن على زيادة تعرفات الرسو

ابلغ السيد انور غزاوي رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين المهندس امين البزري وزير الاشغال العامة والنقل رفض الجمعية لزيادة التعرفات على رسو السفن في احواض المرفأ .

كما ابلغه نتائج اجتماع الاكاديمية العربية للنقل البحري والمؤتمر البحري الذي عقد مؤخرا في بوغسلافيا لحماية الاساطيل النامية .

وكان الوزير البزري قد استقبل امس السيد غزاوي لمدة ساعة وبحث معه مختلف قضايا النقل البحري .

اثار السيد غزاوي قضية انضمام لبنان الى عضوية الاكاديمية العربية للنقل البحري ، واسباب تلكؤ لبنان عن الانتساب . كما اطلع الوزير البزري على مقررات الاكاديمية الاخيرة باعفاء لبنان من رسم الاشتراك لمدة ٥ سنوات وتخصيصها ١٠ مقاعد لطلاب المعهد التابع للاكاديمية .

وقد ابدى الوزير البزري الاهتمام بهذا الموضوع وابدى استغرابه لتاخر انتساب لبنان الى هذه المؤسسة . كما وعد بدعوة ممثلي قطاع البحر الى اجتماع يعقد خلال الاسبوع المقبل لدرس هذا الموضوع واتخاذ قرار بصياغته بمشروع مرسوم ليصار فيما بعد الى رفعه لمجلس الوزراء .

كما عرض رئيس جمعية اصحاب السفن للوزير البزري نتائج اجتماعات المؤتمر البحري الاخير الذي انعقد بيوغوسلافيا والمتعلق بحماية الاساطيل الوطنية للبلدان النامية في ضوء المقررات التي اتخذت في الامم المتحدة عام ١٩٧٤ .

وابدى وزير الاشغال اهتماما كبيرا بهذا الموضوع ووعد بدرسه مع المعنيين والقيام بالتحرك المطلوب على صعيد الجامعة العربية .

زياده التعرفات

وابلغ غزاوي الوزير البزري ان زيادة تعرفات رسو السفن التي ترفضها الجمعية تعتبر بمثابة دعوة لتوجه السفن اللبنانية نحو المرافىء الاجنبية .

تشجيع الاسطول التجاري

وعلم ان وزير الاشغال ابدى استعداده الكلي لتشجيع الاسطول التجاري واستغرب كيف ان ذلك لم يمر على اللجنة الوزارية الرباعية المكلفة بدراسة اوضاع المرفأ .

وقال غزاوي ان القرار رقم ١٥ قد حدد رسم الرسو للبواخر خارج الاحواض بقرش واحد عن كل طن كل يوم ، والسابق كان ٤ قروش كل ٩ ايام .

— رسم رسو البواخر ضمن منطقة المرفأ قرش يوميا عن كل طن والسابق قرشان عن ٩ ايام .

— الرسم نفسه مفروض على البواخر اللبنانية التي اعطيت قبلا حسومات بمعدل ٥٠ في المئة .

— رسوم تلبيص السفن ٤ قروش للطن الواحد في اليوم الاول ويرتفع تدريجا الى ٥ قروش في اليوم الثاني ، ٦ قروش في الثالث الى ١٠ قروش في السادس ، و ١٢ قرشا في السابع . حتى ٢١ قرشا في اليوم العاشر .

— البواخر السياحية التي تحمل ركابا : بلغ الرسم الجديد على رسوها معدل قرش واحد يوميا . لكن القرار الجديد اعطاها حسما بمعدل ٥٠ في المئة ، فيما كان الحسم السابق ٩٠ في المئة .

— رسم تلبيص المواعين : يبلغ ٢٥ ليرة عن كل ساعة ، وكان سابقا نحو ٥٠ر١ قرش لكل طن .

اما الساعات الاضافية للعمل فحددها القرار الرقم ١٦ كما يأتي :

اجور عمال شركة المرفأ لمصلحة الغير : المأمور الرئيسي ارتفع من ٤٥٠ قرشا الى ١٠ ليرات نهارا و ١٥ ليلا . مأمور التنفيذ من ٢٦٥٠ الى ٥ ليرات نهارا و ٧٦٥٠ ليلا ، رئيس العمال من ١٦٢٥ الى ٤ ليرات و ٦ ليرات . العامل من ليرة الى ٣ ليرات نهارا و ٤٦٥٠ ليرات ليلا .

— الساعات الاضافية حين تطلبها الوكالات البحرية: عن كل باب مستودع : من ١٢٦٥٠ ليرة الى ٤٠ ليرة نهارا ومن ١٨ الى ٦٠ ليرة ليلا .

— ساعة الرصيف من ١٠٦٥٠ ليرات الى ١٦ ليرة نهارا ، ومن ١٤ الى ٢٤ ليلا .

— ايام الاحاد والاعياد من ١٨ الى ٦٠ ليرة عن كل ساعة باب مستودع ، ومن ١٤ الى ٢٤ عن كل ساعة رصيف .

— اما الحد الادنى الذي يجب تأمينه للشركة عن كل باب مستودع او كل رصيف للفترة التي لا تزيد عن عشر ساعات فهو من ٤٠ — ٦٠ ليرة في السابق، الى ٦٠٠ ليرة لباب المستودع وحد ادنى ٣٠٠ ليرة . وفي الرصيف ١٤٠ ليرة الى ٢٤٠ ليرة .

البعثة الالمانية مستعدة لتأمين تجهيزات التدريب المهني

ابدت بعثة الخبراء الالمان استعدادها لتامين التجهيزات والمعدات اللازمة لمعاهد التدريب المهني .

وكانت البعثة قد زارت امس غرفة تجارة وصناعة بيروت واجتمعت بالسادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، ووليد نجا .

وعرض رئيس الغرفة السيد عدنان القصار على البعثة صورة الوضع الاقتصادي وتأثيرات الحرب عليه واكد ان اللبنانيين رغم فداحة الكارثة وحجم الدمار اللاحق بمختلف القطاعات مصممون على اعادة بناء ما تهدم مهما بلغت الصعوبات التي ستواجههم في هذا المجال .

وتمنى رئيس الغرفة ان يصار الى نقل الاقتراحات التي تحملها البعثة في مجال الاسهام في مساعدة القطاعات الاقتصادية الى حيز التنفيذ العملي .

وشرح اعضاء البعثة الغاية من زيارتهم الى لبنان ونتائج الاجتماع الذي عقدوه مع رئيس الحكومة وبعض المسؤولين واشاروا الى انهم يحملون تقريرا بنتائج المهمة التي قامت بها بعثة الخبراء الالمان السابقة التي زارت لبنان قبل حوالي شهر .

كما اكد اعضاء البعثة استعداد مختلف المؤسسات في برلين لامداد لبنان بالتجهيزات والمعدات اللازمة لمعاهد التدريب المهني . وابلغوا رئيس الغرفة ان اثنين من الخبراء في البعثة سيبقيان في لبنان لانشاء مكتب دائم لمتابعة الاتصالات وتحديد مجالات المساعدة الممكن تقديمها في المستقبل ودراسة وسائل وامكانات تسهيل اقامة مشاريع مشتركة بين البلدين .

وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع الاسبوع المقبل بين الخبيرين المذكورين وممثلين عن الغرفة للبحث في كيفية وضع الخطوات العملية لتحديد المشاريع المشتركة الممكن اقامتها بين البلدين وانجاح قيامها .

وقدم اعضاء البعثة لرئيس غرفة بيروت تقريرا حول كيفية الافادة من الانقاض والردميات الناتجة عن الدمار الحاصل في بيروت استنادا الى خبرتهم في الافادة من الانقاض التي نتجت عن تدمير برلين .

وقد وعد رئيس الغرفة بدراسة مضمون هذا التقرير وتحديد موقف الغرفة منه في اقرب وقت ممكن .

كما نقلوا اليه رسالة خطية من رئيس غرفة تجارة وصناعة برلين يشكر الغرفة على اهتمامها بالبعثة التي زارت لبنان في الشهر الماضي والاعراب عن امله بان تسفر زيارة البعثة الحالية عن نتائج ايجابية وامور عملية .

مع المحافظ

ومن جهة ثانية استقبل امس محافظ بيروت المهندس نسري النمار خبراء البعثة الالمانية وبحث معهم قضايا اعادة التعمير .

وقد رافق البعثة في زيارتها للمحافظ سفير المانيا الغربية في بيروت .



■ البعثة الالمانية مع المحافظ النمار ■ (تصوير دالاتي ونهرا)



جرى مؤخرا افتتاح « لبانون درايف — ان سينما — بيار » بحضور عدد من رجال الاعمال وموزعي الافلام ، ورجال السياسة والصحافة . وحضر الافتتاح ايضا الرئيس كميل شمعون . وكان الاخوان خليل وابراهيم بشواتي ومدير المشروع السيد جورج عساف يستقبلون المدعوين بحفاوة فائقة . وبادل الجميع الانخاب متمنين للمشروع النجاح . (الصورة : الرئيس شمعون اثناء الاحتفال) .

الحص يعرض مع وفد المصارف موضوع الديون وتسليف المتضررين

■ الحص مع وفد المصارف ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

عرض امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع وفد جمعية مصارف لبنان بعض الاقتراحات المتعلقة بمعالجة موضوع الديون المستحقة على التجار والصناعيين ، وتقديم قروض للمتضررين خلال الاحداث .

وكان الرئيس الحص قد بحث هذين الموضوعين خلال استقباله في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس وفد جمعية المصارف ، المؤلف من السادة : اسعد صوايا ، جورج عشي ، نعمان الازهري ، بيار نصرالله ، وممثل امين الصندوق السيد ابراهيم يارد ، بحضور وزير المال السيد فريد روفايل .

تصريح الحص

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة وربع الساعة ادلى الرئيس الحص بتصريح قال فيه :

دار الحديث حول التمويل الذي يمكن للمصارف ان تقدمه للمتضررين من عملائها وخاصة بالنسبة الى موضوع تقسيط الديون حسب حاجات المتضرر وامكانية تخفيض الفائدة للمتضرر المعسر حسب حاجته ايضا . وقد تداولنا في مختلف الامكانات والاحتمالات بهذا الشان كما جرى الحديث حول التعميم الذي سبق ان صدر عن مصرف لبنان بهذا الخصوص وامكانات اعادة النظر بالشروط التي يتضمنها هذا التعميم بهدف تسهيل التعامل .

وبسؤاله عن اسباب ارتفاع سعر الدولار الاميركي قال الرئيس الحص : هذا يتعلق بسوق العملات الاجنبية الحرة في لبنان والسعر المقرر تبعا لعوامل العرض والطلب والسعر الذي نشاهده اليوم في السوق هو نتيجة هذه العوامل .

تفاؤل مصرفي

وقال امين سر الجمعية الدكتور عشي : لقد جرى التداول بموضوع الديون العالقة بين المصارف وزبائنها وهو موضوع لا يبحث للمرة الاولى ، ولكنه اصبح من المواضيع العالقة والشائكة التي تتناولها السلطات العامة من جهة وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف من جهة اخرى .

وردا على سؤال حول الاقتراحات لحل هذه المشاكل قال : جرى درس بعض الاقتراحات لتسهيل حل المشاكل العالقة علما بان لدى السلطات ولدى المصارف قناعة بان نسبة كبيرة من القضايا العالقة قد جرى حلها عن طريق التفاوض المباشر والتسويات المباشرة بين المصارف وزبائنها ولكن لا زالت هناك فئات من العملاء لا سيما المتضررين منهم لا يزال موضوعهم يحتاج الى بعض الدرس والعناية وقد وعدنا الرئيس الحص بعد التباحث معه ومع وزير المالية ان نتقدم باقتراحات معينة حول هذا الموضوع ونأمل بان تكون الاقتراحات ايجابية وأن يحسم المو… لمصلحة البلد والجميع .

وتابع : لقد جرى التداول في … الاقتراحات ولكن لم تكن مدروسة بشكل يجعلها قابلة للتطبيق … ولذلك استمهلنا لمدة ايام او … لبلورة هذه الاقتراحات والتقدم بها … من الرئيس الحص عندما تصبح جاهزة .

واضاف : كان الجو ايجابيا … واتصور اننا سنصل حتما الى حلول وقال لقد جرى البحث في اعط… القروض لبعض التجار وذلك ضمن الابحاث التي جرت في هذا الموضوع

وعن اهم الاقتراحات التي تقدم بها الوفد للرئيس الحص قال : الموضوع بيننا وبين رئيس الحكومة ووزير المالية واضح ، والعملية … عملية تقييم فقط لبعض الاقتراحات وكما قلت اننا سنأتي باقتراحات ناجـ… وفعالة في الاسبوع المقبل .

التجارة

■ أعلن نائب رئيس جمعية تجار بيروت السيد وفيق التصولي ترحيبه بتطبيق المرسوم رقم ١٠٧ المتعلق بتعمير الاسواق التجارية .

وقال ان التطبيق على النحو الذي شرحه وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ، يعتبر اقصى ما يمكن ان يتوصل اليه التجار ، سواء في عودتهم الى مؤسسات جديدة موازية في الحجم والطبيعة، او في اعطائهم شهادات رسمية وفائدة ٥ بالمئة معفاة من الضريبة .

وقال : ان المرسوم يكرس الوسط التجاري ، ويعيد اللحمة اليه. وحول قضية الديون والفوائد قال التصولي : ان رئيس جمعية المصارف الدكتور اسعد صوايا رجل متفهم ومستوعب لعلاقات المصارف مع التجار ، ونأمل بمعالجة قضية الديون والفوائد في اطار التفهم والتفاهم .

النقابات

■ تحدث رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر عن نتيجة لقائه الاخير بالسيد غبريال خوري رئيس اتحاد موظفي المصارف الذي يقوم بدور الوسيط بين الاتحاد و « جبهة الاصلاح النقابي » فقال انه ابلغ خوري رفض الاتحاد لاي حوار قبل عودة الاتحادات المقاطعة عن الدعوى التي اقامتها ضد الاتحاد لدى المراجع المختصة.

■ ذكرت مصادر عمالية مطلعة ان الاتحاد العمالي العام سيطالب بتمديد مفعول المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ المتعلق بتنظيم علاقات العمل خلال الاحداث حتى نهاية العام الحالي . وبررت مصادر الاتحاد هذا الطلب بانه يعود الى ان الحالة الامنية لا تزال تحول دون عودة الكثيرين من العمال الى مراكز اعمالهم ، ولان تطبيقه لم يتم حتى الان في كثير من المؤسسات .

اسعار الخضار والفاكهة



دعت امس مصلحة حماية المستهلك المواطنين للاتصال بها عند حدوث اي تلاعب في الاسعار من قبل الباعة استنادا الى لائحة اسعار الخضار والفاكهة بالجملة المنشورة ادناه مضافا اليها ما بين ١٥ و ١٨ بالمئة للمفرق :

باذنجان مدعبل	٥٠
باذنجان طويل	٨٥
باميه	٢٥٠
بصل اخضر	١٢٥
بصل ابيض	١٦٥
بصل احمر	٧٥
بطاطا جديدة	٨٥
بقدونس	١٥
بندورة	١٤٠
ثوم	٢٥٠
جزر	٦٠
خس	٦٠
خيار	١٩٠
فجل	٣٠
فليفلة حلوة	١٥٠
فليفلة حرة	٢٠٠
قرع	٢٧٥
كوسى	١١٠
لوبيه بادريه	٢٢٥
ملفوف	٥٠
ملوخية	٥٠
نعنع	٢٥
ليمون حامض	١٨٠
زيتون اخضر	٢٠٠
زيتون اسود	٢٠٠
نجاص كوشي	٢٥٠
نجاص متكاوي	٣٢٥
بردقان بلنسيا	١٧٥
خوخ باتنجاني	٢٥٠
خوخ ابيض	٢٥٠
خوخ ابو ريحة	٣٠٠
دراقن	٢٥٠
كريب فروت	١٠٠
بطيخ احمر	١٠٠
بطيخ اصفر	١٥٠
عنب صوري	٢٢٥
تفاح موشح	١٥٠
تفاح احمر جديد	٢٠٠
دراقن بكفيا	٢٢٥
كرز طلياني	٤٥٠
كرز زهر	٣٠٠
لوز فرك	٢٢٥
موز	١٧٥
مانجو	٢٥٠

اسعار العملات

استقرار نسبي

طرأ امس استقرار نسبي على سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية ، تراوح بين ٢١٣ و ٢١٥ قرشا .

ولم تسجل اسعار باقي العملات اية تغيرات ملحوظة في مستوياتها .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب حسب نشرة ادارة بورصة بيروت الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢،٨٠	٥٣
الكورون السويدي حوالة	٧٢،٤٥	٧٢،٧٠
الكريزيرو البرازيلي	٢١،٥٠	٢٣
دينار البحرين	٧٧١،٥٥	٧٧٢،٥٥
الدينار العراقي	٩١٥	٩٢٥
الدينار الاردني	٩٥٦	٩٦٥
الدينار الكويتي	١٠٨٥	١٠٩٥
الدينار الليبي	٦٧٥	٧٠٠
درهم الامارات العربية	٧٩،٧٥	٨٠،٢٥
الدولار الاوسترالي	٢٤٥	٢٤٥
الدولار الكندي	٢٩٧،٩٥	٢٩٨،٨٠
الدولار الاميركي	٢١٣	٢١٥
الدولار الاميركي حوالة	٢١٣	٢١٥
الدراخما	٨،٢٠	٨،٤٠
الفلورن الهولندي	١٢٨،٨٥	١٢٩،٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٨٦	٨،٩٠
الفرنك الفرنسي	٦٣،٥٠	٦٤،٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٤،٩٥	٦٥،١٥
الفرنك السويسري حوالة	١٣٠،٧٥	١٣١،٢٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٧،٦٥	٣٥٨،٨٥
الليرة القبرصية	٧٢٥	٧٢٥
الليرة المصرية	٤٤٠	٤٤٥
الليرة السودانية	٤٩٠	٥١٠
الليرة الاسترلينية	٥٤٢،٥	٥٤٤
الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٣	٥٤٤،٤٥
الليرة السورية	٧٧،٢٥	٧٧،٧٥
الليرة التركية	١٦،٥٠	١٦،٧٥
المارك الالماني	١٣٧،٧٠	١٣٨
المارك الالماني حوالة	١٣٨،٢٥	١٣٨،٦٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٦٠	٣،٦٥
البيزو الارجنتيني	١،٢٥	١،٤٥
الريال الايراني	٤،٢٥	٤،٤٠
ريال قطر	٧٩	٨٠
الريال السعودي	٨٨،٢٠	٨٨،٥٠
الروبية الهندية	٢٨،٥٠	٣٢
الشلن النمساوي	١٩،٤٥	١٩،٥٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	١١٩٢	١١٩٧
الذهب :		
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٥٠	١٥٥
البيزوس المكسيكي	٥٥٠	٥٦٥
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٠٠٠	١٤١٠٠
٢٠ دولار ذهب	٦٧٥	٦٨٥
١٠ دولار ذهب	٣٤٠	٣٤٥

ترفيت الطرق يبيّض وجه الادارة

انطون الريس: ٥٠ الف طن من الزفت عبّدت ٢٠٠٠ كيلومتر طولي من الطرق

■ السيد انطون الريس يتحدث الى « الانوار » ■ (تصوير انطوان عواد)

طاقة الطرق في لبنان لا تتحمّل الاوزان الثقيلة

كتب عمر جبنجر

لا شيء يحطم اعصاب السائق ويثير نقمته كالسير على الطرق المحفرة .. ولا شيء يثير غيظ الراكب اكثر من التارجح في السيارة فوق المطبات والاخاديد ..

الطرق المحفرة ، جعلت الشتيمة عادة متاصلة ، في فم السائق ، خصوصيا كان او عموميا او من جماعة الترانزيت ..

فالطريق المحفرة ، هي بالنسبة للسائق ، وكل لبناني سائق تقريبا ، اسوا من محضر ينظمه شرطي سير ، فهي صورة الادارة الحكومية بنظر السائق والراكب ، ومراة نشاط هذه الادارة، هي باب رزق بائع الاكسسوار وصاحب الكاراج والبنشرجي ، هي مبرر من جملة المبررات التي يلجا اليها اصحاب السيارات في معرض المطالبة بزيادة التعرفة .

اثناء الاحداث ، شعر الناس بوطاة الحفر تحت سياراتهم ، بعضهم عض على الجرح وتحمل بالصبر ، والبعض الاخر، وحسب اوضاع منطقته امنيا ، جمع المال من السيارات ، وقام بترقيع الطريق ..

وبعد الاحداث ، توقف الجهد الشخصي ، عندما تحركت عجلة وزارة الاشغال .

وبدا الاسفلت يغطي حفر الطرقات .. وبدا مؤشر اسعار قطع غيار السيارات يميل نحو التراجع ..

وفي غضون الاشهر السبعة التي مضت من هذه السنة ، كانت وزارة الاشغال قد انجزت تبييض وجه الطرق اللبنانية بالزفت الاسود ..

والزفت يفقد معناه المعروف به ، عندما ينقلش فوق الحفر ، فيتحول بنظر السائق الى بساط سندسي ..

كيف حصل ذلك ، وبهذه السرعة الغريبة عن الادارات الرسمية وروتينها الموصوف ؟ سؤال كان جوابه عند المدير العام السيد انطوان ريس .

صعوبات مختلفة

قال السيد ريس : صعوبات هائلة واجهتنا بعد الاحداث مباشرة ، على صعيد اعادة تشغيل اجهزة الصيانة في المديرية العامة للطرق والمباني . وهذه الصعوبات نتجت عن أمور عديدة ، منها عنصر آلي ، ومنها عنصر بشري.

فالعنصر الآلي ، دمر ٩٠ بالمئة منه، ما بين سرقة أو تكسير .

والعنصر البشري ، كان يعاني من دمار نفسي ، لا تحدد نسبته .

واجهتنا مشكلة أخرى ، وهي ارتفاع أجرة اليد العاملة في السوق ، وعزوف عمالنا عن العودة الى العمل فورا ، فمعظمهم كان يعمل خارج اطار عمله ، وقد أوجد أعمالا خلال الاحداث وبعدها ، تدر عليه نتاجا افضل .

وكانت هناك مشكلة من فعل الطبيعة فقد توقفت الاحداث في فصل الشتاء، والامطار تعيق عمل صيانة الطرق ، او تجعله غير مجد ، فوجود المياه على الطرق يمنع التصاق الزفت .

صيانة الطرق الدولية

واضاف السيد ريس : رغم كل ذلك تمكنا كما هو ظاهر ، من أن نقوم بهذه الاعمال ، في وقت قصير نسبيا ، حيث انجزنا صيانة كل الطرق الدولية في لبنان من بيروت الى المديرج ، ومن بيروت الى الدامور ومن بيروت الى جبيل ، اضافة الى طريق سن الفيل التي اصبحت حفرا بفعل الاحداث ، ويبلغ طول هذه الطرق ٥٥٠ كيلومترا ، بالاضافة الى ٧٠ بالمئة من الطرق الرئيسية البالغ طولها ١٤٠٠ كيلو متر و ٥٠ بالمئة من الطرق الثانوية البالغ طولها ١٨٠٠ كيلومتر ، حيث يبلغ مجموع الطرق التي تم اصلاحها نحو الفي كيلومتر طولي .

وقد استهلك ذلك ٥٠ الف طن من الزفت المجبول بالحصى .

الإستنجاد بالقطاع الخاص

وعن الاساليب التي استخدمت في تحريك عجلة العمل ، في هذه الظروف الصعبة ، قال السيد ريس :

لقد استخدمنا اساليب ووسائل عديدة ، تختلف من منطقة الى اخرى، بسبب توزع مصادر الحصى وجهوز الاليات .

اول تحرك كان ، في حصر الطاقة المتوفرة ، ان في القطاع العام او الخاص .

وكان التركيز على القطاع الخاص ، اذ كان هناك متعهدون يجهزون انفسهم للهجرة الى افريقيا ، حيث اعمال الترفيت كثيرة ، في نيجيريا بنوع خاص وقد اتصلنا بهؤلاء المتعهدين قبل ان يسافروا واعطيناهم التزامات مستعجلة ، حسب اصول استثنائية بعيدة عن الروتين لا زلنا نعتمدها حتى الان وهي لا تطلب الا ان يتحمل كل مسؤول مسؤوليته، ويحمل معاونيه على تحمل هذه المسؤولية دون مراقبة الهيئات التي بيدها المراقبة ، فالغينا الفواصل الادارية واختصرنا مهل المعاملات ، في اطار عمل جماعي منظم .

وتابع المدير العام للطرق والمباني قائلا : هذه الطاقة الخاصة ، جهزت نفسها باسرع منا ، وبدأت تعمل ، بعدما وعدناها بشغل اكثر ، وفي نفس الوقت كنا نجهز دائرة الصيانة في الوزارة ، عندنا سيارات معطلة نصلحها ، تلزمنا اليات نستاجرها ، الحاجة الى اليد العاملة عالجناها ماديا ونفسيا ، حتى تمكنا في غضون ثلاثة اشهر من تحريك عجلة العمل ، بالشكل الذي توحي به حالة الطرق الحاضرة .

الحصول على الزفت

● الزفت ، كيف حصلتم عليه ، في الوقت الذي كانت المصافي مقفلة .

□ الزفت كان مفقودا ، لان مصفاة طرابلس التي تنتجه متوقفة عن العمل . ارسلنا بعثة الى الاردن لاستيراده، فواجهتنا صعوبات ، بسبب ضالة انتاج المصافي الاردنية من هذه المادة . غير ان السلطات الاردنية وعدتنا بارسال كمية قليلة ، لتشغيلنا. وفي هذه الاثناء كنا نجري الاتصالات الرسمية مع وزارة الصناعة والنفط ، لاجل تشغيل مصفاة طرابلس ، وقد عادت المصفاة الى العمل وبدأت تزودنا بالزفت دون الاضطرار لاستيراد الزفت الاردني .

الزفت المغشوش

● هناك شكوى مزمنة من حالة الطرقات عموما ، ومن الزفت بنوع خاص ، الزفت المغشوش الذي يتلاشى بمجرد هطول المطر ؟

□ الناس يرون الطريق وقد « رقعت » ثم « قبع » الزفت ، فيظنون أن الزفت مغشوش .. وبماذا يغشون الزفت ؟ انه ارخص مادة بترولية ، هل يغشونه بالمازوت ، والمازوت اغلى منه ، ام بالكاز الذي هو اكثر غلاء ؟ اننا في دائرة الصيانة نملك مختبرا لفحص الزفت وبيان كثافته بالنسبة للبحص ، والفحص يجري كل ٢٤ ساعة في المختبر ، ومع البحص ، وفي الجبالة .. انه يفحص على ثلاث مراحل ، او اربع .

انما المشكلة ليست بالزفت بل بالطريق ، فلكل طريق قوة احتمال معينة ، فالطريق التي تحتمل سيارة زنتها خمسة اطنان ، عندما تمر عليها سيارة تزن ٢٠ طنا ، يختل توازن سطحها ، وتحدث حفرة ، وعندما نرقع هذه الحفرة ، دون ان نعيد تقوية الطريق ، تعود الحفرة من جديد ، بعد شهر او شهرين او اكثر ، حسب وضعية الطريق ونسبة المرور عليها .

والمشكلة الكبرى هي في وجود تسرب مائي على الطريق ، فتسرب المياه تحت الزفت يخلق فراغا وبالتالي حفرا ، ومثالا على ذلك طريق خلدة — الناعمة ، التي تلزمها ورشة صيانة خاصة لكثرة ما تحفر ، بفعل تسرب المياه من القساطل الممدودة تحتها .

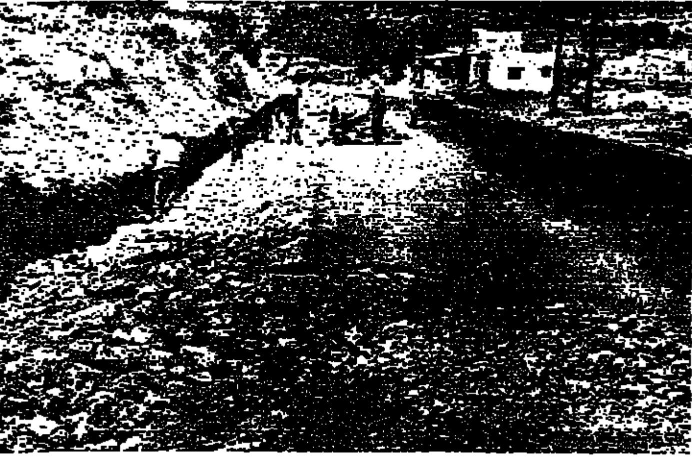
فالطريق يجب ان تكون متناسبة مع الاوزان التي ستمر عليها .

طرقات قديمة

□ والحل ؟

● أن مشكلتنا ، كمشكلة ، كل الدول التي لا تزال طرقاتها قديمة ، طرقات شقت لمرور عربات الخيل او سيارات فورد أبو دعسة .. فاذا بها تصبح معبرا للشاحنات ذات الاوزان الضخمة . وقد واجهت الدول الاوروبية مثل هذه المشكلة ، وعمدت معظمها الى « تقوية » شبكة طرقاتها

— البقية على الصفحة ١٥ —



■ الحفر في كل مكان تمهيداً للترفيت ■

■ محدلة وزارة الاشغال عادت الى العمل ■

الحص وشعيتو يتفقدان مستشفى دير الصليب

■ الرئيس الحص والوزير شعيتو والدكتور سعاده في صالة الاستراحة للمرضى ■

■ الرئيس الحص يتفقد اجنحة دير الصليب ■ (تصوير حبيب ضيا)

دير الصليب — من بطرس كريدي :

زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير شعيتو لدير الصليب ، كان لها اثر طيب ، نظرا لما لهذه المؤسسة من ادوار انسانية واجتماعية

وقد امضى الرئيس الحص ساعة كاملة في رحاب الدير وسط الحفاوة والاهتمام ورافق الرئيس سليم الحص وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو، ومدير عام الوزارة الدكتور روبير سعاده ، بزيارة مستشفى راهبات دير الصليب في جل الديب . فاستقبله قائمقام المنطقة السيد ايلي نجم والمطران بولس باسيم مطران اللاتين ومجلس بلدية جل الديب ومختار البلدة والرئيسة العامة لراهبات دير الصليب الام مرغريت دميان والاخت ارزة الجميل .

وقد اطلع الرئيس الحص ومرافقوه على أوضاع المستشفى وتفقدوا اقسامه وابدوا ارتياحهم لسير العمل فيه .

وقد دون رئيس الحكومة في سجل التشريفات في المستشفى الكلمة التالية:

"انه لعمل عظيم ومشكور ، جزى الله القائمين عليه خيرا .

كما دون الوزير شعيتو الكلمة التالية :

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان اجد في بلدي لبنان ، مثل هذه المؤسسة الانسانية . وكتب مدير عام الصحة الكلمة التالية :

لا يمكنني التعبير عن شكري وامتناني لهذه المؤسسة ومن يرعاها من راهبات الصليب وغيرهن واني كمسؤول في وزارة الصحة سأتابع جهدي للتعاون مع هذه المؤسسة لما فيه خير الوطن والمواطن .

اما قائمقام المتن فكتب : ان الله وحده عز وجل يستطيع مكافاة هذا العمل العظيم .

والجدير بالذكر ان مستشفى دير الصليب هو مخصص للامراض العقلية والنفسية ويضم ١٠٠١ سرير منها ٥١٠ اسرة على نفقة وزارة الصحة .

وعن مناسبة الزيارة قال الرئيس : في مناسبات عديدة كنت ازور مؤسسات الرعاية الاجتماعية والمؤسسات الخيرية وفي نطاق هذه الزيارات التي اقوم بها من حين الى اخر ، قمت اليوم (امس) بزيارة الى مستشفى دير الصليب لاطلع عن كثب على الخدمات التي يقدمها هذا المستشفى ، وعلى الاعمال التي يقوم بها . وقد سرني ان اشاهد ما شاهدته من تنظيم وترتيب وخدمات يقدمها هذا المستشفى للمرضى .

بدء العطلة القضائية

بدأت العطلة القضائية القانونية في ١٥ تموز الجاري ، وقد توزع القضاة اعمال المناوبات بصورة رضائية ، بهدف تسهيل الاعمال دون التمسك بحرفية العطلة، خاصة وان الاعمال القضائية لا تزال مقتصرة على دعاوى الموقوفين فقط .

غرق السكرتير الاول للسفارة الليبية بدمشق على شاطىء خلده

فتحت النيابة العامة في جبل لبنان تحقيقا حول وفاة السيد محمد احادي السكرتير الاول للسفارة الليبية في دمشق ، والذي وجد جثة هامدة على شاطىء المسبح الشعبي في خلدة يوم ١٤ تموز وهو بثياب البحر .

وتولى التحقيق مستنطق جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر ، وقام الطبيب الشرعي اديب طعمة بتشريح الجثة في مستشفى البربير، حيث اتضح ان الوفاة ناتجة عن الغرق .

ويبدو ان الدبلوماسي الليبي الغريق نزل الى البحر في منطقة تكثر فيها التيارات المائية .

توقيف مطلوب متهم بقتل زوجته

قبض رجال الامن في مخفر شحيم على علي احمد ج.ص. من داريا — الشوف ، المتهم بقتل زوجته والفرار من السجن .

واحيل المتهم الى النيابة العامة في بعبدا ، واتضح انه كان قتل زوجته ليتسنى له الزواج من اخرى .

دورة اعلامية لجمعية تنظيم الاسرة بطرابلس
استعمال وسائل منع الحمل خطوة اساسية لتنظيم الاسرة



■ مشهد للمشتركين في دورة تنظيم الاسرة ■

(تصوير محمد المصري)

طرابلس — من كمال جيدر:

اقامت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان قبل ظهر امس دورة اعلامية خاصة بالجمعيات والمؤسسات والهيئات الثقافية والاعلامية في الشمال ، للتعبير عن منهجية سليمة في مواجهة المشكلات الاجتماعية لدى الاسرة .

وركز المؤتمر على قضية توزيع الخدمات الصحية ، لمواجهة الانعكاسات النفسية والاجتماعية ، الناتجة عن مشكلة التهجير ، وابراز واقع الخدمات الاجتماعية في ضوء الحاجات الرعائية الناجمة عن الاحداث .

كلمة المحافظ

افتتح الدورة السيد عبد العزيز ابي حيدر امين سر محافظة الشمال باسم المحافظ غبريل ، واشترك فيها كل من نجوى علم الدين (الخدمات الخيرية) ممدوحة المنلا (دار اليتيمة الاسلامية) اميلي جورج دينو (للصليب الاحمر) سلوى فارس (المدرسة الارثوذكسية للبنات) السيد عبد (حراسة الرعية المارونية) سليمى الخطيب وفاطمة منشار (التضامن الاجتماعي) هيليدا مسعد (حاملات الطيب الارثوذكسية) ماغي عرنوق (حراسة الرعية المارونية) ايلين حافظ نهضة السيدات الخيرية الارثوذكسية (فيكتوريا خلاط ومنى كرم (الشابات المسيحيات) كاتيا كارتينان (الحركة الاجتماعية الارمنية) مصطفى زيادة وفاروق السيد (الكشاف المسلم) القاضي امين الرافعي (الرابطة الثقافية) بوليت كرم وسيلفي بطش (عضو اليتامى) جهيدة شعبان وحياة حمزة (الشابات المسلمات) زياد غانم وعبد القادر الاسمر (رابطة الخريجين) وضاء دبليز بركه ، مارتا شميع خوري ، روز شويري ، سلوى حسين ، ايمه نجاس ، فاطمة نشار ، كرستين اوستليدس ، سارة حنان والانسة وداد دبو .

والقى في بداية الدورة التي اقيمت في مطعم «المنارة» بالبحصاص ممثل محافظ الشمال فاشاد باعمال جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، وقال انها اعمال ونشاطات يحتاجها لبنان ، وكانت دائما لخيره ، فلا تمييز ولا تفضيل بين فئات او مناطق لبنانية .

تحديد النسل

ثم القى امين عام الجمعية توفيق عسيران كلمة نوه فيها بدور الجمعية في تنظيم الاسرة ، وقال ان الدورة الاعلامية خصصت للبحث في موضوع تحديد النسل ، نظرا لاهميته وتاثيره على مستقبل لبنان

وذكر بان الجمعية قامت باحصائيات على صعيد الاسرة فوجدت ان هناك تخلفا كبيرا ، في كيفية استعمال وسائل منع الحمل .

وذكر ان لبنان بحاجة الى سياسة صحية وسكانية واضحة المعالم .

تعمير الانسان

وتحدث الشيخ طه الصابونجي عن وجهة النظر الدينية في موضوع تحديد النسل . وقال اننا لا نسعى الى تعمير الاحجار ، وانما الى بناء الانسان والعائلة .

وحين نبدأ بالانسان نعيد بناءه وترميمه على الاسس السليمة الواضحة نكون قد انشانا اسرة فعالة هي اعظم مؤسسة يمكن المشاركة فيها .

واضاف : ان شرائع الدين واحكامه ، تدعو الى التصدي لكل من يعمل على تهديم الاسرة وعلينا ان نتعاون جميعا لرد هذه الحملات ، وان ناخذ العبرة من الغرب الذي يعيش الانحلال الخلقي ، من جراء الفوضى والانحلال في الاسرة .

حملة على النواب

والقى الاب الياس اصاف كلمة عدد فيها واقع الخدمات الاجتماعية الناجمة عن الاحداث ، وقال أن مجلس النواب لم يهتم بالاوضاع الاجتماعية ولم يعط اي تشريع اجتماعي وذكر ان الاحداث افرزت عشرة الاف طفل ، المؤسسات ترعى ٦٥ بالمائة منهم ، وهناك ١٥ بالمئة متخلفون عقليا بينما توجد ٨ مؤسسات تستوعب ٤٠٠ فقط ..

وعالج الدكتور عزمي رجب الموضوع من وجهة نظر اقتصادية . وقال ان للدولة دورا كبيرا في المجالات الاجتماعية ، بينما تقوم بهذا الدور عندنا الجمعيات ، وهذه ثغرة لا بد من ملئها .

وذكر ان ضعف الشعور الديني والانانية وراء عدم تنظيم الاسرة بشكل ملائم .

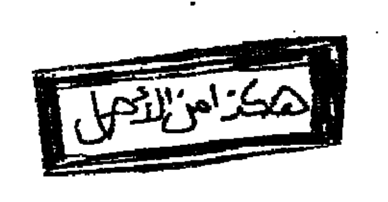
وتكلم الدكتور انطونيوس من وجهة نظر سكانية فاكد بان المشكلة السكانية ظهرت بعد الثورة الصناعية في اوروبا . وذكر ان خفض معدلات الولادة جاء نتيجة اندفاع المراة الى ميدان العمل والمشاركة مع الرجل في تنمية المدخول العائلي . ودعا الى تنظيم الاسرة وانجاب الاطفال .

من جهة نظر طبية تحدث الدكتور سمير ابو رستم فشدد على الرعاية الصحية . وقال انها حق طبيعي لكل مواطن ، وهي مسؤولية الدولة المتطورة .

وقدم الدكتور ابو رستم احصاء بعدد الوفيات بالنسبة للاعمار ، واشار الى ان ٦٥ بالمئة من الناس ضد الاجهاض الذي يعود كما قال الى كثرة الاولاد في العائلة .

ثم جرى حوار اعلن خلاله عدد كبير من الحاضرين تاييدهم لاستعمال وسائل منع الحمل ، كخطوة اساسية لتنظيم الاسرة .





في مؤسسات الطفولة المحرومة

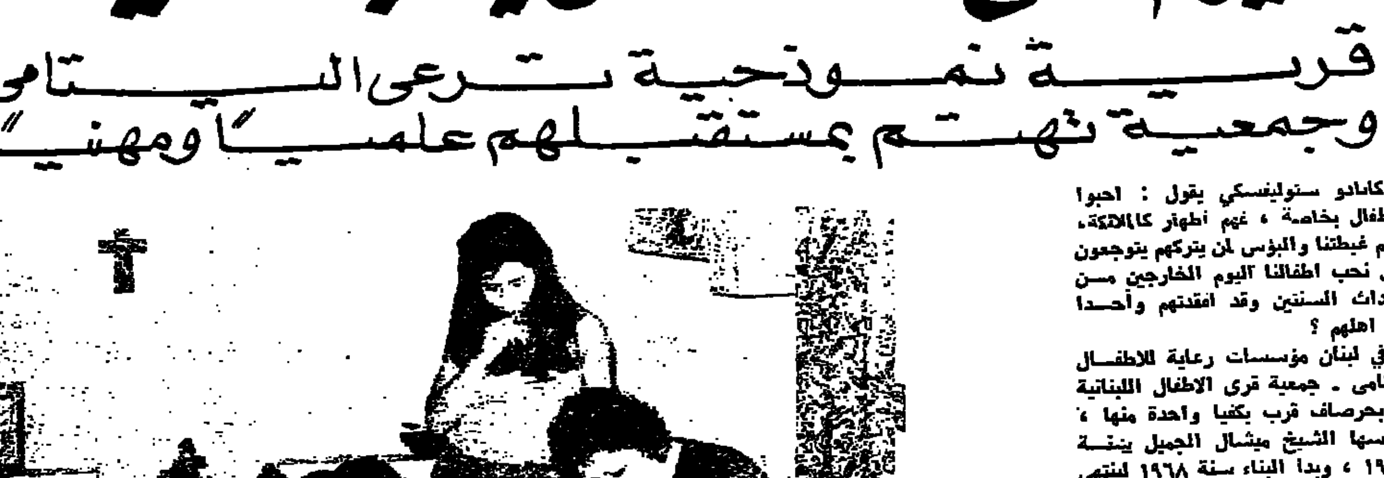
العناية بالطفولة مطلب وطني وانساني . وكيف اذا كانت هذه الطفولة يتيمة ،بائسة ومشردة؟ من يساعدها؟ من يرعى نشأتها وعلاقاتها الطبيعية مع المجتمع ، في اطار من الصداقة والمحبة ؟

في لبنان مؤسسات نذرت نفسها لها ، لتربيتها في مناخ عائلي ، وبالتالي ، لتهيئة مستقبلها علميا ومهنيا .

هذه المؤسسات التي دابت على استقبال الذكور والاناث ، كيف تفكر ؟ ما هي مشكلاتها ،اين تتوزع وفي اي مكان من لبنان تساعد ؟

يوم مع الاطفال في بكفيا

قرية نموذجية ترعى اليتامى وجمعية تهتم بمستقبلهم علميا ومهنيا



كابادو ستوليفسكي يقول : احبوا الاطفال بخاصة ، انهم اطهار كالملائكة، انهم غبطتنا والبؤس لمن يتركهم يتوجعون فهل نحب اطفالنا اليوم الخارجين من احداث السنتين وقد افقدتهم واحدا من اهلهم ؟

في لبنان مؤسسات رعاية للاطفال اليتامى . جمعية قرى الاطفال اللبنانية في بحرصاف قرب بكفيا واحدة منها ، اسسها الشيخ ميشال الجميل بسنة ١٩٦٤ ، وبدأ البناء سنة ١٩٦٨ لينتهي بعد خمس سنوات في ١٩٧٣ ، وهي تضم ١٠٤ اطفال موزعين بين عشر اسر ، يتراوح عدد افراد الاسرة الواحدة منها بين ٩ و ١١ فردا موزعين بين ذكور واناث ومن الـ ٣ سنوات حتى العشرين .

ما الهدف ؟ يقول المسؤولون عن القرية : مساعدة الاطفال الذين فقدوا اهلهم وهم بحاجة الى رعاية واهتمام . وبيوتنا بهذا الشكل تطمح ، اول ما تطمح ، لان تكون بديلا لاسرتهم التي افتقدوها .

وهي اذ تتكون من اطفال يتراوح عددهم بين ٩ و ١١ ، فاننا بذلك نقيم شبيها لعائلة كبيرة ، وحيث يتنوع الاولاد بين ذكر وانثى ، كبير وصغير ، ويجدون أما تهتم بهم وترعاهم رعاية خاصة . وتستمر هذه الرعاية الى ان يصير الولد راشدا ، باستطاعته تحمل مسؤولياته المادية والمعنوية .

شروط اختيار عضو الاسرة الجديد ؟ المفروض ان يكون قد فقد ابويه او احدهم ، خصوصا امه وأن لا يجد من يهتم به . بعدها تصبح كل الشروط الاخرى غير ذات شان ، كالدين ، او اللون او العرق .

يوم في قرية الاطفال

تتبع كل اسرة نظاما خاصا بها . في الصباح ، تحضر الام « الترويقة » للذين يذهبون الى المدرسة ، وهي خارجية رسمية او خاصة لا فرق . يختار الاطفال طعام الظهر ، كما يجري في اية عائلة تماما ، فيتم تحضير ما يطلبون . على أن يساعد الكبار امهم في الاعمال المنزلية . في المساء المطلوب ان يدرس الاولاد بمساعدة اخوتهم الكبار ، ثم ياتي دور التسلية وهي متوفرة . اما على التلفزيون او بالعاب مختلفة .

وفي الصيف يذهب الاولاد مدة شهر في عطلة بمساعدة مرشدين ومرشدات اجتماعيات .

اما شروط اختيار الام ، فهي اولا ان تكون مستعدة لتكريس وقتها لاطفالها الجدد ، وان تكون على استعداد لذلك مثلا ان تكون ارملة ، او غير متزوجة اصلا ، او انها تزوجت ولم توفق بانجاب اطفال . وهي تخضع لدورات من قبل ادارة المؤسسة ليأتي عملها متناسقا ومتمما للاهداف التي قامت من اجلها المؤسسة .

« الانوار » تحدثت الى « الماما هيفا » ، سألتها عن تجربتها فقالت : الاولاد يشعرون كأنهم في بيوتهم وانهم في كنف اهلهم . ونحن نعمل لتوفير كل ما يلزم ويلائم لخلق جو اسرة حقيقي . لذلك نسعى الى وضع الاخوة الحقيقيين في اسرة واحدة ، وهم يمارسون حياتهم بشكل طبيعي يذهبون الى المدرسة صباحا مع « عرائسهم » ويعودون ظهرا ليجدوا ما طلبوه من طعام الغداء وقد هيئ في غيابهم ، وادوات التسلية متوفرة .

طبعا لكل اسرة ميزانيتها . الام مسؤولة أمام الادارة عن هذه الميزانية. لذلك فهي تتصرف من ضمن هذا الاطار.

هل نجحت ماما هيفا : ننجح . والدليل اننا باقون والمؤسسة على توسع .

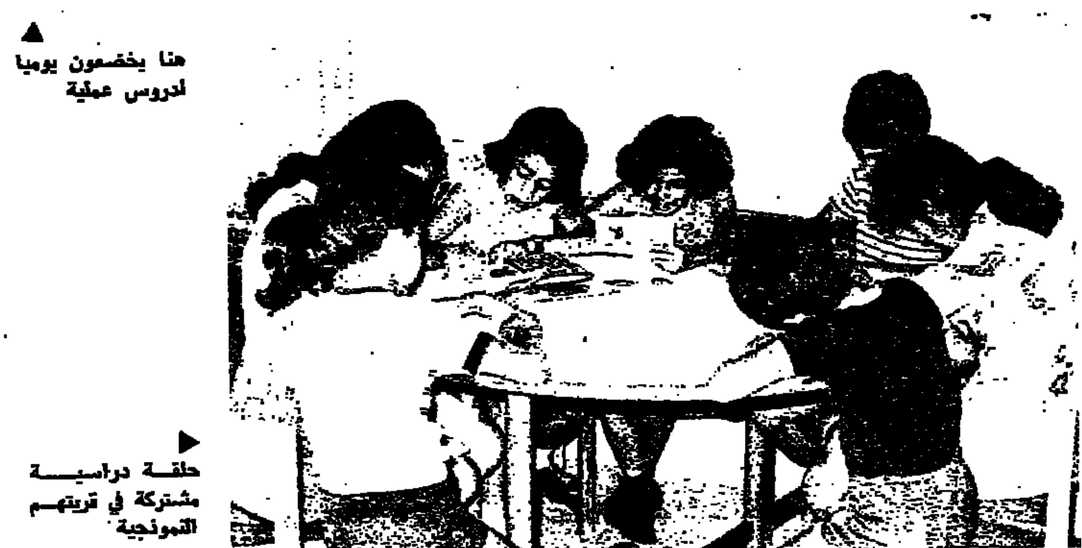
الماما فيوليت قالت : الاطفال يشعرون كأنهم في بيوتهم ، وهم يذهبون الى المدرسة ويعيشون حياتهم كباقي الاطفال ، وذلك بهدف انتزاع عقدة الوضع الخاص من نفوسهم .

الادارة والمال

تتمول المؤسسة من التبرعات، وهذه تشكل القسم الاكبر من المدخول ، وهي تبرعات منظمة من قبل اشخاص ومؤسسات .



▲ هنا يخضعون يوميا لدروس عملية



▶ حلقة دراسية مشتركة في قريتهم النموذجية

يتألف مجلس ادارتها من القاضي يوسف جبران رئيسا والدكتور بشير البيلاني نائبا للرئيس . وأعضاء : السيدة مدلين الجميل والانسة ميمي عامر ، والسيدة ماري تيريز الجميل والسيدة عفيفة ديراني ارسانيوس ، والدكتورة ماري تيريز أصفر ، والدكتور ابراهيم يمضون والدكتور انطوان فرج الله والمحامي روبير مطر .

تضم الجمعية عشر عائلات : عائلة الماما جاكلين ومؤلفة من ١١ ولدا تتراوح اعمارهم بين السنة والعشرين. وهي بدأت منذ سنة ١٩٦٩ .

عائلة الماما فاطمة ، ١١ ولدا اعمارهم بين الـ ٣ سنوات والـ ٢١ سنة تألفت في العام ١٩٦٩ .

عائلة الماما فيرني ، ١٠ اولاد ، اعمارهم بين ٤ سنوات و ١٤ سنة .

عائلة الماما زينب ، ١٢ ولدا ، اعمارهم بين ٣ و ١٥ سنة .

عائلة الماما فيوليت ، ١٠ اولاد ، بين ٧ و ١٧ سنة .

عائلة الماما سلام سنة ١٩٧٣ تضم ١٠ أولاد من ٤ الى ١٤ عاما .

عائلة الماما ليلى منذ ١٩٧٣ ، ١٠ اولاد من ٦ سنوات الى ١٢ سنة .

عائلة الماما هيفا منذ ١٩٧٣ ، ١١ ولدا من ٤ سنوات الى ١٣ سنة .

عائلة الماما ليا منذ ١٩٧٣ ، ٨ اولاد من ٤ الى ١٥ سنة .

عائلة الماما ماري منذ سنة ١٩٧٤ ، ٨ اولاد من ٣ الى ١٢ سنة .

الاطفال والحالات

وتتوزع حالات اعضاء جمعية قرى الاطفال اللبنانية كالتالي :

٢٢ حالة فقدوا الاب والام .
٥٩ فقدوا أمهاتهم .
٣ فقدوا اباءهم .
٧ حالات اجتماعية صعبة .

هناك اسر تضم اخوة حقيقيين وموزعة كالتالي :

عائلة تضم ٨ اخوة حقيقيين .
عائلة أيضا تضم ٧ اخوة حقيقيين .
ثلاث عائلات تضم ٥ اخوة حقيقيين.
٤ عائلات تضم ٤ اخوة حقيقيين .
٨ عائلات تضم ٣ اخوة حقيقيين .
١١ عائلة تضم اخوين حقيقيين .
وهناك تسعة أطفال لا اخوة لهم .

جمعية دار الطفل اللبناني : احتضان الطفولة اليتيمة

مؤسسة ثانية للاهتمام بالاطفال اليتامى : جمعية دار الطفل اللبناني ، مركز المؤسسة المريمية ـ بكفيا .

تقول الاخت الكسي ، احدى المسؤولات عنها : نحن نعمل ضمن مؤسسة الهدف منها : استقبال وتربية الاطفال اليتامى في مناخ عائلي ومساعدتهم على تهيئة مستقبلهم علميا ومهنيا وتوجيههم وطنيا وانسانيا ، ونحن نستقبل الاطفال ، الذكور منهم والاناث ، دون اعطاء اعتبار للطائفة او للدين ، او اللون والعرق ، والمقياس الوحيد بالنسبة الينا هو حاجة هذا الطفل للرعاية والاهتمام .

وتضيف الاخت الكسي : وفي اطار مهمة المؤسسة ، فان الاولاد لكي يبقوا في مناخ عائلي ويمارسوا حياتهم العادية ، فانهم يذهبون يوميا الى مدرسة القرية ويعيشون حياة طبيعية كباقي الاطفال . نحن نعمل لاعطاء الطفل كل الفرص للتقدم ، كل حسب امكانياته ومؤهلاته وطموحه .

هذه الحياة العادية من شانها ان تساعدهم على اجتياز اوضاعهم الخاصة واقامة علاقات طبيعية مع الاخرين في اطار الصداقة والمحبة .

وعن تاسيس الجمعية ، قالت الاخت الكسي : الاستقبال الاول بدأ سنة ١٩٧٦ في مركز المؤسسة المريمية في بكفيا . يضم حاليا حوالي المئة يتيم يتوزعون كالتالي :

١٠ ـ فقدوا الاب والام .
٢٠ ـ فقدوا امهم .
٥١ ـ فقدوا والدهم .
١٩ ـ حالات اجتماعية .

المستويات التعليمية

يتم قبول الولد بعد دراسة وضعه نفسيا واجتماعيا . وتتراوح اعمارهم بين ٤ سنوات و١٢ سنة (للذكور) و ٤ الى ١٥ (للاناث) اما عن توزعهم جغرافيا فهم : ١٠ من بيروت وضواحيها ، و ٤٨ من جبل لبنان ، و ٩ من الشمال و ١٥ من الجنوب و١٨ من البقاع .

وعن مستوى التعليم ، تقول الاخت الكسي : يتراوح مستوى الدروس من الروضة حتى صف البريفية ، مع التركيز على الناحية المهنية كالدكتيلو والستينو والخياطة والسكرتيريا .

ماذا عن حياة المركز : يتوزع الاطفال في تجمعات يضم الواحد منها من ١٠ الى ١٥ عنصرا بشكل تعكس معه حياة الاسرة الى حد كبير ، وتكون الرعاية من قبل مساعدة اجتماعية التي تاخذ الى حد واسع دور الام في حياة الاسرة الطبيعية .

كيف يتم التمويل : من المساعدات والهبات من الاشخاص والمؤسسات وايا كان حجم المساعدة فانها ولا شك ستؤدي خدمة لا بأس بها .

م. ع.



■ قرية الاطفال في بحرصاف : جبل يعلو وهي تشيق

■ اطفال ايامهم مسرح وحبور (تصوير هادي كيكي)

« دار الايتام الاسلامية » في بيروت

من ميتم صغير الى مدينة اجتماعية

كتب نعيم شقير :

« دار الايتام الاسلامية » تشكل مع بقية الدور الاجتماعية المماثلة ، وجه لبنان الانساني ، عمرها قرن من الزمن، تبدلت مراحل نموها وتطورت نحو الافضل . منذ تاسيسها سنة١٩١٧ وهي مستمرة في اداء مهماتها ، فمن ميتم صغير الى مؤسسة اجتماعية متعددة النشاطات .

بلغ حجم الخدمات في مؤسساتها ضعف ما كانت عليه قبل الاحداث وقد شملت ٢٥٠٠ طفل وناشىء من الايتام والحالات الصعبة والمعاقين والمهجرين .

لا تزال الطلبات تتزايد كلما هدأت الاحوال ، عليها . لان المشكلات الاجتماعية بطبيعتها تتخذ شكلا تصاعديا بعد كل ازمة كبرى .

من هنا قام المسؤولون بخطوات عديدة لمجابهة هذه المشكلات والمساهمة في حلها .

كانت الخطوة الاولى مباشرة العمل في مركز التطوير المهني للمعاقين الذي يهتم بالناشئة والراشدين المصابين بعاهات .

الغاية من هذا المركز :

ـ المساعدة على اكتساب مهارات عملية .
ـ بناء الجانب المعنوي والثقة بالذات لدى المعاق وتكييفه مع واقعه .
ـ ايجاد عمل مناسب له ليكتسب منه أجرا .

هذا المركز يستقبل وحده ١٠٠ شاب وناشىء وراشد دفعة واحدة من المعاقين ويتضمن ٦ فروع :

ـ الاشغال المعدنية
ـ الكهرباء .
ـ المنتجات الخشبية .
ـ النسيج .
ـ المصنوعات الجلدية .
ـ البستنة .

كما ان نفقات المركز تتضمن رواتب الموظفين والعاملين والفنيين ، وثمن الاطعمة والمواد الاولية اللازمة للتدريب والقرطاسية ونفقات استهلاك الالات الصغيرة . وتقدر بـ ٦٠٠٫٠٠٠ ليرة سنويا . ودار الايتام الاسلامية ، من هذه الناحية ، ستعيد افتتاح المدارس التي انشأتها لابناء المهجرين ، وخاصة مدرسة الامام الاوزاعي ، فالمنطقة لا تزال بحاجة الى هذه الخدمة وستعمل المؤسسات جاهدة لانشاء روضة للاطفال ومركزا لخدمة الامهات العاملات .

وهذه المشاريع كلها ، بالاضافة الى مكتب العون الاجتماعي والمؤسسات القائمة حاليا ، تشكل بمجملها النشاطات التي تؤديها المؤسسة .

وعلى سبيل المثال ، ان عدد المتخرجين من حملة الشهادات المهنية والعادية هو في تزايد مستمر بلغ هذا العام ٩٦ متخرجا ما بين فتاة وشاب منهم ٢٠ في فروع الكهرباء والحدادة والطباعة والتجلادة و ١١ في فرع « عاملة في الحقل الصحي » ، و ١٩ في فرع الخياطة والتدبير المنزلي و ٢٦ في مرحلة التعليم المتوسطة . اثنان اتما البكالوريا .

ان اهم مشاريع المؤسسة المستقبلية هو مشروع المدينة الاجتماعية (مشروع انمائي متكامل يسد عددا من الحاجات الاجتماعية في ميدان الرعاية والتاهيل والانحراف والنقاهة واوقات الفراغ والاسكان .

ويمكن لهذه المدينة ان تكون بحد ذاتها مركز استقطاب للمشكلات الاجتماعية ولحلها على نحو اكثر شمولا وفاعلية مما هو متوفر الان في لبنان .

ولا يغيب عن بالنا ان « دار الايتام الاسلامية » هي واحدة من رابطة المؤسسات الاجتماعية ، وعضو في المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية الذي يضم اليه جميع المؤسسات من جميع الطوائف ، برئاسة الاب الياس آصاف .

والمجلس ، كما هو معلوم ، تابع أعماله كوحدة متراصة من غير انقسام في الراي او الهدف .

مع ذلك فقد مرت دار الايتام باطوار اربعة :

الاول : الميتم من ١٩١٧ حتى ١٩٢٣ انصبت جهوده على تامين المأكل والملبس وما أمكن من التعليم .

الثاني : دار الايتام من ١٩٢٣ حتى ١٩٤٨ اتجهت العناية فيه نحو التركيز على التعليم . مع المحافظة على النواحي المعيشية طبعا .

الثالث : المؤسسة الاجتماعية للاطفال من ١٩٤٨ حتى ١٩٦١ اصبحت معها الدار تعنى بمشكلات الطفولة المحرومة .

الرابع: المؤسسة الرعائية الاجتماعية المتعددة النشاطات من ١٩٦١ حتى ١٩٦٦ أصبحت المؤسسة معها تعنى بأمور تدريب الناشئة على المهن والخدمات الاسرية . كما ظلت تحافظ على الطفولة .

▲ احد صفوف دار الايتام الاسلامية : العلم نور ..

▶ تدريبات نهارية على المهن

مطعم الدفوني
اشهى المازات والمآكل والحلويات الشرقية
طعم غربي - شرقي - لبناني
اسبانيا - مدريد - سرانو ٢١٣
De Funy Madrid C/Serrano, 213. ESPANA
Tel : 2597225 - 2507254

دعوة الى عمال ومستخدمي محطة شل (الارز) اوتوستراد جل الديب لاصحابها ريمون ابو جودة والياس نصار .

يدعو اصحاب محطة بنزين شل (الارز) جميع عمال ومستخدمي المحطة الذين كانوا يعملون فيها قبل الاحداث لاستئناف عملهم كالمعتاد بموعد اقصاه العشرين من شهر تموز الجاري وفي حال امتناعهم عن الالتحاق بعملهم يعتبر عقد العمل مفسوخا على مسؤوليتهم وتعتبر ذمة اصحاب المحطة بريئة تجاههم وذلك تطبيقا لاحكام المرسوم الاشتراعي ١٧ .

ـــ
٧٧

ريمون ابو جودة والياس نصار

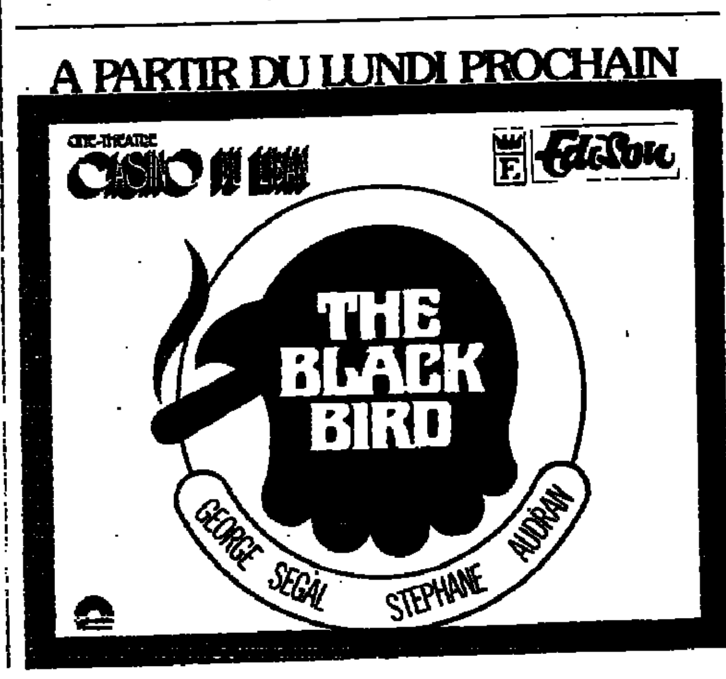
دعوة الى عمال ومستخدمي محطة بنزين توتال أنطلياس الطريق القديمة لصاحبها جورج الياس نصار

يدعو اصحاب محطة بنزين توتال انطلياس جميع عمال ومستخدمي المحطة الذين كانوا يعملون فيها قبل الاحداث لاستئناف عملهم كالمعتاد بموعد اقصاه العشرين من شهر تموز الجاري وفي حال امتناعهم عن الالتحاق بعملهم يعتبر عقد العمل مفسوخا على مسؤوليتهم وتعتبر ذمة أصحاب المحطة بريئة تجاههم وذلك تطبيقا لاحكام المرسوم الاشتراعي ١٧ .

ـــ
٧٧

جورج الياس نصار

A PARTIR DU LUNDI PROCHAIN

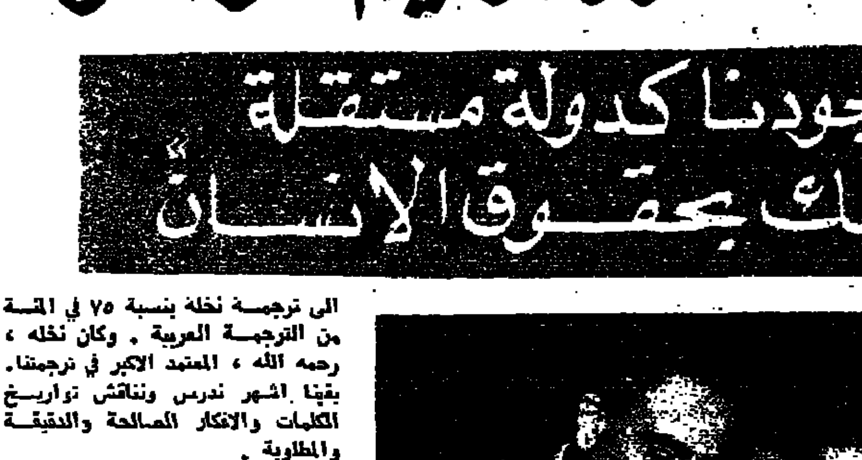


ثانوية دار الحضارة
الزلقا

● الدورة الثانية لتعلم الانكليزية تبدأ في ١٨-٧-٧٧
● الدورة الدراسية الصيفية تبدأ في ٨-٨-٧٧

للاتصال تلفون ٤١٢٤٤٣

لبنان وشرعة حقوق الانسان في حديث مع الدكتور كريم عزقول



كتب عبدالله عبود :

يصعب على المرء القاء نظرة عابرة على العناوين الرئيسية للصحف اليوم من دون أن يتساءل : الى أين تسير حقوق الانسان في العالم حيث المشاكل المشتركة ؟

والضجة في العالم حول حقوق الانسان اثارها بجدية الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، والذي يقرأ عما يجري في العالم بحقوق الانسان يحس ويدرك ان التوازن البشري المتقلقل اصبح على شفير التدمير الذاتي .

والرئيس كارتر لا يترك مناسبة الا ويؤكد فيها التزام اميركا بحقوق الانسان « كمبدأ اساسي في سياستنا الخارجية » ، « وان سياستنا يجب أن تعكس الالتزام المبدئي لشعبنا بدعم قضية حقوق الانسان » وتمد يد المساعدة الى الدول المتخلفة للتخفيف من بؤسها ولتقليص الهوة بين الاغنياء والفقراء في العالم » .

وميثاق الامم المتحدة نص في ديباجته (في مقدمته) على اهداف ومبادىء تضمنت في نقاطها الاساسية احترام حقوق الانسان .

وجاء في الفقرة الخامسة من الديباجة: «أن نأخذ انفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن جوار»، والتسوية في الحقوق بين الشعوب وحق كل منها في تقرير مصيرها .

وفي ديباجة الميثاق، الفقرة الثانية، جاء ذكر لاحترام حقوق الانسان « وعلى وجوب تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء .

« وتحقيق مستوى أعلى للمعيشة وتوفير الاستخدام المتصل بكل فرد ، وشيوع احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للجميع » . (المادة ٥٥ من الميثاق) .

ويذكر ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو الذي انشأ لجنة لتعزيز حقوق الانسان تعنى بتقديم المقترحات والتوصيات بما يتعلق باعلان حقوق الانسان ، وبحماية الاقليات وبمنع التمييز بسبب العنصر او الجنس أو اللغة او الدين .

ولجنة حقوق الانسان أوكل اليها أمر تدوين حقوق الانسان في اعلان دولي ، ثم اعداد مشروع معاهدة دولية لتكريس هذه الحقوق ، واعداد مشروع اخر لوسائل التنفيذ التي تكفل تطبيقها .

وادت أعمال هذه اللجنة الى صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ في « شايو » في باريس .

ومن ثم عمدت اللجنة الى وضع مشروع الميثاق الدولي لحقوق الانسان (حق المساواة والحريات الفردية ، والحق في الضمان الاجتماعي ، والحق في العمل، والحق في انشاء نقابات...).

البيان العالمي لحقوق الانسان

والبيان العالمي لحقوق الانسان يتضمن تعداد حقوق الانسان الاساسية. كالحقوق الشخصية واهمها الحق بالحياة والاطمئنان والحق في الحرية ، والحق بالتجول والهجرة ، والحق بطلب الملجأ . وحقوق الاسرة واهمها حق الزواج وحماية الامومة والطفولة، وحق التربية والتعليم . والحقوق السياسية ، والحريات العامة واهمها حرية الفكر والمعتقد ، وحق الحصول على الوظائف العامة والاشتراك في الانتخابات . والحقوق الاجتماعية والاقتصادية واهمها حق التملك الفردي والجماعي وحق العمل والراحة والحماية من المرض والبطالة ...

ولم يعدد البيان العالمي لحقوق الانسان واجبات الفرد . بل أشار في المادة ٢٩ الى انه يترتب على الفرد واجبات نحو المجتمع وانه يترتب عليه عند ممارسته حقوقه ان يتقيد بما يوجبه القانون وان يحترم حقوق سواه ...

عزقول يتحدث عن دور لبنان

ولكن ما هو دور لبنان الحقيقي والموضوعي في أعمال ومبادرات لجنة حقوق الانسان قبل اخراج الاعلان العالمي لحقوق الانسان الى العالم ؟

الدكتور كريم عزقول الذي اشترك في صياغة مواد عديدة لشرعة حقوق الانسان كعضو فاعل في لجنة حقوق الانسان من ١٩٤٧ الى ١٩٥٩ .

● قلت للدكتور عزقول : ما هي الاسباب والدوافع المباشرة التي ادت الى اشتراك لبنان ومساهمته في وضع وصياغة بنود شرعة حقوق الانسان وما هو دوره التاريخي وجذوره ؟

□ قال : لقد انتخب لبنان رئيسا للجنة حقوق الانسان من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الذي هو احد الفروع الرئيسية للامم المتحدة ، وعهد اليه امر تنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين جميع الدول الاعضاء .

وهناك عدة لجان انشأها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لتأدية وظائفه بمقتضى المادة ٦٨ من الميثاق . ومن اللجان الثماني الموضوعة ، لجنة حقوق الانسان . وفي مؤتمر « سان فرنسيسكو » في ١٩٤٥ ، وقف لبنان ودافع عن حقوق الانسان مظهرا انه بلد صغير ، لا مبرر لوجوده سوى احترامه لحقوق الانسان ، وبالتالي تمتع الانسان فيه بالحريات الديمقراطية الاساسية .



■ في مقر المنظمة الدولية عام ١٩٥٢.. الدكتور عزقول مع السكرتير العام للامم المتحدة الراحل داغ همرشولد ■

وتمسك لبنان بالسلام جعله من بين الدول الاقرب مساهمة في هذا المشروع ويمكنني القول ان ما قام به الدكتور شارل مالك في البدء من توضيح لهيكلية اعلان حقوق الانسان وتوضيحه مركز حقوق الانسان بين القضايا التي تهم الامم المتحدة ، لفت نظر العالم كله على ان اسم لبنان ملتصق بحقوق الانسان .

وعندما جاء تفصيل هذه الوثيقة (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) ضمن مواد معينة ساهمت ، بكل تواضع ، بدوري في اقتراح افكار وصيغ ومواد بشكل انه لا يمكن ان تجد اي مادة ، لا بل اي مقطع او فقرة او بند او اية كلمة الا وللبنان فيها دوره في اقرارها او تعديلها في شكل الكلمة أو في الفواصل او النقاط وحذف بعض الكلمات وتغيير كلمات اخرى وترجمتها ، بعدما اقتعنا غيرنا ممن هم يشاركون معنا في وضع وصياغة شرعة حقوق الانسان .

ودور لبنان كان في هذا المجال دورا توفيقيا بين العرب من جهة وبين الاوروبيين من جهة ثانية . لقد لعب لبنان دور الوسيط بين المسيحية والاسلام ...

وفي اللحظة الاخيرة التي سبقت اعلان الموافقة على شرعة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، جلست الى جانب الرئيس رياض الصلح رحمه الله ، وكان يومها يرئس وفد لبنان الى الامم المتحدة . الوفود العربية ارتاحت لوجود رئيس وزراء لبنان المسلم وقالت بين بعضها البعض : « لقطنا عزقول » . وراح عدد من المندوبين العرب « يوشوش » الرئيس الصلح مهددين بالامتناع عن التصويت .

ونظلعت الى رياض الصلح وقلت له بسرعة : « أنا عارف يا بك انو اخواننا العرب بدهم ايانا نستنكف معهم » . ورد الصلح رحمات الله عليه : « روح صوت متل ما بدك ، هودي وراهم قطع رؤوس ونحنا ما في وراءنا شيء » . رياض الصلح كان يفهم لبنان وحقيقة اوضاعه واتجاهاته .

وحادثة اخرى ارويها لك وهي انه في الخطاب الاخير في حقوق الانسان من على المنصة الثالثة ، وكان يومها الدكتور شارل مالك رئيسا للجنة ، شرحت في كلمتي وجود لبنان كيانيا وقلت انه مرتبط عضويا وجوهريا باحترام حقوق الانسان وحرياته وساعة يزول هذا الاحترام في لبنان ، يزول لبنان ، لا سمح الله .

وقلت ان لبنان وحقوق الانسان توأمان لا ينفصمان . وامام اللهجة المزقولية بكى الدكتور شارل مالك وسحب منديله الابيض ليمسح دموعه امام الامم المتحدة .

■ في الامم المتحدة عام ١٩٥٢ ...الدكتور شارل مالك والدكتور كريم عزقول ■

الترجمة العربية لحقوق الانسان

● في ١٩٥٠ طلبت الامم المتحدة من بعض الدول العربية ترجمة الاعلان العالمي لحقوق الانسان من الانكليزية والفرنسية الى العربية . السؤال هو : أية ترجمة هي التي تم اعتمادها؟ هل هي ترجمة الشاعر امين نخلة أم هي ترجمة اللجنة المؤلفة من الدكتور شارل مالك والشاعر يوسف الخال والمحامي رجا حوراني ومنك انت ، دكتور عزقول ؟

□ الحقيقة انه كان لدينا عدة نصوص بالعربية منها نصوص ترجمت في مصر ، اضافة الى نص امين نخلة . بالطبع نحن عدلنا . ولكن استندنا الى ترجمة نخلة بنسبة ٧٥ في المئة من الترجمة العربية . وكان نخلة ، رحمه الله ، المعتمد الاكبر في ترجمتنا. بقينا اشهر ندرس ونناقش تواريخ الكلمات والافكار الصالحة والدقيقة والمطلوبة .

ويسافر الدكتور عزقول بعينيه الى البعيد وكأنه يستعيد شريط ذكرياته فيقول : اذكر مرة وقد كنا مجتمعين في باريس ، يومها اختلف الروس والغربيون حول كلمة « الوضع الاجتماعي » . وكلما اقترح الاميركان والفرنسيون هذه الكلمة لوضعها في مكانها وفي احد بنود شرعة حقوق الانسان ، اعترض الروس وانتصب الميزان حتى كنا نصل الى طريق مسدود .

ويومها رفعت اصبعي وقلت : انا لقيتها . وقبل ان اعلنها ذهبت الى الوفد الروسي « ووشوشته » ، ثم ذهبت الى الوفد الاميركي والفرنسي « ووشوشتهم » ايضا . وقبل الفريقان كلمة « الوضع الاجتماعي » بمعناها المقصود في المادة ووضعها في محلها من الجملة معطيا اياها الوزن الخاص بها .

ويضيف الدكتور عزقول : اذكر حادثة وقعت يوم كنا نترجم بنود الشرعة . فقبل اقرار الاعلان العالمي لحقوق الانسان احيل الى لجنة الصياغة لضبط النصوص بالانكليزية والفرنسية والاسبانية . وفي الاستهلال اكتشف ان النص الفرنسي مغلوط وهو لا يعبر عن الفكرة التي في النص الانكليزي . وقلت لرئيس الوفد الفرنسي المسيو رينيه كاسان ان النص الفرنسي مغلوط ويجب تصحيحه . رد المسيو كاسان : آسف ، النص مضبوط . عندئذ وشددت على وجود غلط في النص المذكور . وبقي النقاش مستمرا اكثر من نصف الساعة . وعاد كاسان رحمه الله ، واقتنع ثم عدل النص كما اقترحت .

● هل صحيح ان الذين ساهموا في اقرار شرعة حقوق الانسان كانوا من الكاثوليك واليهود والبروتيستانت اضافة الى جامعيين وعلمانيين وحقوقيين؟

□ ان عددا كبيرا من المؤسسات التي تعترف بها الامم المتحدة كان يتابع صياغة واقرار هذه الوثيقة . وكان هؤلاء يحضرون الجلسات ويقدمون الاقتراحات ويتصلون شخصيا بالمندوبين اعضاء لجنة حقوق الانسان . وكان لهم تأثيرهم في الاقناع خصوصا انهم كانوا خبراء عالميين . وكنا نتقبل الافكار التي تحمي الانسان بقطع النظر عن الدين او اللون او اللغة او الجنس .

● بعد مرور ٢٨ سنة على الاعلان العالمي لحقوق الانسان هل تحول دور لبنان الى دور دعائي وتبجحي خصوصا بعد حرب السنتين ، ولم تعد حقوق الانسان وحرياته سوى كلام بكلام منشورا في هواء الامم المتحدة ؟ أم ان لبنان سيعود الى التمسك بتطبيق تلك الشرعة في مؤسساته الدستورية والسياسية والاجتماعية الجديدة ؟

□ ما حدث في لبنان في حرب السنتين له اسبابه التاريخية . لقد اهتز كيان لبنان ومعنى هذا الكيان في العالم وظهر وكأننا كنا دجالين ، وخونة وغشاشين وخداعين بعد انهيار حقوق الانسان في لبنان ، وبدونها تحول لبنان الى وحش تتحكم به شريعة الغاب.

غير ان ما يجري الان في لبنان يبشر بالخير والخلاص . وخلاص لبنان بل بقاء لبنان لا يزال مرتبطا بوعي اللبنانيين بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم الى حقيقة لبنان كبلد حقوق الانسان . وهذا يجب ان يبقى ابد الدهر صامدا في وجه عوادي الزمن ، اذا خرب كل شيء آخر فحقوق الانسان هي مبرر وجود لبنان كدولة مستقلة . واذا خلص كل شيء في لبنان ، ولم يخلص ارتباط لبنان الجوهري بحقوق الانسان فيه وكبلد الانسان بدون تمييز ، يكون لبنان لم يخلص بعد . فحقوق الانسان هي الخلاص الوحيد للبنان .

ويتابع عزقول : قد يبدو هذا الكلام خياليا لكنه كلام من صميم الواقع والحاجة والضرورة والممكن والمطلوب. فبدون حقوق الانسان لا مبرر لوجود لبنان ، كدولة مستقلة .

واذا اردنا ان نختصر كيان لبنان في الماضي والحاضر والمستقبل نقول : ان لبنان في «سفينة » اسمها حقوق الانسان ، اذا انكسرت السفينة، لا سمح الله ، انكسر لبنان .

عزقول منصرف الى التأليف الفلسفي في جنيف

والدكتور عزقول، بلحيته الصغيرة وهي بنت الحرب ، منصرف الان الى التأليف الفلسفي في جنيف . ويزور بيروت من وقت الى اخر . وهو بصدد افكاره الفلسفية عن كل مشاكل الانسان واحدث ما وصل اليه الفكر الاوروبي والعالم حول قضايا الانسان الكبرى ، وعن معنى الحياة والقيم الحقيقية .

سينما ستراند تقدم ابتداء من الاثنين ١٨ تموز ١٩٧٧
ليل الرجال
فريد شوقي
ناهد شريف

هذه مشاكلنا

هذه الزاوية الاسبوعية مخصصة لمتاعب ومشاكل جميع القطاعات العاملة في لبنان التي تأثرت باحداث السنتين الماضيتين •

و « الانوار » ترحب بمن يكتب معاناته الى « هذه مشاكلنا » ، ولها حق تقدير صلاحية القطع المرسلة للنشر •

صحافة

المحامي فوزي غازي : قانون المطبوعات الجديد وخطر الابهام التشريعي

بصفتي محاميا وواضع اطروحة عن « حرية الصحافة في لبنان » باللغة الفرنسية، وبصفتي مواطنا لبنانيا وقارئا وكاتبا ، كان لا بد لي من الاطلاع على قانون الصحافة الجديد وتقييمه علميا فيما يأتي :

بادىء بدء يقتضي التنبيه الى ان هذا القانون قد انطلقت روحه وصيغت مواده من وحي الاحداث اللبنانية الاخيرة ، التي شارك في التسبب بها انفلاش الرأي والتعبير واعتماد المصلحة الشخصية والمصالحية المستوردة في نشر المقالات والاخبار الضارة بهيكلية المجتمع اللبناني وسلامة الوطن وسيادته ، وذلك تحت شعار وستار حرية الفكر المكفولة بالدستور .

أجل ان الحرية حق ولكن في حدود حق الغير وحريته ايضا ، خصوصا عندما يكون هذا الغير شخص الدولة المعنوي او كيان الوطن .

في المبادىء القانونية البديهية انه لا يبدأ حق حتى ينتهي بحق الغير ، وكذلك الحرية، فانها مطلقة في اللسان والقلم والنشر ما دامت حرية الافراد والجماعة غير ممسوسة بها .

وطالما ان الانسان يعيش في المجتمع ، فان حقه نسبي وحريته نسبية ، اما واجباته بالنسبة الى حقوق الغير فمطلقة .

الواجب مطلق ، اما الحق فنسبي .

على هذه الركيزة القانونية تقوم المجتمعات والدول .

واذا ما جرت ممارسة الحق بالصورة المطلقة غير المسؤولة المحدودة بحق الغير ، فان الميزان الاجتماعي يختل ليفسح في المجال امام الاضطرابات والثورات والتفرات الناشئة عن تسلط الافراد على الدولة وعلى بعضهم البعض ، منطلقين من ممارسة الحق على اطلاقه او غير الحق في بعض الاحيان .

ما هو السلام العام ؟ هل له مفهوم خاص محدد في قوانين سابقة ، كي يصح ايراده في قانون المطبوعات وارتساء الجرم الجزائي عليه ؟

ما الفرق بين السلام العام والسلامة العامة مثلا ، او بينه وبين المصلحة العامة ؟

وتكرنا عن قصد السلامة العامة والمصلحة العامة ، لانهما واردان في قانون المطبوعات اياه بالمادة ٤ :

« اذا نشرت احدى المطبوعات مقالات او نباء كاذبة تتعلق بمصلحة عامة الخ ...

وبالمادة ٣٦ :

« اذا نشرت احدى المطبوعات ما تضمن التعريض بسلامة الدولة او سيادتها او وحدتها الخ ... »

ان القاضي حيال دعوى على صحيفة بمادة تعكير السلام العام او التعريض بالسلامة العامة ، او بمصلحة عامة ، لا بد أن يجد نفسه محتارا وغائصا في الغموض ، فيتحول مجبرا الى مشترع ، بدلا من ان يكون بحسب طبيعة وظيفته ، مطبق قوانين .

وقد يقال : ما هم اذا كان القاضي مشترعا عند ابهام النص ، فهو الضمانة والبديل .

لا ، ان عملية العدل تقوم على مراحل متتابعة ولكل جهاز دوره المختص في هذه المراحل .

ان مجلس النواب، او الحكومة الاشتراعية، يضعان القوانين ، ثم ، وفي حال النزاع ينبري القاضي الى تطبيق هذه القوانين بالتعاون مع المحامين .

الصحافة هي منبر الخبر الحر والرأي الحر ، ولا يقوم هذا المنبر الا اذا صانت من فوقه حريات الناس وحقوقها وسلامة المجتمع والتحامه في نظام الدولة وقوانينها واهدافها .

روح القانون

بعد هذه الحقائق عن واجبات الصحافة ودورها المسؤول ، يبقى السؤال : هل ان التشريع الجديد الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤/٧٧ ، جاء وافيا بتلك الواجبات وهذا الدور ؟

في الاصل وفي النهاية ، فان اخلاق الصحفي ومستواه الوطني والعلمي ، هي القانون الرادع ، والنص المانع الوازع لتجاوزات الفكر والقلم .

هذا لا يعني انتقاصا من قدر القوانين المكتوبة وقدرتها ايضا على الردع .

ومن اجل ذلك ، فان المطلوب دائما في التشريع ، هو الوضوح في العبارة والنص والابتعاد عن ترك مجال التقدير والتفسير للمحاكم التي قد تتعثر فيه او تسيء استعماله عن حسن نية ، فتاتي الاحكام في الاحيان مخالفة لروح القانون ومفاصلا واضعيه .

ان قانون المطبوعات الجديد احتوى ، ولاول مرة ، اكثر من عبارة مبهمة .

فايراده مثلا في المادة الثانية منه : « اذا نشرت احدى المطبوعات اخبارا كاذبة من شأنها تعكير السلام العام يعاقب المسؤولون بالحبس من ستة أشهر الى سنة ونصف السنة ، وبالغرامة من خمسة الاف الى خمسة عشر الف ليرة ، او باحدى هاتين العقوبتين .

ولكي يصح توزيع العدل ويتحرر من ممارسات التقدير والتفسير المختلفة باختلاف المحاكم ، واختلاف القضاة في نواياهم ، فان التشريع السليم الكافل والمكفول ، هو التشريع الواضح الذي لا يفسح في المجال لسوء استعماله او التصرف به بجهل وبسوء نية احيانا اخرى .

يقول مونتسكيو في مؤلفه العظيم : « روح القانون » : « لا يكون القانون قانونا الا اذا اتشح بالوضوح التام » .

●●●

هذه لمحة خاطفة على قانون المطبوعات الجديد ، قصرنها على خطر الابهام التشريعي.

هناك جوانب اخرى في القانون المذكور كان يمكن التطرق اليها بالتحليل العلمي المتجدد الذي قد ينكشف حينا عن رصيد دائن واحيانا عن رصيد مدين .

حسبي الان هذا القدر المقتن من البحث، اطرحه على النشر الصحفي السريع ، آملا وضع دراسة شاملة للقانون ، سأوسعها في كتيب خاص ، قياما مني بواجب رجل القانون الذي لا يمر مرور الكرام على القوانين الصادرة في بلاده والناظمة لحرية الرأي والفكر ركيزة النظام اللبناني وعنوان الدستور .

المحامي فوزي غازي

معلمون

اسماعيل اسماعيل : لان المعيشة ارتفعت ١٠٠٪ ممنوع على المعلمين الزواج

يعتقد الناس أن التعليم « مهنة » بسيطة تهدف الى نقل المعلومات أو تفريغها بواسطة المعلم امام مجموعة من التلاميذ خلال ساعات معينة في اليوم ، دون جهد او عناء ، تنتهي بقبض « المعاش » في نهاية كل شهر .

الواقع ان التعليم عملية تربوية صعبة ومعقدة وهادفة في الوقت نفسه . فالانسان يمكن أن يتعلم ويكتسب الكثير من المهارات والخبرات والمعلومات دون حاجة للمعلم ، وذلك من خلال التقليد والبيئة الاجتماعية والطبيعية وغيرها . الا ان عملية التعليم بالمعنى التربوي هي «العملية يقوم بها المعلم نحو التلميذ لاجل تغيير سلوكه ، أو تكييفه ، ومساعدته على اصابة تكامل النماء الشامل لشخصيته ، عن طريق العقل ، واعمال الفكر وقواه ، في عملية تعلم مضبوط وموجه » .

هذه العملية التربوية تتطلب هيئة مدربة ومعدة اعدادا علميا للتعليم والادارة، ومناهج مدروسة وهادفة ، كما تتطلب وسائل مناسبة واصولا وفنونا واساليب صحيحة ، وابنية وتجهيزات وامكانات كبيرة لتحقيق الغايات والاهداف التربوية .

ان المعلم الذي يقوم بتنفيذ هذه العملية الخطيرة من حياة الامم والشعوب ، لن اطلق عليه لقب « الرسول » كما اطلق امير الشعراء احمد شوقي عليه ، لكنني لن اقول عنه صاحب مهنة . انه عنصر من عناصر المجتمع يلعب دورا اساسيا ورائدا في عملية تحضير الاجيال واعدادها بغية تهيئتها للمجال العملي المنتج في المستقبل .

ولكي يتم المعلم مهمته ، ويقوم بدوره المرسوم ، لا بد ان تتهيأ له الظروف الموضوعية والذاتية المناسبة ، نظرا لما يصادفه من صعوبات ومشاكل معقدة من خلال ممارسته لعملية التعليم ، مما يؤثر تأثيرا فعالا في مدى استجابته وتأديته للدور الذي يقوم به . ولعل ابرز ما يمكن طرحه في هذا المجال ما يلي :

ان المعلم انسان قبل ان يكون « رسولا » وصاحب « اشرف مهنة » في المجتمع . انه انسان يعيش ويتفاعل مع بيئته خارج المدرسة، فهو كغيره من افراد المجتمع يتزوج ويأكل ويمشي وينام ويركب السيارة والاوتوبيس ويشتري الثياب ليبدو « انيقا ومرتبا » امام تلاميذه . وهو كغيره من اصحاب المهن الشريفة وغير الشريفة ، تعب و« ناضل » وسهر الليالي حتى حصل على شهادته ، لكنه لا يستطيع اليوم ، بعد كل ذلك ، ان يحصل على ابسط مستلزمات الحياة .

المعلم اصبح فقيرا وقد يصبح معدما . ان اساس راتب الاستاذ الثانوي لا يزال « ٥٠٥ ل.ل. » لدى تعيينه . بينما الحد الادنى للاجور اصبح ٣١٠ ل.ل. ، واسعار المعيشة لمعظم الحاجيات ارتفعت اكثر من ١٠٠ ٪ كمعدل عام ، ناهيك عن اجور السكن الفاحشة .

تجاه هذه المعطيات يحاول المعلم ان يستمر في الحياة محافظا على « شرف المهنة » بلا جدوى .

ففي مختلف بلدان العالم المتطورة والمتخلفة لا يزال الراتب الشهري للمعلم يتفوق بكثير على اسعار المعيشة والسكن . أما في لبنان فالعكس هو الحاصل ، ذلك ان اجور السكن تمتص اليوم اكثر من ٧٥ ٪ من راتب الاستاذ الثانوي ، ناهيك عن المعلم الابتدائي .

واذا حصل الزواج وتوفر المسكن ، ممنوع انجاب الاولاد في السنتين الاولى من الزواج ، لان كلفة تربية الولد والعناية به اصبحت معروفة ولا تتحملها الميزانية ، لان المستلزمات الاساسية اصبحت غالية الثمن .

(او قراتم هذه الاعلانات « كيلو البطيخ بليرة فقط » . اوكازيون الحذاء الرجالي بـ ٧٥ ل.ل. فقط » بنطلون ايطالي بـ « ٦٥ ل. فقط » لعرفتم المشكلة) .

مطلوب تفرغ

ان الحل الوحيد للمشاكل المادية وانعكاساتها اليومية على حياة المعلمين ، لا يمكن ان يتم الا باصدار قانون يقضي بتفرغ الهيئة التعليمية في الملاكين الثانوي والابتدائي ، وذلك بتخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية وبزيادة الرواتب بنسبة ١٠٠ ٪ ، وذلك لتمكين المعلم من تأمين حاجاته الاساسية ، خاصة ان الدولة اقرت مبدأ زيادة الاسعار على كثير من مواد المعيشة الضرورية ، كالخبز والكهرباء والمحروقات . ناهيك عما يفرضه التجار من زيادة في اسعار المواد المتنوعة . ان قانون التفرغ هو الحلقة الاساسية في تحسين الاوضاع المادية لافراد الهيئة التعليمية .

ان المشكلة الثانية التي تعترض عمل المعلم هي مشكلة البناء المدرسي والتجهيزات العلمية والتربوية .

ان معظم الابنية المدرسية او الكثير منها غير صالح لاسباب عديدة . فهي اما ان تكون سيئة الموقع (ثانوية الغبيري مثلا تقع على مفرق ٣ طرق) واما ان تكون غير صحية (رطوبة في فصل الشتاء ، ثانوية بيت مري الرسمية). واما ان تكون محدودة الغرف . هذا مع العلم أن الكثير من الابنية مستأجر وفي تنظيمه الهندسي غير معد للتعليم .

أما الوسائل التعليمية كالمختبرات ووسائل الايضاح السمعية ــ البصرية فهي معدومة في معظم المدارس . لذا لا يزال التعليم في مدارسنا نظريا يفتقر الى التجربة والاختبار والمشاهدة الحسية .

ان هذا الوضع ينعكس بشكل مباشر على المعلم وعلى التلميذ . فالمعلم يضطر ان يكون محور الصف ، فبالاضافة الى تبسيط المعلومات والشرح والايضاح عليه أن يكون رساما ليحل محل المختبر والافلام العلمية ، والتلميذ يضطر أن يسمع معظم الوقت .

اضف الى ذلك مشكلة الكتاب المدرسي غير الموحد حتى في المدارس الرسمية في لبنان .

ان مبرر اطلاق المبادرة الفردية في التأليف غير مقبول هنا ، ذلك اننا نواجه المنهج المقرر باساليب مختلفة وبمعلومات تختلف من كتاب الى كتاب آخر .

هذا الوضع ينعكس على المعلم بشكل سلبي اثناء التصحيح في الامتحانات الرسمية . ففي اثناء مناقشة « باريم » الاسئلة تجري مناقشات حادة حول توزيع العلامة على عناصر الاجابة لكل سؤال . وهنا نواجه صعوبة كبيرة للاتفاق على ذلك ، لان كل مؤلف يكون قد عالج موضوع السؤال في كتابه باسلوب وبمعلومات تختلف عن غيره من حيث التفاصيل ، مما يعطي فرصة اكبر لتلاميذ درسوا في كتاب معين وفرصة اقل لتلاميذ درسوا في كتاب اخر .

ان اسعار الكتب قد ارتفعت بشكل جنوني منذ العام الدراسي ٧٤ ــ ٧٥ حتى اليوم ، مما يدفع التلاميذ للمشاركة في شراء كتاب واحد ، أو للتفتيش عن كتب مستعملة مختلفة عما هو مقرر .

ان ذلك يفرض توحيد الكتاب المدرسي وتخفيض اسعاره ، تأمينا لسلامة الوصول الى الاهداف التربوية المنشودة وتحقيقا لموضوع ديمقراطية التعليم في لبنان .

امام هذه المشاكل المطروحة ، ونظرا للاوضاع المتردية لكل عناصر عملية التعليم ، نطرح سؤالا ملحا : هل يحق للمعلمين في لبنان ان يكون لهم رابطة تمثلهم وتطالب بحقوقهم ؟

وبالطبع هذه الرابطة لن تأخذ لها طابعا واهدافا سياسية ، انما هي ذات اهداف ونشاطات نقابية فقط . ان للمعلم حقوقا ومطالب كثيرة يحتار في وسائل المطالبة بها ، لانه يفتقر الى الهيئة النقابية التي يجب ان تمثله. لكن بحث مسألة توحيد الكتاب المدرسي يمكن أن تقوم به الرابطة مع المراجع المختصة لنقل الشكوى من تعدد الكتب المدرسية ، كما ان بحث مسألة تسريع العمل بدفع تعويضات الضمان الصحي للمعلمين وزيادتها ، ثم زيادة تعويضات التعليم عن الاولاد يمكن ان نقوم بها الرابطة ايضا . الى ما هنالك من اعمال ذات طابع نقابي محض يمكنها ان تساهم في تحسين الاوضاع الصعبة للمعلمين ، وذلك بوسائل الحوار والتفاهم مع المسؤولين عن شؤون التربية دون اللجوء الى وسائل سلبية تنعكس على المستوى العلمي للتلاميذ .

هذه ابرز المشاكل المزمنة التي يعاني منها المعلم في لبنان ، وهي في مجملها قابلة للحل اذا ما توفرت لها الظروف والامكانيات والدراسات اللازمة .

اسماعيل اسماعيل

(استاذ ثانوي في ثانوية بيت مري ــ خريج كلية التربية)

الثقافة

وثائق

قامات في قنديل الادب

حنا نمر من الادباء اللبنانيين الكبار واللغويين الذين حددوا الثقافة بصورة متواصلة زهاء نصف قرن قضاها في تدريس الادب والفلسفة العربيين في المعاهد اللبنانية والسورية والصحافة. وفي انجاز عشرات المؤلفات بين مطبوع ومخطوط في الادب والفلسفة والشعر والرواية والنقد اللغوي ، ولا تنيما في الادب العربي .

وكان من المساهمين في وضع منهاج البكلوريا السورية حيث كان عضوا دائما في لجانها الفاحصة ، كما كان استاذا في المدرسة الحربية في حمص .

الى جانب نشاطه التربوي والادبي قام بنشاط وطني منذ نعومة اظفاره ، سجن في عهد العثمانيين وحول على المجلس العرفي في عاليه ، وانقذ من الاعدام بسبب صغر سنه انذاك واصابته بمرض جعل محاكمته تتاجل شهورا ثم اكتفي بالمدة التي امضاها في السجن . وكان عضوا في نقابة المعلمين ، وهو من مؤسسي المجلس الثقافي في بلاد جبيل .

قال ادباؤنا فيه . رئيف خوري قال : انه كان ابا لاجيال لبنانية وعربية وقال نسيب عازار رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل ، انه من اعلام لغتنا المعاصرين .

وقال جوزف الهاشم انه كان في مواقف النقد ما قوم الالسنة والاقلام .

واعتبره الشيخ عبدالله العلايلي قمة في الادب والتعليم .

في مناسبة ذكرى وفاته . الثالثة عشر ننشر كتابات نثرية وشعرية ، تشكل في حد ذاتها ، منعطفا تاريخيا في طريقه تعامل الادباء اللبنانيين وقتذاك .

من بين هذه الكتابات ما كتبه حنا نمر الى مارون عبود ، حول مفهومه للعلمنة معتبرا ان عبود « زعيم حركة قوية لابد له ولها من الانتصار » .

في ما يلي الوثائق والقصائد وبعض الكتابات النقدية ، شعريا وفلسفيا :

من حنا نمر الى مارون عبود : انت زعيم حركة قوية لا بد لها ان تنتصر

في اوائل العشرينات ومنتصفها بدأ مارون عبود وحنا نمر بالدعوة الى العلمنة في لبنان عن طريق امتزاج الاسماء ، فيسمى المسلم باسماء موقوفة على المسيحيين ، والمسيحي باسماء موقوفة على المسلمين ، وقد اسمى مارون ابنه محمدا ، واسمى حنا ابنته فاطمة .

كتب حنا نمر التعليق التالي عند ولادة ابنته فاطمة :

« مارون بك عبود زعيم حركة قوية لا بد له ولها من الانتصار ، وقد كان لتسمينه ابنه محمدا صدى استحسان لدى جميع ابناء العربية واعني المفكرين منهم ، فلا غرو ان اتته كتب المديح من كل جانب ، ولا بدع ان اعجب به كثيرون ، واتبع خطواته نفر ليس بالقليل .

غاية مارون غاية مقدسة وفكرته فكرة مبتدعة فتحت بابا جديدا للوفاق عن طريق الاسماء ، فحري بنا ان لا نفرق بين احمد وحنا وبين محمد ومارون عل ذلك يخفف من تحزباتنا الطائفية ويساعد في ما ينشده العقلاء من التضامن والاخاء .

دعتني شدة اعجابي بعمل مارون الى النظر في قصيدته نظرة مدقق ناقد لا يهتم بزخرف الكلام او طلاوة القريض ، نظرت بالعين الواحدة الى حسناتها وبالاخرى الى سيئاتها — وحري بمن اراد الانصاف ان ينظر بكلتا عينيه — فرايت فيها ما يدعوني الى الكلام لكن ترددت ، انما التقادير اذا شاءت شيئا فعلته ، فقد منت علي بمولودة جديدة اسميتها فاطمة ، وجعلت نقدي هذا عربونا لفاطمتي الصغيرة .

قصيدة مارون خالدة بغايتها فيجب ان تكون اهلا للخلود .. ولكن بها هنات طفيفة عثر بها قلم البك فاساء الى غايته ، ولو انصف لراى بها شيئا من الزلفى والاساءة والغلو وما لا يحسن قوله . فمن باب الزلفى مطلع القصيدة « عشت يا ابني عشت يا طير حبي : ولدته امه في رجب » .

ان في قصيدة مارون بيتا خالدا لو ثمن لاربى على الف قصيدة وهو قوله :

فامه ما وضعته مسلما :
او مسيحيا ولكن عربي »

اما مارون فقد نسي ذلك حتى وضع ابنه مسلما لا عربيا ، الا اذا شاء ان « يشمبتن » رجب ، وفي عمله من الزلفى ما فيه .

ومن باب الاساءة قوله ايضا : ولدته امه في رجب .

« ان في قوله هذا الاساءة الى الغاية المقدسة نفسها ، فعقلاء الامة العربية وطلاب الحقيقة فيها ، يعلمون ان الاشهر القمرية لا تصلح لتقويم السنين ، فان دخلت في طريق الاتحاد كانت حجر عثرة في تلك الطريق ، وكان الاتحاد علميا ينفر منه العقلاء ، اما ان قيل ان اسماء الاشهر الشمبتية اعجمية فقلنا غيروا الاسماء ان كانت تعترض الوفاق وسموا الاشهر بالاول والثاني والثالث الخ .. وخلوا رجب وايلول للجامع والكنيسة .

ومن باب الاساءة ايضا قوله :

فاتبع يا ابني ابا ابغضه
وجفاه كل ذي دين غبي
فهم آفة هذا الشرق منذ
حكموه بضروب الرعب
أخذوا الاديان معراج العلى
ومشوا من زهوهم في موكب

لا اظن ان الوفاق يحتاج الى اساءة ولعل بعض العقلاء المسالمين ينفرون من كل اساءة مهما كانت . اما من باب الغلو فقوله :

ليته يدرك ما قاسيته
عندما سميته من نصب
لابى العيش وشاء الموت في
وطن عن جده في لعب

لا اظن ان النصب الذي قاساه مارون بك عظيم الى حد يحمل ابنه على تمني الموت ، فقد سميت ابنتي فاطمة ولم اقاس نصبا او تعبا ، واعرف مارونيا سمى ابنه محمودا ولم يحرمه رؤساؤه ، وان قيل « على قدر اهل العزم تاتي العزائم » قلنا ان الرؤساء يضطهدون الخروف الهزيل اكثر مما يضطهدون السمين ، وبالتالي كلما ازدادت تعاسة الوطن تمنى المرء طول حياته عله يخفف بعض ويلاته .

ومن باب ما لا يحسن قوله

بخرافاتهم استهزئ وقل
هكذا قد كان من قبلي ابي

سئل افلاطون « متى لا يحسن بالحقيقة ان تقال » اجاب : « في مدح الانسان نفسه » ، ولو سكت مارون عن مدح نفسه لكفاه مدح زعماء الامة وعقلائها واحرارها له » .

حنا نمر



■ حنا نمر ■

■ مارون عبود ■

من آرائه في الشعر :

« ... واختلاف النقاد في تحديد الفن وتعريفه ، اقوى من اختلافهم في الشعر وتحديده ، فقد كان عمر بن الخطاب يقول منذ نحو من الف واربعمائة سنة : « اشعر الشعراء من يقول من ومن ومن ... » يعني زهيرا .

وسئل علي بن ابي طالب عن اشعر الشعراء فقال « الملك الضليل » يعني أمرؤ القيس . ولن نعجب اذا كان كل من الخليفتين الراشدين منذ ذلك الزمن البعيد الى اليوم موفقا مصيبا .

وقال ارسطو وهو المعلم الاول وفيلسوف اليونان الاكبر « الفن يقلد الطبيعة » ، وقال : اوسكار وايلد وهو من اكبر ادباء الانكليز « الطبيعة تقلد الفن » ، وكلاهما مصيب . ولكن الطبيعة والفن كليهما ما يزالان منذ ايام ارسطو الى اليوم ، سرين من اسرار الحياة اذا اراد العقل ان ينفرد في فهمهما ، او شاء الخيال ان يستغني عن العقل في تعريفهما .

وقال هزلت « الشعر لغة الخيال بالمعنى الدقيق » . وقال ابن رشيق . « الشعر الا اقله راجع الى باب الوصف » وراى دانتون ان طبقة من الشعراء ترسم صوره ، وطبقة اخرى تنشد انشودة ، ولكننا نرى ان الخيال لا يخضع لمبضع العقل وحده ، والصور الجميلة لا تتقيد بحدود العلم وتحديده ، والانشودة الحلوة ما تزال سرا مغلقا من اسرار الآلهة اذا اراد العلم وحده تمزيق استاره عجز وقصر .

واذا اردنا ان نتحسس مواطن الجمال في الشعر فعلينا ان نفتش فيه عن رسم بديع رائع ، او نفح شجي عذب ، او معنى سام راق ، فاذا وجدنا شيئا من نثره فالمنظوم شعر ، والا فهو كلام ينبذ ويطرح ولو اجمع النقاد والادباء والكتاب والشعراء والمعلمون والطلبة على استحسانه ، اما اذا وجدنا ذلك كله فيه ، فهو فن جميل وكفى .

والشعر لا يستغني عن الوزن والقافية لانه لا يستغني عن الموسيقى ، ولذلك لا يكون المنثور شعرا ولو ابدع خياله وجلى ، والشعر لا يستغني عن الخيال لانه لا يستغني عن التصوير ولذلك لا تكون اراجيز النحو شعرا ، ولا يكون الناظمون شعراء . والشعر لا يستغني عن الفكرة ولذلك لا يكون ذوو التفكير الفاسد شعراء .

« اخلاقيات الاعلام » للقاضي فريد الزغبي

نشر القاضي فريد الزغبي مؤخرا دراسة علمية بعنوان : « اخلاقيات الاعلام » تضمنت مجموعة من المحاضرات والابحاث كان القاها في كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني) للعام الجامعي الحالي .

يشتمل هذا المؤلف على الاجزاء التالية :

١ — المقومات الاساسية لاخلاقيات الاعلام ، تعريفها ، وموضوعها ، وتفريقها عن سواها ، وآثارها .

٢ — الاركان الفاعلة ونظريات :
— الخير والنفع العام ، — الواجب والموجب ، — الحق والقوة ، — العدالة والانصاف .

٣ — الحقيقة والصواب :
— الحقيقة ، — الواقع ، — الصواب ، — الخطأ واشكاله ، — التصويب والرد .

٤ — الحرية المسؤولة :
— الحرية بين الحق والممارسة والقيود والتجاوزات ، — الحرية بمعنى التحرر الانساني والاجتماعي ، — الاعلام في حريته ومسؤوليته ، — الاعلام الملتزم .

٥ — ميثاق الشرف :
— مفهوم وحدود شرعة ميثاق الشرف ، — نشأة وتطور ميثاق الشرف ، — مصادر ومدلول ميثاق الشرف الحقيقي .

٦ — الرقابة المسبقة على وسائل الاعلام :
— الرقابة المسبقة في تاريخ الفكر ، — الرقابة المسبقة والانظمة السياسية ، — الرقابة المسبقة في الظروف الاستثنائية ، — المفهوم الصحيح للرقابة المسبقة .

٧ — ما يحظر نشره :

تقع الدراسة في مائة وخمس عشرة صفحة برسم الطلاب الجامعيين ورجال الصحافة والاعلام وهي غير معدة للطبع او للتوزيع .

لا تبعثوا للدار احجارا غدت بكما ولا خشبا قديما عائبا

مقاطع من قصيدتين لحنا نمر شاعرا ساخرا وناقدا اجتماعيا لاذعا . كتبهما في حدود الاربعينات :

١ — النواب

ما كل من حمل السلاح محاربا
او كل من نال النيابة نائبا
فمن الفوارس من تراه مقدما
ومن الفوارس من تراه هاربا
وهناك من يبغي النيابة زاهدا
وهناك من يبغي النيابة ناهبا
دار النيابة ساحة مبسوطة
تلقى الوزير بها وتلقى الحاجبا
لا تبعثوا للدار احجارا ، غدت
بكما ولا خشبا قديما عائبا
لا تجلسوا فوق الارائك زمرة
كانت لكم يوم الخطوب نوائبا
لا تجلسوا فوق الاريكة نائبا
لا فرق ان يك حاضرا او غائبا

٢ — الحمار والثعلب

حط الزمان وجارا بالليث حتى انهارا
واتى اليه ثعلب يستطلع الاخبارا
كان الصديق المصطفى وامينه المختارا
قد كان يأكل فضلة الاسد القوي فحارا
حياه قال : تعيش عمرا وافرا مدرارا
فاجابه متلعثما هل تكتم الاسرارا
واجاب تعرفني الوحوش امينها الستارا
قال الهصور الم بي ضعف وعزمي خارا
فاطلب طعاما لي تفد اجرا وتعل فخارا
في قربنا يرعى حمار لا يطيق فرارا
قام الهصور وضعفه يستلفت الانظارا
ورأى الحمار فشاقه اللحم الذيذ فثارا
ومضى يهاجمه ويذكر عزمه المغوارا
رفس الحمار الليث رفسة خائف فانهارا
وجرى دم الضرغام من يافوخه مدرارا
واذا بصاحبنا يعود لطبعه غدارا
يعوي على راس الجريح وينشد الاشعارا
يهني الحمار ويشتم الاسد الهصور جهارا
فاستغرب الاسد النفاق وقال يا للعارا
انسبني واليوم تغدو الواحد القهارا
قال انتبه واستنطق الحكماء والاسفارا
الناس تهتف للقوي ولو يكون حمارا

قضايا

مدخل حدسي الى تفاصيل الشعر (١)

جبران يفجّر اللغة ، السياب يرقد فيها وادونيس يشعلها و يضيئها

■ السياب : الرقاد ■ ادونيس : الاشتعال ■ جبران : اللغة ■

١ — الانسان — الشعر :

لن يكون الانسان انسانا فعليا ، مشاركا في بناء العالم وحضارته ، اذا نفى الشعر وامكانياته الخلاقة في التغيير . لانه ينفي الروح التي هي استمرار وعيه وحضوره ، ينفي العواطف والمشاعر والاحلام والرؤى والرموز ، ويدخل ظلمة الاشياء الموحشة ، معلنا سقوطه وسقوط العالم .

ان نافي الشعر ومعلن موته وبداية انهيار سلطانه على الارض ، هو سادي النزعة ، مزيجه القتل ورغبة التدمير ، يسعى الى الانتحار ... وحاجته هذه الى التدمير (غريزة الموت) هي نوع من الحمى المجنونة .

فنفي الشعر هنا ، هو اعلان واضح بفشل النافي . اي ان النافي سئم محاولاته المتكررة لفهم الشعر وتجاربه ، فاعدمه في ذاته المريضة .. وانتقل بمقولاته الجديدة الواعية الى اقتحام قلوب البشر السالجة ، بتعاليم مغلوطة واحاديث لا فعل منها عن موت الشاعر والشعر في عصرنا الحالي .

٢ — الشعر — القصيدة :

لست هنا ، في معرض الدفاع عن الشاعر والشعر ، او زوالهما النهائي عن سطح الحضارة وجوهرها . بل اريد ، اليوم لا غدا ، الا افهم غير الشاعر والشعر يتحدثان عني كانسان ثوري ، فاعل ومتغير في مجتمعه . لانهما ، ماديا ، يعبران ، بصدق وعفوية ، عن قلقي وتفسخي وغيابي عن الاحداث ، حيث يعجز العلم هو الاخر عن ذلك .

انني اذ احب الشعر ، ادعو الى مزيد من الشعر . لان حياتي بحاجة الى القصيدة .

٣ — التجربة — اللغة :

تجاوز الشعر مفهومه القديم ، واصبح تجربة ذاتية تقوم على الفرادة . وتاتي الفرادة من اللغة في المقام الاول (اي الاسلوب : طريقة التعبير) . وحد اللغة الشعرية ، ما ورائي ، غيبي ، مكثف بالرؤى والابعاد . ولا يدرك الشاعر الحقيقي اليوم هذا الحد ، الا بجنون التجربة اللغوية وجنوحها عن المالوف . مما يتطلب شجاعة نادرة في خارج المسطحات ، والمكعبات والدوائر والمصطلحات السائدة . لان لغة الشاعر هنا ، تمسي سماعية ، انبثاقية ، توحي بتراكيب حية بعيدة عن التعفن (الموت — التآكل) تخرج عن نطاق الاشكال والالوان المعروفة (الوزن — العروض التقليدي — البنائية القديمة شطرا وعجزا للقصيدة الجاهلية) . اذ يصبح هو الصانع المفجر الوحيد لها (جبران على سبيل المثال) ، باحثا عن اصدافها الفريدة ، الراقدة في اعماقه (بدر شاكر السياب) ، مستخرجا اياها بالغوص المتواصل ورمي الشباك ، مشتغلا على احيائها وصقلها وترويضها واعداد العدة لكي تكون وليدة الاشتعال والانارة . (ادونيس في « كتاب التحولات ») .

وما الاصداف المستخرجة ، الا طفولة اضاعها الشاعر يحن في تجاربه اليها ، مجاهدا في تحريرها خارجا ، رافضا التقليد والاتباع ، معتمدا على « موهبته اولا واخيرا » ، وبالتالي ، على اللعب بهذه اللغة الجديدة ايلاء حضوره الشعري موازيا لحضور فرادته اللغوية وعمقها (مالارمه — رمبو — بودلير) .

وما هذه المعاناة اللغوية الجديدة — المحاولة ، الا افق مفتوح يزيد من اتساع التجربة المدهشة تكاملا في اجزائها وحروفها ، مشيعا في حاضرها المتحول غبطة الفرح ، مستشعرا مستقبلها بالحدس الحلمي الرائع . اي حدس الرؤيا اللاعب فوق شفاهنا كالاطفال ، معلما ايانا البراءة والمحبة .

ان تحقيق حدس الرؤيا يتحقق ، حداثة ، بالبعد التاملي الذي نقطعه خارج العالم (الميتافيزيقيا) ، ماخوذين باللغة السحرية التي نكتشفها في اللحظة ، التي تحيل الواقع الملموس الى شعر مسافاته النبوة والانخطاف ، وابعاده التامل والعبادة .

اننا في مختبر التجربة هذا نكتشف وجهنا المخبوء ، وهاجسنا الارضي المسافر . ذلك في العيش ما قبل الزمان والمكان ، في تماس مع الذات الانسانية ، قاطعين الاميال باتجاه الاعماق .

فالمراحل التي نقطعها ، هنا ، شعريا ، هي ابعد ما تكون بالانخطاف . لاننا نبحث في انخطافنا ، عن شيء فقدناه من العالم ، مستنزفين في سبيل استعادته ، طاقاتنا وامكاناتنا الروحية والمادية بشكل او اخر . عندئذ نعيد ، او نستعيد ، وبهذه الطريقة ، نسغ بدائيتنا وهشاشتنا الاولى ، فنغرسه في ارضنا البكر ، يتجذر فيها او يشمرها بالخصب والنضوج .

ومتى حققنا هذا الانخطاف فعليا ، قبضنا على السر الكبير الكامن في جوهر الشعر وميزناه من جديد ، بحدوس العذرية والطفولة والحلم والجنون عما سبق ، متجاوزينه ، عمقيا ، الى الاسرار التي هي قربان العالم بامتياز .

وهكذا اذا عرفنا كيف نتجاوز السلفية الى الينابيع الاصلية ، بضرب من التنجيم والاستقراء قبضنا على الابداع .

(المبدع الحق — الشاعر الحق — هو من يصير عرافا ، يقبض بفنه على كل شيء ياتي . لكن من المستقبل) . وما المستقبل ، في عرف المبدع ، الا ومضات نجيء ، وبروق تستطلع هطول الامطار .

رياض فاخوري

(الاحد المقبل : لماذات الشعر)

تجارب

تطوير الحرف خدمة للفصحى

ميشال سروع : اضع الحرف الساكن في خدمة الحركة المناسبة

العلاقة القائمة بين حروف الكلمة العربية وبين الحركات لفي غاية الاهمية ، اذ يتوقف معنى الكلمة ، ومعنى الجملة على ضبط حركة اللفظة . ولا يخفى على احد ما تعانيه دور الطباعة من مشقات واكلاف في طريقة الكتابة التقليدية غير العملية ، وقد اسقطت هذه الدور ، الحركات تلافيا للصعوبات التي تسببها . ونتجت الاشكالات التالية :

١ — في القراءة .
٢ — في الكتابة .
٣ — في تاويل المعنى .

لكن الامثلة على ذلك كثيرة يلمسها كل قارئ . كما لا تخفى على احد ، المحاولات المتعددة التي رمت الى التخلص من هذه الاشكالات .

ميشال سروع ، استاذ اللغة العربية في « الانترناشونال كولدج » قدم اقتراحا جديدا للتخلص من هذه الاشكالات بالطريقة التالية :

١ — لما كانت الحركات ترهق عمال ترتيب الحروف في المطابع نظرا لضآلة حجمها ، عمد سروع ، في هذه الطريقة ، الى ربط الحركة بالحرف . وهكذا يكون لكل حرف شكل اساسي هو الحرف الساكن يعدل تعديلا بسيطا وفقا للحركة المناسبة :

بهذا النموذج تسهل طباعة الحركة وتلغى الوضعية التقليدية بترتيبها فوق الحرف او تحته .

جـ	ساكن
جـ	مضموم
جـ	منصوب
جـ	مجرور

٢ — هذه الطريقة لا تخرج خروجا مطلقا على الشكل التقليدي ، ويكفل التعديل بهذه الطريقة عدم اثارة الحساسيات التي كانت ، ولا تزال ، تجعل من تطور الحرف امرا بعيد الاحتمال .

ولعل هذه الطريقة تحافظ على الوشائج التاريخية والروحية التي تميز بها الحرف في التراث العربي والديني معا .

٣ — تخدم هذه الطريقة اللغة العربية خدمة جلى وتدعم انتشارها انتشارا صحيحا بعيدا عن الاخطاء الشائعة والمتراكمة بسبب الحرف الطباعي التقليدي .

الاحتمالات الممكنة

وفي اختيار سروع لهذه الطريقة ، عرض الاحتمالات الممكنة للتعديل في الحرف العربي . فكان امام ما يلي :

١ — ابدال الحركات بحروف ، على اعتبار ان للحركة قيمة صوتية ، وهذه الطريقة تضيف الى كل فعل ثلاثي ثلاثة حروف ، والى كل اسم ثلاثي على الاقل حرفين . فهو يساهم بذلك في العناء والمشقة التي يعانيهما عمال الطباعة ، ناهيك عن الاكلاف الجديدة وردود الفعل الناشئة .

٢ — اعتماد الحرف اللاتيني ، وفي ذلك ابتعاد عن الجذور ، فضلا عما يثيره من حساسيات . وقد دلت التجارب والمحاولات التي نادى بها او تبناها بعض الداعين الى التطور على رفض تام . وما نراه ان مجتمعنا يرفض ، حتى الان ، الاخذ بالحرف اللاتيني .

٣ — ترك الحرف منفصلا عن الحركة والاحتفاظ بالطريقة التقليدية على ما فيها من صعوبات وما تؤكد من اشكالات ، بخاصة انها توافق امزجة الاغلبية التي تظن نفسها انها تمثل ضمير هذه الامة ، او على الاقل تمثل القيمين عليها .

٤ — اعتبار الحركة جزءا من الحرف والتعديل البسيط للحركة لا يبدل من جوهر الخط العربي ، بل يحافظ على الخطوط العريضة ويمكننا ان نلاحظ ذلك من قراءة الطريقة المقترحة بيسر ملحوظ ومن غير سابق تمرين .

تلحظ هذه الطريقة ، كذلك ، ضرورة ايجاد حرف للهمزة يخلصنا من اشكالات كتابتها . كما يلحظ التخلي عن السكون واعتبار الحرف الساكن كل حرف غير محرك .

كذلك يلحظ الاحتفاظ بالشدة . اما تشكيل الحركات فمستوحى من طريقة لفظ الفم لها . ان فتح الفم الى اعلى يعني النصب وعلامته الى الاعلى البعيد . والكسرة الى اسفل باعتبار ان الكسرة تسبب امالة الفم عند لفظها ، اما الضمة وهي علامة ضم الشفتين فتتجه الى معانقة حرفها .

الحرف	الساكن	الرفع	الجر	النصب
الالف	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الباء	ب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التاء	ت	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثاء	ث	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيم	جـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحاء	حـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخاء	خـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدال	د	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الذال	ذ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الراء	ر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزين	ز	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السين	سـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشين	شـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصاد	صـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الضاد	ضـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الطاء	طـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظاء	ظـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العين	عـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الغين	غـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الفاء	فـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاف	قـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكاف	كـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اللام	لـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الميم	مـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النون	نـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهاء	هـ	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الواو	و	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الياء	ي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهمزة	ا	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وتكون الاشكال المقترحة للحروف كالاتي :

واذ يقدم سروع اقتراحه ، يدعو المهتمين بتطوير الحرف العربي الى النظر فيه ، والاستفادة منه ، بالتعديل او بالتصحيح ، او بالاقتباس . فلا غاية له الا تطوير الحرف الطباعي خدمة للفصحى فقط .

اخبار

كتابة تاريخ الطب والصيدلة باقلام عربية

خصصت وزارة التربية السورية مبلغ ١٥٠ الف ليرة سورية للمساهمة في اصدار موسوعة عن تاريخ الطب عند العرب والمسلمين .

وقررت نقابة الاطباء في سوريا الاشتراك في انجاز هذه الموسوعة الهامة وقررت تقديم مبلغ ٥٠ الف ليرة سورية كدفعة اولى للمساهمة في هذا المشروع .

من جهة مقابلة تلقى معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) للتعاون معها في اصدار كتاب موسوعي عن تاريخ الطب والصيدلة في ظل الحضارة العربية الاسلامية في محاولة لاعادة كتابته مجددا باقلام عربية .

العرب من بعيد : قوة ضاربة في عالم السبعينات

صدر في الهند ، كتاب الدبلوماسي المصري جلال الرشيدي عن « العرب وعالم السبعينات » ، يعرض فيه القوة الجديدة العرب ودورها في حل نزاع الشرق الاوسط .

ويبرز المؤلف ، كيف ان العرب هم ضحايا جريمة ارتكبتها اوروبا في حق اليهود ، ولم يكن للعرب دور فيها . كما يدعو الى ان يتحد العرب حتى تكون لهم قوة ردع نووية في مواجهة احتمالات التهديد النووي من جانب اسرائيل .

مدينة افينيون تحتفل اليوم بالمسرح

يبدأ اليوم في العاصمة الفرنسية ، المهرجان الواحد والثلاثون لمدينة افينيون ، وتعرض فيه مسرحيات شهيرة مثل « هاملت » شكسبير و « اربعة ضد اربعة » لميشيل فورنو بعد توزيعها واخراجها .

كذلك تقدم خلال المهرجان الذي يستمر حتى ٧ آب المقبل ، بعض العروض المسرح الموسيقي والمسرح الغنائي . كما يقدم الاديب الجزائري محمد ديب ، بالاشتراك مع دانيسال لوماهيه مسرحية عن الحرب الجزائرية .

تاريخ

لبنان في شخصيته وحضوره

جواد بولس : الطائفية راسخة تشبه القومية عند غيرنا

التاريخ برأيه ، مدرسة السياسة الصحيحة . ولفهم الاحداث السياسية الماضية والحاضرة ، والتعمق في جذورها ، تجب العودة الى التاريخ ، فهو الذي يكشف الغوامض ويدل على الاسباب للحوادث التي تحصل .

والتاريخ ، بنظره ، يعيد نفسه . وليست حوادث ١٩٧٥ — ١٩٧٦ الا عودة الى حوادث ١٨٦٠ ايضا ، وان اختلفت في ظروفها ومدبريها وحابكيها والقائمين بها . انها في حقيقتها ونتائجها شبيهة بها وبنتائجها ايضا .

والسياسة عنده ، ابنة التاريخ ، والتاريخ هو ابن الجغرافيا ، والجغرافيا لا تتغير ، بل تفرض الاحداث .

هذا ما قاله المؤرخ جواد بولس ، وهو يبدأ معنا حديث التاريخ .

في احد صالونات دير يسوع الملك يحيا جواد بولس حياة ثقافية بسيطة جدا بين الكتب والمحابر ، يحضر لاصدار كتاب عن حرب لبنان والقضية الشرقية — اي النزاع بين الشرق المتوسطي — اي الغرب اليوم ، ودول الغرب ، اوروبا في الماضي واميركا اليوم !

اما اسباب هذا النزاع ، كما يقول ، فهي لا ان الشرق العربي يشكل منطقة مرور عالمية ما بين آسيا واوروبا وافريقيا ، وعالم البحر المتوسط . لذلك كل دولة ، او شعب عنده طموح مجذوب نحو هذا المعبر العالمي .

هكذا نجد ان جميع الفاتحين تقريبا ، مروا في هذه البلاد منذ فجر التاريخ . وما حرب لبنان ، وكذلك الاحداث ، في الجيل الماضي بين ١٨٤٠ و ١٨٦٠ الا شكلا من اشكال المسألة الشرقية او فرعا منها ، انها في جوهرها نزاع بين الغرب والشرق العربي الذي يشكل لبنان جزءا منه وفيه .

في الجيل التاسع عشر ، سببت المسألة الشرقية نزاعا ما بين الامبراطورية البريطانية وروسيا القيصرية . بريطانيا تريد المحافظة على بقاء الدولة العثمانية ، لانها كانت مسيطرة عليها وعلى البحر المتوسط وعلى بلدان شرق المتوسط ، اي الشرق العربي ولان هذه المنطقة هي طريق الهند ، التي يريد الانكليز ضمانا لكي تبقى مفتوحة امام قوافلهم . اما روسيا فكانت ترغب في هدم الدولة العثمانية للاستيلاء على استنبول والمضايق من اجل الوصول الى البحر المتوسط .

ولما ظهر محمد علي واحتل سوريا ولبنان ووصل الى ابواب القسطنطينية كانت تؤيده في هذه السياسة الدولة الفرنسية لقطع طريق الهند على الامبراطورية البريطانية . فكان رد فعل الانكليز انهم بالديبلوماسية والطرق الحربية ، اخرجوا المصريين من لبنان وسوريا بعد احداث ثورة ضد حكم ابراهيم باشا ابن محمد علي .

وبانكسار المصريين سقط حكم الامير بشير الثاني الذي كان حليفهم في لبنان ، وكانت نتيجة هذه الحرب قيام العثمانيين بتأييد من الانكليز بعد انتصارهم ، بالانتقام من المسيحيين واضطهادهم ، وبالاخص الموارنة منهم ، لانهم تحالفوا هم واميرهم بشير مع القوات المصرية ، فحرض الاتراك الدروز ضد المسيحيين سنة ١٨٤٠ تاريخ سقوط الامير بشير وفشل حملة ابراهيم باشا . وسنة ١٨٦٠ سنة المجزرة الكبرى المعروفة بحركة الستين !

اما المسألة الشرقية في الجيل العشرين خصوصا بعد سقوط الدولة العثمانية ١٩٢٠ ، فقد تغيرت اشكالها بتغير اسبابها ، فبدلا من ان تكون طريق الهند هي السبب الرئيسي ، ظهر حدثان هامان كونة تشكل المسألة الشرقية ، وهذان الحدثان هما وعد بلفور وانشاء الدولة الاسرائيلية في فلسطين ، واكتشاف البترول بغزارة في الشرق العربي .

فانشاء دولة اسرائيل نتج عنه هجرة كبيرة من الفلسطينيين واستيطانهم كلاجئين في البلدان العربية المجاورة وخصوصا في لبنان . وكان من نتيجة وجودهم بهذه الكثرة ، ونتيجة للتشجيع والدعم العسكري والمادي لهم ، قيام الحرب اللبنانية الاخيرة ، اذن فلولا وجود اسرائيل اولا ، ولولا وجود البترول ثانيا . لما حدثت الحرب اللبنانية على الصورة التي حدثت بها .

الشرق والتاريخ

عن مؤلفه باللغة الفرنسية ذي الاجزاء الخمسة « التاريخ المقارن لشعوب وحضارات الشرق الادنى من الاصول حتى اليوم » قال :

ان اكثر من بلد في العالم ، في اوروبا واميركا وروسيا ، يدرس مادة التاريخ للشرق استنادا الى هذا المؤلف ، لكن مع الاسف ان هذا المؤلف لا يدرس في الجامعات اللبنانية .

بدأت العمل في هذه الاجزاء عام ١٩٤٥ . الجزء الاول صدر في لاهاي وباريس ولندن سنة ١٩٦١ ، والثاني عام ١٩٦٣ ، والثالث عام ١٩٦٥ ، والرابع عام ١٩٦٧ ، والخامس والاخير عام ١٩٦٨ . مجموع صفحاته ٢٠٠٠ . وصدر لي ايضا عام ١٩٧٢ كتاب « تاريخ لبنان والبلدان المجاورة » باللغة العربية وهو من جزء واحد .

■ جواد بولس : هـذا منطـق التاريخ ■

لبنان والثقافة

● ما هي تطلعاتكم المستقبلية بالنسبة الى لبنان الثقافي ؟

□ لبنان مستودع بلدان العالم ، هو وليد الجغرافيا والتاريخ ، بقطع النظر عن السكان من اين اتوا ، لان العوامل الطبيعية علميا ، هي التي تكيف اطباع البشر ، الاطباع الجسمية والروحية ، من هنا ان الاغراب الذين يؤمون بلدا معينا ، تصبح اطباعهم متشابهة واطباع سكان البلد الموجودين فيه بعد ثلاثة اجيال ، اي بعد ١٠٠ سنة . اذن الثوابت التاريخية تحتمها العوامل الجغرافية . ومنذ فجر التاريخ تميز لبنان بثقافة ذاتية قوية ، لانه اول من كتب بالهيروغليفية المصرية في الالف الثالث قبل الميلاد ، ثم ما لبث ان طور الكتابة الهيروغليفية بهيروغليفية خاصة مختلفة عن التجارب الكتابية التي سبقت الابجدية بثلاثة اجيال .

هذا ما اتوقعه للبنان الثقافي من نشاط وتقدم وعطاء في جميع المجالات .

الطائفية والقومية

● الا ترى ان الاتفاق على برنامج تربوي موحد اسوة بجميع الدول ، هو من الركائز الاساسية لبناء الوطن الواحد وانتشاله من وهدة الطائفية ؟

□ لا أؤمن بالنظرية التي تقول بالغاء الطائفية ، لان اللبناني والشرقي عامة له شخصيته التي تتاثر بالروح الدينية .

فعندما وضعت اسس الاستقلال عام ١٩٤٣ وضعت على اساس توزيع المراكز والمناصب على الطوائف ، واثبتت هذه الحرب التي حصلت في لبنان ، ان الروح الطائفية لم تزل راسخة بقوة تشبه قوة القومية عند غيرنا من الدول . لذلك ، فان البرنامج التربوي الموحد سيثير مشاكل وحساسيات قد يصعب حلها في الوقت الحاضر .

لبنان والجغرافيا

● البعض يقول ، ان قصة الحضارات في لبنان هي قصة مفتعلة هدفها بناء لبنان وفق فلسفة معينة ذات اتجاه واحد ؟...

□ الجغرافيا هي التي تكون اطباع الافراد والشعوب ، فلبنان كما حددته انا ، انما هو حلف بين الجبل والبحر ، فالجبل ينشط فكرة الاستقلال والحرية الشخصية عند سكانه . والبحر ينشط فكرة الاسفار والمغامرات والاتصال بالبلدان الغربية ، وتبادل البضائع والافكار .

هذا هو لبنان منذ فجر التاريخ حتى اليوم . في ايام الفينيقيين وفي ايامنا الحاضرة . فالتاريخ يثبت ان سكان هذا البلد كانوا الوحيدين من سكان هذا الشرق الذين امتهنوا التجارة البحرية والعلاقات مع الخارج ، العلاقات الاقتصادية والتعليمية ايضا .

يثبت ذلك ما اعلنه عالم الاثار دينان فقد وجد في خرائب احدى المدارس في جبيل اثارا تعود الى ٢٢٠٠ سنة قبل الميلاد ، وهي تصليحات الفحوص الخاصة بالتلاميذ باللغات الفينيقية والبابلية .

وقد قال الفيلسوف الفرنسي غرانا غروسه بهذا الصدد :

« ان فينيقيا متصلة بلا شك بسوريا الداخلية ، لكنها تتطلع باجمعها نحو البحر المتوسط ، ولا تحيا الا للمتوسط وبه ... والجبل الذي تستند عليه فينيقيا ، الجبل الذي تنحدر منه الى البحر ، يدفعها الى البحر . ان مهارة الفينيقيين البحرية والتجارية... ما لبثت ان تحولت الى مهارة فكرية » .

ولبنان عبر التاريخ ياخذ بحضارات متعددة منذ الفينيقيين حتى اليوم . واللبناني بالدرجة الاولى ياخذ بلغته الاصلية .

في الماضي كانت اللغة الكنعانية وبعدها جاءت اللغة الارامية ، ثم حلت محلها اللغة العربية ، واللبناني متمسك بلغته بالاضافة الى اتقانه لغات اجنبية اخرى يراها موافقة له . وكل لسان ، في الحقيقة ، انسان آخر .

وبسبب علاقاتنا مع الشرق والغرب ، فان اللبناني يكسب معيشته من دور الوسيط الذي يقوم به وقد اصبح لزاما عليه ان يكون مطلعا على لغات وحضارات متعددة ، ومتقنا هذه اللغات ليتمكن من العيش في المحيطات التي يطرقها او يعيش فيها .

وما يدفع اللبناني للسفر هو ان لبنان ، على مدى التاريخ ، كانت وارداته الزراعية لا تكفي مؤونة سكانه لاكثر من ثلاثة اشهر ، فبقية السنة يعوض عن هذا النقص بالتجارة البحرية .

لبنان منذ القدم ، ليس مركزا تجاريا وحسب ، بل مركزا ثقافيا متعددا نظرا لاتصاله بالبلدان الغربية .

● حرص كتاب « لبنان » التاريخي الذي اشرف على وضعه المتصرف اسماعيل حقي بك ، على التاكيد بان حدود لبنان تنتهي عند نهر الليطاني . وان جميع المؤرخين الذين مدوا الحدود الى ما وراء الليطاني كانوا على خطأ .

□ ان لبنان الذي يشكل اليوم الجمهورية اللبنانية ، هو وحدة جغرافية طبيعية .

اما مسألة الحدود السياسية في هذه الوحدة ، فهي تتطور حسب العهود والتطورات التاريخية .

ايام الفينيقيين كانت صور دولة مستقلة ، وصيدا وجبيل وارواد كذلك . وعندما يحدث التوحيد يحدث مرة بشكل كامل ومرة بشكل ناقص . وهذا مرده للظروف السياسية .

فرنسا ايضا كان ملكها يملك على ربع او ثلث فرنسا كما هي اليوم . وجميع دول العالم هكذا . اما تاكيد اسماعيل حقي بك فلا يستند الى دليل تاريخي ملموس وهو تاكيد شخصي .

● ماذا تقرأ هذه الايام ؟

□ اقرأ كتب تاريخ ونقد وفلسفة ، بخاصة ترجمة حياة الاشخاص العظام في العالم .

فمن مطالعة امثال هذه الكتب يمكن فهم احداث سياسية كثيرة ، ظواهرها وبواطنها التي حدثت في العالم .

هذه الترجمات لحيوات ديغول ، هتلر ، ستالين ، تشرشل ، موسوليني ، كيندي ، لينين ، خروشوف . فيمكن ان نتفهم من خلال هذه الكتب ، نفسية وحياة هؤلاء الرجال وتصرفاتهم اثناء الشدائد والازمات السياسية والاجتماعية التي كانت تحدث في ايامهم . واثناء حكمهم . الطريقة الصحيحة لمعرفة شعوب العالم ، هي الرجوع الى تواريخهم .

يقول الفيلسوف الفرنسي بتفيل « الرجل السياسي الذي لا يقرأ التاريخ ، هو كطبيب لم يدخل المستشفى ولا العيادة . ولا يعرف شيئا عن سوابق الامراض » .

التاريخ هو تتابع في الزمان والمكان ، فتاريخ البلد اي بلد ، يجب ان يبدأ به من فجر التاريخ الى اليوم الحاضر . وان هناك ما يسمونه ثوابت تاريخية ، اي احداث تتكرر كل مدة ، وهذه لا يمكن فهمها الا بدراسة التاريخ منذ الاصول اي منذ فجر التاريخ حتى هذه الساعة .

جوزف ابو زيد

مسرح

الاطفال لهم مسرحهم فلا تهملوهم كل طفل هو والت ديزني

« ... انه اقوى معلم للاخلاق وخير دافع الى السلوك الطيب اهتدت اليه عبقرية الانسان . لان دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة او في المنزل بطريقة مملة ، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحياة والحماسة وتصل مباشرة الى القلوب » .

مارك توين

نطلع علينا الطرق والاساليب الحديثة المتطورة في التربية فنتساءل ، اين نحن منها ؟

تعقد الاجتماعات وتقوم الابحاث فتوضع مناهج وبرامج ونسأل . اين الطفل منها ؟

الطفل عندنا الذي ننتظره بفارغ الصبر ليولد فنبثه عواطفنا ونمطره بوابل من مشاكلنا ، ماذا ينتظر منا ؟ . الجواب : نحن دائما ننتظر منه . ننتظره لينطق فنسمع كلماته الاولى ، ليمشي فنانس حركاته ، وليتحرك فننقد تحركاته ، ماذا نريد ؟ . ماذا يريد هو ؟ .

نفخر به مرددا لما اسمعناه ولقناه ونحرمه من اشياء عديدة تساعده على النمو انسانا يتطور في مجتمعه فيتواصل معه ويتفاعل مع احداثه . نتجاهل غالبا تنمية احساساته واغناء مواهبه ومخيلته .

لو طرحنا على انفسنا التساؤل التالي :

ماذا لو قرر الاطفال فيما بينهم ان يتكاتفوا ليبنوا مجتمعا خاصا بهم ، فنصبح لهم « دولتهم » ويكون لهم عالمهم ؟ . هل ينجحون ؟ .

اترك لقرائي تخيل هذا الوضع ، ومن ثم الدخول في اجواء الاطفال بحثا عن الاجابة .

الطفل والت ديزني

في بلدان اخرى خلق طفل كبير عالما كبيرا لاطفاله الصغار ، اينما وجدوا . من منا لم يسمع بـ « والت ديزني » ؟ . هو الطفل وكل طفل هو والت ديزني . ولعمري ما اجمل هذا المشهد الذي ترى فيه الكبار يتمتعون في مدينة ديزني ويلعبون حالمين يحسدون الاطفال متمنين لو بقي لهم عالم اخر مثل عالمهم . وكم من كبير صغير في عالمه وكم من صغير كبير في عالمه .

رأينا اطفالا يعملون من الخشبة حصانا ومن القضيب والسلك المعدني مقود سيارة ، ومن الحجارة قصورا . انهم يتخيلون . وببساطة ومقدرة خلاقة يعملون وبحرية يبنون . فيعيشون في عالمهم . يقنعوننا . نصدقهم . اجل انه عالمهم . هذا مسرحهم .

ماذا اقول ؟

كلما طلب مني الكتابة عن مسرح الاطفال احتار ماذا اقول . اذ اؤخذ بعيدا في حلم واسع جميل يجعلني انسى ماذا اكتب ولمن . اكتب للاطفال عن مسرحهم ؟ . هم اقرب مني اليه ، اكتب للكبار ، لكم انتم عن مسرح الاطفال ؟ . اذا لم توقظوا الطفولة فيكم ، نظل بعيدين عن بعضنا ولا نصل الى الهدف .

مسرح الاطفال لا يدرس للكبار ولا يفسر . فهو يقوم على ابسط الامور وبابسط الطرق والاساليب . هو البساطة وهو الخلق في الوقت نفسه . والبحث عنه يكون في الطبيعة . هذه الام التي تملأ الطفل حبا وسعادة وتغنيه حركة وحياة . فيها ينمو الطفل حرا بين الحلم واليقظة ويعيش بين الخيال والواقع . وكلما عبرنا في اعمالنا من الخيال الى الواقع وبالعكس ، نعطي الاطفال ما يستحقون ويرغبون .

ننمي احساساتهم في الحب والجمال . نفسح امامهم مجالات التقارب مع الاشياء ، يتعرفون اليها ، ويكتشفونها فيدركون طبيعتها وجوهرها . نقربهم من الطيور والحيوانات وجميع المخلوقات الحية المتوفرة في محيطهم . نطلعهم على تصرفاتها وعلاقاتها مع بعضها البعض ، مع بيئتها ومع الانسان .

وبما ان اكثر هذه الامور تكون عادة غير متوفرة في محيط الاطفال ، لذلك نسعى الى خلقها لهم في المسرح من خبراتنا . ومما ارتسم في مخيلتنا عنها من عالم الطفولة . اما الطريقة التي نتبعها فتقوم على الاسس التالية :

● تقليد (محاكاة) الاصوات ، التي يسمعونها ويألفونها بطريقة فنية تدخل الانغام الموسيقية التي تعطيها نفسا انسانيا ، فتضفي عليها شعرا وجمالا .

● تقليد الحركات والتصرفات تسهيلا لدراسة التعابير واساليب التعامل بين الاحياء وطرق التواصل بينها .

● اضفاء طابع الحرية وروح المحبة على جميع هذه الاعمال كي تأتي بطريقة عفوية تنسجم مع الاطفال ومع نظرتهم الى الاشياء التي تحيط بهم .

● انتقاء المواضيع التي ترتبط بواقع الاطفال والتي يمكنهم استيعابها باقل مجهود .

● خلق مناخ ملائم في العمل المسرحي يسهل لهم المشاركة اما مباشرة مع الممثلين ، او باستعمال التقنيات التمثيلية المستوحاة من تعابيرهم .

جميع هذه الامور تتم في عملية تقارب شبه تام بين نظرة الاطفال وخبرة الكبار . فننمي الاولى لتكملها بالثانية ونسهل دخول الثانية الى اجواء الاولى .

هكذا يكبر اطفالنا في عالمنا ونصغر نحن في عالمهم .

■ موريس معلوف ■

■ والت ديزني ■

الخطوات الاولى

في لبنان بدأ مسرح الاطفال يخطو خطواته الاولى . وقد قدمت عدة اعمال بنصوص مقتبسة ومترجمة ، ثم مسرحيات وطنية محلية . وقد شجعت هذه الحركة المهتمين بشؤون مسرح الاطفال وكتبت مسرحيات من قبل بعض المؤلفين عندنا . والامل كبير في ان تتطور اكثر لتصبح عندنا مسرح دائم للاطفال ونشاط واسع يصل اليهم جميعا .

ولكن يجب ان يدرك المهتمون بمسرح الاطفال اهمية هذا الاخير في تنشئة جمهور مسرحي . وعليهم ان لا يتركوا امره في ايدي غير المتخصصين فتفلت الامور دون الاستفادة الكاملة والواعية في سبيل خلق جمهور للمسرح الذي ينمو يوما بعد يوم .

وطالما ان مؤسسات السينما والتلفزيون في لبنان غير قادرة في الوقت الحاضر على انتاج اعمال للاطفال . فان الانتاج الاجنبي هو وحده المتوفر لها . لذلك يبقى الاعتماد على المسرح في الدرجة الاولى .

موريس معلوف

تيارات

معركة فنية تشعلها باريس : لتنفصل نيويورك وتزرنا يوم يتخلى فنها عن ناطحات السحاب

الاوساط الفنية في باريس تبدو هذه الايام مشغولة بالمعرض الفني الذي يجمع بين اشهر الرسامين النيويوركيين والباريسيين في قاعة واحدة . وبقدر ما نبع هذا المعرض في مركز جورج بومبيدو متابعة الحركات الفنية على صعيد الرسم وتطوره ومدى التفاعل والتأثير الذي حصل بين العاصمتين ، بقدر ما يثير مشكلة يسمونها في باريس اليوم : مشكلة الزعامة الفنية ، ليس فقط بين المدينتين بل بين القارتين : اوروبا واميركا .

لذلك تمكن ملاحظة الحماسة الواضحة التي ترافق المعرض والضجات الاعلامية التي تثار حوله في كل من وسائل الاعلام الاوروبية او الاميركية ، والتأييد المبالغ فيه لهذا الفريق او ذاك الى حد يكاد يتجاوز الموضوع نفسه ويطغى عليه .

الباريسيون — على الاقل الفنانون — رفضوا النزوح وقاوموا الهجرة الى ما وراء الاطلسي تحت ضغط الحياة والاغراءات التي كانت تتدفق من خلف المحيط وفضلوا باريس الفقيرة قالوا ، ان المعرض سيكون فرصة وحيدة للثأر وتأكيد الاولوية الممتازة التي لمدينتهم المغمورة .

الباريسي العادي صار فريقا في الموضوع ومحازبا طالما ان المسألة تتعلق « بالكرامة » الوطنية ، وهو الذي يعاني عقدة الهيمنة الاميركية على كل مناحي الحياة حتى البسيطة منها .

الصحف الفرنسية اخذت لنفسها حصة في الموضوع ، وراحت تعرض لابرز المراحل التي مرت بها العلاقات الفنية بين فرنسا واميركا ، خصوصا في مراحلها الاولى . الهدف من ذلك ابراز الاسبقية والطليعية التي مارستها وما تزال الحركة الفنية الفرنسية .

مع ذلك ، هناك اعتراف علني بان هذا المعرض لا يهدف لان يكون سجلا للعلاقات الفنية الباريسية النيويوركية ، بقدر ما يهدف الى توفير فرصة لاكبر مواجهة بين الاعمال المنتجة هنا او هناك .

واستطرادا راح النقاد يلاحقون اثر التيارات الفرنسية التي عبرت المحيط ، كيف اثرت ونجليزي في النتاج الاميركي واعطت بعض الاعمال الكبرى . ومن باب الذكاء الخفي ، اغدقت على بعض الاسماء الاميركية القابا لم تعط الا لكبار المتوجين في الحي اللاتيني ومقاهي الشان زيليزيه والسبب ان هؤلاء النقاد وجدوا في اعمال هؤلاء اللمعة الفرنسية .

الفرصة الجديدة

وبالرغم من الحماسة التي تكلل هامات مركز جورج بومبيدو هذه الايام ، فان هناك اصواتا ترى في معرض نيويورك — باريس فرصة لتاريخ جديد للحركة الفنية في العاصمتين ومدى التشابه او التباعد بينهما .

يقال ان اسماء مهمة اتيح للمعرض ان يعرف بها وان يقدمها الى الجمهور الفرنسي ، خصوصا في مرحلة ما قبل ١٩١٤ ونزولا حتى مطلع القرن الحالي .

بكلام اقرب ، الاعمال المعروضة تنتمي الى ثلاث حقبات : حقبة ما قبل الحرب الاولى ، ثم حقبة ما بين الحربين العالميتين ، لا تليها الحقبة المعاصرة والتي تظهر بشكل بارز مدى التأثر الحاصل بين الطرفين ، خصوصا وان هناك الكثيرين من الذين حملوا معهم من اوروبا ومن باريس بشكل خاص بعض لمعات الفنان الباريسي .

الباريسيون يتجاوزون الموضوع ويسرون في آذان الزوار : كيف تمكن المقارنة وهي التي تفترض المساواة ؟ ويضيفون : لتنفصل نيويورك وتزورنا يوم يتخلى فنها عن ناطحات السحاب والآلية التي تحكمه . نحن الان مشغولون بتحد اخر .

ما هذا التحدي يا اهل باريس ؟ باطراف عيونهم يبتسمون : الطريق مفتوح الى برلين وموسكو حيث المنافسة انفع جدوى .

[illegible] نيويورك على ارضها [illegible] : اوله الجمهور [illegible] الباريسي العادي جزءا منه يهتف : « فيفا باريس » .

ع • م

رسائل فولكنر : اراء وشواهد

الرسائل الشخصية التي كان يتبادلها الكتاب مع اصدقائهم ، بدأت تشكل لونا جديدا من الادب ، في الوقت الذي يزداد الاهتمام بها ، كونها تكشف المزيد من آراء الكاتب ومواقفه وافكاره بصدق وبطريقة مباشرة ، وذلك للعفوية المفروض ان الكاتب يمارسها في كتابة هذه الرسائل التي لم يفكر الكاتب نفسه بانها ستنشر يوما في كتاب ، يقرأها الغرباء ، او القراء الذين يعرفونه من خلال مؤلفاته .

كتاب جديد يضم رسائل الروائي الاميركي فولكنر ، صدر حديثا في نيويورك . وان كانت معظم هذه الرسائل موجهة الى دور النشر والناشرين وبعض الكتاب .

الا انها تضم آراء كثيرة حول الرواية وتكشف ايضا عن فولكنر الانسان الذي كان يرفض ان يكشف عن شخصيته غير الروائية ، ولا يحب ان ينشر احاديثه في الصحف والمجلات ، ولا حتى صورته ، والذي كان يعتقد ان المهم فقط بالنسبة الى الكاتب مؤلفاته المنشورة .

في رسالة موجهة الى ناشر رواياته ، يكتب عام ١٩٤٦ ، بعد ان استلم جائزة بقيمة ٥٠٠ دولار لفوزه بالمرتبة الثانية في مسابقة للقصة البوليسية قائلا :

« في فرنسا انا اب لحركة ادبية ، وفي اوروبا كلها اعتبر كواحد من افضل كتاب اميركا اليوم ، وواحد من بين الكبار في العالم . لكن في اميركا ، ها انني ازيد ثروتي ككاتب سيناريو ، باستلامي الجائزة الثانية لمسابقة مزيفة في القصة البوليسية » .

في رسائل ثانية ، يتحدث فولكنر عن نفسه ، وعن اهدافه ، وعن الفن بالاجمال ، وذلك عندما يرسل اليه مالكولم كولي الناشر المعروف ، طالبا منه كتابا جديدا في الاسلوب والشكل والمضمون ، عندها يكتب فولكنر :

« ما زلت اروي الرواية نفسها ، والتي هي قصتي انا شخصيا وقصة العالم حولي ، واني اميل الى الاعتقاد ، بان الجنوب الذي يشكل مادة رواياتي ، ليس بالامر المهم كثيرا . لقد صدف انه وجد ، واني اعرفه ، وليس لي متسع من الوقت في هذه الحياة ، لاتعرف الى مادة ثانية واكتب عنها . فالفن ابسط مما يظن الاخرون فثمة اشياء قليلة جدا تمكن الكتابة عنها .

الذي يثير في تاريخ الانسان . هو خالد ، وقد روي كثيرا عن هذا الجانب ، لكن اذا كتب فنان ، بصدق وبتواضع ، مؤمنا بانه لن يصل الى حد الاكتفاء الاخير ، فاظن انه سيعيد الكلام حول الموضوع نفسه . لان الفن كالبؤس يعتني باخصائه ، ويوزع خبزه » .

لاحق « الكوبرا » فوجد مخطوطات الشرق العظيمة

عثر دجوم خمرييف ، عضو هيئة مكتب جامعة سمرقند ، على صندوق في داخله مخطوطات نادرة . وذلك اثناء تعقبه لاحد ثعابين الكوبرا في كوخ قديم في احدى القرى المهجورة بالقرب من جبال نوراتاو .

وذكرت « وكالة تاس » ، ان اكثر هذه المخطوطات قيمة ، اعمال الشاعر الشرقي المشهور عبد الرحيم جامع الذي عاش في القرن ١٥ وعنوانها « يوسف وزليخه » .

« للرشيقات » جائزة الاوسكار

حصل الفيلم الفرنسي « الرشيقات » ، وهو من اخراج ماكسين اندريه ، ومن انتاج شركة افلام رينا ، على جائزة الاوسكار في هوليود عن احسن فيلم اجنبي للجنس .

وحصل الفيلم الطويل بعنوان « افتتاحية بتهوفن الغامض » على جائزة الاوسكار عن احسن الافلام الاميركية المتخصصة .

وسلمت جوائز الاوسكار وهي عبارة عن تماثيل عارية صغيرة من البرونز مسماة « اروتيكا » خلال حفل رسمي نظمه الاتحاد الاميركي لافلام الكبار .

واوضح مقدم الحفل خلال الاحتفال ان فيلم « حنجرة عميقة » الذي لا يزال يتصدر الاعلانات منذ عدة اعوام في دور العرض المتخصصة في هذا النوع من الافلام في كبرى المدن الاميركية ، حقق ايرادا بلغ ٧٥ مليون دولار ، وهو رقم قياسي لم يسجل الا ست مرات في تاريخ صناعة الافلام الجنسية .

واشار مقدم الحفل قائلا : ان هذا يوضح كيف يحظى فننا بالتقدير .

ونجدر الاشارة الى ان هناك ، في الوقت الحالي اكثر من ثمانمائة دار عرض متخصصة في عرض الافلام « للكبار فقط » في الولايات المتحدة .

سينما

برنار بريسون جاء المسرح فتأبط السينما



■ بريسون : وداعا يا صديقي ■

ريشار بريسون (٤٢ عاما) . ولد في فرنسا (منطقة شامبانيا) . ممثل عصبي ، نشيط وقريب الى القلب كان يريد ممارسة الحقوق والدراسات التجارية . الا ان المسرح شده اليه . وبالفعل ، بدأ العمل في المسرح مع فرقة من الطلاب — الممثلين . وراح من ثم يتألق ويلعب في حوالي ٥٠ مسرحية لفوركي وشكسبير ، واشتهر في تمثيله لمسرحيتي « البورجوازيون الصغار » و « حلم ليلة صيف » .

مارس برنار مختلف انواع المغامرة : لاعب كرة قدم ، وراكب دراجة ، وعازف على الترومبيت وصاحب كاراج الخ .

اول فرصة للعمل في السينما كانت في ريسني ، وبالذات في العام ١٩٥٩ في « هيروشيما حبيبتي » .

منذ ذلك الوقت ، شاهدناه في اكثر من ٣٥ فيلما من بينها : « الرسن حول العنق » لفاديم و « السماء على الرأس » لايف سيامبي ، و « الحرب انتهت » لالان ريسني و « حبيبتي ، حبيبتي » لفاذين ترنتنيان و « احبك احبك » لالان ريسني و « السجينة » لكلوزوه ، و « وداعا يا صديقي » لجان هيرمان ، و « زد » لكوستا غافراس .

لكن النجاح لم يعصف براس هذا الممثل العريض الكتفين والذي تطأ رجلاه الارض بقسوة .

يقول عن نفسه : « انني اشعر دائما انني الرجل نفسه عندما يتحدث عن الاقتراحات التي لا تحصى والتي تقدم اليه .

يتحدث عن ممثلين لعب معهم في افلام فيقول عن آني جيراردو مثلا : من السهل دائما ان تمثل مع ممثلة كبيرة . فيكفي ان تنظر الى آني جيراردو . على سبيل المثال لكي تركز افكارك وتؤدي الدور المعطى اليك بنجاح . هذا الامر حدث لي ايضا مع تشارلز برونسون في فيلم « وداعا يا صديقي » .

انني احب الممثلين حتى العبادة . انهم اناس على اتصال دائم بالحقائق . هناك صعوبات المهنة وصعوبات الحياة وصعوبات العلاقات مع الناس ايضا .

تحويل « عايدة » الى فيلم سينمائي

يقوم المخرج الفرنسي بيير غوردان بتحويل اوبرا « عايدة » وهي الاوبرا المصرية الشهيرة التي انتجت خصيصا لاحتفالات قناة السويس عام ١٨٧١ الى فيلم سينمائي ، وذلك للمرة الاولى .

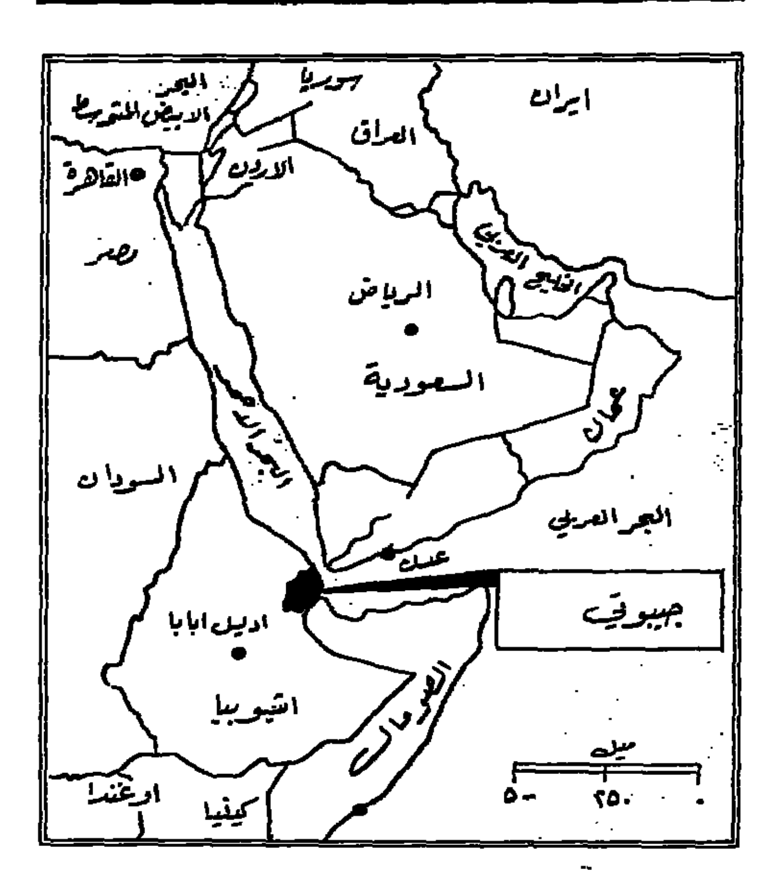
تدور حوادث الاوبرا حول الفتاة عايدة ابنة الملك الاثيوبيا التي تحولت الى جارية بعد ان اختطفها رادامس الضابط المكلف باحباط ثورة الاثيوبيين ووقع في حبها .

تلعب دور عايدة الممثلة الجديدة فيلدا روبو .

هكذا من الاصل

العرب

«جزر القمر» وجيبوتي تطرقان باب الجامعة العربية



بلدان آخران ، خرجا تواً من تحت الحكم الاجنبي ، وطلبا دخول جامعة الدول العربية . والبلدان افريقيان صغيران . صغيران في المساحة الجغرافية وعدد السكان . ولكن كلاً منهما يحتل موقعاً له اهمية استراتيجية : جيبوتي (بلاد عفار وعيسى) ، المدينة الدولة المطلة على الجانب الشرقي من مضيق باب المندب ، و« جزر القمر » التي تتوسط المدخل الشمالي لمضيق موزمبيق ، او قناة موزمبيق ، الممتدة بين ساحل جزيرة مدغشقر وساحل موزمبيق على البر الافريقي .

سينظر مجلس الجامعة في هذين الطلبين في اول اجتماع عادي له بعد تقديمهما ، اي في شهر تشرين المقبل ، استنادا الى المادة ١١ من ميثاق الجامعة ، التي تنص على انعقاد المجلس انعقادا عاديا مرتين في العام ، واحدة في شهر مارس (اذار) والثانية في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ، (وينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة) .

ولم يتضح تماماً بعد ، الاساس الذي سيقوم عليه قرار المجلس في هاتين الحالتين الجديدتين . هل يكون الاساس تقريرا قامت به على الطبيعة بعثة مختصة اوفدها المجلس الى كل من البلدين طالبي العضوية ، واثبتت فيه ان كلا من البلدين هو « دولة عربية مستقلة » يمكن قبولها في الجامعة ؟ ام يكون قرار المجلس شكليا على اساس التصويت التقليدي ؟

فان ميثاق الجامعة لم يحدد شروطا واضحة لعضوية الدول فيها . اذ ان مادته الاولى اكتفت بالقول : « تتألف جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة الموقعة على هذا الميثاق » ، وفي فقرتها ، الثانية تقول : « ولكل « دولة عربية مستقلة » الحق في ان تنضم الى الجامعة الخ ... » .

وهذا يعني ان ثبوت الصفة العربية على دولة مستقلة ، يكفي لقبول طلبها الانضمام الى الجامعة . وفي كل من حالتي جيبوتي وجزر القمر ، سوف يكون هناك بحث شاق حول عروبة سكانها ، الذين يضمون على قلة عددهم اقليات كبيرة من هندية وصينية وايرانية وحبشية وملاغاشية ومبلانيزية .

ومهما يكن من الامر ، فان من المسلم به ، ان مجرد طلب دولة مستقلة الانضمام الى جامعة الدول العربية ، ينطوي على اعتراف ضمني بما لهذه المنظمة الدولية من هيبة متنامية ، وقوة يمكن الاستناد اليها في حماية استقلال البلدان الحديثة العهد به .

وجامعة الدول العربية ، على ما ابدته من عجز في معالجة بعض المشكلات والمنازعات الجوهرية — مثلها في ذلك مثل هيئة الامم المتحدة — ما زالت تعد ملاذاً للدول الفقيرة او المستضعفة ، لا سيما بعد ان ظهرت القوة الاقتصادية الضخمة لعدد من دولها النفطية ، حتى انها اضطرت حديثا الى الالتزام بمساعدة الدول الافريقية اقتصاديا ، طبقا لقرار مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية الاخير على مستوى الرؤساء .

وقد وصف البلدان الجديدان طالبا عضوية الجامعة ، بانهما في اشد الحاجة الى العون والمساعدة من جميع النواحي .

وبعد فان انضمام جيبوتي وجزر القمر الى عضوية جامعة الدول العربية ، من شأنه ان يوسع آفاق المشاركة العربية في معالجة المشكلات الدولية ، لا سيما في وقت كثر التحدث حول سلامة وامن البحر الاحمر ، وجعل المحيط الهندي منطقة منزوعة السلاح النووي ، وبعيدة عن الصراع البحري بين الدول الكبرى .

ثم ان انضمام هذين البلدين الصغيرين ، اللذين لا يتجاوز عدد سكان كل منهما الثلاثمائة الف شخص ، الى جامعة الدول العربية ، سوف يرفع نسبة عدد الدول العربية الافريقية من ٨ الى ١٠ ، اما الدول العربية الاسيوية فهي ١٢ دولة (الدول الافريقية : مصر ، السودان ، الصومال ، ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، موريتانيا ، جيبوتي ، جزر القمر . والدول الاسيوية : لبنان ، سوريا ، الاردن ، العراق ، الكويت ، البحرين ، دولة الامارات ، قطر ، عمان ، المملكة العربية السعودية ، اليمن الشمالي ، اليمن الجنوبي) .

وهذا تقدم كبير للجامعة ، في العدد ، والقوة والمكانة ، منذ وقع ممثلو سبع دول عربية ميثاق تأسيس الجامعة في ٢٢ اذار (مارس) سنة ١٩٤٥ وهي : سوريا وشرق الاردن ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية ، ولبنان ومصر ، واليمن . وكانت بينها ثلاث دول لم تستكمل استقلالها بعد ، اذ كانت تربطها معاهدات عسكرية مع الدول المحتلة ، وهي مصر والعراق وشرق الاردن .

جمهورية جيبوتي

كانت لجيبوتي دائما اهميتها الاستراتيجية ، من حيث امكان تحكمها في الجانب الشرقي من مضيق باب المندب . ولم يكن هناك من يتحدث عن اهميتها كثيرا . ولكن لم يكد ان يعلن استقلالها ، حتى ملأت الاحاديث عنها صفحات الصحف العالمية ، بل بدت من حولها طلائع صراع اقليمي خطير ، يشمل جارتيها المحيطتين بها من الشمال والشرق (اثيوبيا) ومن الجنوب (الصومال) ، وهو صراع يخفي وراءه صراعا اكبر بين القوى القاصرة لهذه الدولة العظمى او تلك .

وكما يحدث دائما عند نيل بلد ضعيف استقلاله ، يدور الحديث في الصحف العالمية ، عن « الفراغ » العسكري ، وكيفية ملئه . اي انه اذا خرجت دولة مستعمرة قوية من بلد ، فمن يحل محلها من الدول او انواع النفوذ والقوى الاخرى ؟ وسرعان ما اخذت الصحف العالمية تتحدث عن مطامع الصومال في جارتها الصغيرة ، استنادا الى مطالب اقليمية واثنوغرافية ، او مطامع اثيوبيا التي كانت تعتبر جيبوتي منفذها الوحيد الى البحر — قبل ضم اريتريا اليها — باعتبار ان الخط الحديدي الوحيد الذي تعتمد عليه تجارة اثيوبيا الخارجية هو الخط الواصل بين اديس ابابا وجيبوتي .

وركزت الصحف العالمية على مطامع الصومال بوجه خاص ، في جيبوتي ، مشيرة الى انه يخدم اهداف الاتحاد السوفياتي ، الذي اخذ نفوذه يتغلغل في بلدان شرق افريقيا (كما فعل في غرب افريقيا في انغولا ، ثم اوقف زحف انصاره في كاتانغا (زائير) .

حول مطامع الصومال واثيوبيا

اما ما تردد من مطامع الصومال ، فقد تلاشى على اثر قيام رئيسها السيد محمد سياد بري بزيارة السعودية حيث دارت بينه وبين العاهل السعودي وولي عهده ، احاديث انتهت بايضاح عدة حقائق ، اهمها ، ان اي نزاع بين الصومال (وهو بلد عربي عضو في جامعة الدول العربية) وبين جيبوتي او اثيوبيا ، يجب ان تراعى في معالجته ، في المقام الاول ، المصلحة العربية العليا . والمصلحة العربية العليا في تلك المنطقة تتركز في المحافظة على السيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، ثم اي نزاع بين الصومال وجيبوتي ، سوف يكون نزاعا بين بلدين عربيين — باعتبار ما سيكون من انضمام جمهورية جيبوتي الى جامعة الدول العربية ، حيث تكون عضوا متساوي الحقوق والواجبات مع الصومال وسائر الاعضاء .

والحقيقة الثانية ، التي اكدتها محادثات الرئيس الصومالي والعاهل السعودي ، ان النظام الثوري القائم في اثيوبيا — منذ اطاح النظام الملكي العريق هنا — قد اظهر من النوايا العدائية نحو جاره العربي السودان ، ونحو جيبوتي ، ما يدعو الى التفكير في حقيقة اهدافه ، والقوى المحركة له . وهل هو يخدم اهداف الاتحاد السوفياتي ، ام يستجيب الى غوايات اسرائيل ، التي كانت لها مكانة خاصة في اثيوبيا ، وازالها الامبراطور الراحل هيلا سيلاسي ، بضربة واحدة ، عندما اعلن قطع علاقات بلاده مع اسرائيل متهما اياها بالعدوان ، ومدعما بذلك قرارات الدول الافريقية الاخرى ، ومحكما بذلك طوق العزلة السياسية العالمية حول اسرائيل ، قبيل حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ .

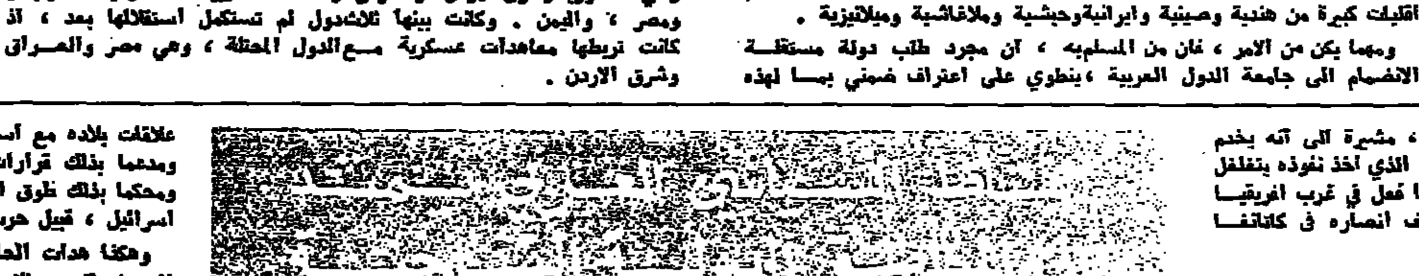
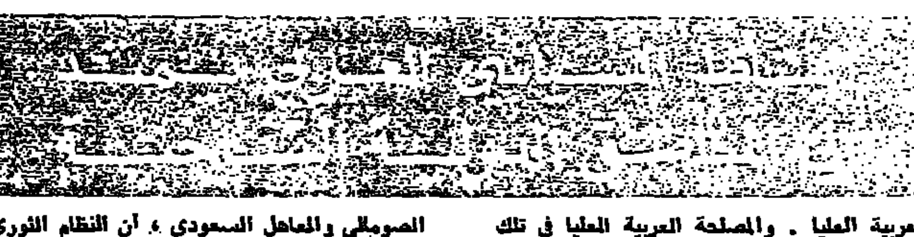
وهكذا هدات الحال بين الصومال البلد العربي الحديث العهد بالاستقلال — والذي كان لجامعة الدول العربية اليد الطولى في التعجيل باستقلاله — وبين جارته الصغيرة جمهورية جيبوتي ، الاحدث عهدا بالاستقلال ، والتي كانت لجامعة الدول العربية يد في استقلالها ، عن طريق العلاقة الودية الخاصة القائمة منذ مدة بين دول الجامعة ، وفرنسا الدولة المحتلة في جيبوتي .

ومهما يكن من الامر ، فان الحديث عن «فراغ» عسكري في جيبوتي ، غير ذي موضوع . فان القوة المسلحة الفرنسية المرابطة هنا ، والتي تشمل ...، جندي باسلحتهم و١٨ سفينة حربية ، ما زالت هناك ، وستظل هناك ، ولكن في وضع جديد . فعقب اعلان استقلال جيبوتي وقعت حكومتها المستقلة ميثاق دفاع مشترك مع فرنسا ، يسمح لهذه بالاحتفاظ بكل قوتها القائمة هناك فيما عدا ربما الفرقة الاجنبية الفرنسية المؤلفة من ١٥٠٠ ، اذ ان من المقرر ان تسحب هذه الفرقة التي لها سمعة غير جيدة لدى الجيبوتيين .

ويرى بعض المراقبين العرب ، لا سيما في الضفة الغربية من البحر الاحمر ، ان جيبوتي يمكن ان تكون منطلقا لتعاون عربي فرنسي مؤقت ، على تامين منطقة المداخل الجنوبية للبحر ، ومنع تغلغل انواع غريبة من النفوذ الاجنبي هناك . لا سيما وان مضيق باب المندب هو الطريق الرئيسي لنقل نفط الخليج الى الغرب .

على ان الذي يلفت النظر ، انه رغم التصريحات العربية الطنانة عن اهمية جيبوتي ، وخطورة موقعها الاستراتيجي بالنسبة الى امن البحر الاحمر ، لم تكد الصحافة العربية تبدي اهتماما

— البقية على الصفحة ١١ —

ماذا يقولون في واشنطن عشية لقاء كارتر - بيغن؟

خلافات اساسية لا يمكن تجاوزها

في راي المعلق الاميركي المعروف ، تسيروس ل. سلزبرجر ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر ورئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن سيتفاهمان بصورة جيدة خلال لقائهما المرتقب ، فكلا الرجلين غير تقليدي بالنسبة للمنصب الذي يحتله .

بخلاف سلزبرجر يقول المحرر البارز في صحيفة لوموند الباريسية اريك رولو الموجود حاليا في واشنطن لتغطية زيارة بيغن ، في احد تقاريره الصحفية بان المسؤولين الاميركيين سواء في البيت الابيض او في وزارة الخارجية الاميركية الذين يعتقدون بان نتائج لقاء كارتر — بيغن ستكون مثمرة قليلون جدا .

ويتابع رولو : الاختلافات السياسية بين الاثنين تمتد عمليا الى جميع جوانب الصراع العربي — الاسرائيلي ، ويبدو بانه لا يمكن تجاوزها في الوقت الراهن . الرجلان مبتعدان جدا في مفاهيمهما العقائدية والسياسية . ويخطىء بيغن في اعتقاده ان بامكانه الاستفادة من الكتاب المقدس لكسب كارتر الى جانبه .

فالرئيس الاميركي الحالي غير عفوي على الاطلاق مثل الجنرال ديغول . يلتهم الملفات ، يتولى بعناية كتابة التصريحات التي ينوي الادلاء بها ، بل يتحكم بـ « زلات لسانه » . ويبدو واضحا ان جمله الصغيرة التي يطلقها بين فينة واخرى ، انما هي جزء من خطة كاملة ومنظمة .

كارتر يختلف شكليا عن كيسنجر . يؤمن بضرورة ايجاد حل شمولي بصورة مسبقة قبل البدء بتنفيذه المرحلي . سياسة الخطوات الصغيرة التي باشر بها وزير الخارجية الاميركية السابق حققت عددا من الاهداف ، كتجذير النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط ، وتوطيد الهدوء على كافة الجبهات ، وكسب الوقت ... الخ . ولكن الظروف الراهنة تتطلب تحويل الاتجاهات السابقة ، فتحديد الاطر ، والمحتوى ، واشكال السلام حاليا اكثر سهولة من الحصول على تنازلات من الاطراف المتنازعة .

الرئيس كارتر ارتسى القواعد التي ستقسوم فوقها التسوية ، فهو يقترح قيام سلام عادل يتناسب مع المصالح الحيوية ، لا مع التطلعات غير الواقعية . اسرائيل بحاجة الى هذا السلام ، كما ان اعادة الاراضي المحتلة من ناحية ثانية امر ضروري لاستمرار الانظمة العربية .

معادلة كارتر ليست جريئة او مبتكرة . راودت اسلافه في البيت الابيض ، وهي تعكس قناعة عامة عالمية ، ولكنه كان الرئيس الاميركي الوحيد الذي قام باعلانها وبكل وضوح .

خطة كارتر

بخلاف كيسنجر لا يؤمن كارتر بفوائد « الدبلوماسية السرية » . انه يريد بصورة متدرجة ازالة الاوهام في الراي العام العربي والاسرائيلي التي تغذي الديماغوجية والتصلب في الجانبين . خطته مفصلة ويمكن تلخيصها بالنقاط الخمس التالية :

● طبيعة السلام : يعترف العرب رسميا باسرائيل وبحقها بالحياة . يعقب انهاء حالة العداء قيام علاقات طبيعية كاملة تشمل حرية التنقل والتبادل الاقتصادي والتجاري والسياحي والثقافي ، ولا يمكن العودة عن العلاقات الطبيعية ، ولو تبدلت الانظمة في اي دولة موقعة على الاتفاق .

● الحدود : ستكون كما كانت عليه في ٤ حزيران — يونيو — تقريبا ، ويتوجب التفاوض حول « التعديلات البسيطة » والاتفاق عليها بين الطرفين .

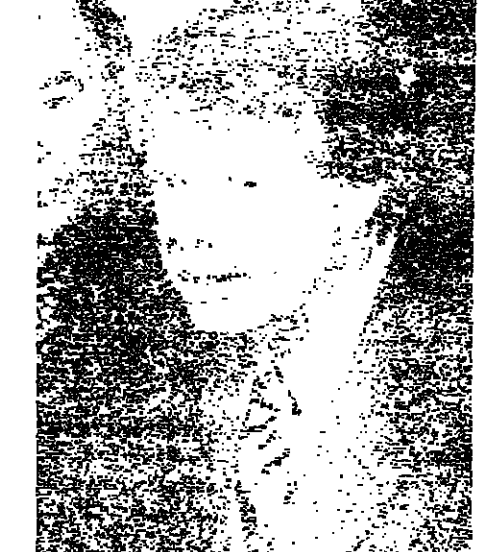
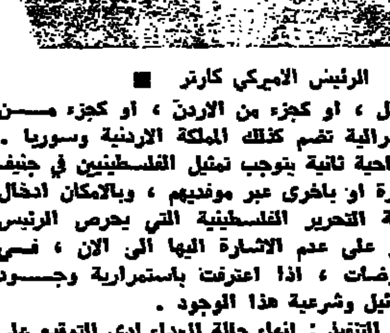
● اتخاذ تدابير امنية اضافية : مثل انشاء مناطق مجردة من السلاح على امتداد ٢٠ كيلومترا او اكثر تتواجد فيها قوات دولية ، اقامة اجهزة انذار الكترونية على غرار الاجهزة التي اقيمت في سيناء منذ ايلول — سبتمبر — ١٩٧٥ ، تعهدات دولية متعددة (الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، مجلس الامن ، الدول الاوروبية التسع ... الخ) او تعهدات اميركية منفردة .

● ترتيب وطن قومي للفلسطينيين : سواء كوطن مستقل ، او كجزء من الاردن ، او كجزء من كونفدرالية تضم كذلك المملكة الاردنية وسوريا . من ناحية ثانية يتوجب تمثيل الفلسطينيين في جنيف بصورة او باخرى عبر موفديهم ، وبالامكان ادخال منظمة التحرير الفلسطينية التي يحرص الرئيس كارتر على عدم الاشارة اليها الى الان ، في المفاوضات ، اذا اعترفت باستمرارية وجود اسرائيل وشرعية هذا الوجود .

● التنفيذ : انهاء حالة العداء لدى التوقيع على معاهدة السلام ، وترتبط عملية قيام العلاقات الطبيعية وتطورها مع الانسحاب الاسرائيلي المتدرج من الاراضي العربية المحتلة . هذه المرحلة قد تستمر سنتين او اربع سنوات ، او على ابعد تقدير ثماني سنوات ، اي قبل نهاية مدة ولايته الثانية .

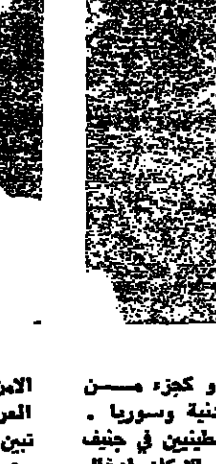
انتصار الليكود الذي لم يكن احد يتوقعه في واشنطن ، حتى وكالة الاستخبارات المركزية ، فاجأ الاوساط الرسمية في الولايات المتحدة . كان ينظر اليه كارهابي ومتطرف ، ولكن القليلين قد اجتمعوا به في حلقة خاصة ، وكانوا في وضع يمكنهم من معرفة تصرفاته . فخلال مروره في واشنطن في مطلع هذا العام اجتمع فقط بمستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي برجنزنسكي . كارتر كان مشغولا جدا كي يتمكن من استقباله .

الصورة التي ارتسمت عن بيغن في واشنطن هي صورته وهو يرقص في المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، او هو ممسك بالتوراة ويقسم باكثار المستعمرات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة . تصريحاته حول التسوية في الشرق الاوسط كانت تتضارب مع مقترحات كارتر . الصراع بين واشنطن وبيغن بلغ ذروته لدى وصول موفده شمويل كاتز الى العاصمة الاميركية واعلانه بان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستتقيد بقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وبان استعداد بيغن للقاء المسؤولين العرب يعني ان كل شيء قابل للتفاوض . ولكن تبين ان لبيغن تفسيرا خاصا لما يتعلق بالقرار ، وهو انه لا يلزم بتسليم الضفة الغربية الى اي فريق آخر .

■ الرئيس الاميركي كارتر ■





■ بيغن ■

ازدواجية اليهود الاميركيين

منذ ذلك الحين بدات لعبة شد الاصابع بين كارتر وبيغن ، وآمل الرئيس الاميركي في ان تلعب الجاليات اليهودية الاميركية دورا بارزا في التاثير على الحكومة الاسرائيلية . خلال معركة الرئاسة كانت الجاليات اقرب الى المرشح السناتور جاكسون ، وهو معجب دون قيد ولا شروط باسرائيل . كارتر ادرك هذا الامر ، وفي شباط — فبراير — ١٩٧٦ قرر عقد اول لقاءاته الانتخابية مع الزعماء اليهود في نيويورك . استاجر لهذه الغاية صالة تتسع لمئتي شخص . لم يحضر سوى ٢٠ شخصا . في الانتخابات التمهيدية في نيسان — ابريل — حصل على ١٠ بالمئة من اصوات اليهود في نيويورك ، و ١٠ بالمئة من اصواتهم في ماري لاند وميتشغن .

لتطويق المد اليهودي المعادي استعان كارتر بخدمات شخصيتين يهوديتين اميركيتين بارزتين هما ادوار ساندرز ، محام من لوس انجلوس كان يتولى رئاسة لجنة العلاقات العامة الاسرائيلية — الاميركية وقد تخلى عن هذا المنصب ، وبول زكرمان رئيس النداء اليهودي الموحد الذي يتولى جمع التبرعات لاسرائيل . زعماء الجاليات اليهودية سرعان ما « نقلوا البندقية من كتف الى كتف اخر » ، وخاصة بعد قرار الحزب الجمهوري بترشيح الرئيس فورد . الرئيس الاميركي السابق كان قد اثار حنق اليهود بسبب قراره في ربيع ١٩٧٥ باعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . كما كان اليهود متخوفين من عودة كيسنجر الذي اعتبروه « خائنا لشعبه » الى وزارة الخارجية . وهكذا بدا لهم ان كارتر هو اهون الشرين ، خاصة وان اكثريتهم من الحزب الديمقراطي .. وهكذا نال ٦٠ بالمئة من اصواتهم ، اي اكثر من ٢ بالمئة عن النسبة الاجمالية التي نالها .

للحصول على هذه النسبة كان على كارتر اطلاق التصريحات المؤيدة لاسرائيل . اعلن تاييده لقيام « حدود يمكن الدفاع عنها » لاسرائيل . لم يتحدث انذاك عن وطن للفلسطينيين ، وان اشار ذات يوم في تشرين الثاني — نوفمبر — ١٩٧٥ الى « الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بارض له ، وحرية اختيار زعمائهم » . كانت مهارته في تجنب المسائل المثيرة للجدل ، والاجابة بطريقة غامضة او غير دقيقة .

ايهم بيغن ؟

... وانتصر الليكود في الانتخابات الاسرائيلية ... الجاليات اليهودية وقعت في حيرة من امرها . الصحف الاميركية كانت تبين بصورة عامة السياسية التوسعية للحزب .. اما كارتر فقد تنفس بارتياح . في الواقع الجاليات اليهودية ما زالت منقسمة الى الان بشان بيغن . الحركة التحريفية التي كان ينتسب اليها مع جابوتنسكي لم يكن لها اي تاثير في الولايات المتحدة . معظم اليهود الاميركيين كانوا يتعاطفون طوال ٢٠ عاما مع حزب بن غوريون وغولدا مائير .

بيغن بالنسبة لبعض الاميركيين : « وطني كبير » ولكنه بالنسبة للاخرين مجرد « متعصب » في تقريره الثاني في لوموند يقدم اريك رولو العينات التالية عن موقف اليهود الاميركيين من بيغن :

● جاك توركزينز عضو المجلس التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية : بيغن بطل قومي . اسطورة حية . رجل دولة حقيقي .

● الحاخام وولف كولمان نائب الرئيس التنفيذي لجمعية الحاخامين : اليهود الاميركيون لم يعتبروا مطلقا بيغن كرجل سياسي جدي ... فنحن نكاد ان نعرفه .

● الحاخام الكسندر شيندلر رئيس مجلس الرؤساء الذي يضم اكثر من ٣٠ منظمة يهودية : عندي القليل من الاشياء المشتركة مع عقيدة بيغن .

في الواقع الجاليات اليهودية كانت محرجة في ثلاث قضايا رئيسية بسبب فوز الليكود :

● كيف يمكن اعادة التلاحم في صفوف الجاليات

● كيف يمكن تجنب حتمية الاختيار بين واشنطن وتل ابيب

● كيف بالامكان الاستمرار في مساندة اسرائيل .

محاولة اعادة اعتبار

الزعماء اليهود بداوا بالقفز ، الواحد تلو الاخر الى تل ابيب في محاولة لحمل بيغن على استخدام لغة مقبولة من الراي العام العالمي ، كما كان يفعل اسلافه . بعض المصادر تؤكد ان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد اقتنع بوجهة نظر اليهود الاميركيين . لدى عودتهم الى الولايات المتحدة بدا الزعماء اليهود باعداد استراتيجية جديدة تتوخى تحقيق هدفين اساسيين هما « اعادة الاعتبار » لبيغن ، وشن حملة قوية ضد « خطة كارتر » ، وقد كشف هذا التحرك الحاخام شندلر في حديثه الى اريك رولو بقوله : « بعد لقاء استمر ٥ ساعات لم استطع منع نفسي من معانقة بيغن كأخ . لديه حس فائق بالمصير ، والثقافة ، والفولكلور اليهودي . الصورة التي عكستها الصحافة الاميركية عن هذا الرجل الصادق مغرضة . ليس ارهابيا ، ولا متطرفا . نحن لسنا مدافعين تلقائيين عن كل الحكومات اليهودية ، ولكننا مقتنعون بان بيغن قادر على الارتفاع فوق السياسة الحزبية ، وفي ان يصبح رجل دولة بحجم ديغول الذي قاد الجزائر الى الاستقلال » .

كما كشف التحرك تصريح آخر لرئيس المجلس اليهودي الاميركي الحاخام هرتزبرغ قال فيه : « ليس على اليهود الاميركيين اتخاذ موقف ضد بيغن او معه ، ولكن من واجبهم مقاومة تطبيق تقرير بروكنيغز الذي لا يمكن ان يكون بديلا لبرنامج الليكود . نحن لا نريد ان تصبح الولايات المتحدة ضامنة لامن اسرائيل ، ولكننا نعارض قيام دولة فلسطينية ، لان هذه الدولة ستصبح بمثابة حصان طروادة للغزو السوفياتي . فكاميركيين ، ولمصلحة الولايات المتحدة نقول لا لخطة كارتر ...

صنع اسرائيل

وقد انعكس هذا التحرك في مقال صدر مؤخرا في صحيفة الواشنطن بوسط تناول بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي انتقد تصريحات بيغن ودايان حول الاحتفاظ بالمناطق العربية المحتلة . قالت الصحيفة : « في نظرة دبلوماسية ضيقة ادارة كارتر كانت على حق في صنع اسرائيل . رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن ووزير الخارجية موشي دايان اعلنا ان الاحتفاظ بالضفة الغربية غير قابل للتفاوض . الامر الذي اوحى للبيت الابيض بان حكومة بيغن تسد اذنيها متعمدة للرسالة التي اعادت الادارة الاميركية ترداده في كلمة نائب الرئيس موندال في ١٧ حزيران ، وهكذا صدرت التعليمات (من البيت الابيض وبطلب من الرئيس كما نعتقد) لوزارة الخارجية بان اي اراض وضمنها الضفة الغربية لا يمكن تنحيها تلقائيا من جدول المفاوضات .

وتابعت الصحيفة الاميركية تقول : في نظرة سياسية واسعة البيان كان غير مرض وغير منتج . فمقابل الانسحاب من الاراضي واقامة الوطن الفلسطيني مثلا ، طلب من العرب اتخاذ خطوات نحو قيام علاقات طبيعية فقط ، وهذا امر يبتعد كثيرا عن السلام الحقيقي الذي قال عنه موندال بانه سيكون مكافأة لاسرائيل . لهجة البيان كانت حادة ، وكان كارتر قد تعمد ان يوحد الاسرائيليين فالرئيس لا يبدو بانه يدرك دائما بان اهدافه الجريئة تتطلب حساسية موازية في تكتيكه . فالقرارات التي يتطلبها من الاسرائيليين والعرب على السواء هي من الصعوبة بحيث لا يتوقع ان يتحرك اي فريق ، الا اذا تاكد من تحرك الفريق الاخر . ولهذا من غير الواقعي وليس من الانصاف ولا يبعث على الامل ان تغذي الولايات المتحدة انتقاد اسرائيل ، بينما تتجاهل في المقابل التصلب العربي بشان العلاقات الطبيعية التي يفكر بها الاسرائيليون عندما يتحدثون عن السلام الحقيقي ، وهم على حق في ذلك .

ففي هذه الاجواء تستمل بيغن الى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الاميركي كارتر . وتقبيل ايدي السيدات الاميركيات . فيما توقعت مجلة الايكونوميست ان يكون اللقاء « عاصفا » ، بل اوثق بان الرئيس كارتر قد اعد دراسة من المجالات التي يمكنه استخدامها اذا انتهى اللقاء الى صدام لا مفر منه ، وفي مقدمتها تاخير المعونات الاقتصادية وتجميد المساعدات العسكرية لفترة غير محددة ، وذلك بقصد حمله على ادخال عناصر معتدلة الى الحكومة كممثلي « الحركة الديمقراطية من اجل التغيير » .



خريطة ، نشرتها الصحف الاميركية ، تشير الى المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة

العرب

السادات عن حريـة الصحافة والديمقراطية

يتحتم ان يكون للصحفيين حرية الفكر والتصرف ليعملوا بوحي من ضمائرهم وليس بضغط من القانون

القاهرة — من مكتب «الانوار»:

« السادات يؤمن ان الصحافة هي التي تنمي عقلية الشعب ، وتعبر عن رغباته ، وتوصل الراي العام الى المسؤولين ، وترسم للجماهير طريق المستقبل ، وتبين لها خطة العمل .. وباختصار فان الصحافة الحرة بالنسبة للشعب هي بمثابة التربية الاجتماعية والسياسية والفكرية اليومية » .

جاء ذلك في كتاب نبيل راغب «انور السادات .. رائدا للتأصيل الفكري» .

ويقول الرئيس السادات ايضا : لقد اتخذت قراري برفع الرقابة عن الصحف، لاننا لا نخشى الخلاف في الراي ، ولا النقاش الحر ، ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل .. ما دام كل ذلك يدور في الاطارات المشروعة التي نرتضيها ولا يستهدف غير مصلحة مصر وخير شعبها .

ويعرض الاستاذ نبيل راغب في كتابه، مواقف الرئيس السادات من الممارسة الديمقراطية وحرية الصحافة ، فيقول :

حركة التصحيح التي بدأت في مايو (ايار) ١٩٧١ ، لم تكن سوى مبادرة السادات الى تعليم الشعب ضرورة الممارسة الديمقراطية وحتميتها . فلم تكن هذه الحركة موجهة ضد اشخاص معينين بقدر ما كانت بهدف ارساء العلاقات الجديدة التي يطالب بها الشعب بين الحاكم والمحكوم . فقد فوجىء السادات في اخر اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية العليا قبل حركة التصحيح مباشرة ، فوجىء بان مراكز القوى تريد ان تخنق الممارسة الديمقراطية في مهدها . حتى يخلو لها الجو وتمارس نفوذها كما تشاء ، فلم يكن الامر مجرد اختلاف في وجهات النظر ، فالسادات — بصفة خاصة — من القادة الذين يؤمنون ان الاختلاف ظاهرة قوة وصحة ، فاعضاء الاسرة الواحدة يختلفون ومع ذلك تظل الاسرة وحدة لا تنفصم عراها . ولكن الامر هنا تحول الى صراع رهيب تريد مراكز القوى ان تتسلل من خلاله حتى تصل الى القبض على زمام الامور وسحق كل قوة شعبية تقف في طريقها .

الممارسة الديمقراطية

وبرغم هذا الصراع الرهيب لم يفقد السادات ايمانه بالممارسة الديمقراطية . وكانت نتيجة عدم المقدرة على حسم الخلاف ان طلب عرض الامر على اللجنة المركزية كامتداد لنفس الاسلوب الديمقراطي الذي لا يريد ان يحيد عنه رغم معارضة مراكز القوى الشديدة له ، واكد لهم بالحرف الواحد ان : « كل مشاكلي عايز احلها بالشعب مش بالاجراءات الاستثنائية ، كل حاجة نختلف فيها تعالوا نحطها قدام الشعب ، ونقول له احكم يا شعب ونعود شعبنا بقى انه يلعب دوره الكامل والسيطرة على مصيره» . وتعهد ان يقوم السادات بحركة التصحيح اعلنها صريحة امام اعضاء اللجنة المركزية انه لن يسمح بمراكز قوى على الاطلاق وانه سيتقدم للشعب لاجراء انتخابات حرة من القاعدة الى القمة للاتحاد الاشتراكي ، وسيشرف بنفسه مع لجنة قضائية في مكتبه ومستشارين من وزارة العدل للاشراف على كل صغيرة وكبيرة . وكان قد اكد من قبل في خطابه في عيد العمال في اول مايو (آيار) ١٩٧١ انه ليس من حق اي فرد او جماعة ان تزعم لنفسها قدرة منفصلة عن قدرة الشعب او ان تدعي لنفسها موقعا تستطيع ان تفرض من خلاله رايها على جموع الشعب او ان تستتر وراء شعارات او مناورات تحاول ان تشكل من خلالها مراكز قوة تفرض منها وصايتها على الشعب . بعد ان اسقط هذا الشعب كل مراكز القوى ليبقى وحده سيد مصيره .

والسادات في هذا المنهج يتمشى مع طبيعة الحياة الانسانية نفسها ، هذه الطبيعة تحمل الافراد على التعايش في دولة لها نظام انساني يخضع الجميع له ، وفي الوقت نفسه تعمل على ان يكون الظفر في النهاية للقانون على الفوضى ، والديمقراطية على الاستبداد ، والتراحم على الاغتصاب . وان كانت الطبيعة قد جعلت الناس مختلفين في الاجناس والالوان واللغات والاديان والافكار والطباع والبيئات ، الا انها تعمل في الوقت نفسه على التقريب بين الناس بما تخلقه من حاجات ضرورية يعتمد بعضهم على بعض في الحصول عليها ، ولذلك فالتعريف العملي للممارسة الديمقراطية هو تبادل ما يشبع الحاجات داخل اطار اجتماعي وانساني يتفق عليه من جميع الاطراف. وهذا بدوره لا بد ان يؤدي في النهاية الى سيادة القانون . وفي هذا المعنى يقول برتراند راسل انه لا يمكن صرف النظر عن حتمية التوافق في العلاقة العضوية بين الفرد والمجتمع ، ولكن راسل حريص على توجيه الانتظار الى اهمية الدور الذي ينهض به الفرد في هذا المضمار . فكثير من الاعمال التي جلبت اعظم الخير للانسانية تعزى للجهد الفردي. فللفرد قيمته الانسانية الخاصة به ، وافضل الافراد يسهمون باعظم الجهود في الخير العام . ولذلك فمن اجل تحقيق الخير العام يجب ان تتاح للافراد من الحريات ما لا يؤذي الآخرين .

ولم يكن هذا الاتجاه الفكري قد نشأ عند السادات كنتيجة لمؤامرات مراكز القوى ، فهو عنصر من عناصر التأصيل الفكري ممتد بطول حياته ومنذ ان بدأ في تكوين نظرة وفلسفة خاصة به تجاه الكون والاحياء . فنجده قبل عشرين عاما يقول على صفحات مجلة « التحرير » في ٩ مارس (آذار) ١٩٥٤ :

« ان اسعد لحظة من لحظات حياتنا ، هي تلك الساعة التي نشعر فيها بان البلاد قد وضعت لنفسها الدستور الذي تحب ان تعيش في ظله كريمة عزيزة الجانب ، وانها بدأت فعلا تستظل هذا الدستور ، وتمارس حقوقها الكاملة ، وعندئذ لن يكون لنا من هدف غير ان ننتظر من هذه الامة ان تأمرنا — كجنود — بان نسير لاستخلاص حقوقها ، وتطهير ارضها من الغاصبين ، ويومئذ لن يتخلف واحد منا عن ان يبذل حياته ودمه ثمنا رخيصا في سبيل مجد مصر، وعزتها ، واستقلالها » .

وبرغم ان هذا الكلام قد كتب منذ عشرين عاما، فانه يبدو وكأنه كتب بالامس القريب ، وهذا يدل على ان ايمان السادات بالممارسة الديمقراطية لم يكن امرا طارئا بل خطا اساسيا في ريادته للتأصيل الفكري في الضمير المصري . وهو حريص دائما على ضرب الامثلة العملية حتى يعلم الشعب من خلال الدرس الملموس ان الديمقراطية لا تتحقق الا بالممارسة الفعلية . وعلى صفحات مجلة «التحرير» نجد لمحات سريعة من هذا ولكنها ذات دلالات كبيرة، فالاسلوب الذي كان يعامل به السادات جمهور القراء يسأله السؤال التالي : « هل تسمحون لانقد الثورة في السياسة الداخلية دون اعتداء علي واضطهاد من البوليس السياسي ؟ » فيرد عليه السادات مطمئنا :

« بلا شك يا اخي وانا على استعداد لان اتلقى ما تريد كتابته او نقده ، ويصلني مثل هذا من الكثيرين ، ولن يصيبهم اذى لان هذا حق لكل المواطنين » .

وفي نفس العدد يرد على سؤال قارىء اخر ، قد يعتبره كاتب آخر تدخلا في شؤونه الخاصة لا يستحق سوى الاهمال ، ولكن السادات يرد عليه موضحا كل الامور حتى يقنعه بالمنطق الهادىء الذي لا يقبل الجدل العقيم . وكان السؤال الموجه الى السادات كالاتي : « كيف تباشر عملك الصحفي، وانت ضابط بالجيش، اي في حكم موظفي الحكومة . اليس هذا كسبا غير مشروع ؟ » فيرد السادات ببالغ البساطة :

« اباشر عملي الصحفي لانه جزء من رسالة هذه الثورة التي نؤمن بها جميعا . وبحكم الوضع الان فانا اؤدي ما يطلب مني من خدمة عامة ولكني اطمئنك يا صديقي انني اتناول الا مرتب البكباشي فقط ، ولا احصل على مرتب من دار التحرير ، وتستطيع ان تطلع على حسابات دار التحرير لدى المراجعين القانونيين ، نوار وراغب الجميل وشركائهم لتتأكد بنفسك ، ولتطمئن على « الكسب غير المشروع » » .

الصحافة الحرة

هكذا مارس السادات الديمقراطية في اثناء عمله بالصحافة ، فقد كان يؤمن ان الصحافة هي التي تنمي عقلية الشعب ، وتعبر عن رغباته ، وتوصل الراي العام الى المسؤولين ، وترسم للجماهير طريق المستقبل ، وتبين لها خطة العمل ، وباختصار فان الصحافة الحرة بالنسبة للشعب هي بمثابة التربية الاجتماعية والسياسية والفكرية اليومية . ولذلك كان من الطبيعي جدا ان يصدر السادات قانون حرية الصحافة ورفع الرقابة ، وان تكون المسؤولية مركزة في شخص رئيس التحرير . فهو يرى ان تحديد حرية الصحافة عن طريق القانون لم يعد امرا مقبولا بعد السادس من اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٧٣ . لاننا اذا غالينا في تدخل القانون فهذا يعني سلب رجال الصحافة حرية ضبط النفس ، وهي من المقاييس الضرورية للممارسة الديمقراطية الحقيقية، وتكون نتيجة ذلك ان يقوم هؤلاء بعملهم الصحفي بطريقة آلية ، على حين يتحتم ان يكون للصحفيين حرية الفكر والتصرف بقدر الامكان اشعارا لهم بالمسؤولية حتى يعملوا بوحي من ضمائرهم ، وليس بضغط من القانون او السلطة . فالقوى الخارجية التي تفرض على الصحافة سواء بواسطة القانون او الراي العام قد تجعل الصحفيين يتحايلون على القانون نفسه بشتى الطرق ، وبذلك تضيع كل المعايير اللازمة للممارسة الديمقراطية .

والقوانين الصحفية تستمد اصولها — بصفة عامة — في التشريع من الدستور ، ولكن الملاحظ ان السلطات التي تسن القوانين هي التي تملك الفاعلية في تكييف القوانين الصحفية اكثر من اي شيء آخر . فكلما كان المشرع مؤمنا بالديمقراطية كانت القوانين اقرب الى العدالة ، واتيح للصحافة اكبر قسط من الحرية . وعموما فالعبرة ليست دائما بالنصوص الدستورية او القانونية وانما بكيفية تنفيذها على حد قول عبد العزيز فهمي في خطاب له في ٣٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٢٥ في اجتماع حزب الاحرار الدستوريين ، وكان قد اكد في هذا الخطاب «ان كل تضييق على الصحف لا يكون من شأنه الا ايغار الصدور وانقلاب الحال الى عكس المراد » .

وهذا يدل على ان الاسلوب الديمقراطي اسلوب اصيل في التفكير المصري ، فنجد ضمن نص حكم لمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة في قضية الغاء صحيفة « مصر الفتاة » انه اذا كانت الدساتير في البلاد الديمقراطية قد منحت الصحافة حريتها وعصمتها من تعسف السلطة فذلك لانها افترضتها صحافة رشيدة لا تميل مع الهوى ، ولا تتجه الا الى المصلحة العامة ، والمسؤوليات الخطيرة التي تلقيها هذه الحصانة على عاتق الصحافة تستلزم وجوب الاضطلاع بها لخير الوطن ، ولوجه المصلحة العامة وفي حدود القانون والنظام العام . فبقدر الحرية تكون المسؤولية .

والصحافة الحرة تلعب دورا خطيرا في الحياة الديمقراطية ، فهي قادرة على قياس الراي العام وتوجيهه في نفس الوقت . وعلى هذا الراي العام يعتمد رجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والاخلاق والثقافة في التخطيط لمجتمع المستقبل الديمقراطي الذي يعتمد بطبيعته على حرية تكوين الراي ، وحرية التعبير عنه . وبدون دراسة الراي العام يمكن ان تفشل خطط المستقبل ، لان البرامج والمناهج التي لا تنبع من ارض الواقع، بل تفرض عليه فرضا ، لا بد ان تتعثر بسبب المقاومة المباشرة او غير المباشرة التي ستجابهها ، وغالبا ما تكون النتيجة هي الاخفاق ، والاستغناء عن مثل هذه البرامج في نهاية الامر بعد ان يكون قد ضاع من الوقت والمجهود والمال ما يمكن الاستفادة منه في تطبيقات واقعية اخرى . وبدون شك فان اصلح انواع الراي العام هو ذلك الذي ينشأ في حماية الممارسة الديمقراطية التي تحيط المواطن بكل الحقائق الضرورية المشرقة منها والقاتمة على حد سواء ، دون مواربة او تغطية . وعلى قدر احاطة المواطن بالحقائق الضرورية وحريته في تكوين آرائه الشخصية والتعبير عنها بحرية يستطيع الراي العام الديمقراطي ان يقوم بوظيفته على خير وجه من خلال الممارسة الحرة للنقاش والفكر .

وهذه الممارسة ضرورة لوجود الديمقراطية نفسها ، ففي ظل النظام الديمقراطي ذاته يفقد الناس حريتهم اذا لم يمارسوها . اي انه لا توجد ديمقراطية بدون ديمقراطيين . فاذا اهمل الناس الحوار الحر القائم على الحقائق الرئيسية حول اية قضية عامة فان ديمقراطيتهم يمكن ان تتلاشى بالتدريج بفعل الدعاية وحذف الاخبار والقرارات التي قد يتخذها الجهاز البيروقراطي في الحكومة. فاذا لم يمارس الناس بوجه عام حق المناقشة الحرة فانهم بذلك يبددون حقهم في التصويت وابداء الراي ، وبالتالي فهم يقضون على جوهر الديمقراطية . وفي هذا يقول السادات بجريدة « الجمهورية » في ٨ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤:

« ان الطريق الوحيد الى تحقيق رغبة من رغبات الشعب ، هو ان تمهد له سواعد الشعب .. انه هو وحده الذي يجب ان يفعل ما يريد ليظل دائما يريد ما يفعل .. لقد لعبوا دائما بعواطفه ، واستغلوا مرؤوته ، وطعنوه في ظهره بطيبته ، وعليه الان ان يبدأ في ممارسة سلطته . اما دور الثورة فلا يجب ان يتعدى حدود حمايته ، وتأمين حريته ليختار ويفعل ما يؤمن بضرورته . واخيرا لا يتهمن احد الثورة بالضعف ، فليس القوي بالصرعة ، ولكن القوي من ملك نفسه عند الغضب » .

وكشرط مسبق واساسي لا بد ان تكون السلطة امانة بين يدي الذين يؤمنون بانها خدمة عامة للجماهير وليست اداة للتحكم والغطرسة فهناك فرق شاسع بين السلطة بمفهومها الانساني الشامل ، والتسلط بتعريفه المتغطرس الضيق . وخير تعريف لهذا الفرق نجده في خطاب للرئيس السادات في ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣ عندما يقول :

« كنت اقصد الى وضع خط فاصل دقيق ، وحازم بين التراث والميراث بين السلطة بمضمون اجتماعي وبين السلطة تسمعا على الناس وتنصتا ودسا وتجسسا وسجنا واعتقالا » .

ويقول ايضا في كلمته في ضباط الشرطة في ١٧ مايو (آيار) ١٩٧١ :

« كل فرد منكم لازم يكون آمن على حياته ومستقبله علشان يؤمن الشعب على حياته ومستقبله، انا عايز الامن والطمأنينة .. تقرير انا ما باخدش بيه . لكل واحد الحق انه يدافع عن نفسه اذا جه فيه اي تقرير ويرد .. لن يكون مصير اي حد معلق بتقرير او بكلام — لا — كل انسان لازم يدافع عن نفسه ويعرف هو ايه علشان كده كلنا نحس بالامن والطمأنينة » .

الخلاف في الرأي

والسادات من ابرز الزعماء الذين يقدسون الاختلاف في الراي حتى مع السياسيين الذين مارسوا الحياة قبل ثورة ٢٣ يوليو (تموز) . ففي الندوة الاذاعية « راي الشعب » التي اذيعت في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٥٩ صرح الرئيس ان من حق الساسة القدامى الترشيح في الانتخابات ، حتى هؤلاء الذين كانوا ينتمون الى الاحزاب المنحلة، وان حرية النقد والتوجيه والاقتراح ستكون مكفولة للجميع ، ولاول مرة سيمكننا نحن افراد الشعب ان نفرض رقابة على حكامنا . وكمثال عملي على هذا الاتجاه الديمقراطي يحكي لنا السادات حوارا دار بينه وبين صديق له كان نائبا وفديا في آخر برلمان قبل الثورة وذلك على صفحات « الجمهورية » في ٤ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤ :

« كنا نجلس جلسة عائلية هادئة نتكلم فيها في مختلف المواضيع على طريقتنا التي تعودناها ، فهو صديق قديم . وفوق هذه الصداقة فانا احس دائما نحوه بتقدير واحترام لانه من اولئك الطراز من الرجال الذين تتمثل فيهم القوة في الخلق والوفاء باجل معانيه .

« كان صديقي هذا نائبا في آخر برلمان ، وتشعب بنا الحديث الى ان جاء ذكر المجلس الوطني .. فسألته عن رايه فيه فلم يتردد لحظة واحدة على طريقته في التعبير عما يحس به كما هو وقال : (يخيل لي انه سيكون مجلسا صوريا من غير اختصاص ، وبصراحة كمان ما فيش منه فايدة. فقلت له : هون عليك يا صديقي ... فلعلك اذا علمت الحكمة من قيام المجلس الوطني كاداة استشارية الى جانب الحكومة ، لعلك تقتنع ان اعتراضك هذا ليس له ما يبرره واذا اقتنعت برايك كان بها . اما اذا لم تقتنع فلك رايك ، فانا اذكرك يا صديقي بيدء هذه الثورة ، وكيف اننا كنا مصممين على اجراء الانتخابات في فبراير (شباط) سنة ١٩٥٣ حتى ان هذه الفقرة حين لم ترد في بيان الرئيس السابق علي ماهر الذي اذاعه عقب الثورة بادرنا نحن الى اذاعة بيان من القيادة لتؤكد اجراء الانتخابات في فبراير على النحو الذي ذكرته فما الذي جرى بعد ذلك ؟. طلبنا الى الاحزاب ان تطهر نفسها فابت واستمهلت ثم بدأت مناورات رجال السياسة وغيرهم من ظن انه يستطيع ان يستغل هذه الثورة لكي تستمر الاوضاع في البلاد على ما كانت عليه قبل الثورة » .

ويبدو ان قضية الممارسة الديمقراطية كانت من القضايا المبكرة التي شغلت فكر السادات ، فنجده يوجه هذا التساؤل في نفس الحوار :

« هل يستطيع احد ان ينكر حالة الفساد السياسي والخلقي والاجتماعي التي كانت تسيطر على البلاد قبل ٢٣ يوليو (تموز) ؟

« قال : لا ..

« قلت : ان فكرة المجلس الوطني في حقيقتها اخطر فترة في تاريخها ، والمشروعات الكبرى توضع وتنفذ ، والبرامج تعد حسب الطريقة التي نهضت بها جميع الامم وتنهض على اسس علمية .. هل من المناسب في هذه الفترة ان تعود الاحزاب والانتخابات والخصومات والاحقاد بعد ان قطعنا هذا الشوط الطويل ؟

« قال : لا ..

« قلت : ان فكرة المجلس الوطني في حقيقتها ما هي الا تمهيد لقيام حياة برلمانية نظيفة ، بمعنى انه على المجلس ان يضع من التقاليد الجديدة ما يجعل المؤيد يؤيد للمصلحة فقط ، والمعارض يعارض للمصلحة فقط . ليس كما تعودنا في الماضي ان تكون المعارضة لشخص فلان او لان مصلحة النائب الفلاني لم تتحقق الى آخر ذلك مما نعلمه جميعا ».

ثم يؤكد السادات ان الشرط الاساسي للممارسة الديمقراطية الحقة هو ان تساعد الدولة كل المواطنين لكي يحصلوا على الحقيقة كاملة ، وعلى المواطنين ايضا ان يسعوا الى ذلك بكل حماس وموضوعية، فهذا هو السبيل الوحيد لمعرفة مواطن القوة وثغرات الضعف ، وبالتالي يمكن التأكيد على الاولى وتجنب الاخيرة . ويختم السادات هذا الحوار الديمقراطي بقوله :

« استمر الحديث فترة وكل ما تبينته هو ان صديقي شأنه شأن كثيرين من المواطنين المخلصين انطووا على انفسهم ان كرامتهم تمنعهم من ان يتصلوا بالمسؤولين ليعرفوا الحقائق على وجهها الصحيح ولم يصل اليهم الا صورة مشوهة صورها مغرض اليهم او حاقد ، فظنوا انها الحقيقة .. ان هذا حال كثيرين من المواطنين الطيبين فمتى سيخرج هؤلاء الطيبون من عزلتهم؟».

وهذا الكلام الذي نادى به السادات في الخمسينيات ، قام بتنفيذه في السبعينيات ، فوضوح الرؤية عنده كان من القوة بحيث جعل منهجه في التأصيل الفكري مجسدا للانسان الذي لا يعرف التناقض او التخبط . يقول في حديثه في مجلس الشعب في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٣ :

« انا قلت مش حانرجع في الممارسة الديمقراطية، لكن الممارسة الديمقراطية لا تعني الفوضى او الخروج على الخط الاساسي . قد تختلف في مجتمع الديمقراطية قد تختلف داخل الهيكل الاساسي بتاعنا ، بتاع المجتمع ، اما حينما يصل الخلاف الى المبادىء الاساسية للمجتمع بتاعنا ، لاده مش خلاف ده صراع وهدم ، ولا يقبل على الاطلاق ، لن يمكن ان تكمل مسيرتنا ونكمل ممارستنا الديمقراطية علشان تكمل التجربة . انا حكيت وقلت ان المؤسسات قامت ، الاتحاد الاشتراكي بالانتخاب قام ، مجلس الشعب بالانتخاب الحر قام ، السلطة التنفيذية موجودة ، بدأت الممارسة الديمقراطية . احنا لسه ما كملناش التجربة . ده احنا في الممارسة وحا يحصل اخطاء ونصلح هذه الاخطاء».

وفي نهاية الحديث يصر السادات على انه اذا كان من المقرر ان حرية الراي مكفولة ، ولكل انسان حرية التعبير عن رايه ونشره بالقول او الكتابة او التصوير او غير ذلك من وسائل التعبير، وان النقد الذاتي والبناء ضمان لسلامة البناء الوطني ، الا انه من المقرر كذلك ، وعلى قدم المساواة ، ان هذه الممارسة يتعين ان تكون في حدود القانون ، وفي اطار الالتزام الكامل بالمبادىء الاساسية التي اعلنتها حركة التصحيح في مايو (ايار) ١٩٧١ من توكيد لحرية الفرد ودعم للممارسة الديمقراطية من خلال المؤسسات الدستورية والشرعية ، مع الالتزام بتحقيق سيادة القانون . ومن ذلك فان الحرية لا تعني غياب القانون ، كما ان سيادة القانون لا تشكل حجرا على الحرية ، فالحرية جوهر ، والقانون سياج من حولها يحميها ، ويحمي ممارسيها ، كما يحمي القيم والمقومات الاساسية للمجتمع ، وعلى الخصوص تحالف قوى الشعب العاملة ، والوحدة الوطنية بين هذه القوى ، ذلك ان تحالف قوى الشعب العاملة هو الصيغة الملائمة لضمان الوحدة الوطنية ودعمها ، التي ارتضاها شعبنا واقرهنا . والسادات على يقين كامل بان وعي جماهير شعبنا

■ الرئيس انور السادات ■

المعزز بسلطة الدولة النابعة من ارادة شعبنا، قادر على ان يبت ويحسم بما يضمن الممارسة الديمقراطية لكل المواطنين في ظل سيادة القانون ، فذلك وحده هو الذي يشكل خطا فاصلا بين الحق والباطل ، وبين الاصالة والزيف .

ويجب ان نعلم ان القانون ليس هو القانون المكتوب فقط في سجلات القضاء ، وانما هناك ايضا القانون غير المكتوب المتمثل في التقاليد والعادات والعرف ، وهذه كلها من نسيج الراي العام . واذا علمنا ايضا ان هناك بعض الدساتير غير مكتوبة كالدستور البريطاني فانه يمكننا القول ان الراي العام لا يصنع القوانين فحسب بل انه يصنع الدساتير ايضا دون حاجة الى جمعية تأسيسية نيابية او استفتاء شعبي على الدستور . وبهذا يكون الراي العام هو المرآة التي ترى فيها الامة شخصيتها القومية . ولكن هل معنى هذا ان هذه الشخصية تتغير بتغير الراي العام لدرجة ان تتحول الى شخصية متقلبة ؟ في الواقع ان الراي العام يشتمل على عنصرين حيويين : الاول صلب ومتماسك ويتمثل في العقائد الروحية ، والضرورات الاخلاقية، والتقاليد القومية ، والعادات الموروثة ، والتراث الفكري . اما العنصر الثاني فمرن ولين ويتمثل في المذاهب السياسية ، والاتجاهات الاقتصادية، والتيارات الاجتماعية . ولهذا نرى ان القوانين التي تصدر عن العنصر الاخير من الراي العام تتغير بتغير العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية . اما العنصر الاول الصلب المتماسك فهو الذي يمثل جوهر الشخصية القومية بالفعل، والعنصر الثاني يمثل المظهر الخارجي لهذا الجوهر، ومن السهل ان يتغير المظهر من جيل الى اخر بينما يستغرق التلون البطيء في الجوهر قرونا عديدة ، ومع ذلك يظل في اساسه كما هو تقريبا . وقد احتوت « ورقة اكتوبر » هذه الحقيقة وحللتها تحليلا علميا موضوعيا ، فانه بعد حرب اكتوبر العظيم اصبح من الميسور تكوين الراي العام الحر الصلب المتماسك دون تدخل من السلطة التنفيذية.

يقول السادات في « ورقة اكتوبر » :

« واليوم ، وبعد انتصار اكتوبر ، وتأكيد وحدة الصف الوطني ، وارتفاع المواطنين الى مستوى المسؤولية ، لا بد ان نؤكد معنى الحرية السياسية جنبا الى جنب مع الحرية الاجتماعية .

« وبهذا اتخذت قراري برفع الرقابة عن الصحف ، ونحن لا نخشى الخلاف في الراي ولا النقاش ولا التعبير عن المصالح المختلفة لقوى الشعب العامل ، ما دام كل ذلك يدور في الاطارات المشروعة التي نرتضيها ولا يستهدف غير مصلحة مصر وخير شعبها . اننا نقدم في جراة على تصفية القيود على الحرية من واقع الثقة بالجماهير وبوعيها الوطني الممتاز، ونريد ان نخلص المجتمع من كل المظاهر التي تعبر عن الريبة في المواطن او تنال من انسانيته او كرامته او التي تجعل مصر تنغلق على نفسها على خلاف طبيعتها .

« ولكن ليكن واضحا اننا نبني ولا نهدم ، نصحح ولا نحطم ، نطور وندعم كل ما هو ايجابي بقدر ما نصفي ما هو سلبي ، نكتشف الاخطاء في غير مغالاة ، ونرفض كل محاولة لتركيز الاضواء كلها على الجوانب السلبية حتى تختفي من الصورة كل الجوانب المشرقة » .

(تتمة الصفحة ١٠)

عمليا يتفق وتلك الاهمية المعلنة . بل كان اكثر ما نشر في الصحف العربية عن جيبوتي ، منقولا عن تحقيقات الصحف الاجنبية الحية ، او عن المراجع والموسوعات الجامدة، مع ان جيبوتي ليست بعيدة، بل هي قريبة جدا من مصر والمملكة العربية السعودية واليمنين .

وهكذا تظل الصورة التي ترتسم في الذهن عن جيبوتي ، هي الصورة التي ترسمها مقالات وتحقيقات الصحف والمجلات الاجنبية ، وهي صورة غير مشرقة لبلد ضعيف الموارد الطبيعية ، سيىء الحظ من حيث حالة الطقس ، تسيطر على تجارته المحلية والخارجية حفنة من النزلاء المغامرين الذين يتحملون بشاعة الطقس الحار الرطب ، الذي تأبى حتى الميكروبات العيش فيه ، على حد قول اليزابت تير مراسلة مجلة « نيوزويك » الاميركية، نعم فان للمجلة الاميركية مراسلة في ذلك البلد الفقير البعيد جدا ، ولكنه البلد الذي ظهرت اهميته على ما كان متوقعا ، بعد ان جاء دوره للاستقلال، كما فعل ٤٨ بلدا افريقيا من قبل .

ووصف مراسل نيوزويك لحالة جيبوتي يوم الاستقلال ومن قبله ومن بعده ، ينطوي على لقطات مؤثرة ، ترسم صورا محددة لاحوال العيش وتطلعات وتخوفات الناس . وهي صور جديرة بان يطلع عليها القارىء العربي ، الى ان يطلع على صور اخرى ترسمها اقلام مراسلين ومراسلات من العرب . وهذه بعض الصور :

ان الشمس تكون قد اصبحت قاتلة حتى من قبل موعد الافطار ، فعلى جانبي الطريق الاتي من اثيوبيا تلوب زجاجات البلاستيك بين القمامة . وفي المدينة يحتشد الناس والماعز اعمدة القناطر البربرية البيضاء المتداعية ، طلبا للظل الرهيب.

■ حسن جولد رئيس جمهورية جيبوتي (ظهره الى الكاميرا) يشهد الاحتفال برفع علم الدولة الجديدة بعد نيل الاستقلال في ٢٦ حزيران الماضي ■

وعندما وافق احد التجار الاجانب على التحدث الي في الاسبوع الماضي (الاسبوع الاول من تموز الحالي) ، سارع الى اغلاق ستائر محله . وقد ادركت حالا ان دافعه على ذلك لم يكن ابعاد الحر، بل الخوف من التنصت . قال لي وقطرات العرق تتدحرج من فوق حاجبيه : « ليس هناك ما يدعو الى القلق . لقد قال الكاتب الوطني الذي يعمل في محلي ، ان هذا المكان سوف تنتقل ملكيته اليه قريبا . ولكن هذا مجرد كلام » .

تطلعات ومخاوف

وتقول الكاتبة : « والواقع ان جميع سكان جيبوتي الـ ٢٢٠ الفا ، تقريبا ، كانوا قلقين على اختلاف الاسباب ، خلال الاسبوع الماضي ، عندما اصبحت المستعمرة الفرنسية السابقة ، ارض عفار وعيسى ، الامة الافريقية التاسعة والاربعين التي نالت استقلالها . كان التجار اليونانيون واليمنيون قلقين من احتمال استيلاء الحكومة الجديدة على اعمالهم

« على ان ما يقلق اكثر الجيبوتيين هو المطامع المحتملة من جانب الجارتين الصومال واثيوبيا . فان مدينتهم الدولة الصغيرة تطل على مضيق باب المندب ، المدخل الجنوبي لطريق البحر الاحمر الى نفط الشرق الاوسط . وقد قال لي احد الوزراء الجدد « لا تنس ان عبارة باب المندب بالعربية تعني « بوابة الدموع » . وارجو الا تكون دموعنا » .

ومن المعلومات الاخرى التي تضمنها مقال مراسلة « نيوزويك » : « ان من ابدع السخريات السياسية الجغرافية ، ان يطمع احد في هذا البلد الذي تبلغ نسبة البطالة فيه ٩٠ بالمئة ، والامية ٩٠ بالمئة ، وليست به اية موارد طبيعية. ومجموع الجامعيين فيه ثلاثة ، وعدد الجمال ٢٠ الفا ، بناء على احصاء رسمي . وبالرغم من ذلك فان الخوف من المستقبل قد خفف من بهجة الاحتفالات باستقلال جيبوتي . فقد احتفل بانزال العلم الفرنسي المثلث الالوان في حفل خاص عند الغروب ، بعد ان ظل يخفق في سماء البلاد على مدى ١١٥ سنة .

« ولم يسلم المفوض السامي الفرنسي مفاتيح القصر الاستعماري الرائع الى الرئيس حسن غوليد ابتيدون الا بعد منتصف الليل . وكان اريج الزهور يعطر نسيم الليل ، ولكن لم يكن عطرها من القوة بحيث يمحو رائحة المجارير ، عندما ارتفع علم الجمهورية الجديد الى اعلى الصاري . وقد قال غوليد في كلمته عندئذ : « هذا هو شارة وحدتنا وارادتنا في السلام . ان الوانه ملحوظة من زرقة بحرنا وسمائنا ، وخضار تربتنا ، وبياض السلام والنجمة التي تقود كفاحنا وآمالنا » .

المسعى السوفياتي

وتقول الكاتبة : « ان جيبوتي سوف تحتاج الى كل ما تستطيع الحصول عليه من توجيه وعون . وقد اخذ الاتحاد السوفياتي يوجه عنايته الى هذا البلد . انه يدرب ١٥٠ شابا جيبوتيا في موسكو ، ويؤيد في الوقت نفسه قوة من العصابات المحلية قامت حديثا بنسف خمسة جسور على الخط الحديدي المؤدي الى الحبشة ، وبذلك قطعت جيبوتي عن مورد المنتجات اللازمة لها . وقد زاد هذا من متاعب ارض مضطرة الى استيراد اي شيء من الملح (الذي تستورده من هولنده بسعر ٥ دولارات للكيلوغرام) الى ماء الشرب (الذي تستورده من فرنسا بسعر ١٤٥ دولار للتر) . وحتى المنحوتات الافريقية التي تباع في الطريق بالقرب من القمر هي مستوردة » .

وتقول مراسلة « نيوزويك » : « وربما كانت هذه الحال راجعة الى ادمان الجيبوتيين على مضغ اوراق القات المخدرة — التي تنقل اليهم بالطائرة يوميا من اثيوبيا — الى حد انه لا يبقى لديهم ما يكفي من الطاقة لمزاولة حتى المهن اليدوية . وقد قال لي طبيب فرنسي ، وهو يهز كتفيه « طبعا اني استنكر هذا . ولكن ماذا لهم غير هذا في الحياة ؟ فليست لدينا هنا حتى مشكلة الامراض الاستوائية . فالطقس يبلغ من رداءته (الحر حوالي ٥٠ درجة مئوية والرطوبة مئة بالمئة) انه حتى الفيروسات لا تطيقه » .

وختمت المراسلة رسالتها بقولها : وقد لاحظ احد الساسة الفرنسيين بارتياح « بعد كل الخطب والاحتفالات تظل الحامية الفرنسية هنا قادرة على الدفاع عن جيبوتي ضد اي شيء واي كان ، على مدى اي وقت » .

جزر القمر

اما جزر القمر ، فتختلف في طبيعتها الجغرافية عن جيبوتي ، ولكنها تتفق معها في اهمية الموقع الاستراتيجي ، حيث انها تسيطر على المدخل الشمالي لمضيق موزمبيق ، بين جزيرة مدغشقر الكبيرة وساحل موزمبيق عند التقائه بساحل تانزانيا .

والجزر تغلب عليها الطبيعة البركانية ، ويسيطر عليها المناخ الاستوائي ، وكثافة الغابات والنباتات الاستوائية ، ولكن مواردها الزراعية محدودة . وسكانها البالغ عددهم حوالي ٢٩٠ الفا ، يعتمدون في غذائهم الرئيسي على الارز المستورد من فرنسا بفضل معونة مالية فرنسية . كما يعتمدون في الوقود على ناقلة نفط فرنسية تصل الى مرفأ موروني العاصمة كل اسبوعين ، لتزويد السيارات بالوقود والمحطة المركزية لتوليد الكهرباء بزيت الوقود (فيول اويل) .

والارخبيل مؤلف من اربع جزر هي «القمر الكبرى» و« انجوان » و« محيلي » و« مايوت » . وتبلغ جملة مساحتها ٢١٧١ كيلومترا مربعا . وسكانها موزعون كالاتي : ١٣٦ الفا في الجزيرة الاولى ، و١٠٤ الاف في الثانية ، و١٢ الفا في الثالثة ، و٣٧ الفا في الرابعة .

والقمريون يتألفون من عدة عناصر عربية وهندية وصينية وايرانية وافريقية وملاغاشية (من مدغشقر) وميلانيزية ، بالاضافة الى حوالي الف فرنسي من الموظفين واصحاب المزارع . واكثرية السكان تعتنق الاسلام . واللغة العربية هي لغة الدين . اما لغة المعاملات التجارية فهي اللغة السواحلية ، وهي مزيج من الكلمات العربية والافريقية . وهي اللغة المنتشرة في اكبر بلدان شرق افريقيا ، حيث حمل التجار العرب معهم اللغة العربية التي تغلغلت الفاظها في اللغات المحلية ورسخت فيها ، فتحولت فيما بعد ، الى ما عرف باللغة السواحلية .

الهجرة كالهجرة اللبنانية

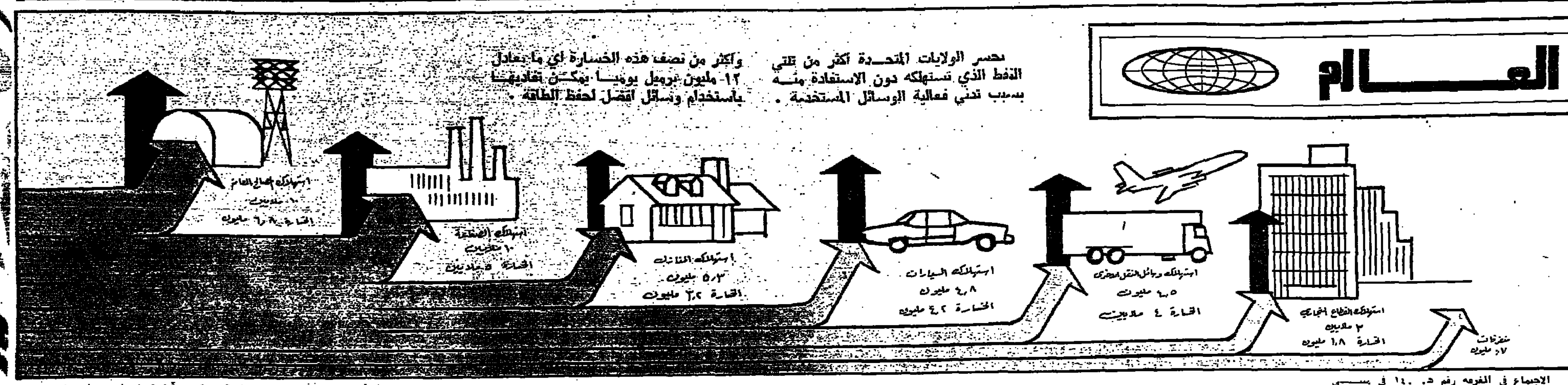
ونظرا الى ضيق الموارد الطبيعية ، وقلة الاراضي الزراعية ، فقد هاجر كثيرون من ابناء جزر القمر ، الى الخارج في طلب الرزق ، كما فعل اللبنانيون . ويقدر عدد المهاجرين القمريين الان بعدة مئات من الالوف ، يقيم اكثرهم في مدغشقر وفي فرنسا .

اما الموارد الزراعية للجزر فاهمها مادة الفانيليا ، وجوز الهند المجفف ، وزيوت الزهور العطرية والقرنفل المجفف .

على ان الجزر تتميز بمناظر طبيعية خلابة من جبال وتلال كثيفة النباتات الاستوائية وبحيرات حافلة بانواع الاسماك ، وهذا ما يهيئها لتكون بلدا سياحيا مثاليا ، لا سيما بالنسبة الى السياح الغربيين هواة الرحلات الاستوائية . وقد شجع ذلك حكومة الاستقلال على بذل عناية خاصة بالسياحة كمورد طيب للبلاد .

هكذا من الأصل





١٠ مليارات دولار و١٨ الف موظف لوزارة الطاقة الاميركية

الاجتماع في الغرفة رقم هـ. ١٤٠ في مبنى الكابيتول لم يثر اي انتباه ، ولكن في داخله كانت تجري امور على جانب كبير من الاهمية . مندوبون عن مجلسي النواب والشيوخ الاميركيون جلسوا يتدارسون كيفية اقامة وزارة كبرى للطاقة ، وذلك تنفيذا لرغبة الرئيس كارتر معالجة قضية الطاقة عبر سلطة مركزية موحدة ، لا كما هو قائم حاليا بواسطة عدة اجهزة متبعثرة ولا رابط بينها .

ميزانية الوزارة الجديدة ستكون بصورة مبدئية ١٠،٤٥ مليارات دولار ، وهو مبلغ يزيد عن ثمن واردات الولايات المتحدة من النفط السعودي ، وارباح شركات النفط الاميركية السبع مجتمعة ، ويتفق جميع المراقبين ان المولود الجديد سيكلف اكثر عندما سيكبر . الانتقادات ضد قيام الوزارة الجديدة بدأت تظهر منذ الان . في رأي البعض الوزارة ستكون بمثابة جهاز موحد اكثر ضخامة ، وفي الوقت نفسه أكثر مرونة . اخرون ابدو تخوفهم من الصلاحيات الواسعة التي سيتمتع بها الوزير ... وداخل الغرفة هـ — ١٤٠ كان واضحا ان اعضاء الكونغرس يميلون الى سحب العديد من الصلاحيات التي توخى الرئيس كارتر منحها للوزير ، وخاصة ما يتعلق بتحديد أسعار النفط ، والغاز الطبيعي والكهرباء .

الوزارة في تكوينها الجديد ستضم ١٨،٨١٨ موظفا ، وستتولى تمويل قطاعات متعددة ابتداء من ابحاث مناجم الفحم ، وكانت ملحقة سابقا بمكتب المناجم في وزارة الداخلية ، الى تحديد أسعار الانابيب ... باختصار وزارة الطاقة الجديدة ستكون بمثابة غول يلتهم بقية الوزارات والوكالات الاميركية . الغول بدأ بالتضخم منذ ثلاث سنوات على وجه التحديد . الميزانية ارتفعت خلال هذه الفترة من ٤٤٥ مليارات الى ٧٤٤ مليارات ، كما بلغ معدل زيادة العاملين فيها الفا كل سنة .

اعادة تنظيم وزارة الطاقة يأتي في نطاق برنامج الرئيس كارتر لمعالجة ازمة الطاقة ، ويتألف من ثلاثة عناصر أساسية هي توفير الطاقة ، تحديد أسعارها والتحول نحو استخدام الغاز والفحم عوضا من النفط .

بما يتعلق بتوفير الطاقة ، فقد وافقت لجنة فرعية تابعة للجنة التجارة في الكونغرس على مجموعة من الاجراءات تقضي بتقنين استخدام الطاقة وفق نسب معينة بحيث لا يعد ممكنا صرف كميات اضافية بخلاف ما كان معمولا به سابقا . كما تقرر فرض ضرائب اضافية على السيارات التي تهدر كميات أكبر من البنزين ، في الوقت الذي منحت فيه علاوات للسيارات الكهربائية التي تعلق عليها الادارة الاميركية اهمية قصوى لحل المشكلة .

بما يتعلق بتحديد الاسعار ، فالادارة الاميركية تميل الى تشجيع عمليات التنقيب عن مصادر جديدة من النفط والغاز ، كما فرضت ضرائب اضافية على أسعار النفط ، بحيث قدرت أن واردات هذه الضرائب ستصل الى ٦٠ مليار دولار سنويا ، يحول قسم كبير منها لمساعدة مستهلكي الغاز الذين لا يتمكنون من دفع الاسعار المرتفعة .

البرنامج كما وضعه أصلا كارتر اجرى الكونغرس تعديلات هامة في بعض بنوده ، بحيث أن الخبراء يقدرون أن هذه التعديلات ستؤدي الى خسارة الحكومة ٣٠ مليار دولار اضافي ، كما أن التقنين المؤمل حدوثه سينقص بنسبة الثلث ، وهكذا لن يؤدي برنامج كارتر الى تحقيق جميع الاهداف التي اعلنها في كلمته في ٢٠ نيسان (ابريل) الماضي ... تبقى اهمية برنامج كارتر ، كما يقول الصحفي الاميركي المعروف جوزف كرافت ، في أنه يحتفظ بزخمه الخاص ، بمعنى أن عقلية التقنين ستسود في المجتمع الاميركي ، ومما يطرأ من ثغرات في المستقبل يمكن سدها باصدار تشريعات جديدة ...

المهم ان كارتر قد اتخذ الخطوة الاولى ... ولتوطيد هذه الخطوة كان لا بد من نمو وزارة الطاقة .

منعا لتكرار الفضائح
سويسرا تعدل قوانينها المصرفية

تشتهر المصارف السويسرية بانها تقدم أفضل الخدمات واكثرها سرية . هذه الشهرة تعود الى القرن الثامن عشر عندما تأسست اولى مصارف جنيف وزوريخ ، ومنذ ذلك الحين وهي تلعب دور الملجأ الامين للمضطهدين ... واموالهم . أشهر زبائن المصارف السويسرية هو بكل تأكيد الملك لويس الرابع عشر الذي مول حرب وراثة العرش الاسباني بقروض منها ... ولكن المصارف السويسرية تتعرض اليوم لاسوأ أزمة في تاريخها التليد ... غير المشرف .

لا يزال شارع « بهانوف ستراس » في زوريخ محتفظا بوقاره ، ومكانته القديمة الراسخة اذ يحوي العديد من المراكز الرئيسية للبنوك السويسرية العريقة التي تتوزع مبانيها الغرانيتية على جانبيه .

الحروب الاوروبية والثورات السياسية ، النكسات الاقتصادية ما كانت لتغير شيئا من هذا الواقع فقد ظلت الابواب الحديدية تفتح في الساعة الثامنة وتقفل عند الخامسة ، فاسحة المجال امام الزبائن من كافة انحاء العالم للاستفادة من افضل خدمة مصرفية واشدها سرية .

بالرغم من ذلك فقد حدثت منذ فترة وجيزة ضجة كبرى عكرت هذا الهدوء بعد طرد « ارنست كورماير » مدير فرع الكريدي سويس في شياسو واتهامه بصفقات غير قانونية والتلاعب باموال بلغت قيمتها ٨٠٠ مليون دولار .

الواضح ان هذه أسوأ فضيحة في تاريخ المصارف السويسرية ، لذلك يجري الان وضع قانون جديد للمصارف يحل مكان القانون الحالي ويسد الثغرات التي ظهرت عند تطبيقه . فبعد ان عاش هذا النظام طوال قرون عديدة على قواعد خاصة بالمصارف ، تعد الان قوانين حكومية عديدة ستسهم في مراقبة نواح عدة ، خاصة ايداع المسروقات والاموال المهربة من الضرائب ورؤوس الاموال المهربة من البلدان الاجنبية وغيرها من الاموال التي تدخل في هذا النظام دون ادنى تدقيق بشرعيتها .

عقوبات تبلغ ٤ ملايين دولار

بدأت الخطوة الاولى خلال الاسبوع الماضي بعد قرار اتخذته جمعية أصحاب المصارف السويسرية والبنك الوطني السويسري يضع حدا للكثير من الانتهاكات السابقة ، فهو يمنع مثلا فتح أي حساب دون ابراز الهوية الحقيقية لصاحبه .. واجراء مماثل يؤدي الى القضاء على افضل وسيلة استعملها التجار الكبار وكبار رجال الاعمال للتهرب من دفع الضرائب المستحقة . كما يمنع القرار المصارف من قبول ايداعات يعرف انها كسبت بوسائل غير مشروعة يعاقب عليها القانون السويسري ، أما الزبائن الذين يبغون تهريب رؤوس الاموال الى الخارج او اخفاءها على مدققي الضرائب فعليهم ان لا يأملوا بعد الان بامكانية قيامهم بذلك .

على الرغم من أن القانون يحمل في طياته عقوبات تصل الى ٤ ملايين دولار الا انه لن يوقف الا جزئيا الاعمال غير المشروعة ، وذلك في خفضها بنسبة ملحوظة فقط ، على ما يعتقد « فريتز لوتويلر » رئيس البنك السويسري .

السبب الرئيسي للضجة الكبرى في المصارف السويسرية : ان الفضيحة وقعت في مصرف يعتبر احد اكبر ثلاثة مصارف سويسرية هي « الكريدي سويس » و« مؤسسة البنك السويسري » و« البنك السويسري المتحد » التي تتحكم باكثر من نصف جميع الاموال المودعة في سويسرا ، والتي تقدر بـ ١٣٩ مليار دولار .

في الجلسة الطارئة التي عقدت منذ حوالي ثلاثة اسابيع بدعوة من ادارة « الكريدي سويس » ، بغية شرح ابعاد الكارثة لاكثر من ٢٠٠٠ مساهم لم يستطع رئيس مجلس الادارة المنتخب حديثا « اوزوالد آبلي » ان يعطي ارقاما واضحة عن الخسائر . فالفريق الذي يعمل في التحقيقات وتدقيق الحسابات والبالغ قوامه مئة شخص لم يفرغ بعد من الاحاطة بجوانب المشكلة . ولكن بعض المطلعين يقدر ان الخسارة لا تقل عن ٤٠٠ مليون دولار .



تاريخ المصارف في سويسرا عريق اذ تعود جذوره الى القرن الثامن عشر عند نشوء أول البنوك في زوريخ وجنيف . بنوك جنيف لم تدخل الاتحاد الكونفدرالي السويسري الا في العام ١٨١٥ وبذلك لعبت لفترة طويلة دور الملجأ الذي يلوذ به المضطهدون السياسيون والدينيون مع الاموال التي استطاعوا جلبها . واكثر زبائن المصارف في الماضي كانوا من افراد العائلات المالكة والحكام . فالملك لويس الرابع عشر مثلا مول حرب الوراثة الاسبانية (١٧٠١ — ١٧١٣) بواسطة قروض من المصارف السويسرية . فاكثر البنوك العاملة في سويسرا مثل مصرف « ران آند بودمر » في زوريخ ومصرف لومبارد اودييه في جنيف تعود الى ذلك القرن . أما « الكريدي سويس » و« مؤسسة البنك السويسري » و« المصرف السويسري المتحد » فقد اسست في اواخره للمساهمة في تمويل شبكة الخطوط الحديدية . وكلما كان مبدأ الحياد السويسري يزداد رسوخا وثباتا ، وخاصة بعد اخر حملة اجنبية في عهد نابليون ، كانت صورة سويسرا تزداد وضوحا كملجأ أمين لرؤوس الاموال والاستثمارات بعيدا عن الحروب والمشاكل الاقتصادية التي تهز اوروبا . من هذه الزاوية نفهم الارباح الخيالية المحققة من هذه الايداعات الضخمة .

ومن جهة اخرى لعبت سرية المصارف دورا هاما في اجتذاب رؤوس الاموال اليها . ومع وجود هذا القانون في بلدان عديدة ، فان سويسرا تطبقه بدون تهاون لا بل تعتبر منذ العام ١٩٣٤ ان كل عمل من شأنه ان يتعارض مع سرية المصارف جريمة عقابها السجن لمدة ستة اشهر او الغرامة المالية حتى ٢٠ الف دولار . ومن اجل حماية اليهود الذين هربوا من المانيا اقرت نظام الحسابات المرقمة حيث يجري التعامل على أساس رقم لا يعرف صاحبه اكثر من ثلاثة مسؤولين في المصرف . لكن نظام السرية هذا ليس ثابتا لان بالامكان تجاوزه في حال اثبات ارتباط هذه الاموال بجرم ما ، الا انه لم تضبط سوى حالة واحدة بلغت قيمتها ٢٢ دولارا . ولا تعتبر سويسرا هذا النوع من التسلية لدى الاثرياء جرما بل مخالفة مدنية ، علما بانها لا تتعاون مع اي حكومة اخرى تجمع معلومات عن الاموال المهربة من الضرائب فيها .

ايداعات تزيد على نصف الدخل القومي

فبفضل هذه القوانين شهدت المصارف السويسرية نموا لا سابق له في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية . ففي نهاية ١٩٤٥ بلغ مجموع الايداعات في ٥٠١ مصرف سويسري ٥،٤١ مليار دولار ، وقفز الرقم في العام ١٩٧٦ الى ١٣٩ مليارا اي ما يفوق ضعف الدخل الوطني القائم في سويسرا . واكثر من ٢٥ ٪ من هذه الاموال اجنبية ، في حين لم تكن هذه النسبة تتجاوز ٧ ٪ في نهاية الحرب العالمية الثانية . فالسيطرة السويسرية على رؤوس الاموال حملت وزير الاقتصاد البريطاني في العام ١٩٦٤ جورج براون الى اتهام سويسرا بالعمل على خفض سعر الجنيه الاسترليني .

ما زالت المصارف السويسرية تحتفظ بملامح ماضيها وتقاليدها العريقة التي تنم عنها مبانيها الغرانيتية والاعمدة الضخمة على المداخل والابواب الخشبية السميكة في مكاتب مسؤوليها ، وكذلك الموظفون المسؤولون عن استقبال الزبائن الذين يتنقلون في الممرات بثيابهم الزرقاء بالاضافة الى الممرات الطويلة المشتملة على غرف لمن يريد الاجتماع باحد ممثلي المصرف ، وحتى فترة قصيرة كانت مبالغ طائلة تنقل بين المصارف على دراجات لكن عمليات سطو عدة دفعت المسؤولين الى اعتماد السيارات المصفحة .

من التجهيزات المتطورة ، تملك المصارف السويسرية أفضل جهاز للاتصالات يرتبط مباشرة بالبورصات العالمية فبامكانك مثلا أن تعرف في خلال ثوان معدودة اسعار السكر في الفيليبين او معلومات عن محصول البن في البرازيل ، هذا بالاضافة الى خبرة الافراد العاملين في هذا الحقل ، والذين يصفهم « هانس بار » مدير مصرف « جوليوس بار » بقوله : « اين يمكنك ان تجد من يكلمك في المصرف اللغة الفنلندية والالمانية والاسبانية ؟ واين تجد مصارف تتعامل بخمسة انواع من العملة على اساس التسعير في عشر اسواق عالمية ؟ » .

لكن امورا عدة حصلت في السنوات القليلة الماضية دفعت المسؤولين لاعادة النظر في القوانين التي تنظم هذا القطاع . ففي العام ١٩٧٠ ، انهارت شركة « باسل » التابعة للبنك المتحد في كاليفورنيا بعد خسارتها حوالي ٥٠ مليون دولار في صفقات كاكاو . كما تبعتها شركة « انفستر اوفرسيز سرفيسز » ، وأدى التبدل المفاجىء في أسعار العملات الاجنبية الى خسارة قدرها ٥٦ مليون دولار في البنك السويسري المتحد واخرى تبلغ ٨٩ مليونا في شركة « لوغانو » التابعة لبنك لويد البريطاني .

واكثر المصارف السويسرية فوضى هي تلك الموجودة في تيشينو حيث ٤ ٪ من العمال تعمل في القطاع المصرفي . وتعتمد هذه المصارف في لوغانو وشياسو على مليارات من الليرة الايطالي تهرب عبر الحدود هربا من الوضع الاقتصادي المتفاقم وخاصة عقب الانتصارات التي احرزها الحزب الشيوعي حتى ان احد هذه المصارف الذي انهار في آذار (مارس) الماضي ، كان يقوم بعمليات تهريب على حسابه في سيارات لنقل الخضار والفواكه عبر الحدود الايطالية .

وبعض المصارف الاخرى لجأت الى رشوة بعض الديبلوماسيين ، للتهريب في سياراتهم المعفاة من التفتيش على النقاط الحدودية .

هذا الفيض من العملات الاجنبية تسبب بارتفاع اسعار الفرنك السويسري مما حدا بالبنك المركزي على فرض فائدة سلبية تبلغ ١٠ ٪ على الايداعات الضخمة . واجبرت هذه الاجراءات المسؤولين على تحويل هذه الاموال الى ايداعات بالـ« اورودولار » على الرغم من كونها لا تدر سوى ارباح بسيطة .

لم يستطع « ارنست كورماير » مدير فرع الكريدي سويس في شياسو مقاومة هذه الاغراءات ، مع انه امضى سنوات طويلة في العمل المصرفي . فعرف الفرع نموا مطردا منذ العام ١٩٦٢ ، الذي تولى فيه ادارته ، وحاز على تقدير رؤسائه وارتفع راتبه الى حوالي ١٠٠ الف دولار سنويا . ونجاح كورماير يعود الى سببين بغض النظر عن شرعيتهما . اولهما ان نسبة الفوائد المدفوعة على الحسابات بالـ « اورودولار » اعلى من النسبة القانونية ، والسبب الثاني ضمان الاستثمارات .

لتوفير الضمان اختار « كورماير » شركة « تكسون فينانز سالت » التي أسسها في العام ١٩٦١ ، ومدها باكثر من ٨٦٨ مليون دولار استعملت في معظمها لشراء مجموعة من الشركات الايطالية تعمل في صناعة النبيذ والبلاستيك والمشاريع السياحية .

أخفى كورماير هذه الامور عن رؤسائه في زوريخ معتمدا على فريق من المساعدين المخلصين وعلى مكتب « ماسبولي ونوسيدا » للمحاماة . فالاوراق كانت تدس في مكتب المحامي ، وتخفى عند قيام مدققي المحاسبة بزيارة من قبل المركز الرئيسي .

مراقبة كورماير

عدة امور اثارت التساؤلات حول العمليات الغريبة والمشبوهة التي تجري في فرع شياسو . فعندما زار فيليب دو ويك رئيس البنك السويسري المتحد المدير العام للكريدي سويس في شياسو « هاينز وافلي » لفت نظره الى ضمانات غير قانونية صادرة عن فرعه لشركة « تكسون » لكن كورماير قال انها « خدمة خاصة لا بد من اسدائها لصديق » . ووعد بعدم اعادة الكرة . وبعد عدة أشهر ، اعلن « الفرد شيفر » الرئيس الفخري للبنك السويسري المتحد امام « فيليكس شولتز » رئيس الكريدي سويس » : « عليكم مراقبة السيد كورماير » .

وخلال تسلم بعض الاعمال في بنك « ويسر كريدي » في آذار (مارس) ارسل عدد من المحققين الى الفرع في شياسو فوجدت حسب تعبير السيد « آبلي » « ان المفاوضات بين المصرف مشروعة ودون موافقة رؤسائه .

وفي منتصف نيسان (ابريل) اوقف كورماير مع اثنين من مساعديه وفي ٢٥ نيسان (ابريل) اوقف ثلاثة محامين من مكتب « ماسبولي ونوسيدا » بتهمة القيام باعمال ادارية احتيالية . وكورماير المحتجز حاليا في سجن لوغانو يواجه حكما بالسجن لمدة سبعة أعوام ونصف في حال ثبوت التهمة .

لا تزال الدوافع الرئيسية التي جعلت كورماير يؤسس مصرفا ضمن مصرف غير معلنة . فقد آثر الصمت حتى الان ولا يتوفر بعد اي دليل على انه حول لحسابه سنتا واحدا من الاموال الطائلة التي مرت بين يديه . فقد ظلت حياته ومصاريفه متناسبة مع دخله ، ولا تبعث الى الشك بالرغم من سكنه في فيلا كازافيوليتا المطلة على بحيرة جنيف .

مما زاد الامور سوءا ان الخسائر الناتجة عن الاستثمارات في شركة تكسون ، خاصة بعد هبوط سعر الليرة بالنسبة للفرنك السويسري ، قد انقصت قيمة موجودات تكسون . كما اكتشف المسؤولون ان شركة تكسون استدانت من المصارف الايطالية حوالي ١٤٠ مليون دولار كفلها كورماير بصورة غير مشروعة ودون موافقة رؤسائه .

على الرغم من أن فضيحة شياسو لفتت الانظار الى مواطن ضعف في ادارات المصارف السويسرية ، فانها من جهة اخرى اكدت ثبات هذا النظام لان ثقة المودعين بالمصرف لم تتزعزع بصورة ملحوظة . ويقول المدير العام لاحدى الشركات المالية : « لو حصلت هذه الخسارة لاي مصرف في انحاء العالم لما كان باستطاعته الاستمرار » .

أسئلة عديدة تطرح الان حول زيادة فعالية المراقبة على ادارة فروع المصارف عن طريق تطوير وسائل جديدة لمسك الدفاتر وتدقيق الحسابات . وهناك اتجاه لتوسيع جهاز اللجنة الفدرالية للمصارف في برن والتي لا تضم سوى ١٢ عضوا ليس بمقدورهم مراقبة هذا القطاع الضخم .

تنظيم جديد للمصارف

وينوي الحزب الديموقراطي الاجتماعي مساندة مشروع جديد لتنظيم المصارف يتضمن النقاط التالية :

— التأكيد على ان التهرب من الضرائب جريمة تخول المحققين ازاحة السرية المفروضة على حسابات المتهم .

— فرض ممثلين عن الحكومة في مجلس ادارة المصارف الكبرى .

— وضع حد للنمو المتزايد في هذا القطاع .

ويعتبر « كريستوفر برجر » السكرتير العام للحزب أنه يلمل من جانب المصارف اهتماما متزايدا بالمصلحة واعطاءها الاولوية .

هذه المشكلة تتجاوز الحدود السويسرية لتشمل عالما يحتاج باسره لنظام مصرفي ثابت في وقت تحول فيه مبالغ طائلة بسبب ازمة الطاقة .

■ رسم من « التايمز » اللندنية .. البابا بولس وبرلنغوير زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ■

اتفاق روما
بين "المسيحيين الديمقراطيين" والشيوعيين
اغضب اليسار المتطرف ولم ينل بركة الفاتيكان

في كتابه « القرار الايطالي » يقول مراسل التايمز اللندنية في روما بيتر نيكولس : « هناك تواريخ قليلة في حياة ايطاليا ، نظرا للطريقة التي يتخذ بها الايطاليون قراراتهم ، فان احداث تاريخهم تبدو أكثر اهمية قبل حدوثها منها بعد حدوثها . ومن هنا فان التساؤل حول قيام أكثرية شيوعية في ايطاليا سيتحول مثل الاستفتاء حول الطلاق الى تأكيد امر واقع من قبل الناخبين ، وليس كاختيار جديد لهم » .

في هذا النطاق يمكن تفسير « اتفاق روما » الجديد الذي اتخذ بسرية تامة في احد غرف البرلمان الايطالي المعزلة حول قناني المياه المعدنية بين زعماء الاحزاب الايطالية « الدستورية » الست ومنها الحزب الشيوعي الايطالي دون أن يوقع اي منهم على اي وثيقة .

الاتفاق كان يتألف من ٥٧ صفحة دكتيلو ، ويتألف من ست فصول تتناول مسائل الامن القومي والاقتصاد والمركزية والتربية والصحافة والتعيينات الادارية ، أما ابرز حيثياته فكانت :

● موافقة الشيوعيين على توسيع صلاحيات رجال البوليس ، بما فيها استجواب المشبوهين وتوقيفهم مدة ٤٨ ساعة دون توجيه اي تهمة لهم ، بهدف مكافحة ارتفاع نسبة الجريمة .

● موافقة الاحزاب على خفض النفقات وتجميد التعيينات الحكومية بهدف استيفاء شروط صندوق النقد الدولي ومكافحة ارتفاع نسبة الغلاء .

● مساعدة البلديات ، التي يترأس معظمها الشيوعيون والمسيحيون الديمقراطيون والاشتراكيون ، على التغلب على العجز في ميزانياتها ، وذلك بفرض ضرائب محلية .

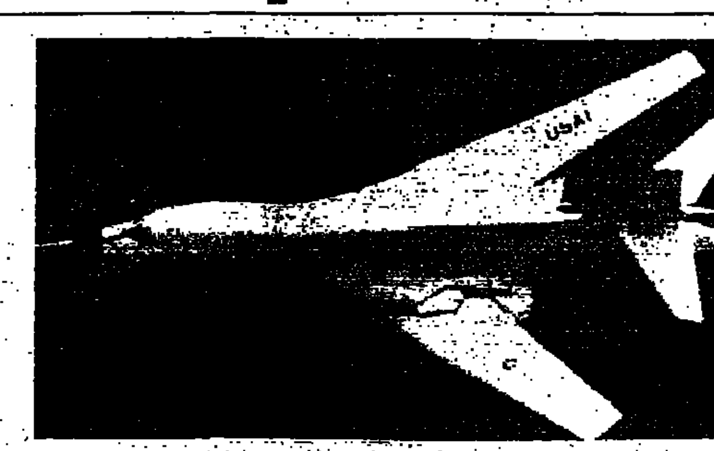
اتفاق روما كان نهاية لمفاوضات استمرت ثلاثة شهور ، ولم يكن اكثر من اعطاء طابع رسمي لترتيب يعمل به منذ اكثر من سنة ، وينطبق بامتناع الشيوعيين عن تأييد حكومة المسيحيين الديمقراطيين بصورة مباشرة بعدم التصويت لها ، وتأييدها بصورة غير مباشرة بالتغيب عن التصويت . ومع ذلك كان مجازفة بالنسبة للاحزاب . فالمسيحيون الديمقراطيون قد تعهدوا دوما برفض قيام اي تحالف بينهم وبين الشيوعيين ، وبالتالي سيفقدون الكثير من التأييد لهم بسبب تراجعهم عن هذا التعهد .

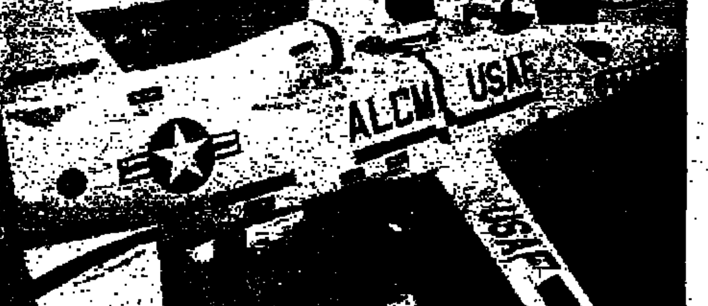
الشيوعيون كانوا يجازفون بدورهم ، بتقليب جناحهم اليساري ضدهم ، علاوة على بقية الاحزاب اليسارية المتطرفة ، ولكن فضلوا اعتماد استراتيجية جديدة تقضي بالتعاون لا بالمنازلة وهكذا تجنبوا مجابهة الفاتيكان في مجابهة مكشوفة حول قضايا هامة مثل الطلاق والاجهاض .

هذا الموقف اثار حفيظة حلفاء الشيوعيين اليساريين التقليديين ، وخاصة الاحزاب التي تناصب الاكليركية العداء ، دون أن تزيل عداوة الفاتيكان الذي جدد حملته مؤخرا على الشيوعية ، باعلانه ان المسيحية والماركسية الالحادية لا تتفقان مطلقا . مع ذلك استمر الشيوعيون في استراتيجيتهم لاعتقادهم القوي بان الحكومة الحالية غير قادرة على السيطرة بمفردها خلال المرحلة الانتقالية الراهنة على الوضع ... والمؤشرات في هذا الصدد متعددة ، بل تبدو أن ايطاليا على شفير الانهيار والتمزق . فالفوضى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تتضخم وتتصاعد نسب الغلاء والبطالة ، وتكادان تقضيان على مكتسبات المعجزة الاقتصادية في الخمسينات والستينات .

مرحلة مؤقتة ينظر الشيوعيون تسبق وصولهم الى الحكم ، فلا داع للعجلة ، ولكن الشيوعيين ، وهم من ضحايا هذه المرحلة ، بدأ ينظر اليهم كجزء من النظام القائم ، واخذ ارتفاع تلك الكتلة ...







■ قاذفة من طراز « ب ـ ١ » الاستراتيجية الاميركية ، قبل صدور قرار الرئيس الاميركي بوقف انتاج هذه القاذفات ■

■ صاروخ جوال يمكن اطلاقه من قاذفة « ب ـ ٥٢ » ■ (صورة من ا. ب.)

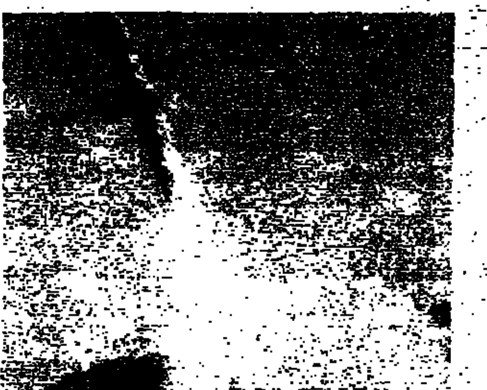
تطور جديد في الدفاع الاميركي
الصواريخ « الجوالة » بدلا من قاذفات « ب ـ ١ »

قرار الرئيس كارتر الاخير ايقاف انتاج القاذفة المتطورة « ب ـ ١ » ، اظهر مدى تضارب آراء القوى المسيطرة في واشنطن اليوم ، كما اظهر ضعف الادارات في اتخاذ قرارات تقنية معقدة .

اما النتيجة الاولية لقرار وقف الانتاج فتتكون في دفع محادثات الحد من الاسلحة الستراتيجية نحو نتيجة ايجابية .

كانت لخبرة كارتر الدور الاول في اتخاذ هذا القرار . فهو مهندس ، وضابط سابق عمل في الشؤون النووية مما سمح له بدراسة التفاصيل التقنية الدقيقة للطائرة ومقابلتها مع غيرها من المشاريع المقترحة ، ولم يعمد الى تقرير السهل والانسب سياسيا ، بل درس المسالة بتجرد وقرر وقف البرنامج نهائيا .

كان مؤيدو الاستمرار بانتاج القاذفة « ب ـ ١ » يركزون على التطور السريع لدى القوات السوفياتية . فالاتحاد السوفياتي يملك اقوى نظام دفاع جوي في العالم يشمل ٦ آلاف رادار موزعة على الحدود بين « مورمنسك » و « فلاديفوستوك » ضمن شبكة للانذار المبكر في حال قيام اميركا باي هجوم جوي ، هذا بالاضافة الى ١٢ الف صاروخ ارض ـ جو ، من طرازي « تسام ـ ٣ » و « تسام ـ ٦ » للارتفاعات المنخفضة و « تسام ـ ٢ » و « تسام ـ ٥ » للارتفاعات الشاهقة ، تتوزع على حوالي الف مركز .



■ انطلاق صاروخ جوال من غواصة ■ (صورة من ا. ب.)

كما تتالف القوة ايضا من ٥ آلاف طائرة ، مئتان منها من طراز « ميغ ـ ٢٥ » المعروفة باسم « فوكسبات » والتي تستطيع التحليق بسرعة ١٨٠٠ ميل بالساعة على ارتفاع ٨٠ الف قدم .

نقطة الضعف الاساسية لدى السوفيات هي افتقارهم لرادارات تعمل في الطائرات ، وتستطيع كشف الاجسام المحلقة على ارتفاعات منخفضة ، في حين ان القاذفات « ب ـ ١ » و « ب ـ ٥٢ » قادرة على هذا النوع من الطيران . فالاولى تحلق بسرعة ٦٠٠ ميل على علو يقارب ٧٠ قدما ، وتتمتع باجهزة تشويش تعطل اجهزة الانذار المبكر . اما الثانية فسرعتها لا تزيد عن ٤٧٠ ميل عندما تحلق على ارتفاع ٢٠٠ قدم .

منصة جوية وصواريخ جوالة

بالامكان استخدام الـ « ب ـ ٥٢ » كمنصة جوية تنقل الصواريخ الجوالة على مقربة من الحدود بحيث تصبح كافة الاهداف الروسية ضمن نطاقها ، وتستطيع هذه الصواريخ بلوغ الهدف بسرعة ٥٥٠ ميلا على ارتفاع ٥٠ قدما . ويختلف مداها من ٧٥٠ ميلا للصواريخ الجوية الى الفي ميل للطراز الذي تطلقه الغواصات . وتستطيع الـ « ب ـ ٥٢ » حمل عشرين صاروخا طويلة المدى (١٧٠٠ ميل) في حين تحمل الـ « ب ـ ١ » ٢٤ صاروخا قصيرة المدى (٧٥٠ ميلا) .

لعب اثنان من مساعدي كارتر دورا بارزا في حمله على اتخاذ القرار ، الاول هو بيرت لانس مدير مكتب الادارة والموازنة الذي قال ان الموافقة على المشروع ستضع الموازنة الاميركية في حالة من عدم التوازن لان اعباءها ستتزايد اسرع بكثير من مداخيلها . والثاني هو وزير الدفاع هارولد براون الذي يعترف بالتفوق التقني للقاذفة الجديدة ، لكنه اكتشف وسيلة تعطي نفس النتائج بكلفة اقل هي استخدام الصواريخ الجوالة انطلاقا من طائرة « ب ـ ٥٢ » بعد اضافة تعديلات بسيطة عليها فطائرة « ب ـ ١ » في نظره يجب ان تكون السلاح الاحتياطي في حال قيام اي مشكلة طارئة .

انقسام في الكونغرس

رافق الانسجام في آراء لانس وبراون بشان القاذفة انقسام لجان الكونغرس المسؤولة عن دراسة المشروع ، كما كان للقاذفة الجديدة مؤيدون في سلاح الجو وبعض القطاعات العمالية والصناعية وبالاخص شركة « روكويل » المنتجة لها .

لكن ثمن الطائرة المرتفعة ووجود بديل رخيص لها شجعا الديموقراطيين وعلى الاخص السناتور هنري جاكسون ، على المطالبة بتطوير الصاروخ الجوال . الذي تهتم البحرية به ويمكنها اطلاقه من سفن اساطيلها .

الكونغرس صوت باغلبية ١٧٨ صوتا لوقف المشروع لكن الرئيس كارتر لن يجد حرجا في اقناع ستين عضوا آخرين ، اذ ما امر مجلس الشيوخ على العكس واراد دفع الصراع حتى النهاية .

والقضية ترتبط بصورة غير مباشرة بتأثير « الصاروخ الجوال » على محادثات « سالت » . فالولايات المتحدة تعمل بكافة طاقاتها على تطويره ، لانه صغير تسهل تخبئته علما بانه قادر على حمل الرؤوس الحربية التقليدية والنووية على حد سواء لذلك يصعب معرفة مداه وقدرته التدميرية الحقيقية كما ان هناك سلاحا آخر هو صاروخ « ام ـ اكس » الجديد الذي يمكن اطلاقه من عربة تتحرك داخل خنادق مصفحة ، وتطويره يعطي الولايات المتحدة سلاحا منيعا قادرا على تدمير اكثرية القواعد الصاروخية الروسية . ولذلك يتوقع ان يحوز على تاييد المسؤولين الاميركيين كمشروع بديل للقاذفة « ب ـ ١ » .

والحاجة ماسة الان ، اكثر من اي وقت مضى الى اتفاق يحدد الاسلحة الستراتيجية لان تسابق التسلح يسير في طريق غير مامونة النتائج ، وانجع سبيل للوصول الى هذا الهدف هو مؤتمر قمة اميركي ـ سوفياتي يزيل الاشكالات وتتوضح من خلاله المواقف .

وعندما اعلن الرئيس كارتر الغاء برنامج القاذفة المتطورة « ب ـ ١ » اعتبر ايضا ان وجود صواريخ « كروز » الاميركية الجديدة ، كسلاح باهظ التكاليف ، هو وجود غير ضروري . وترك انطباعا واضحا ، ان اصغر طراز من هذه الصواريخ الجديدة ـ طائرة مصغرة وبدون طيار موجهة بواسطة رادار خاص بها ـ سوف يتبناه كجزء من الاستراتيجية الاميركية الرادعة .

وتحت عنوان : « يوم الحساب الاخير لصواريخ « كروز » » ، كتب دانيد فيرهول في صحيفة « الهيرالد تريبيون » محاولا تحديد شكل الاستراتيجية الجديدة التي تسعى اليها اوروبا الغربية من خلال الولايات المتحدة وحلف الاطلسي .

هذا الاعلان الذي اطلقه الرئيس كارتر ، يبقى بحاجة الى التاكيد والوضوح . وقد يكون اشبه باعتذار لائق عن قرار كان من شانه تبديل موقف سلاح الجو الاميركي وازعاج مختلف الصناعات التي تدعمه . فالتسابق على الاسلحة النووية لن يستمر طويلا . كذلك لن يستمر طويلا هذا التملص من المحادثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .

المبرر الوحيد لالغاء القاذفة « ب ـ ١ » ، هو ان الولايات المتحدة تملك حاليا عدة وسائل اخرى لايصال القنابل النووية لموسكو .

على هذا الاساس يريد الرئيس الاميركي الحصول على دعم الذين يؤمنون بان التسابق على التسلح بين الدولتين الكبريين سيوصل الى كمية مخيفة من الاسلحة النووية الفتاكة . لكن قرار تغيير النظام المتعلق بالاسلحة مع كل الليونة التي يتطلبها هذا التغيير ، قد يقبل بصعوبة من لجنة مراقبة الاسلحة . لكن المهم في الموضوع ، هو ما يتعلق بكيفية استعمال صواريخ « كروز » ومكانتها بالنسبة لمحادثات « سالت » . فصواريخ « كروز » بغض النظر عن تكاليفها ، قد تكون عاملا مجهولا في العملية الاستراتيجية يدفع الى تطوير وسائل الردع لدى الروس ، وعرضة للتحكم من قبل عدد من البلدان التي تتمتع بقوة عسكرية متوسطة .

	ب ـ ١	ب ـ ٥٢
السرعة القصوى	١٣٢٠ ميل بالساعة	
الحمولة من الصواريخ	٢٤ صاروخ جوال	
الشركة المنتجة	روكويل انترناشونال	

الصاروخ الجوال الذي يطلق من الجو

مع الاحداث

عالم بالمقلوب

حتى فترة وجيزة كانت الادارة الاميركية تبرر تورطها الحربي في فيتنام ، على ضوء مصالح الولايات المتحدة العليا .

مؤخرا اعلنت الادارة الاميركية عن رغبتها بقيام علاقات طبيعية بين الولايات المتحدة وفيتنام وبررت الاعلان على ضوء مصالح الولايات المتحدة العليا .

وحتى فترة وجيزة كانت الادارة الاميركية تقصف دولا باسرها في جنوب شرق آسيا ، ومؤخرا اعلنت عن شجبها لقيام نظام روديسيا بملاحقة الثوار الافريقيين داخل قواعدهم في موزمبيق .

الشيوعيون والاشتراكيون في فرنسا يؤلفون معا برنامجا مشتركا ، ولكن الشيوعيين يتهمون زعيم حلفائهم الاشتراكيين فرنسوا ميتران بالمنهجية ، ويرد الاشتراكيون باتهام زعيم الشيوعيين جورج مارشيه بالديماغوجية .

وداخل الحزب الاشتراكي جناح السيرز الراديكالي القوي الذي ياخذ على قيادة ميتران تهاونها مع اليسار ومع ذلك يصرون على اعتبار انفسهم اشتراكيين ، موالين لزعامة الحزب وداخل الحزب الشيوعي عناصر ناشطة تعارض نزعة مارشيه بالاستقلال عن موسكو ، ومع ذلك فهم يلتزمون .

كيف يمكن تفسير التغيرات من ناحية ، والتناقضات من ناحية ثانية ؟ .

صحيفة «الواشنطن بوسط» اعتبرت في مقال افتتاحي لها ان العالم قد انقلب راسا على عقب . في الواقع المفاهيم وحدها انقلبت راسا على عقب . فالاميركيون الذين جعلوا على الاعتقاد ان مصلحة بلادهم هي في خوض معركة شرسة في ادغال فيتنام ، هم الاميركيون انفسهم الذين يحملون على الاعتقاد اليوم خلافا لذلك . والواقع ايضا ان المصلحة الاميركية لم تتبدل ، وكذلك لم تتبدل الظروف . ولكن كان هناك تصور معين للمصلحة الاميركية العليا ، استبدل بتصور جديد ادى الى ما نشاهده من تغيرات حاليا .

تبدل المفاهيم هو الذي ادى الى النظر في فترة ما الى جونسون الذي قام بتصعيد الحرب في فيتنام كبطل تاريخي يذود عن الحريات العالمية والديمقراطية في وجه الاخطار التوتاليتارية ، والى النظر في وقت لاحق الى نيكسون الذي بدا بانهاء التورط الاميركي كبطل سلام عالمي .

والتناقضات ليست ظاهرة في الدول الراسمالية فقط ، بل هي ظاهرة لا تقل وضوحا في الدول الاشتراكية . فكاريللو ينظر موسكو وينشق على اسياده . كاريللو نفسه ينظر انصاره من الشيوعيين الاسبان بطل جريء . وحتى امس قريب كانت الشيوعية الايطالية هي في وحدة الحركة ، حاليا اصبحت الشيوعية الايطالية ، الشيوعية الوطنية المستقلة .

ومع كل هذه التبدلات ، فان العالم لا يتبدل ... بل يبدو بانه يسير على وتيرة واحدة ، ولو قلب راسا على عقب ، او عاد عقبا على رأس .

غسان الخوري

برنامج بريطاني مدته ١٥ عاما لتقوية الدفاع الجوي

أعد سلاح الجو الملكي البريطاني برنامجا مرحليا ينفذ على مدى ١٥ عاما .

ويبدو ، أن بروز خطر الحرب التقليدية مجددا ، هو الذي دفع بريطانيا الى برنامجها هذا حتى منتصف الثمانينات ، متضمنا شراء مقاتلات جديدة ، ورادارات ارضية او منقولة جوا ترتبط بشبكة من الصواريخ المضادة للطائرات .

هناك اعتقاد يسود قادة الحلف الاطلسي ايضا ، ان الحرب النووية ، اذا وقعت ، فلن تستغرق وقتا طويلا ، مما يجعل بريطانيا غير قادرة على الدفاع عن حدودها ضد الهجمات التقليدية .

هذا الاعتقاد بالذات ، حدا ببريطانيا الى تخفيض عدد طائراتها الاعتراضية ، مؤخرا ، الى خمسة اسراب ، والتفكير جديا بالابقاء على سربين رمزيين فقط منها .

الخطر الان يكمن في الطائرات السوفياتية الضاربة ذات المدى البعيد ، وعلى الاخص « الباكفاير » و« السوخوي ١٩ » ويطلق عليها اسم « فانسر » .

« الباكفاير » السوفياتية شديدة الشبه بالقاذفة الاميركية « ب ـ ١ » تنطلق من قواعد في المحيط المتجمد الشمالي ، على مقربة من مورمنسك ، وتطير فوق المحيط الاطلسي متجنبة رادارات حلف « الناتو » .

اما « الفانسر » فقد وصفها مسؤول في البنتاغون ، اثر ظهورها عام ١٩٧٤ بقوله : «انها اول مقاتلة سوفياتية متطورة مجهزة للقيام بمهمات ضد الاهداف الارضية ، بمقدورها اختراق شمال اوروبا ، منطلقة من قواعدها في المانيا الشرقية على علو منخفض ، دون أن تكتشف » .

في حين ان سلاح الجو البريطاني ينطلق من اعتبارات عدة ، تتلخص في نقاط ثلاث :

ـ ان القاذفات الاستطلاعية السوفياتية المروحية (سيجري استبدالها بطائرات باكفاير) تخترق بصورة منتظمة المجال الجوي البريطاني لاختبار فعالية شبكة الرادار فيه ، خاصة بالقرب من قاعدة « ليوشارز » .

ـ في حال نشوب حرب ستتجمع في انكلترا اكثر من ٤٠ ٪ من الطائرات الحربية في حلف شمال الاطلسي داخل القواعد البريطانية والاميركية في شرقي البلاد .

ـ زادت قناعة الخبراء العسكريين الروس والغربيين الان بان حربا شاملة لن تبدأ الا عبر حرب تقليدية باسلحة غير نووية .

بريطانيا ومواجهة الخطر السوفياتي

من هنا يدرس المسؤولون البريطانيون السبل التي قد يعتمدها السوفيات في هجومهم ، وخاصة الاهداف الاشد خطرا .

من بين هذه الاهداف الهامة : المطارات البريطانية المستخدمة كقواعد لطائرات الحلف الاطلسي والرادارات وبطاريات صواريخ « بلود هاوند » ، ومراكز القيادة والمرافىء والسفن المستخدمة في نقل الامدادات .

ان اكثر هذه الاهداف ، خصوصا المطارات ، تتركز في شمالي بريطانيا ، قد يهاجمها الاتحاد السوفياتي بطائرات « باكفاير » القادرة على التزود بالوقود جوا ، والالتفاف حول بريطانيا لضرب الاهداف من الغرب .

هذا ما يجبر الانكليز على تحسين راداراتهم في هذا القطاع ، بالرغم من عدم فعالية هذه الشبكات لصد الهجمات على علو منخفض . في حين أن الطيارين الروس لا يعتمدون هذا النوع من الطيران ، الا اضطرارا .

ولمواجهة هذا الخطر ، قررت بريطانيا تطوير رادارات خاصة بها تحملها الطائرات ، بمقدورها ضبط الاجسام الطائرة فوق البحر ، وبالتالي : شراء ١١ طائرة من طراز نمرود (تستعمل في الحلف الاطلسي) ، مزودة في مقدمتها برادار بيضوي ، لتحل محل اسطولها القديم من نوع « شاكلتون » .

وكان وزير الدفاع البريطاني فريد موللي قد وعد بان تكون التجهيزات الالكترونية ، بشكل يسمح لها ، تبادل المعلومات ، بخاصة مع الطائرات الصديقة .

وهكذا لا توجد مشكلة بالنسبة الى الاجهزة البريطانية والاميركية . لكن القرار الالماني ، تجهيز طائراته بجهاز (ام. اي. تي. اس) يزيد الامور تعقيدا .

مطاردة في ايام السلم

العنصر الثاني في جهاز الدفاع الجوي البريطاني مكون من ١٦٥ طائرة معترضة من طراز « تورنادو » (تكاليف الواحدة منها ٨ ملايين جنيه استرليني) . تتمتع هذه الطائرة باجنحة متحركة ، وقدرة فائقة على المناورة . كما تتمتع برادار متطور .

ـ من المتوقع ان تقوم هذه الطائرات في ايام السلم بمطاردة الطائرات السوفياتية المتسللة الى الاجواء البريطانية ، تدعمها سبع قواعد صاروخية مضادة للطائرات المحلقة على ارتفاعات متوسطة او عالية .

هذه القواعد ركزت في اماكن استراتيجية بعد سحب القوات البريطانية المرابطة في قبرص . ومن المنتظر ، ان تبنى ايضا ، اربع قواعد جديدة في المستقبل القريب .

الغريب في ذلك ، أن هذه الصواريخ صرف النظر عنها في الستينات ، واعتمدت الادارة البريطانية اعتمادها . لكنها ، على اية حال ، سوف تضطر في اواسط الثمانينات الى استبدالها عند نفاذ قطع غيارها .

تامل بريطانيا ، كذلك ، ان تتمتع استراتيجيتها العسكرية ، بجهاز متكامل للدفاع الجوي ، يتالف من شبكات رادار ساحلية ، تشاد قرب الاماكن الحساسة كالمطارات . (تملك قاعدة « ليوشارز » الجوية ، حاليا ، شبكة صواريخ « رابيه » مضادة للطائرات المحلقة على علو منخفض) .

كما أن السنوات القليلة المقبلة ، ستدعم النظام الدفاعي البريطاني ، من ضمن برنامج متكامل لدول الحلف الاطلسي ، ويشتمل على بناء ملاجىء من الباطون المسلح للطائرات ، وغرف قيادة محصنة ، وخزانات وقود صلبة . كما يجري الان تدريب مهندسين عسكريين على اصلاح الخطوط الحديدية . علما بانها ستغطى بمواد كيماوية تجعلها اقل عرضة وانكشافا .

ان هذه العوامل مجتمعة تدل على وثبة في سياسة الدفاع البريطانية . فالمستقبل مجهول ، والمجال مفتوح امام تقدير القوة العسكرية السوفياتية والنوايا السياسية التي تكمن وراءها . لكن ، الشيء المؤكد ، اليوم ، ان الفكرة القائلة بعدم جدوى الدفاع عن بريطانيا ، قد زالت . وهذا المهم .

دراسة عن الخطط السوفياتية والاميركية لمواجهة اخطار الحرب النووية

كبار المسؤولين الاميركيين ، والاختصاصيين في الشؤون الدفاعية والنووية قلقون .. اسباب قلقهم مردها الى نتيجة ابحاث طويلة اجراها فريق من الخبراء بادارة ت.ك جونس احد الاميركيين الاوائل العاملين في الابحاث الاستراتيجية النووية ، وفيها انتهى الى الجزم بانه « لا توجد خطة دفاعية اميركية » . لدرء كوارث الحرب النووية .

الدراسة تناولت الاجراءات الاولية التي اتخذها الاتحاد السوفياتي للحد من عدد الضحايا لدى نشوب حرب نووية عالمية ، واعتبرت ان الاتحاد السوفياتي سيوجه الضربة النووية ضد الصواريخ الاستراتيجية الاميركية ، مما سيستتبع عملية ردع عنيفة من قبل الولايات المتحدة بوضعها صواريخ نووية صنعتها خصيصا للابادة الشعبية .

اكبر هجرة شعبية

تقول الدراسة ان التخطيط السوفياتي للدفاع المدني قد وضع خطة من شانها تامين اكبر هجرة شعبية ممكنة من موسكو وغيرها من المدن تستلزم مدة ٢٤ ساعة للانتقال سيرا على الاقدام ، واستعمال اكبر عدد ممكن لما يطلق عليه اسم الملاجىء المواتية . وهي بسيطة بحد ذاتها وتشكل حماية من تساقط الاشعاعات النووية لمدة اسبوعين . وقد وزع الدفاع المدني السوفياتي ، والذي يخضع لاعلى سلطة عسكرية سوفياتية ، ولديه ميزانية توازي الميزانية العسكرية ، ما يقارب المليون نسخة من التصاميم تساعد على بناء سريع للملاجىء الصحيحة ولو بشكلها البدائي . كما ان المدارس تعلم الاطفال باستمرار هذا الفن من البناء .

وعليه فان دراسة جونس ترى انه نتيجة اخلاء كامل ، انسجاما مع مبادىء الدفاع المدني السوفياتي ، ينخفض عدد الضحايا السوفيات الناتجة عن عملية ردع اميركية ، الى ٤ ملايين ضحية وقد ينقص عن ذلك اذا كانت الـ ٢٤ ساعة كافية للانتقال .

اما الولايات المتحدة اليوم ، فليست لديها اية خطة وقائية لخلق مثل هذه الملاجىء ، وقد تقيد الدفاع المدني الاميركي اساليبه الناجعة في متاهات ما تبشر به استراتيجية « التدمير الاكيد المتبادل » ـ ماد ـ بقدرة كل من الطرفين على تدمير الطرف الاخر ، مما يشكل رادعا دون قيام اي منهما على مغامرة نووية .

تقول صحيفة الـ « هيرالد تريبيون » في تحقيق اجرته حول هذا الموضوع ، اذا انطلقنا من عكس ما ورد ، واعتبرنا ان الولايات المتحدة قامت باعتداء على الصواريخ السوفياتية ، وان الاتحاد السوفياتي قام بعملية ردع هادفة الى الابادة الشعبية فان عدد الضحايا في الولايات المتحدة سيرتفع حسب دراسات جونس الى ٧٢ مليون قتيل . وهذا العدد سينحصر بـ ٢٠ مليون ضحية اذا استعان الشعب الاميركي بالملاجىء على النهج الذي اعتمده الاتحاد السوفياتي .

تضيف الـ « هيرالد تريبيون » ، أن هذه النتائج السيئة تفترض أن ٩٠ بالمئة من سكان المدن سيكون لديهم فرصة ٢٤ ساعة لاخلاء مدنهم بينما ١٠ بالمئة منهم سوف يلازمون منازلهم .

سقوط نظرية « الشعب الرهين »

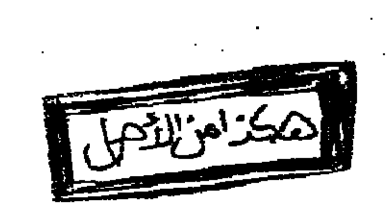
السبب الاساسي الذي يكمن وراء هذا الفارق الكبير بين عدد الضحايا في الاتحاد السوفياتي والضحايا في الولايات المتحدة ، يعود الى نوعية الاسلحة المتوفرة لدى الطرفين . فالاسلحة النووية السوفياتية تتميز بقوة تفجير اكبر واشعاع اوسع من الاسلحة النووية الاميركية ومنها بنوع خاص الصواريخ العابرة القارات .

وهكذا ، فان الحماية الفعلية من الاشعاع القاتل الناجم عن الاسلحة النووية السوفياتية تتطلب حيطة اكبر من الحيطة المتوفرة في الولايات المتحدة . فالحسابات مذهلة . وقد تبين ان الملجأ الذي يحمي المواطن السوفياتي على بعد ميل واحد من نقطة الانفجار للاسلحة النووية الاميركية (وهي متوسطة الحجم) يؤمن فقط للمواطن الاميركي حماية على بعد ٣ اميال من نقطة الانفجار للاسلحة النووية السوفياتية والتي تقدر قوتها بميغاطن واحد (اي ما يعادل مليون طن ت.ن.ت) .

المهم ، في هذه الدراسة الجديدة ، ان فكرة « الشعب الرهين » التي تقوم على استراتيجية « التدمير المتبادل » ، فقدت من صحتها . علما بان الاتحاد السوفياتي قد خسر خلال الحرب العالمية الثانية ٢٠ مليون ضحية اي ما يوازي ٥ مرات اكثر مما سيخسره في الحرب النووية الاميركية المفترضة .









رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية يقول :
وضع اللجنة الاولمبية غير قانوني
يجب استشارة اصحاب العلاقة بالتعديلات
دورة المتوسط القادمة تقام بيوغوسلافيا

حديث الوسط الرياضي ، في هذه الايام ، يدور حول ما نشرته الصحف عن التعديلات التي قيل انها ادخلت على بعض مواد المرسوم ٥٦١٨ المتعلق بتنظيم الجمعيات الرياضية ، وقد ناقش اعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية اللبنانية ، خلال اجتماعه الاخير الذي عقد بحضور بعض اعضاء الاتحادات الرياضية بالتعديلات المنشورة ، وقد رأينا ، ان نقف على رأي الشيخ غبريال الجميل ، رئيس اللجنة الاولمبية ، من هذه التعديلات ، بعيدا عن المناقشات ، فوجهنا اليه عدة اسئلة ، منها ما يتعلق بالتعديلات ، مرورا باجتماع المكتب التنفيذي الى النشاط الذي يقوم به بصفته رئيسا للجنة بحر الابيض المتوسط ، ولمركزه في اللجنة الاولمبية الدولية ، وخرجنا من هذه المقابلة بالحديث التالي :

قال :

☐ حاولت بكل الطرق عقد اجتماع بحضره جميع العاملين في الحقل الرياضي ، عقب استقرار الامن ، لانني ، كما يعرف الجميع ، اعمل بالحقل الرياضي فقط ، وليست عندي اي ميول حزبية ، لان الرياضيين ، جميعهم ، ليست عندهم اي ميول ، من هذا النوع ، حيث كانت اجتماعاتنا في الماضي ، مختلطة ، ولم يكن هناك اي انقسام ، لكنني لم اتوفق ، بسبب عدم توفر المكان الصالح ، ولان مكتب اللجنة ، في المدينة الرياضية ، لم يعد مقرا بالمعنى المعروف ، ولم نجد مقرا من عقد الاجتماعات في مكتب الحياة الرياضية ، الذي كان بالسابق مقرا للجنة الاولمبية ، وعقدنا عدة اجتماعات للمكتب التنفيذي ، كان اخرها يوم الاثنين الماضي ، ومع الاسف ، لم يحضر سوى القليل من رؤساء الاتحادات ، واتمنى ان يتجاوب الجميع لحضور الاجتماع القادم الذي سيعقد ظهر يوم الاثنين ١٨ الجاري والمخصص لانتخاب لجنة اولمبية جديدة ، لان مدة اللجنة الحالية قد انتهت بنهاية الدورة الاولمبية ، ونظامنا يقول انه في خلال ٣ اشهر من انتهائها يجب اجراء انتخاب لجنة جديدة ، ونحن نصرف الاعمال ، حاليا ، بصورة مؤقتة ، لان وضعنا غير قانوني ، بانتظار تشكيل لجنة جديدة تأخذ على عاتقها درس كل القضايا المعلقة وخصوصا المالية منها .

● قلنا : هل تجرون عملية الانتخاب دون ترشيح مسبق ؟

☐ أجاب : نعم لان النظام الداخلي يخول لنا هذا العمل ، ويكفي ان يتقدم اي شخص ، خلال جلسة الانتخاب بترشيح نفسه لمركز من المراكز ، وبنظري ، ان هذا خطأ ، ويجب تعديل النظام ليصير تقديم ترشيح مسبق ، في وقت يحدد قبل الاجتماع .

● سألناه : ما هو موقف اللجنة الاولمبية من التعديلات الجديدة ؟

☐ أجاب : الاراء متضاربة حولها وقرأنا ان هناك حظرا على موظفي المديرية العامة للشباب والرياضة ، كذلك الصحفيين الرياضيين ، كما ان هناك تحديدا لسن الراغبين في متابعة العمل الاداري بالاتحادات الرياضية واننى اتمنى على المسؤولين ، الذين عمدوا الى اجراء التعديلات المذكورة ، استشارة اصحاب العلاقة قبل الاقدام على اتخاذ مثل هذه الخطوة ، لانهم ادرى من غيرهم بالذي تحتاجه الحركة الرياضية ، ونحن على استعداد للمناقشة في كل القضايا التي تطرح على بساط البحث ، من اجل تنظيم الجمعيات والاتحادات ، واني اذكر على سبيل المثال ، ان الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الدولية اقترحت ادخال تعديلات على قوانينها فشكلت لجنة رباعية من اعضائها قوامها مندوبو : البرازيل ، شاطىء العاج ، لوكسمبورغ ولبنان ، وكان لي شرف كبير بهذه الثقة التي اولتني اياها الجمعية الاولمبية ، كما وانه فخر للبنان ان يكون في عداد تلك اللجنة ممثل له ، لهذا اعود واتمنى ، اذا كان المسؤولون جادين في اجراء تعديل على القوانين الرياضية ان يستشار اصحاب العلاقة .

● قلنا : وما هو نشاط لجنة دورات بحر المتوسط ؟

☐ أجاب : سأحضر الاجتماع الثاني للجنة المذكورة الذي سيعقد في مدينة سبليد اليوغوسلافية على بحر الادرياتيك يوم ١٠ تشرين الثاني القادم ، وذلك للاطلاع على الاستعداد الذي تجريه اللجنة المنظمة لاقامة دورة المتوسط عام ١٩٧٩ ، ولمناقشة بعض القضايا المتعلقة بالدورة .

واختتم رئيس اللجنة الاولمبية حديثه بقوله : انني سألبي دعوة اللجنة المنظمة لبطولة العالم بالعاب القوى التي ستقام خلال شهر ايلول القادم في مدينة دريسدن بالمانيا الغربية ومنها سانتقل الى يوغوسلافيا لترؤس جلسة لجنة بحر المتوسط .

■ الشيخ غبريال الجميل ■

جميل شلالي

البرازيل ترفض بيع باولو سيزار

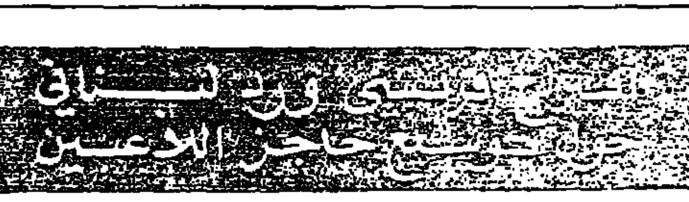
رفضت البرازيل بيع لاعب المنتخب باولو سيزار الى نادي سانت جرمان الباريسي وطلب الاتحاد البرازيلي ارجاء مناقشة الموضوع الى ما بعد كأس العالم ١٩٧٨ .

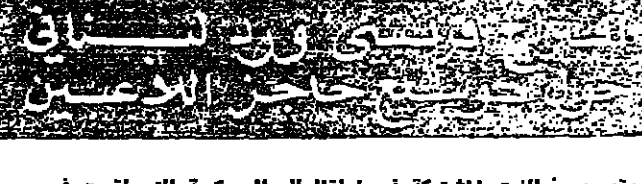
اقتراح بزيادة عدد الدول في نهائي كأس العالم للكرة

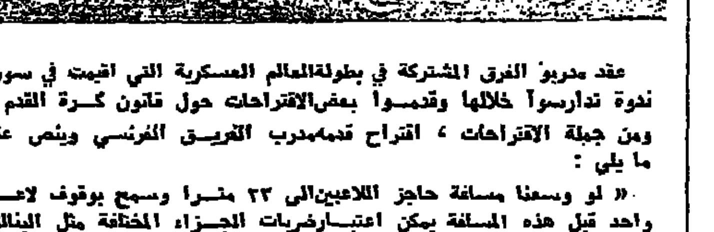
وافق اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم مبدئيا على طلب اسبانيا بزيادة عدد الفرق في الادوار النهائية لبطولة كأس العالم الثانية عشرة عام ١٩٨٢ في اسبانيا الى ٢٠ فريقا بدلا من ١٦ كالمعتاد .

الاهلي يلعب في السعودية وسوريا

تلقى النادي الاهلي بطل مصر بكرة القدم عرضا من السعودية وآخر من سوريا لاداء سلسلة مباريات في البلدين خلال اب القادم .







عقد مدربو الفرق المشتركة في بطولة العالم العسكرية التي اقيمت في سوريا ندوة تدارسوا خلالها وقدموا بعض الاقتراحات حول قانون كرة القدم ، ومن جملة الاقتراحات ، اقتراح قدمه مدرب الفريق الفرنسي وينص على ما يلي :

« لو وسعنا مسافة حاجز اللاعبين الى ٣٣ مترا وسمح بوقوف لاعب واحد قبل هذه المسافة يمكن اعتبار ضربات الجزاء المختلفة مثل البنالتي ولمنع الاحتكاكات الكثيرة التي تحصل في الملعب . » وقد اثار هذا الاقتراح عدة تساؤلات وتفسيرات قام بتوضيحها الحكم اللبناني الدولي سبع فلاح بايراد النقاط الاتية :

أولا : المقصود بكلمة ضربات الجزاء هو عقاب اللاعب مرتكب الخطأ باحتساب ضده ركلة حرة مباشرة او غير مباشرة .

وكلمة ضربات الجزاء هي بحد ذاتها لا تعني بانها « بنالتي » بل هي لتسمية الخطأ الذيلي كلمة الجزاء .. فمثلا على ذلك اذا لاعب أعاق بجسمه تقدم خصمه للعب الكرة وهنا يصفر الحكم ويحتسب الخطأ على اللاعب المخالف ... فنقول جزاء اللاعب المخالف ركلة حرة غير مباشرة .. ولا تعني ابدا بانها ضربة جزاء اي « بنالتي » .

ثانيا : المقصود بتوسيع مسافة حاجز اللاعبين بـ ٣٣ مترا هو فقط متعلق بالضربات الحرة المباشرة وغير المباشرة « المادة ١٣ » باستثناء ركلة « البنالتي » .

ومسافة الـ ٣٣ مترا مبالغ فيها كثيرا لان المسافة بعيدة جدا عن المنطق ، والقانون الدولي لكرة القدم « انترناشيونال بورد » الذي حدد المسافة بـ ٩ امتار و١٥ سنتم للفصل بين الكرة التي وضعت مكان الخطأ وبين لاعبي الفريق مرتكب الخطأ ، ومن المحتمل أن يعدل الاتحاد الدولي قراره حول هذا الموضوع ويجعل المسافة ٢٠ مترا لاعطاء اللاعب حرية اللعب بالكرة كما يشاء ولمنع احتكاك اللاعبين بعضهم ببعض .

وشيء اخر يعرقل اقتراح المدرب الفرنسي ، هو تحديد الركلات الحرة المباشرة وغير المباشرة التي تحصل اثناء اللعب ، اذ ان التوسيع المقترح يقتضي تغيير كافة مقاييس الملعب الداخلية فالمادة الثامنة مثلا ، تضع الكرة في وسط الملعب لاستئناف اللعب عند بدء المباراة او عند تسجيل كل هدف .. هذه الركلة هي حرة غير مباشرة . ويجب على لاعبي الفريق الاخر بان يبتعدوا عن الكرة ٩ امتار و١٥ سنتمترا ..

فاذا كان الاقتراح يشمل هذه المادة فيعني ذلك انه يجب ان تصبح دائرة وسط الملعب ٣٣ مترا بدلا من ٩ امتار و١٥ سنتم . كذلك يجب ان تعدل مواد قانون الكرة التالية : ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، من حيث بعد اللاعبين عن مكان الكرة التي وضعت مكان الخطأ .

الا اننا استنتجنا من اقتراح المدرب الفرنسي ان الامر يتعلق فقط بالركلات الحرة المباشرة وغير المباشرة المتعلقتين بالمادة ١٣ فقط .. وباستثناء ركلة الجزاء « البنالتي » .

رئيس نادي الصفاء يدعو اتحاد كرة القدم الى التحرك

قال لنا رئيس نادي الصفاء الرياضي الشيخ امين حيدر ، بان فريق النادي ، قد اعطي مهلة شهر للراحة ، بعد ان اشترك بالدورة الكروية المصغرة ، تدوم حتى ٢٠ اب القادم ، ومن ثم سيستأنف تمارينه استعدادا للموسم القادم الذي يبدأ عادة في شهر تشرين الاول .

وتمنى رئيس الصفاء من اتحاد اللعبة ، التحرك لمساعدة الاندية ، لتظل في نشاطها ، خصوصا بعد ان اثبتت الدورة المصغرة انه بالامكان القيام بنشاط على الصعيد الرسمي ، وقال اننا وراء الاتحاد بكل خطوة يقدم عليها في هذا السبيل ، وستقدم له كل مساعدة ممكنة ، اما اذا لم تساعده الظروف على دفع عجلة نشاطه الرسمي ، فان تفاهم الاندية سيستقبل الموسم القادم باقامة عرس رياضي في كل احد . لاشباع رغبات هواة اللعبة ، وانني الفت ان الاسبوع الاخير من الدورة المصغرة ، كان عرسا حقيقيا لكرة القدم وكم كنت اتمنى لو ان المبادرة التي قام بها نادي الصفاء لاقت تجاوبا من الجميع والعودة بتفكيرهم الى الصواب ، لان الغاية من التعاون واقامة الدورات هي المحبة والالفة بين ابناء الوطن الواحد . ورغم ان فريق الصفاء لم يكن في حالة تسمح له المنافسة في الدوري المصغر ، فقد اشركناه لان هدفنا كان تقديم مباريات الى الجمهور فقط وليس للنتائج اي تفكير عندنا وان بلدنا ما يزال في خير ، كما نعتبرها خطوة وطنية واجبة علينا .

واختتم رئيس الصفاء بقوله :

اعود واكرر تمنياتي بعودة اتحاد اللعبة الى نشاطه وجمع العائلة الواحدة في اطار من اللحمة والوحدة الوطنية ، التي هي امنية الجميع .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

جميع الكلمات المنشورة أدناه لها مراكزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (فاكهة صيفية) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟ . لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
ترك
تلي
دجل
سين
لبن
متر
مجد
؟

● ٤ حروف
آسيا
توني
ثريا
دريد
رسام
روفر
زلال
سويد
صارم
عمان
عناد
كوكا
متين
مرمر
ناصر
وادي
ورود

● ٥ حروف
ابلاغ
أسيوط
اعتزل
انيسة
بليدا
خلخال
سامية
غينيا
ناموس
نيازك
نيبال
وارسو
يرموك

● ٦ حروف
باستور
بروكلن
بساتين
ديبوسي
ريغولي
ساترون
سويسرا
مرجانة
مستقيم
نيفادا
ياباني

● ٧ حروف
استهزاء
الدارجي
اليازجي
انت عمري
جان نجم
رومانيا
عبدالله
عصام رجي
ماركوني
يوسف كرم

● ٨ حروف
ابن زيدون
اديب حداد
الكاميرون
حسين فهمي
عمر الزين
منزل جميل
موناليزا

● ٩ حروف
ابن الرومي
أم القيوين
انتصر الحب
دار السلام
زبيدة ثروت
فيليب تقلا
هرم بن سنان

● ١٠ حروف
أمين الجميل
جريدة العمل
نهاركم سعيد

السابقة : تعز

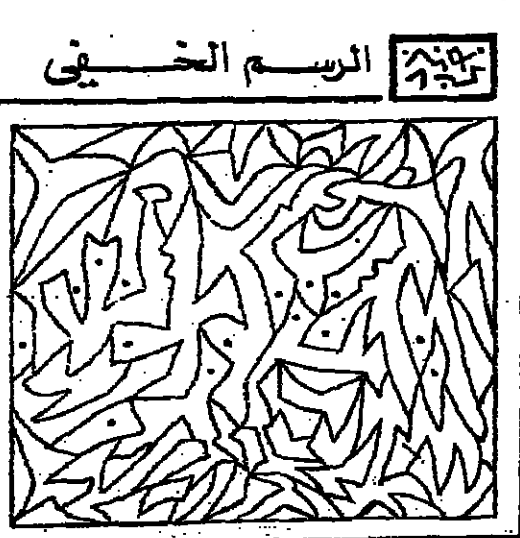
كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف : عاصمة اوروبية

ابن بطوطة — ابن خلكان — ابراهيم الموصلي — استوعب — افكار — بدادون — بديع الزمان — برازافيل — بريجيت باردو — بصر — دانمارك — دانتزيو — دزرائيلي — دورابندلي — دوسلدورف — دمنهور — سلامه حجازي — سليم الحص — سمرقند — سوق الغرب — صاروخ — صالحية — صرح — صنعاء — صور — عجمان — عسير — عظيم — عنتر — عين شمس — فاسكودي غاما — فان غوغ — فرنكفورت — فور — كاتو — كثير — كليمن آدر — كون — ماجدولين — مجر — محمود مرسي — مدريد — ممنوع — مهر — موريس فلان — نبع — نزاهة — نقولا فياض — نهر ابراهيم — هلع — هليكوبتر — هيدروجين — وديع صبرا — يعقوب — يقطين — بولا .

السابقة : فالدهايم

الرسم الخفي



املأ مساحة القطع المنقطة ، تحصل على رسم جميل

السينما

افلام الاسبوع من ١١-٧-٧٧

اتوال — ٢٤٢٦١٦
مكالمة بعد منتصف الليل (حسين فهمي وميرفت امين) دراما مصرية مع قليل من التشويق .

الحمراء — ٢٤٢٠٤٤
وايت باور ادر رسدو (موريو مارلي وهنري سيلفا) من افلام رعاة البقر للاطفال .

الدورادو — ٢٤١٧٢٢
رولر بول (جيمس كان) الفيلم الذي اثار ضجة عند عرضه في الغرب وبروي قصة عنف مجنونة جدا .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
الحب الجنسي خلاعة يونانية بطلها مارتن غرام توي جسما .

ابيسيدن — ٢٤٤٣٨٦
رجل المسدس الذهبي (روجر مور) مغامرات على طريقة جيمس بوند .

أمير — ٢٢٣٢٧٣
لوسيلين (فيلم فرنسي سكسي على ترام) .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
ليلة الزفاف (فيليب نوروا) فيلم ايطالي سكسي بطريقة كوميدية .

بيناديلي — ٢٤٠٠٧٨
نار (ارنست بورغنين وفيرا مايلز) من الافلام المالية الكبرى عن حريق هائل وقع في منطقة شجرية بالولايات المتحدة الاميركية .

بريزيدانس (ذوق مكايل)
٩٣٠٧٥٣
كاترين كومباني (جين بدركر) قصة فرنسية بقالب كوميدي .

سارولا — ٢٤٢٨٦٧
المحارب الشجاع (بول بريتر وماكس فان سيدو) فيلم مثير ومشوق بصور نيويورك في بداية القرن العشرين بطابع علمي خرافي .

ستراند — ٢٤١٧٢١
جنون الحب (نجلاء فتحي وحسين فهمي) كوميديا اجتماعية ذات طابع درامي على الطريقة المصرية .

فينيسيا (جونية) ٩٣١١٥٩
ملادي بيبول (كلوديو كاسينللي وسيلفيا دنيوبسيو) مغامرات ايطالية .

فرساي — ٢٤٧٤٨٠
مسرحية (غربة) اخراج لحام وفرقة نهاد قلعي انتقادية بقالب كوميدي .

كازينو لبنان (المعاملتين)
٩٣٢٤٦٦
بلاك مور (جان بول بولوند) من افلام المغامرات البوليسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
٣ سوبركايز (روبرت ويد مارك) فيلم ايطالي كوميدي على اكروبات .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٣
ليس هناك مشكلة (كوميديا فرنسية خفيفة عن مطاردة مرحة لجثة في صندوق سيارة) .

كونكورد — ٢٤٧١٤٤
الكذاب (محمود ياسين وميرفت امين) قصة غرام مصرية بقالب كوميدي .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
فتاة للمساج (سيمون بلوندي وهيوارث روش) فيلم سكسي على الطريقة الفرنسية .

لاساجيس (الاشرفية)
٣٣٦٦٠٤
القرصان الاسطوري (روبرت شو) من افلام المغامرات الاميركية عبر البحار .

التلفزيون

الاحد ١٧-٧-٧٧

القناة ٧ و٤ و٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ سلمى ٧٫٣٠ الجزر الثلاثة (بالالوان) ٨٫٠٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سهرا (بطولة سميرة توفيق ومحمود سعيد — الحلقة الاخيرة) ١٠٫٠٠ بتروسللي (الحلقة ١) .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ سلمى ٧٫٣٠ الجزر الثلاثة ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ ملفات خاصة ٩٫٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان) ..

القنالان ٥ و١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ [illegible] ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ كونغ فو ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سهرا (الحلقة الاخيرة) ١٠٫٠٠ لعبة المصير .

شاهد الليلة
« كونغ فو »

اطلق على هذا المسلسل اسم « كونغ فو » لان بطلــه كاراداين بنبم من اب اميركي وام صينية ، وقد ربي في معبد بوذي وتدرب على اصول « الكونغ فو » وهي حالة الدفاع عن النفس ... ابن عم الامبراطور وهرب الى اميركا .
وعندما اعلن انه مطلوب وعلى رأسه مكافأة ذهبية ، كان لا بد من استعمال لعبة « الكونغ فو » ليدافع عن نفسه .

أرقام الطوارئ

الردع :
سكتيرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مصيم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٠٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٣ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٢٤٨٤٦٠
الاتيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٢٨
سان ميشال	محطة مسعد	٢٢١٨٨٩
ربلة	كركول العبد	٢٣٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٢٢١١٥٨
الترقي	المصيطبة	٢٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢
الصلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٤٠
كتمه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كوموتور	راس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٢٣٦٨٨٥
بقيكيان	التباريس	٢٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط العرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٢٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٢٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١١٠
بسدر	[illegible]	٢٢٢٤٢٨
البسطة الجديدة	[illegible]	٢٢٧٠٢٠
الرشيد	[illegible]	٢٥٢٥٥٠
عيتاني	[illegible]	٣٠٣٦٤٤
ابديال	[illegible]	٢٢١٢٥٧
سلسين	[illegible]	٢٢٠٧٠٤
نوفل	[illegible]	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	[illegible]	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	[illegible]	٢٤١٥٨٥
فاخوري	[illegible]	٢٥٣٦٦٩
ني.في. فارما	[illegible]	٢١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجيه	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٣٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	السم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباع	٩٣٠٤٣٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان بكاشي	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	[illegible]	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة تريزيا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٢١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النسور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٢٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٤
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مريز الجمال النبس	٨٢٠٣٦٢
=	قتيزح	٨٢٠٢٥٤
=	بياجيتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٦٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	حماسي	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الفرنسية	٨٢١٢٣٤
=	الدبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سليمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	١٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٣٦٣٣٧٥
=	الاطباء	٣٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ — الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل —
٢ — ملحن لبناني —
٣ — رئيس اميركي راحل —
٤ — عكسها عكس ارقى ، اجاوب —
٥ — نسقتها —
٦ — متشابهان ، لفظة هجاء —
٧ — عمر ، التمل ، دعي —
٨ — بلدة في عكار —
٩ — نائب لبناني .

عموديا :
١ — الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق ، هاتف يلف بالمدينة —
٢ — فيزيائي انكليزي اكتشف البلاتيوم والروديوم —
٣ — من خطباء الثورة الفرنسية ، نصف بناء —
٤ — اسم علم مؤنث ، ملك —
٥ — يتفوز الفرصة ، عكسها مرفي —
٦ — جدها في دولار ، عد ، اغلظ اوتار العود —
٧ — عكسها مسحوق للغسيل ، احدى القارات —
٨ — يدرب ، عنيس —
٩ — سيف ، داره .

الحل السابق

افقيا :
١ — ابن الصيفي —
٢ — بنسلفانيا —
٣ — ندرب ، حارب —
٤ — آر ، يعب ، غس —
٥ — جر ، ثل —
٦ — محمود عمار —
٧ — عطل ، بدو —
٨ — ناه ، مة ، بدع —
٩ — زبيدة ثروت .

عموديا :
١ — ابن المعتز —
٢ — بندر ، حطاب —
٣ — نسر ، جمل —
٤ — البيرو ، مد —
٥ — لف ، دواء —
٦ — صلصبي ، عد —
٧ — اني ، امير —
٨ — الخريف ، نو —
٩ — بابس ، رجعت .

تزفيت الطرق — تتمة

ببرامج طويلة المــدى ، وهناك دول أوروبية ، لم تنجز برنامجها هذا حتى اليوم .

واضاف : لبنان بلد ترانزيت ، وقد تبين لنا قبل الاحداث ، ان الاوزان التي تمر على الطرقات اللبنانيــة تتجاوز المسموح به . ففي بلدان العالم تؤخذ الاوزان بالنسبة للمحور الخلفي للسيارة ، ويحدد وزن الشاحنة بـ ١٢ طنا كحد اقصى ، وفي السويد مثلا ، الحد الاقصى للحمولة ١٠ اطنان . وقد اجرينا تجارب في مرفأ بيروت ، وكانت النتيجة من ١٨ الى ٢٠ طنا ، علــى محور كل شاحنة . وهذا غير معقول بالنسبة لطاقة الطرق اللبنانية .

خطة لتقوية الطرق اللبنانية

وتابع السيد ريس قائلا : ان جميع الطرق اللبنانية بحاجة الى تقوية ، عدا الاوتوسترادات الحديثة . وقــد وضعنا مخططا بعيد المدى في هــذا الصدد سنشرع بتنفيذه ، خلال العام المقبل .

وفي اطار هذه الخطة ، اجرينــا اتصالات مع الادارات المعنية في وزارة النفط ووزارة الاسكان والتعاونيــات ووزارة الموارد المالية والكهربائيــة وادارة الهاتف ، هذا الاسبـــوع ، لتقوية فاعلية الزفت ، ولتزويدنــا بخرائط تمديدات الماء والكهرباء والهاتف على الطرق في المستقبل ، تفاديا لحفر الطرقات .

فاعلية الزفت

فبتاريخ ٧—٧—٧٧ ، وجهت وزارة الاشغال العامة والنقل ، الى وزارة الصناعة والنفط كتابا تطلب فيه الايعاز الى مصفاة طرابلس ، بتقوية عيــار الزفت من درجة ٨٠ — ١٠٠ ، الى درجة ٦٠ — ٧٠ .

وجاء في الكتاب ما يلي :

« ان المديرية العامة للطرق والمباني تنوي المباشرة بتنفيذ مشروع شامــل لتطوير وتقوية شبكة الطرق اللبنانية ، وهذا المشروع سوف يلحظ له استعمال نوعية زفت ذي درجة اختراق ٦٠ — ٧٠ بدلا من الزفت ذي الختراق ٨٠ — ١٠٠ المستعمل حاليا ، والذي تنتجه مصفاة طرابلس .

« لذلك نرجو التفضل بالايعــاز لجانب مصفاة طرابلس الافادة عن مدى امكانيتها وعن المهل اللازمة لتأمين وتخزين هذه النوعية من الزفت ، وذلك اعتبارا من العام القادم .

« علما بان الحاجة السنوية تقــدر بـ ٢٠ الف طن .

ووجهــت وزارة الاشغال — المديرية العامة للطرق والمباني كتبا الى وزارتي الموارد والتعاونيات والاسكــان والى مديرية الهاتف ، تطلب فيها بيـــان برنامج الاشغال المقبلة لدى مصالح هذه الوزارات على صعيد المــاء والكهرباء والمجارير والهاتف ، علــى الطرق العامة ، « والا فان وزارة الاشغال ستضطر الى منع حفــر الطرقات التي يجري اصلاحها مهما كانت الاسباب » .

وجاء في الكتاب الموجه الــى وزارة الاسكان والتعاونيات ما يلي :

« حيث ان المديرية العامة للطــرق والمباني في وزارة الاشغال العــامة والنقــل تقــوم حاليا بوضع مشروع لاصلاح وتقويــة شبكة الطرق العامة الدوليــة والرئيسية والثانوية وفقــا لمرسوم تصنيف الطــرق رقم ١٣١٥ تاريخ ١٩—٣—١٩٦٥ الذي نرفق ربطا صورة عنه مع خريطة اجماليــة تبين مواقع كل من هذه الطرق .

« ونظــرا لضخامة كلفــة هـــذا المشروع ومحافظة على هذه الشبكــة وتلافيــا لحفر الطــرق بعد اصلاحها ، نرجـــو هذه المديرية العامة تزويدها ببرامج الاشغال التي تعتزمون القيام بهــا خلال السنـــوات الخمس المقبلة فيما يتعلــق باشغال المجارير التــي تكلفون بتنفيذها لحساب البلديــات ، والتي تستلزم حفــر الطرقات العامة المشار اليها اعلاه ، وذلك للتمكن من تنسيــق العمل بين اشغالكم واشغالنا بصورة تحــول دون اعادة حفـــر الطرقات بعد اصلاحها توفيرا للنفقات وتامينا لاستمــرار السير السليم على الطــرق العامة .

« مع لفــت النظــر الى ضرورة لحظ الاشغال العائــدة للمجـــارير ومكانها بحيــث تنشأ من الآن وصاعدا على جانبــي الطريق او خارجهـــا وليس في وسطها للحـــؤول دون اللجوء الى حفــر الطريــق في كل مرة تتطلب ذلك اعمال الصيانة المتعلقة بالمجارير .

« وتجدر الاشارة الى ان مشروع تقويــة شبكة الطــرق العامة المنوه عنه اعلاه ، سينفذ خلال خمس سنوات وان المرحلـــة الاولى منه ستتنــاول الطــرق الدولية خلال عام ١٩٧٨ التي نرجو بيان برنامج اشغالكم عليهـــا فورا .

« مع العلم انه سيصار الى منــع حفـــر الطرقات التي يجري اصلاحها مهمـــا كانت الاسباب ، وذلك لفتــرة طويلـــة قد تمتد الى اكثـــر من عشر سنوات .

وبغيـــة تسهيل اعمال التنسيـــق بين مصلحتكم وبيننا ، نرجو التفضل بتكليـــف شخص مسؤول من قبلكـــم ليتولى تزويدنا ببرنامج اشغالكم وليكون على اتصال مباشر مع رئيس دائـــرة المشاريع والبرامج في المديرية العامة للطـــرق والمباني . على امل ان يردنا جوابكم في اسرع وقت ممكن » .

وتضمنت الكتــب الموجهـــة مـــن وزارة الاشغال الى وزارة المـــوارد المالية والكهربائية نفس المعطيات ، مع اضافـــة لزوم رفع قساطل الميـــاه المارة تحت الطرق الى جوانبهـــا ، وكذلـــك بالنسبة لخطوط الكهربـــاء والهاتف .

وقال المدير العام للطرق والمباني : اننا نعلـــق اهميـــة بالغة على نقـــل قساطل المياه من تحت الطـــرق ، الى جوانبها ، حتى لا يضطروا الى حفـــر الطريق لتصليح قسطل ، او اجـــر المياه الى منزل قريب .

وكانت خاتمة الحديث عن الطـــرق التي استعادت رونقها بطلاء الزفت .. حول « المطبات » التي يقيمهـــا بعض المواطنين على الطـــرق العامة ، بحجة دفع السائق الى التمهل بالسير ، فقال السيد ريس ، ان اقامة المطبات ممنوع وقد ازلنـــا بعضها ، ونحـــن نتساهل اذا اقيمت قرب مدرسة او مستشفى ، بشرط وجود شارة ضوئية منبهـــة ، حتى لا تسبب حوادث . وما عـــدا ذلك فكل مطب نزيله اينما كـــان » .

بمناسبة مرور سنة على وفـــاة المأسوف على شبابه المرحوم



الطيار
لويس يوسف حداد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في ١٧ تموز سنة ١٩٧٧ ، الساعة الحادية عشرة صباحـــا في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام . الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
نجلا ابي شاهين

(ارملة المرحوم مخايل سليمان يزبك) تقبل التعازي اليوم الاحد ، في منزل ولدها جوزف يزبك — محطة الحدث — برازيليا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
حنا بشاره عياش

(زوج اميلي سرور ووالد جـــورج واليس زوجة ادمون سودا) .

تقبل التعازي في منزله في عيـــن السيدة — عاليه ، اليوم الاحد .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور عام على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم
جان كلود سليم نادر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحـــد الساعة ١١ في كنيســـة مار ميخايل — بكفيا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور ســـنة على وفـــاة المأسوف على شبابه
عبدالله روكز صادر

دعت حركة الشبيبة اللبنانيـــة وآل صادر لحضور قداس وجناز لراحـــة نفسه ، الساعة التاسعة والنصـــف من صباح اليوم الاحـــد ، في كنيســـة مار جرجس — الدكوانة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الفـــرد امين عبود

(شقيق النقيب جورج عبود وماري ارملة امين حاتم ومرتا زوجة حليم رشيد القارح) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحـــد ، في كنيسة مار يوحنا المعمدان — الاشرفية ثم ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مسقط رأسه منصورية بحمدون حيث يوارى الثرى .

تقبل التعازي في منزل شقيقه جورج — الاشرفية ، شارع الزهار ، بملكه — قرب مستشفى رزق ايـــام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨ و ١٩ و ٢٠ الجاري .

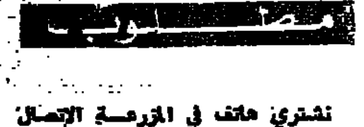
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

لمناسبة مرور سنتين على وفاة
الياس حنا ابي غالب

يقام اليوم الاحد ١٧ تموز الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز لراحـــة نفسه في كنيسة الوردية — غادير .

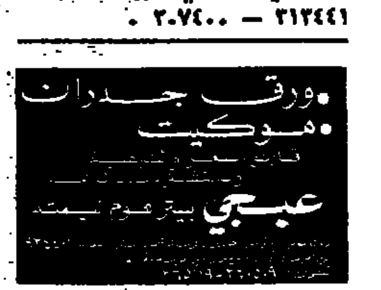
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابـــة دعوة خاصـــة .

اعلانات مبوبة — السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٤٥٠٩٣٣/٤٥٠٩٣٤

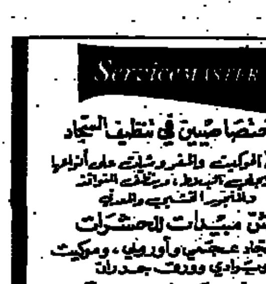


مطلوب

نشتري هاتف في المزرعة الإتصال ٣١٣٤٤١ — ٣٠٧٤٠٠ .



مبيدات



Servicemaster
الاختصاصيين في تنظيف السجاد
رش مبيدات الحشرات
سرفيس ماستر

وظائف — مطلوب

مركز استثمار بحاجة الى (محاسب) لا تقل خبرته عن خمس سنــوات . يرجى الاتصال بالسيد جــورج تلفون ٣٢٣٦٧٦ .

عقارات للبيع

لدينا ٢٠٠ ألــف مم من الاراضي المفروزة من جميع المساحات على ٦٥ كلم من جبيل جبلا ، سعر المتر ٤ ل.ل. دون وبنيط — للمراجعة فوزي زعرور — جبيل .

سيارات

مكتب اسعد سالم
لتعليم قيادة السيارات ٢٨٨٨٨٤

مكتب منصور نصرالله
لتعليم قيادة السيارات ٢٢٨٤٨٥ .

زجاج للسيارات شارع غنــوم التلفون : ٢٧٥٤٣٠ جورج .

سيارات للايجار
كاراج سليم نجار ٢٦٢٢٤٤

مفقودات

فقدت سيارة شيفروليه فيغا ٧٥ رقم ٢١٨٧٩٥ بتاريخ ٣ ايار ١٩٧٦ الرجاء ممن يجدهـــا الاتصال ٣٨٣٢٦٢ اميل هاشم .

راديو سيارة ياباني ماركة
PLILUX
باسعار مغرية ابتداء من ٥٠ ل.ل.
ق. ظ. ٢٩٧٨٧٥
ب.ظ. ٣٢٢٨٠٣

نديم حداد
غسيل ورتي السجاد
بيع وشراء عجمي — ت ٣٥٤٦٢٣

مؤسسة اميل زيلع للطباعة
وصنع الدفاتر المدرسية
تلفون : ٤٦٠١٠٩

مؤسسة فريحة للفايبرجلاس
لصنع خزانــات وكراسي مكاتب ومطاعم وفرشــات بحــر — تلفون : ٣٦٧٠٦٦ .

الى معامل الدهانات
جودة بضائعكم بلزمها
جودة طباعة مطبعة الامير
٣٢٣٨٧٦ — ٣٣٤٧٩٤

JOB OPPORTUNITY

A LARGE BANK IN THE UNITED ARAB EMIRATES REQUIRES A CHIEF ACCOUNTANT RESPONSIBLE FOR THE ORGANISATION OF THE FUNCTIONS OF THE BANK AND ITS BRANCHES, THE COMPILATION OF BUDGETS, MANAGEMENT REPORTS ETC. THE CANDIDATE MUST BE A QUALIFIED ARAB ACCOUNTANT WITH EXPERIENCE IN BANKING. ATTRACTIVE SALARY AND ALLOWANCES IN ADDITION TO FREE FURNISHED HOUSING, SIX WEEKS LEAVE PER ANNUM AND OTHER BENEFITS. APPLICANT SHOULD SEND C.V. TO P.O.BOX 11-1639 BEIRUT, ATTENTION MR. Y. KHOURY.



ADVERTISING COPYWRITER (ARABIC/ENGLSH)

In-house advertising agency of large, diversified, rapidly growing company seeks talented, experienced copywriter, preferably able to write professionally in both Arabic & English.

Minimum of three years advertising agency experience on consumer and industrial products in Middle East required. Successful candidate will work closely with talented artists in producing a variety of effective and tasteful print and broadcast advertising and promotional materials.

Products and services include: motor vehicle sales and service, electronic appliances, furniture, prefabricated buildings, shipping and travel.

Attractive salary plus excellent fringe benefits.

Qualified candidates should submit a resume with Arabic & English copywriting samples to:

Employment Manager
Yusuf A. Alghanim & Sons W.L.L.
P.O. Box 223 - Safat
Kuwait

اعلانات رسمية

اعلان

دعــوة موجهـــة من المستأجرين
جوزيف وانيس ابي خليل
الى المالك احمد العنيس
مجهول محل الاقامة

نعلمكم تمسكنا بعقد الايجار العائد لمؤسستنا في العقار رقم ٤٤ برج البراجنة المريجـــة

وندعوكم الى اجراء الترميمات اللازمة الاتصال بنا على الهاتف ٤٢٠٨٣٨

جوزف وانيس ابي خليل

اعلان

تعلن بلدية سرعين التحتا عن اجراء مباراة لوظيفة كاتب للبلدية بتاريـــخ ٢٩—٧—٧٧ في ديوان محافظة البقاع . على الراغبين ، التقدم من قلم البلدية قبل تاريخ ٢٨—٧—٧٧ مصحوبيـــن بالاوراق الثبوتية التالية :

١ — اخراج قيد يثبت ان الطالب لبناني منذ اكثر من عشـــر سنوات ، أكمل العشرين من العمر ولم يتجـــاوز الاربعين .
٢ — شهادة الدروس الابتدائيـــة العالية (بريفه) وما فوق .
٣ — سجل عدلي خال من الشوائب .
٤ — اربع صور شمسية ٤×٦ سم
٥ — صورة عن الهوية .
٦ — شهادة صحية تثبت ان الطالب صحيح البنية خال من الامراض .

٥—٧—١٩٧٧
رئيس بلدية سرعين التحتا
مهنا يوسف كلاس

انذار

طالبة التبليغ : الشركة السلطانية
المطلوب ابلاغها : فهيمة فوق العادة

بتاريخ ١٤ تموز ١٩٧٧ قرر قاضـــي الامور المستعجلة في بيروت ابلاغـــك وجوب دفع مبلغ ١٥٠٠ ليرة لبنانيـــة بدلات ايجار من ١—١—١٩٧٧ حتـــى ٣١—٥—١٩٧٧ للشقة التي تشغلـــين بملك طالبة التبليغ في رأس بيروت رقم العقار ٢٩١٦ ضمن المهلة القانونيـــة وتحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد .

رئيس القلم
تامر تامر

انذار

طالب التبليغ : محاسن الداعـــوق ومحمد خالد وموفق الساسة

المطلوب ابلاغه : نقابة اصحـــاب الكاراجات ومالكي السيارات ونقابـــة اصحاب الاوتوبيس

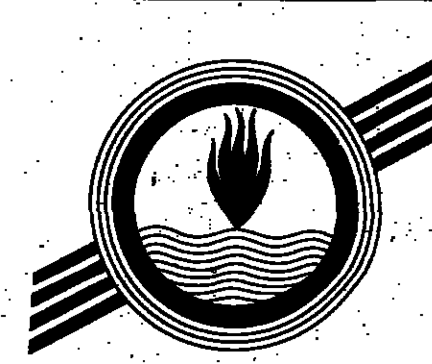
بتاريخ ٢٩—٦—١٩٧٧ صدر عـــن قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار يقضي بابلاغكم وجوب دفع بدل اجارة المأجور الذي تشغلونه في العقار رقم ٤٩٨ المصيطبة عن المدة المتراوحة بين ١—١—١٩٧٧ و ٣٠—٦—١٩٧٧ والبالغ ١٧٠٠ ليرة لبنانية ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد .

رئيس القلم

في قلب الحمراء
بناية البيكاديللي
محل مساحته مايقارب
١٠٠٠ متر مربع
للبيع

شركة سلويت انترناشيونال ش.م.ل
جميع الاسهم لحامله
عناية صحية بدنية
رياضة - تجميل وتزيين

تعرض محلها للبيع بجميع معداته من المفروشات والاثاث
يمكن استعماله لأي مصلحه ثانية
الاتصال بالهاتف ٣٠٩١٧٠



شركة مناطق ابوظبي البحرية (ادما)

تعلن الشركة عن ان لديها الوظيفتين الشاغرتين التاليتين :

١ — آمر عقود (للشؤون الفنية) (عدد ٣) — **CONTRACTS OFFICER (TECHNICAL)**

الاشارة : ف/مو/٥١/٥٣/٧٧ — Ref: T/S/051 - 053/77

يعمل شاغل هذه الوظيفة في ابوظبي ويقوم بالاعمال التالية : اعداد وثائق المناقصات والتقييم التجاري للمناقصات وتحضير العقود ، والمراقبة الادارية لما بعد التعاقد وخدمات متابعة التعاقد فيما يتعلق بالانشـــاءات الميكانيكيـــة والكهربائية والمدنية سواء في المناطق البحرية ام البرية . كذلك توجيــــه الدوائر المختصة بالشركة حول الشؤون التعاقدية والتفاوض بشأن الخلافات التي قد تنشأ بشأن التعديلات . على طالب الوظيفة ان يكون مهندســـا ميكانيكيا او مهندسا مدنيا وان تكـــون لديه خبرة واسعة في شؤون اعداد العقود والتفاوض بشأنهـــا . او ان يكون مساح كميات مؤهل ولديه بعض الخبرة في صناعـــة البتروكيماويـــــات/الميكانيكا في مجال النفط . وان تكون لديه خبـــرة عشر سنوات بعد التخـــرج في مجال تخصصه او في المجال التجاري على ان يكون قد امضى خمس سنوات منها في اعمال متصلة باعداد العقود . يتراوح الراتب بـــين ٧٧٤٠ و ٨٨٧٠ درهما شهريا ويتوقف تحديده على السن والمؤهلات والخبـــرة .

٢ — مهندس بترول (عدد ٣) — **Petroleum Engineer**

الاشارة : مو/١٠١/٧٦ — Ref: S/101/76

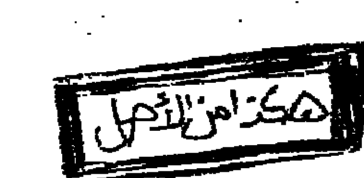
يعمل شاغل الوظيفة في مدينة ابوظبي ويتولى المهام التالية : (١) تخطيط اعمال هندسة البترول الخاصة بتطوير حقول النفط والاشراف عليها ، وخاصة فيما يتعلق ببرامج الحفـــر وانجاز الابار وصيانتها (٢) تقديـــم الارشادات الفنية والاشراف علـــى العمليات ، وخاصة فيما يتعلق باعمال كابلات الحفر المعدنيـــة والتسجيـــل واختبار التدفـــق وقياس الضغـــط والحرارة والتنشيط واخذ العينـــات (٣) التحليل المتصل للبيانات الخاصة بالابار والتقييم الفني المستقل فـــي الاماكن التي تنشأ فيها صعوبات فنية وتقدير الطاقة الانتاجية للحقول والابار للمدى القريـــب والمتوسط . يشترط في المتقدم ان يكون حائزا على شهـــادة جامعية او الشهادة الاهلية العالية (تعادل سنة جامعية ثانية) في هندسة البترول او في موضوع هندسي او علمي متصل بذلك او في الرياضيات . الالمام بجميع النواحي العملية لهندسة البترول والمعرفة الجيدة بهندسة الحفر والانتاج والعمليات وسلامة التشغيـــل فـــي المناطق البحرية . يجب ان يكون لـــدى المتقـــدم خبـــرة خمس سنوات على الاقل في اعمال هندسة البتـــرول وان يكون ما بين ٢٦ و ٤٠ سنة من العمر ، يتراوح الراتب بـــين ٦٩٩٠ و ٨٠٢٠ درهم في الشهر ويتوقف تحديده علـــى السن والمؤهلات والخبـــرة .

يقدم للموظف سكن مؤثث بايجار رمزي واجازة على اساس ٥ ايام عن كل شهر مع تذاكر سفر في الاجازة للموظف وافراد عائلته الذين يحق لهم ذلـــك ذهابا وايابا من ابو ظبي الى بلـــده المقـــرر .

تقدم الطلبات من نسختين بخـــط اليد **باللغـــة الانكليزيـــة** خلال ١٠ ايام وتذكر فيها التفاصيـــل الكاملة واشارة الوظيفة المبينة اعلاه وترسل احدى النسختين الى

كبير آمري شؤون الموظفين والمستخدمين (للشؤون الفنية)

ص.ب. ١٣٠٣ ابوظبي . اما النسخة الثانية فيجب ان ترسل الى دائـــرة البترول ص.ب. ٩ ابوظبي . يجب ان ترفق بكل من النسختين صور عـــن الشهادات اللازمة المتعلقة بالمؤهـــلات والخبرة . وسوف يهمل كل طلـــب لا ترسل نسخة منه الى كل من العنوانين المذكوريـــن .



الجميّل يغادر بيروت الى المغرب وتونس

غادر بيروت مساء أمس الى المغرب وتونس ، الشيخ بيار الجميل على رأس وفد كتائبي يضم النائبين ادمون رزق وامين الجميل .

وكان في وداع الوفد في مطار بيروت، سفير المغرب في لبنان السيد احمد بنة ، والقائم باعمال السفارة التونسية .

وسيمكث الوفد الكتائبي في المغرب حتى يوم الجمعة المقبل ، يتوجه بعدها الى تونس لاجراء محادثات مع المسؤولين التونسيين .

وكان الشيخ بيار الجميل قد رئس قبل ظهر أمس الخلوة الكتائبية في فندق « برنتانيا » في برمانا ، وعرض خلالها العناوين الكبرى للملف الذي يحمله معه الى المغرب وتونس. كما تطرق الى الوضع السياسي فشرح الاسباب التي حملته الى توجيه الدعوة الى الحوار الوطني .

■ في صالون الشرف بمطار بيروت ، سفير المغرب يتوسط الشيخ بيار وادمون رزق ■

ولي عهد البحرين يبدأ زيارته لدولة الامارات

وصل الى ابو ظبي امس ، قادما من المنامة ، اللواء الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين على رأس وفد رسمي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام .

ويجري ولي عهد البحرين محادثات مع كبار المسؤولين في دولة الامارات لتعزيز العلاقات بين البلدين ، واستعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الخليجية والعربية .

ابو ظبي — ق.ن.أ ، ر ، أ.ش.أ

٢٤٠ مليار دولار ديون دول العالم الثالث غير النفطية

قدر مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة ، مجموع ديون دول العالم الثالث غير المصدرة للبترول ، حتى اخر عام ١٩٧٦ ، بحوالي ٢٤٠ الف مليون دولار .

واستنادا الى الارقام التي وردت في دراسة كل من « بنك التسويات الدولية » و « البنك الدولي » ، فانه تبرز الزيادة الضخمة في المديونية من المصادر الخاصة ، والتي لا تمثل سوى ٨ بالمئة من الدين الخارجي لهذه الدول في عام ١٩٧٠ .

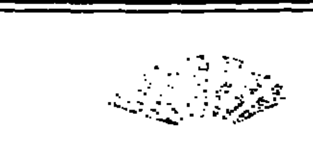
وقد ارتفعت الاعتمادات المصرفية لهذه الدول من ٥٧ مليار دولار في آخر عام ١٩٧٥ الى ٧٥ مليار في نهاية عام ١٩٧٦ ، اي بزيادة قدرها ١٧٫٨ مليار دولار .

وتعتبر ديون الدول ذات المداخيل المتوسطة ، والتي حصلت عليها من مصادر خاصة ، هي الاكبر ، اذ بلغت ٢٠ بالمئة .

ونقلا عن تحليل مفصل لسوق العملات الاوروبية عن القروض التي حصلت عليها دول العالم الثالث في عام ١٩٧٦ والتي بلغت ٧و١٠ مليار دولار ، فان مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة يبدي بشأنها قلقا مزدوجا .

فمن ناحية يبدي قلقه بشأن احتياجات التمويل الناتجة عن العجز المستمر ، ومن ناحية اخرى يبدي قلقه بشأن احتمال حدوث تغير مؤقت في حجم القروض .

جنيف — وصف



الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه / عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

خطاب السادات

(تتمة الصفحة ١)

لانها اخذت على نفسها التزامات لخمس سنوات مقبلة تؤديها هي بدون ان ندفع نحن مليما واحدا لتطوير القوات المسلحة .

وقال الرئيس السادات في الخطاب الذي القاه امام اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي في القاهرة أمس : اريد ان نعود العائلة المصرية عائلة متحابة متعاونة ، تسترشد دائما بقيم الارض والتراب ... الوفاء .. الحب التكاتف نبذ الاحقاد .. كل هذا علمته لنا شرائعنا السماوية . وفي هذه البقعة من العالم ، نحن نفخر بأن وطننا ينتمي الى هذه البقعة التي نزلت فيها رسالات السماء الثلاث موسى عاش هنا في مصر ، المسيح عليه السلام هاجر مع امه الى مصر ، محمد صلى الله عليه وسلم قامت شريعته وازدهرت لاول ما ازدهرت هنا في مصر . صحيح وكلنا نعلم اننا ندين للجزيرة العربية بمولد محمد ، ولكن عندما بدأ الفتح الاسلامي كانت مصر نقطة تحول للدين الجديد .

واضاف قائلا : من حق هذه اللجنة ان تقول لكل انسان انت اخطأت .. انا ما بافوتش دلوقتي .. احنا بنعمل للمستقبل .. في يوم من الايام قد يرتكب البعض ما يجعل الحاكم في ذلك الوقت يتخذ اجراءات قد تضر بالبلد .. طب ليه ما نخليها في روح العائلة . في كل سنة في اجتماعنا بنقول حصيلة عملنا او اذا دعا ما يهدد كيان مصر فبرضه بارادتنا الحرة بنجتمع ونناقش على ملأ من الشعب المصري كله ، مش مناقشات في الخفاء .. على ملأ من الشعب المصري كله، ونقول رأينا .

« حرامية زي بتوع نيويورك »

هذه اللجنة صمام امن علشان محدش يشرد ومحدش يحاول فرض ارادته احنا شفنا تجربتين قريبا لينا في مصر . التجربة الاولى يوم ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) من هذا العام وهي اللي قالوا عليها انتفاضة شعبية وثبت انها انتفاضة حرامية زي بتوع نيويورك بتوع امبارح ، والامر الثاني هو ما حدث ممن يسموا نفسهم بجماعة التكفير والهجرة ، وما ارتكبوه في حق الله اولا ، في حق دينهم وفي حق بلدهم وارضهم اللي شربوا من نيلها الصافي الجميل وعاشوا تحت سمائها الصافية اللي تكره الحقد وتنبذ التنافر ، واسلوبها دائما الوفاء في كل نسمة من نسمات هذا البلد .. في قطرة مايه من نيل هذا البلد صدق ، وفاء ، تكاتف ، اخاء ، ازاي يحول هذا الى حقد . والغريب ان ١٨ و ١٩ يناير اقصى اليسار و « التكفير والهجرة » ، اقصى اليمين والاثنين كل واحد كان هدفه انه يفرض بالقوة وبالارهاب شيئا على مصر . لا ابدا ابدا لن يستطيع هذا انسان بعد ان اكتشفنا ذاتنا بعد ثورة ١٥ مايو (ايار) .

لن يفرض انسان رأيه علينا لا اقصى اليسار ولا اقصى اليمين ، ولا الاحلام اللي بتراود البعض لان بلادهم علمتهم فابتدوا يشعروا ان لهم امتياز او يريدوا ان يفرضوا نفسهم على بلدهم اللي هي الشللية — من شلة — واللي بيقولوا عليه حكم النخبة او حكم المتميزين .. متميزين بايه ؟

حوار مع عضو من اليسار

● وهنا وقف احد اعضاء اللجنة ليتكلم ، ويدعى قباري عبدالله عضو مجلس الشعب ، واستطرد الرئيس السادات قائلا : دا مين اللي بيتكلم ده .. انا عايز اعرف مين .. عضو في مجلس الشعب ، طيب وليه يا بني عايز تقول ايه .. فضلكم انا عايز اسمع .. والله .. نعم .. ايوه .. اليسار انت يعني انتخبت يسار ودخلت مجلس الشعب يسار .. وفي حزب اليسار .. طيب دا كويس .. دا انا كان نفسي من زمان اشوفكم واعرفكم .. انا موش عارف اي يسار .. تقدر تديني فكرة عن مبادئ اليسار بتاعتكم.

● فقال العضو : الاتحاد السوفياتي يوم ما الاتحاد السوفياتي يمس مصر بكلمة واحدة احنا اول ناس نقف ضد الاتحاد السوفياتي وضد اي قوة تتحدى مصر .. احنا مع ارض مصر ، ومع قوانين مصر ، ومع سيادة القانون ومع كل واحد بيدافع عن مصر مائة في المائة . لا يمكن ابدا نتخلى عن مصريتنا ولا عن موقفنا وانا شخصيا واحد من الناس كان لا يمكن اكون عضو مجلس شعب ولولا ثورة مايو ..

انا واحد منهم ولكن بانتمي لليسار المصري اللي هو يحب كل خير لمصر ..

● وقال الرئيس السادات : انا سعيد ان اسمع هذا من واحد من اليسار .. لانه انتم سمعتوني وانا باتكلم قلت انه لم يأخذ اليسار فرصة في حياته الا معي .. اللي هاجموني اعنف هجوم الى اليوم لكن انا عايز اسأل الاخ انت رأيك ايه في احداث ١٨ و ١٩ يناير (كانون الثاني) .

● فقال العضو : رأيي انا شخصيا يا افندم ضد كل المخربين واي انسان يحاول انه يضرب طوبه على اتوبيس ، ونحن نعاني من ازمة المواصلات . اي انسان يعتدي على مرافق الشعب لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون مصريا او مسلما او مسيحيا او وطنيا ..

● فقال الرئيس السادات: دا كويس قوي وانا سعيد بهذا ..

انا لا استهدف الماركسية كماركسية انما اللي لابسين توبها هنا .. اللي هنا لابسين توب الماركسية .. انا بقول واعلنتها وخصوصا اللي نقل عنهم راديو موسكو سواء كانوا لابسين توب الماركسية او توب عبد الناصر وبقوا الاتنين بيصوا لبعض .. اللي لابسين الماركسية بيصوا للي لابسين توب الناصرية وبتوع الناصرية بيصوا للماركسية .

انا كل من نقل عنه راديو موسكو هجوما على مصر اعتبره خائنا ومرفوضا من الشعب امامكم وامام العائلة المصرية وعلى مسمع من العائلة المصرية .

نقاش حول الناصرية

ما هم الناصريين .. احسن تسميهم جمعية المنتفعين بعبد الناصر . لانهم يا واحد عايز يكتب ويقول انا كنت قاعد وياه .. وقال لي .. وقلت له .. ويعمل له قرشين .. يا واحد عايز يقول والله انا زميل كفاح عبد الناصر لان عبد الناصر معروف زعيم وكتب تاريخ .. صفحات في تاريخ هذا البلد .

انا ما عنديش مانع .. بس انهم يحاولوا باسم عبد الناصر انهم يقولوا نرجع تاني بقه لحاجة اسمها ناصرية .. لا .. ملكنش فيه حاجة اسمها ناصرية .. كان فيه المبادئ الستة بتوع ثورة ٢٣ يوليو (تموز) اللي همه بقولها لكم دلوقتي ...

● وهنا وقف احد الاعضاء وهو كمال احمد عضو مجلس الشعب ليتحدث عن الناصرية .

● فقال الرئيس السادات: عايزين نسمع زي اخونا اليساري .. طيب حاقول لك حاجة يا ابني .. قول لنا ايه مبادئ الناصرية .. قولها لنا نسمع كلنا .. يعني احنا في العائلة دلوقت .. في جو العائلة .. ماحناش في محكمة .. احنا في جو عائلة .

● وقال احمد كمال : يا سيادة الرئيس ، والغريب يا سيدي الرئيس انك انت تسألني عما هي الناصرية ..

● الرئيس : لا .. استنى .. لا اسمح بالتجاوز انا لا اسمح .. يعني شوف .. يا ابني شوف احنا جوه العائلة .. لا اسمح بالتجاوز اذا كنت بتقول انا باستغرب .. هذا عيب ماتقلهاش لابوك .. تقول اللي انت عايز نفسره لكن لا تقول للعيب . (وهنا دوت القاعة بالتصفيق) .

● وقال العضو : في ليلة ٢٢ يوليو انا كان عندي ١١ سنة ، لكن اول ما سمعت عن ثورة ٢٣ يوليو سمعت اعلانها من محمد انور السادات .

● الرئيس السادات : يا ابني ٧ صباحا يوم ٢٣ يوليو .

● ومضى العضو يقول : ان الناصرية هي المنهاج الحقيقي للتقدم كما قلت انت سيدي الرئيس .. ان الناصرية هي المنهاج .

● الرئيس السادات : يا ابني ، ما تخدناش في العموم كده قول لنا بالتفصيل ليه زملائك الناصريين .. يا ابني بيقولوا ان الناصرية شيء مختلف عما يطبق الآن . انا عايز اسألكم ايه يا ابني الشيء المختلف عما يطبق الآن .

● فقال العضو : اللي هو فيه اختلاف بين ما يطبق الآن وبين ما كان من المنهاج اللي وضعه الزعيم الخالد جمال عبد الناصر واللي حضرتك شاركت فيه ..

● الرئيس السادات : الاعضاء يقاطعوا .. ارجوكم ارجوكم لازم كل انسان ياخذ فرصته ويتكلم .. في العائلة نسمع كل حاجة .

● واستطرد العضو قائلا: الخلافات اولا في الانفتاح الاقتصادي ، وحضرتك بتقول انا عايز انفتاح انتاج .. عايز انفتاح .. دا حضرتك بتقول كده عايز انفتاح يزود عدد الالات وعدد العمال، لكن الانفتاح يا سيادة الرئيس ، كما اراه انا لا يخدم العمال والفلاحين .. لانه اصبح انفتاح استهلاكي على عكس ما تطلب انت شخصيا .

● وقال الرئيس السادات : ادي نقطه .. ادي واحدة .. عايز نسمع كلنا ونناقش .

واضاف الرئيس السادات : الاتحاد السوفياتي زي ما حسمعوا مني دلوقت ، حقولكم موقفي نتيجة زيارة اسماعيل فهمي . الاتحاد السوفياتي واخد مني موقف مش من دلوقتي .. لا .. ده واخده من ساعة ما توليت من برضه ايام زمان يعني .. اصله هو برضه لابس نفس القميص بتاع الناصرية ، ودلوقت بيتحسر على عبد الناصر اللي مونه كمدا ولم يعطوه سلاح الردع وباعوه للقذافي في دقيقة . بقول الكلمة اللي قالها عبد الناصر يوم ما وصل من موسكو قبل ما يموت بشهرين ، قال : الاتحاد السوفياتي حالة ميئوس منها يا انور .

وقال : الاتحاد السوفياتي نعمد .. لما جت المناسبة نقول بالمرة ايه اللي جرى مع الاتحاد السوفياتي .. اللي حصل موجة تفاؤل طلعت لبعض الناس .. حصلت موجة تفاؤل عند بعض الناس بعد زيارة اسماعيل فهمي .. زيارة اسماعيل فهمي انتجت الآتي ببساطة .. الاتحاد السوفياتي لخص موقفه في عدة نقاط كالآتي :

النقطة الاولى : انه لا بد ان يوقع اتفاق سياسي مع بريجنيف نتيجة مقابلة لنا .. الحقيقة الاقتراح ده كان من اسماعيل .. امتى .. في صوفيا المرة اللي قبل دي لما غروميكو بيقول له المعاهدة المصرية — السوفياتية ترجع .. قام قال له مافيش قوة على الارض حترجع المعاهدة دي ابدا ، وانا مش مستعد اروح للسادات واقول له رجع المعاهدة .

قام غروميكو قال له : طب نحل ايه .. قال له : والله بعد ما نحل مشاكلنا انا وانت ، بيجتمعوا بريجنيف والسادات ويطلعوا بيان .. مجرد البيان لما حيطلعوه مادته حتقول ايه.. العلاقات اللي بيننا وبينكوا . بقى راح اسماعيل فهمي موسكو ، بقى عايزين البيان المشترك اللي بصدر بعد لقائي انا وبريجنيف يروح لمجلس الشعب المصري يصدق عليه يعني ايه .. يعني معاهدة .. طيب ما انا باعمل بيانات مع كل ملك ورئيس جمهورية بيجي هنا ولا تذهب الى مجلس الشعب .

ده بيبقى بيان عادي .. دوكها عايزة يعني المعاهدة .

دي نمرة واحد . وبعدين الالتزام العسكري اللي فات كله مات ... الله .. طيب ده انتوا عندكوا دراسة وعندكوا عقود موقعة سددتوا جزء منها .. اديتونا وجزء ما اديتوش .. وناوس بندفعها كل سنة قسط شامل لكله لأ .. توا لأ .. الغوا بقى اللي فات ده كله نرميه البحر ومن اول وجديد نبتدي . كل شيء بالعملة الصعبة. كل شيء بالعملة الصعبة.. وكانس .

القاهرة — أ.ش.أ

البطريرك الياس الرابع — تتمة

وقال انه تحسس لدى الرئيس كارتر رغبة اكيدة في السعي الى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، وتصميما على تكثيف الجهود لعقد مؤتمر جنيف هذه السنة ، واعجابا بالزعماء العرب الذين اجتمع بهم ، والذين يؤمنون بالله كما يؤمن المسيحيون به . واكد انه يكن احتراما للشعوب العربية ، وان موقفه لا يزال على حاله .

وتابع غبطته قائلا ، لقد قال لنا الرئيس الاميركي انكم تمثلون اقدم كنيسة في العالم ، لذلك نطلب اليكم بذل كل جهودكم لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وامتدح البطريرك الارثوذكسي الرئيس كارتر وقال انه بنى سياسته على الاخلاق . وان الشعوب العربية نتطلع اليه لايجاد حل للازمة في الشرق الاوسط .

٣ قتلى في حريق بمصنع مصري

قتل ثلاثة اشخاص ، وجرح ٣٦ اخرون في حريق اتى على معمل للنسيج في مدينة كفرالدوار قرب الاسكندرية .

وقالت « الاهرام » القاهرية ان رجال الاطفاء كافحوا النار مدة ٣٠ ساعة للسيطرة على السنة اللهب ، وان الاضرار تبلغ ، حسب التقديرات الاولية حوالي ٨٠٠٫٠٠٠ جنيه مصري .

القاهرة — ر

انفجار شحنة ناسفة في القدس المحتلة

انفجرت ليل أمس الاول ، شحنة ناسفة زرعها فدائيون عرب قرب مدينة القدس المحتلة .

وقال ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي ، ان سيارة كانت واقفة قرب المكان قد اصيبت باضرار طفيفة. غير ان احدا من ركابها لم يصب بجروح . القدس المحتلة — ر

تعطيل « الاحرار »

اصدر المدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، قرارا بتعطيل الزميلة « الاحرار » الناطقة باسم حزب الوطنيين الاحرار يوم غد الاثنين.

بيغن : — تتمة

الوجود . نحن نريد ان نحيا .

وسيبقى بيغن ، الذي استقبله في المطار ابراهام بيم رئيس بلدية نيويورك ، حتى يوم غد الاثنين ، قبل التوجه الى واشنطن لعقد محادثات مع الرئيس كارتر يوم الثلاثاء .

وقال بيغن : نحن لسنا عبئا على الولايات المتحدة بل نحن حلفاء لها ، ونؤمن بأن هناك صداقة متينة بين اسرائيل والولايات المتحدة .

● وفي القدس المحتلة ، ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ، ان بيغن سيطلب من الرئيس كارتر تأجيل زيارة سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية الى الشرق الاوسط ، حتى منتصف شهر آب المقبل .

ومن المقرر ان يتوجه فانس الى القدس المحتلة في ٢٨ تموز الجاري .

نيويورك — ر ، وصفا

مراسل فرنسي يصف « الغزو العربي » للندن

لندن اليوم ، تعد ، دون شك ، العاصمة الاوروبية المحببة الى قلب العالم العربي .

هذا ما قاله مراسل « وكالة الصحافة الفرنسية » واضاف قائلا : ان المواطنين العرب الذين كانوا يمضون اشهر الصيف في لبنان قبل نشوب الحرب ، اصبحوا على غرار الامراء العرب ، يفضلون الاستجمام على ضفاف نهر التايمز .

وهؤلاء السياح في لندن ، يغزون بجلابيبهم الابيض ، شارعي « ماي فير » و « ساوث كينسغتون » الراقيين.

الا ان معظم هؤلاء السياح ، لعدم رغبة منهم في التأقلم مع الحياة الاوروبية ، او ربما لضيق الوقت ، لا يقضون في لندن سوى بضعة اسابيع فقط .

وتغمر التجار وسماسرة العقارات ، والعيادات الخاصة ، حالة من الرخاء بوجود الالاف من العرب .

وقد تم تعيين مترجمين في جميع المخازن الكبرى لاستقبال وارشاد اثرياء السائحين الذين ينفق كل شخص منهم ، وفقا لاحصائية اعدتها وزارة السياحة البريطانية ، ضعف ما ينفقه الاميركي ، وخمسة اضعاف ما ينفقه الفرنسي .

وفي محلات « هارودز » ، او في المحلات الكبرى في حي « نايت بريدج » ينفق « ملوك الصحراء » ، كما يحلو للصحف البريطانية ان تسميهم ، احيانا بلا حساب . وليس غريبا ان ترى عائلة واحدة تشتري من محل واحد بالاف من الجنيهات خلال بضع ساعات .

اما تجار السيارات الفاخرة فيعاملون العرب معاملة خاصة للغاية . ولا يمكن احصاء السيارات من طراز « رولز رويس » التي تتوجه الى الصحراء .

صفقات عقارية كبيرة

في الواقع ، لا يمر اسبوع واحد دون ابرام صفقات عقارية كبرى مع بعض العرب . ومنذ بضعة ايام قام عدد من رجال الاعمال من الشرقيين بشراء شقق فاخرة واقعة في مواجهة قاعة « البرت هول الملكية » الشهيرة للحفلات الموسيقية ، بمبالغ باهظة وصلت الى ٢٫٥ مليون جنيه استرليني .

ويرى بعض اللندنيين الذين لا يدققون كثيرا ، في هذا « الغزو العربي » فرصة للاثراء السريع . فاعدت شقق على عجل وهي تؤجر حاليا باربعمائة جنيه اسبوعيا . اي بما يوازي مرتب شهر لاحد متوسطي الدخل . كما ضاعفت محلات الاكل في الاحياء المزدحمة بالعرب اسعارها .

وفي لندن اليوم ما لا يقل عن ٢٣ كازينو ، تنهمر عليها اموال الزبائن العرب .

الواقع ان لندن تسبح في بحر من اموال العرب اليوم ، ولكن الى متى ؟

لندن — وصف

الشيخ صباح الاحمد يزور بغداد

ذكرت مصادر مسؤولة في الكويت امس ، ان الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي سيزور بغداد قريبا ، تلبية للدعوة التي وجهها اليه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ، لبحث العلاقات الثنائية ، ودعمها بين البلدين .

وقالت هذه المصادر ، ان زيارة الشيخ صباح الاحمد للعراق ستتم قبل نهاية شهر آب القادم ، موعد قيامه بجولة اوروبية تسبق توجهه الى نيويورك لرئاسة وفد الكويت في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

الكويت — ق.ن.أ

اتفاق تجاري بين الاردن وكوريا الجنوبية

وافق الاردن امس على شراء مليوسات ومواد غذائية وبلاستيكية ، وتجهيزات الكترونية من كوريا الجنوبية.

واعلن السيد مروان القاسم وزير التموين الاردني ، بعد توقيع البلاغ المشترك مع السيد تشانغ يي جون وزير التجارة والصناعة الكوري ، ان المسؤولين في البلدين يتحدثون في وضع عقد لهذه الصفقة .

سيول — و.ص.ف.

اصحاب الفي متجر نهبت في نيويورك يرفضون العودة الى العمل وقبول المساعدات

قال اصحاب عدد كبير من المتاجر ، التي نهبت خلال انقطاع التيار الكهربائي في نيويورك ، انهم لن يعيدوا فتح متاجرهم على الرغم من عروض المساعدة من الحكومة الاميركية .

واذا نفذ التجار تهديدهم ، الناتج عن الخوف ، فستصبح الحياة اصعب واكثر كآبة في المناطق الفقيرة التي جرت فيها حوادث السلب .

وقد دمر عدد من المتاجر قدر بحوالي الفي متجر خلال اعمال العنف التي بدأت بعد لحظات من انقطاع التيار الكهربائي وحلول الظلام ليل الاربعاء الماضي . واستمر انقطاع التيار ٢٦ ساعة .

وقال بعض اصحاب المتاجر انهم سيفتحون ابوابها من اجل تسوية حساباتهم فقط . وقد جردت بعض المتاجر لا من الثياب التي تبيعها فقط بل من التماثيل التي تعرض عليها الثياب (مانيكان) .

نيويورك — ر

■ عقد الجنرال ضياء الحق قائد الانقلاب العسكري في باكستان ، اجتماعا يوم أمس الاول مع ذو الفقار علي بوتو رئيس الحكومة الذي اطاح به الانقلاب (الصورة اعلاه) وبوتو يعيش تحت الاقامة الجبرية منذ وقوع الحركة العسكرية في ٥ تموز الجاري ■

(صورة بالراديو من أ.ب.)

اتفاق دمشق — تتمة

امنية يجري بحثها لاعادة الاستقرار الى الجنوب ، كبداية انطلاق لحل شامل يؤدي الى تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، دونما حاجة في الوقت الحاضر الى قمة مصغرة .

وكان الوزير بطرس قد انتقل صباح امس ، من فندق « بلودان » الكبير الى وزارة الخارجية السورية وعقد جولة ثالثة من المباحثات مع نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية السوري السيد خدام ، جرى خلالها اعداد مفكرة بالمواضيع والقضايا التي تم الاتفاق عليها ، كما تضمنت المفكرة قضايا اساسية ، من بينها مسألة الدعوة لعقد القمة المصغرة .

ودام الاجتماع من التاسعة حتى العاشرة والثلث صباحا .

في العاشرة والنصف استقبل الرئيس حافظ الاسد الوزير بطرس بحضور الوزير خدام . واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات .

وقال ناطق رسمي في القصر الجمهوري في دمشق : ان الوزير بطرس نقل الى الرئيس الاسد رسالة شفوية من الرئيس الياس سركيس .

واضاف الناطق ، انه تم خلال المقابلة استعراض نتائج الجولة التي قام بها الوزير بطرس لبعض الاقطار العربية ، كما تم استعراض تطورات الوضع على الساحة اللبنانية بما في ذلك وضع الجنوب اللبناني .

وكان هناك اتفاق في الرأي على ضرورة ازالة كل العراقيل التي تعترض تعزيز مسيرة السلام في لبنان . كما كان هناك اتفاق في الرأي ايضا على وجوب تنفيذ الاتفاقات المعقودة .

تصريح بطرس

وادلى الوزير بطرس بتصريح للصحافيين عقب مقابلته للرئيس الاسد، اكد فيه ان الرؤية قد توضحت لديه بالنسبة للمواضيع التي تم بحثها ، بفضل ما لدى الرئيس الاسد من تصورات واضحة ومن معلومات توفرت لديه نتيجة لاتصالاته بمختلف الاطراف.

واضاف : ان الروح التي لمسنها يوم امس (الجمعة) في اجتماعي مع زميلي السيد عبدالحليم خدام ، تعززت وتكرست في احاديثي مع الرئيس الاسد الذي كلفني بنقل وجهة نظره الى الرئيس سركيس .

واكد بطرس ان اجتماعاته الحالية في دمشق لا بد أن تسفر عن تسهيل الامور ، بحيث نتوصل الى الحلول المرجوة ، والتي تؤمن نجاح مسيرة السلام ، وتنفيذ الاتفاقات المعقودة في وقت قريب .

ومن القصر الجمهوري في دمشق ، انتقل الوزيران بطرس وخدام الى وزارة الخارجية وعقدا اجتماعا جرى فيه استخلاص نتائج لقاءاتهما واجتماعهما بالرئيس الاسد ، وتوضيبها في ملفين احتفظ الوزير بطرس بأحدهما وبقي الآخر في حوزة الوزير خدام .

وفي الساعة الثانية الا ربعا ، انتقل الوزيران الى « نادي الشرق » لتناول طعام الغداء بحضور اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية ، واللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة ، والعقيد محمد الخولي ممثل سوريا في اللجنة العربية الرباعية .

وبعد الغداء عقدت خلوة قصيرة . ثم رافق الوزير خدام زميله اللبناني الى الحدود مودعا .

ولم يدل الوزير بطرس باي تصريح على الحدود مكتفيا بالقول للصحافيين : اعذروني .

في قصر بعبدا

وفي الخامسة الا ربعا ، وصل الوزير بطرس الى القصر الجمهوري ، ونقل الى الرئيس سركيس ، خلال ساعة ، نتائج مباحثاته في دمشق .

وبعد مغادرة القصر ادلى بتصريح قال فيه : نقلت الى رئيس الجمهورية رسالة من الرئيس حافظ الاسد ، كما اطلعته على نتائج المباحثات التي اجريتها مع المسؤولين السوريين .

ثم توجه الوزير بطرس الى منزله وانتقل مع عقيلته بعد ذلك الى احد المصايف للراحة .

حصيلة الزيارة

وذكرت مصادر مطلعة ان القمة العربية استبعدت في المباحثات التي اجراها الوزير بطرس في دمشق ، وكذلك مسألة احياء اللجنة العربية الرباعية في الوقت الحاضر .

وقد تركزت المباحثات حول عدة نقاط كان وجهات النظر حيالها متقاربة، وهي :

١ — في مجال العلاقات بين البلدين

● احياء الهيئة الدائمة اللبنانية — السورية والبحث بتنسيق القضايا الاقتصادية بواسطة لجان مشتركة .

٢ — وضع مبادرة سورية امنية موضع التنفيذ ، بعد موافقة لبنان ، بحيث تكون المبادرة باشراف الرئيس سركيس . وتتناول المبادرة :

● التهدئة في الجنوب على مراحل تبدأ بوقف النار ، واجراء انسحابات من بعض المناطق ، وجعلها عازلة ومجردة ، على ان ترابط فيها قوات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، وبما يعيد هيبة الدولة الى الجنوب ، وبالتالي اعادة الفعالية لدور المراقبين الدوليين على الحدود .

● العمل على تنفيذ مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ، وتقييد المقاومة الفلسطينية بتنفيذ ما تبقى من اتفاقية القاهرة .

وتضيف المصادر ان دمشق تنتظر جواب الدولة اللبنانية على المبادرة ، لمناقشتها مع وفد فلسطيني برئاسة « ابو اياد » ، سيزور دمشق خلال ٤٨ ساعة .

وبعد ذلك يصار الى احياء عمل اللجنة العربية الرباعية ، وتشكيل لجنة تنسيق لبنانية — فلسطينية تتولى معالجة قضايا التنفيذ .

لقاء سركيس — الاسد

وتتحدث المصادر المطلعة عن موعد للقاء الرئيسين سركيس والاسد في الاسبوع الاول من شهر آب ، وتضيف بأن اتصالات رسمية ستجري على هذا الصعيد ، منها اتصال يجريه الوزير فؤاد بطرس مع زميله الوزير خدام يوم الثلاثاء المقبل .

مطعم القبرصلي للعائلات عاليه
شهرته وخدمته الممتازة في غنى عن التعريف
عاليه - التلفون ٥٥٠٥٥١



